AL-JAMHOUR AL-JADID
الجمهور الجديد
السنة ٢٣ العدد ٧٦٢ تاريخ ٢٣ ـ ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٩
IF You Don't Know the answer FIND IT YOURSELF
الطبقة الطلابية : قوة جديدة في النظام اللبناني



Philip Morris Inc., Richmond, Va., U.S.A.

Soft Pack or Flip Top Box



أنشئها سنة ١٩٣٦
ميشال ابو شهلا
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
فريد ابو شهلا
تصدر عن
مؤسسة الجمهور للطباعة والنشر
المصيطبة ـ شارع مصطفى نجا
بيروت ـ لبنان
ص. ب ١٨٢٤
برقيا : جمجيد
تلفون ٢-١-٢٩٧١٤٠

الاشتراكات

في لبنان وسوريا ٢٥ ل.ل
في الدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
في الخارج ١٠٠ ل.ل
بالبريد الجوي ٢٥٠ ل.ل

Al-Jamhour Al-Jadid

ILLUSTRATED WEEKLY MAGAZINE
ESTABLISHED 1936
P. O. BOX 1834
Cable : JAMJID
BEIRUT — LEBANON

Our representative in Japan :
SEIGASHA ADVERTISING SERVICE
TOKYO , JAPAN

الجمهور الجديد
في باريس
AL - JAMHOUR
AL - JADID
est en vente à PARIS
dans les kiosques
suivants :
12 Bld de la Madeleine
16 Bld de la Madeleine
16 Rue Royale
21 Rue Royale Pl. du Théâtre Français
133 Av. des Ch. Elysées
32 Bld Poissonnière
2 Bld Montmartre
2 Bld des Capucines
12 Bld des Capucines
1 Av. de la République
10 Pl. de la République
15 Pl. de la République
13 Bld St. Denis
1 Place du Palais
3 Place St. Michel
23 Bld St. Michel
47 Bld St. Michel
63 Bld St. Michel
73 Bld St. Michel
7 Place Clichy
Prix du Numéro :
1,50 N. F.

بريد القراء



وفد لتهنئة ديغول

حضرة رئيس تحرير « الجمهور » المحترم
تحية وبعد

اقترح ان تشكل الدول العربية وفدا على مستوى « ذروة » لمقابلة الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول وتوجيه الشكر له باسم المائة مليون عربي على موقفه الرائع من القضية الفلسطينية وذلك بعد قراره التاريخي حظر شحن جميع انواع الاسلحة الى اسرائيل .

ان مثل هذا العمل واجب وطني نحو زعيم عالمي ايد العرب رغم الدعايات الصهيونية المغرضة .

حبذا لو تتحقق هذه الفكرة .

بيارت م.
بيروت

شكر وسؤال

حضرة محرر باب « بريد القراء » المحترم

تحية العروبة
الرجاء ان توجهوا شكري الجزيل الى رئيس تحرير « الجمهور » الاستاذ فريد ابو شهلا على مواقفه العربية الصريحة خاصة في افتتاحياته .

واود ان اسال اذا كان يتاح لقارىء مثلي ان يكتب كلمة في صفحة « خواطر حرة » .

بالمناسبة انني من المعجبين بما تكتبه الانسة مهى ياسمين في صفحة « خواطر حرة » .

نجيب خير
طرابلس

تحية

الى محرر باب « بريد القراء » المحترم
تحية وبعد

اود ان اعرب لكم عن عظيم شكري وامتناني للمجهود الصحفي العام الذي يقدم مادة واخراجا على صفحات مجلتنا المفضلة « الجمهور » خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامة .

ان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى اهتمام رئيس التحرير الاستاذ فريد ابو شهلا وبقية اعضاء هيئة التحرير بالمجلة .

وختاما تقبلوا تحياتي وسلامي لكم جميعا .

راجح عبد الله
عمان

☐ الجمهور : شكرا لك يا اخ راجح على شعورك النبيل .

مجلات ضاحكة

الى رئيس التحرير المحترم
تحية خالصة
لماذا لا تصدر في بيروت «مجلات ضاحكة» كالمجلات الاميركية والفرنسية والانكليزية التي تعتني بالطرائف الضاحكة ورسوم الكاريكاتور .
في لبنان مجلات كثيرة ولكن لا توجد واحدة تعتني بالنكت على غرار مجلة « ١٠٠٠ نكتة » الاميركية .
فهل هناك من مانع ، ولماذا لا تتولى مؤسسة « الجمهور » اصدار مثل هذه المجلة ؟

محمد الخالد يوسف
جدة

☐ الجمهور : نعتقد بان الظروف الراهنة التي يمر بها العالم العربي لا تسمح لرجال الصحافة باصدار مثل هذه المجلة .

ان اصدار « مجلة ضاحكة » بحاجة الى قلوب ضاحكة ، وقلوبنا مجروحة يا اخي . انما هذا لا يعني ان اقتراحك ليس جديرا بالاهتمام والعناية ، وشكرا لك .

فدائيات

حضرة رئيس التحرير المحترم
الف تحية وسلام
اريد ان اعرف بواسطتكم اذا كانت المنظمات الفدائية الفلسطينية تقبل في صفوفها تجنيد الفتيات وتدريبهن على السلاح ، ام ان عمل الفداء مقتصر فقط على الشبان ؟
ان اعمال الفدائيين الفلسطينيين التي بهرت العالم كله هي وحدها الاعمال الواجب ان تشجع والتي ترخص في سبيلها المهج والاموال .

نائلة س.
بغداد

☐ الجمهور : قال لنا مسؤول في احدى المنظمات الفدائية ان مهمة الفداء حاليا مقتصرة على الشبان ، ولكن هذا لا يعني ان التدريب ليس واردا في برامج المنظمات الفدائية للفتيات .

بالاضافة الى ان مئات الفتيات قد سجلن اسماءهن لدى هذه المنظمات في صفوف الفدائيين كممرضات . ولك تحيتنا .

بوليس دولي

حضرة المحرر المحترم
تحية العروبة
انني اعارض معارضة قوية اي اقتراح يدعو الى وضع بوليس دولي على حدود لبنان .
اعتقد بان الوزير السابق ريمون اده ليس على صواب في تاييده لاستقدام بوليس دولي ، ذلك ان الدولة التي لا يستطيع رجالها ان يحموها ليست دولة بالمعنى الصحيح .
بالرغم من عدم امكانيات لبنان العسكرية فهذا ليس مبررا لان نحتمي في ظلال قبعات بوليس دولي .

جميل عبد النور
بيروت

قصص

لدي عدة قصص لم يسبق لي ان نشرتها في مجلة او اذعتها من محطة الاذاعة ، فاذا ارسلتها لكم هل تمانعون في نشرها ؟.
الرجاء ان تخبروني عن رايكم في صفحة « بريد القراء » بشان مصير قصصي اذا ارسلتها للجمهور القراء .

عبد الكريم السالم
بنغازي

☐ « الجمهور » : يا اخ عبد الكريم لا نستطيع ان نحكم سلفا على قصصك قبل ان نتلقى قصة واحدة منها . الرجاء ارسال قصة واحدة فقط فاذا كانت صالحة للنشر نشرت .

مسرحية

حضرة رئيس تحرير الجمهور المحترم
لدي مسرحية شعرية غنائية بعنوان « الامير الكندي » (امرؤ القيس) من مائتي صفحة هل يمكنكم مساعدتي في طباعتها ونشرها بمشاركة في التكاليف والارباح .

احمد حنون
السعودية

☐ الجمهور : ناسف لان مطابع مؤسسة الجمهور تعمل ليل نهار ولا وقت لدينا لطبع كتب ادبية . ننصحك بالاتصال بدور نشر في اي بلد عربي .

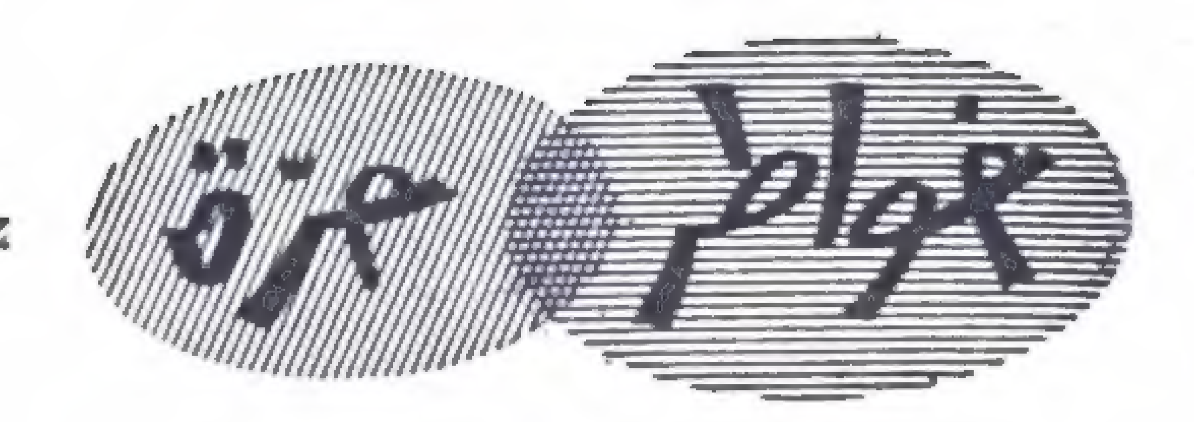
شخصية العدد

الى السيد المشرف على « بريد القراء » المحترم
تحية عربية
انني معجب جدا بالجمهور القراء واقترح تخصيص زاوية تحمل صورة اسم « شخصية العدد » مع نبذة عن حياته على ان تخصص هذه الصفحة للملوك والرؤساء والزعماء العرب .

صلاح ابراهيم القين
جدة

ثمن النسخة لبنان ٥٠ ق.ل. ـ العراق ٧٠ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ قطر ١٫٢٥ روبية ـ عدن ٢ شلن ـ السودان ٧٠ مليما ـ المغرب ١٫٧٣ درهم ـ تونس ١٥٠ فلسا ـ سوريا ٦٠ ق.س. الاردن ٦٠ فلسا ـ السعودية ١٫٢٥ ريال ـ البحرين ١٫٢٥ روبية ـ الجمهورية العربية المتحدة ٧٠ مليما ـ ليبيا ١٠ قروش ـ الجزائر ١٫٧٠ دينار ـ جمهورية جنوب اليمن ١٢٥ فلسا

France : 1.50 N.F. — Maroc : 1.73 Dirhams — Algérie : 1.70 Dinars — Tunisie : 150 Fils



.. من مصائب لبنان

الكاتب والمفكر اللبناني الدكتور كلوفيس مقصود له آراء قد تعجب الكثيرين من المواطنين ... وقد لا تعجبهم ! هذا شأنه . فنحن في بلد يكرس حرية الرأي ويقدس الكلمة المسؤولة .

وكذلك نحن في بلد له نظام اجتماعي وسياسي خاص يختلف عن انظمة جميع البلدان العربية . ومع احترامنا لكل الانظمة المذكورة ، فاننا نعتقد ان لبنان بالنظر لتكوينه الخاص كان لا بد له من نظام خاص يتيح لجميع ابنائه سهولة التحرك والتساوي في ابداء الرأي والمسؤولية .

لذلك ليس من المستغرب ان تختلف الآراء وتتضارب . وليس من المستهجن ان يكون الفكر اللبناني ميدانا واسعا لجميع التيارات والاجتهادات الاجتماعية والسياسية ، تتعايش جنبا الى جنب في سلامة واطمئنان .

والنظام اللبناني كما هو مطبق — لا كما هو في الاساس — مليء بالعيوب والفجوات الجديرة بالدرس والمعالجة ، حتى والانتقاد . وقد تجلت هذه العيوب اكثر واكثر مع الاحداث الاخيرة التي تعيشها المنطقة ، وخاصة بعد العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت .

ومن حق كل المفكرين اللبنانيين ، ومنهم الدكتور كلوفيس مقصود ، ان يغتنموا هذه الفرصة لطرح القضايا اللبنانية على بساط البحث ومعالجتها على ضوء العيوب الكثيرة التي قفزت الى العيان .

ولقد قرأنا للدكتور كلوفيس مقصود سلسلة مقالات في جريدة « الاهرام » القاهرية يعالج فيها « المصير اللبناني » بمنتهى الصراحة ، فيكاد يقول ما يردده كل لبناني اليوم بعبارات مختلفة . فالطائفية التي يشكو منها الكاتب ، والميثاق الوطني الذي يكاد يفقد معناه ، والسياسة اللبنانية العليا التي « سقطت » كما يقول ، كلها حقائق لا يتهرب من ذكرها الا هؤلاء المستفيدين من واقعها المتاجرين بالطائفية المتسترين وراء الميثاق الوطني .

نقول كل هذا لا اعتراضا على ما تضمنته مقالات الدكتور مقصود — وان كانت آراؤه قد تعجب الكثيرين .. وقد لا تعجبهم — ولا تعليقا على تلك المقالات ، ولكننا نقول هذا في معرض التساؤل : لماذا اختار الدكتور كلوفيس مقصود صحيفة غير لبنانية « لمحاكمة » النظام اللبناني .. في وقت تتسابق فيه الصحف اللبنانية باجمعها على محاسبة المسؤولين اللبنانيين ، وفي وقت يجاهر فيه الطلاب اللبنانيون باكثر مما يطالب به الدكتور مقصود بكثير ؟.

لقد كان بامكان الدكتور مقصود ان ينشر كلامه في لبنان .. لا في الخارج ، ولم نعلم ان صحف لبنان قد اعتذرت عن نشره ، ليلجأ الى الخارج ، خاصة وان صحيفة لبنانية كبرى (الانوار) قد نقلت المقالات « عن الاهرام » وقدمت لها وتبنتها وكأنها تمثل صوتها كما تمثل صوت .. كاتبها .

كان الاجدر بالدكتور مقصود ان « يحاكم » النظام اللبناني في لبنان .. لا في مصر ، ولا لسبب الا لان لبنان كما قلنا يختلف عن غيره في ان اي مواطن من ابنائه يمكنه ان يقف ويرفع صوته ويقول فيه ويحكامه ما يريد .. دون ان يخاف الا ربه .

هذا فضلا عن ان الدكتور مقصود موظف في الجامعة العربية فلا يحق له كموظف انتقاد اي دولة من دول الجامعة ، وبصورة خاصة الدولة التي وظفته فيها .

★

يحكى ان صحفيا سوفياتيا كان يزور واشنطن . وكان برفقته صحفي اميركي يعرّفه على معالم البلد . وفي الساحة الكبرى امام البيت الابيض وقف الصحفيان ، فقال الاميركي لزميله السوفياتي : الفرق بين صحافتنا وصحافتكم ، انه بامكاني انا ان اقف هنا واشتم الرئيس جونسون اذا شئت ..

فضحك الصحفي السوفياتي وقال : وانا ايضا بامكاني ان اقف في الساحة الحمراء في موسكو واشتم الرئيس جونسون !!!

★

مصيبة لبنان ليست في نظامه .. وليست في الطائفية .. وليست في جماعة المنتفعين بالسياسة اللبنانية وحسب .. بل في بعض اللبنانيين ايضا الذين لا يحملون من لبنان الا تذكرة الهوية !

فريد ابو شهلا

صحافة فرنسا .. ماذا دهاها ؟!

الصحافة الفرنسية صحافة راقية لا شك . والصحف الفرنسية ذات دور اساسي وفعال في توجيه الرأي العام العالمي ، وبخاصة في البلدان التي تغلب عليها الثقافة الفرنسية العميقة العريقة (ومنها لبنان) .

والصحافة الفرنسية التي عاشت ، منذ وجودها ، على مبادىء حرية الفكر والقول ، والتي ضربت على ذلك اروع الامثلة في فترة عصيبة كفترة حرب التحرير الجزائرية اذ وقفت غالبيتها العظمى بجانب الحق الجزائري ضد مصلحة فرنسا الآنية بالذات .. هذه الصحافة ماذا دهاها ؟ وما الذي جعلها تهب بصوت واحد (باستثناء جريدة او اثنتين) لتقف بجانب الباطل الاسرائيلي مستميتة في الدفاع عنه ، وفي التهجم على رجل فرنسا الكبير للموقف النبيل الذي وقفه من قضية العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي ؟.

ماذا دهى مجلة كبرى مثل « اكسبريس » وجريدة واسعة الانتشار مثل « لوموند » واخرى لا تقل نفوذا «كالفيغارو» و «لي نوفيل اوبسرفاتور» و « الاورور » .. حتى رأيناها جميعا تنادي بالويل والثبور ، فتندد ، باعنف لهجة ، واشد كلام ، بموقف الجنرال ديغول ، وتدافع بكل قوة عن المعتدي وعدوانه !

ماذا دهى هذه الصحافة الحرة القوية ، الراقية ، حتى انصاعت كلها مع اكاذيب الدعاية الصهيونية وراحت تنفخ في ابواقها ، وتروج ترهاتها ، وتنقل اباطيلها ، بلهجة المقتنع ، وكلام الواثق من حسن اختياره !

هل يعقل ان تكون الدعاية الصهيونية قد تمكنت من شراء تلك الضمائر جميعا ، وتسخير تلك الاقلام الحرة كلها ؟ ام ان الاموال الصهيونية هي التي فعلت كل ذلك ؟

واذا اجازت هذه الصحافة لنفسها ان تتخذ موقفا مؤيدا لاسرائيل ، معاديا للعرب — كما فعل كثير منها منذ حرب حزيران — فكيف تجيز لنفسها اشهار كل هذه الخناجر على رجل فرنسا العظيم ، الرجل الذي انقذ الوطن ، حتى الآن ، من اشد المخاطر ، وافدح الازمات ، مرارا عديدة ؟

كيف تتناسى الصحافة الفرنسية مواقف الرجل الكبير كلها لتعمل في عهده تهديما بمعاول الدعاية الصهيونية ضاربة عرض الافق بالمصلحة الفرنسية الحقيقية ؟.

الصحافة الفرنسية مطالبة بالحد الادنى من الوطنية وهذا اضعف الايمان ..

ابراهيم الحلو

★————————★

المفترون .. وكلمات اخرى

الخرافات اللبنانية التي سقطت التي انهارت

كانت ناقصة واحدة لتكمل حلقة التعويذة التي عاش لبنان في خدرها طوال سنين .

وحبة المرجان في هذه التعويذة كانت المغتربين

قوة المغتربين ،

نفوذ المغتربين ،

الجناح الخافق باسم لبنان في المهجر ،

صوته الداوي في الازمات ،

صدوره الغيورة في المحن ،

وغيابه الكبير بعد ٢٨ كانون الثاني

وكيف اذن تذكرناه ؟

عندما قصت علينا الاذاعة اللبنانية ان هناك مجموعة مقتطفات من صحف بيروت وهي تحوي « عرضا » للهجوم المغتربين في المهجر ، ارسلت الى الاسرائيلي على المطار الدولي اللبناني « واستنكارا » له .

كثر الله خيرهم !

نحن لا نطلب اكثر من ذلك !

بالامس رفض الجنرال ديغول تزويد المعتدي بسلاح عدوانه ، للهول الذي شعر به ازاء هذا الطفل — الوحش الذي اسمه دولة اسرائيل .

وتعالت الاصوات وقامت الصحف ترغي وتزبد ، وجيشت الحملات على الرئيس الفرنسي ووصف باقسى النعوت .

وبعد

هذه هي الصهيونية

وهذا هو صوت لبنان في المهجر !

كلمات :

□ سمعت هذا الاسبوع بعد ضرب المطار : لقد ظهر ان الجنرال ديغول هو اللبناني الاول .

□ ما الذي يدفع الانسان الى رواية قصة حياته لشخص يراه لاول مرة ؟

ما الذي يدفع الانسان الى الكشف عن مكامن نفسه في لحظة او لحظات من الاتصال الانساني ؟

□ الوضع في لبنان يتلخص بكلمتين :

الذين لديهم قضية .

والذين ليس لهم قضية .

وما عدا ذلك هراء بهراء .

مهى ياسمين

« اتفق الطلاب والشعب في ضرورة ايجاد حالـة استقرار فـي البلـد »



بريشة « ملحم عماد »

زواج بـالتقسـيط

لم ينقض عهد الخنفسة ..

عهد السوالف الطويلة التي تشبـه الجزمة ..

عهد تعرية السيقان رغم انف كوانين .. سوف الزواج بالتقسيط !

هذا الاسبوع نشـرت « ديلـي اكسبريس » نبأ لمراسلها في نيويورك جاء فيه ما يلي :

« تـم اول زواج بالتقسيط قبـل اسبوع .

« وقـد تـزوج العروسان علـى مراحـل ..

« كانا يجتمعان كل اسبوعين مرة ثم يفترقان ويزاول كل واحد عمله ليتمكنـا من « تسديـد » ثمـن اثاث منزلهمـا الزوجي ..

« وبقي كل من العروسين في منـزل ذويه .. حتى ينتهي التقسيط فينتقـلان الى منزلهما الزوجي ليبدأ مرحلة جديدة من التقسيط ! ومن يدري فقد تطول مدة بقاء كل واحد في منزل ذويه ! »

الى هنا انتهى النبأ .

هذه التقليعة ستجد حتما ارضاخصبة في بيروت التي اشتهرت بـ « لطش » كل تقليعة .. جديدة وطريفة .. فكيف بهذه التقليعة « الطازة » ؟ ! التـي تتلاءم مع نفسيات الكثيرين من جيـل الضياع ..

جيل الجنس والعواطف المشبوبة .

الجيل الـذي يعيش حياتـه كلهـا بالتقسيط ..

ترى ما هو رأي الذين هم على عتبة الزواج من غير جيل المستيريوهات بهذه التقليعة المستوردة من بلاد « العم سام » ؟

انها لن تستهويهم ابدا لانهم رجعيون ومتأخرون ومحافظون ..

كلمة اخيرة ..

من يضمن للذين يتزوجون بالتقسيط الا يأتي اولادهم بالتقسيط ؟!

خازن عبود

دولـة الرقـم "١١"

من منا لا يعرف الرقم ١١ .. دائرةالاستعلامات في وزارة الهاتف ؟ .

الدولة الخفية القائمة بحد ذاتها .عدوة المستعجلين والملحين لمعرفـة رقم هاتفي ضروري واضطراري .

فحذار ان تطلب الرقم ١١ . فتزدادحرارتك وترتفع لتصل في كثيـر من الاحيان الى درجة التلاعـب بنبضاتالقلـب . الرقم ١١ يحيـر العقول والطالبين كما حير من قبل المسؤولينالذين توالوا في وزارة البريد والبرق والهاتف .

في هذه المناسبة التي نعاني فيها منازمة الرقم ١١ الذي لا يرد ولا يمكن ان تسجل مخابرة معه ، في هذه المناسبةنورد قصة حدثت للسيد كمال جنبلاط عندما تولى منصب هـذه الوزارة فجاءه وفد من الصحفيين لعرض مطالبهم وكان علـى رأس هذه المطالب الرقم١١ .

وعلى الفور اتصل جنبلاط بالرقم ١١وبعد عناء انتظار اكثر من خمس دقائق اجابت احدى العاملات ، وعلى طريقتهاالخاصة : نعم ... نعم !

وقال الوزير : لشـو .. هالطولةحتى تردي ! ..

— مستعجلة ... شو بتريد ؟

— انا الوزير عمبحكي .

— بـلا كترة حكـي .. (وقفـل الخط) .

وهكذا تعالج دائرة الرقم ١١ امورها مع الوزراء والمواطنين .. وليس لنا في هذه الحال الا .. الصبر لانه مفتاح اشياء كثيرة منها الفرج .

بولس كنعان

لا تسل عنـه ان جفـا ... هـو لا يعـرف الوفـا
كنـت بالامس حبـه ... قبـل ان كـان مترفـا
كنـت عينيـه قلبـه ... شفتيـه ومـا اكتفـى
ايهـا الظالـم الـذي ... ملـك القلـب واختفـى

« خازن عبود »

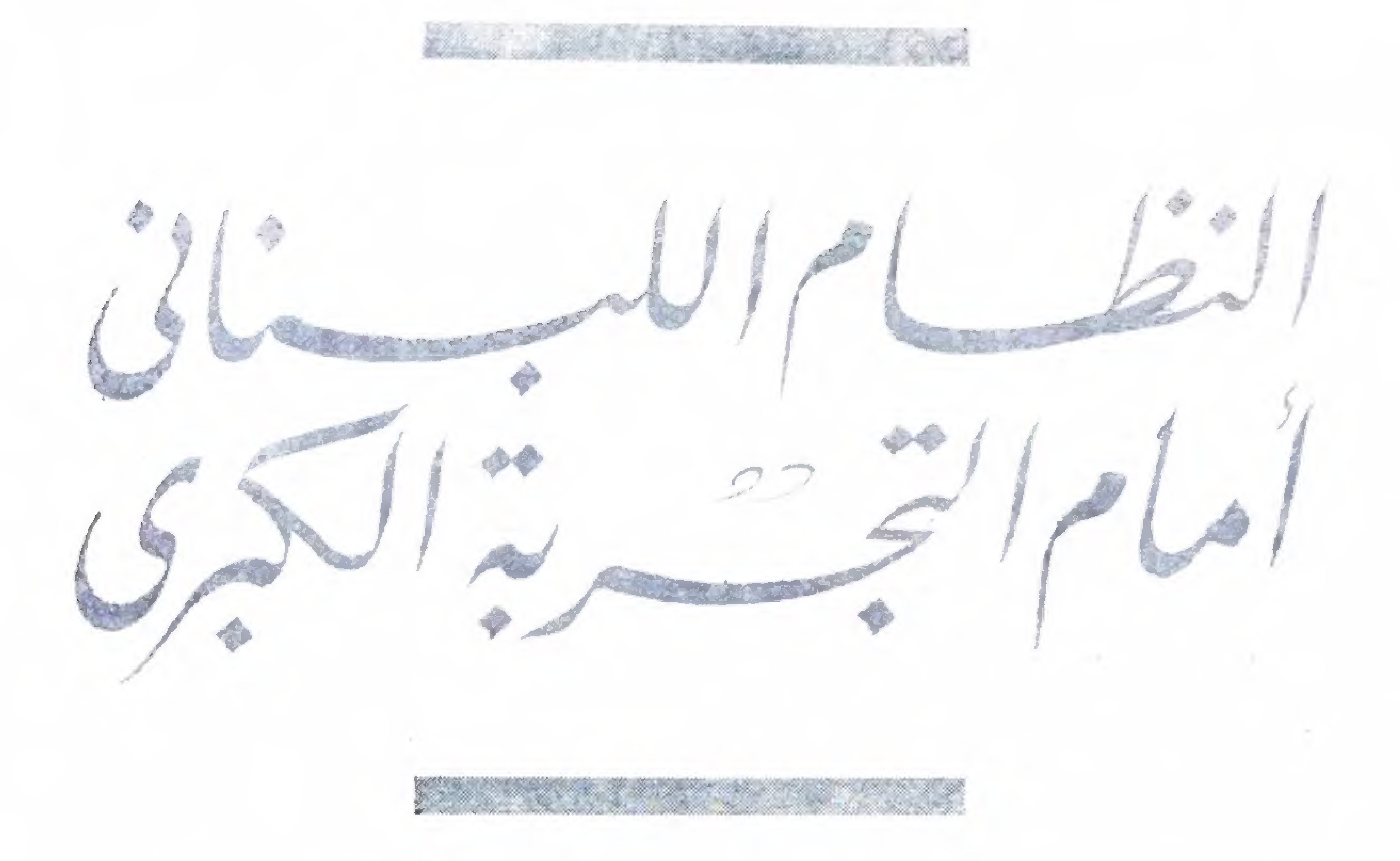


صورة اختارها المحرر

لا ليس هذان الطفلان عربيين .. وان كان منظرهما يذكر كثيرا بمنظر اللاجئين العرب والشكل الذي عاشوا فيه منذ عشرين سنة : انهما طفلان اسرائيليان ناما في احد الملاجيء بين الاثاث المبعثرة وتحت عين الام اليقظة .. لان الحياة في اسرائيل لم تعد كما تمنتها او تصورتها الصهيونية . حياتهم صارت كالجحيم .. خوف ورعب وذعر .. في نهارهم حذرون .. وفي ليلهم قلقون .. لان يد المقاومة العربية وصلت اليهم لتذيقهم نفس كأسهم .



العـدد ٧٦٢ * السنـة ٢٣
اسبوع ٢٣ ـ ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٩ * ٥ ـ ١١ ذو القعدة ١٣٨٨
N° 762 — Semaine du 23 au 29 Janvier 1969



كتب فريد أبو شهلا :

عندما يصل هذا العدد الى أيدي القراء لا نعلم ما اذا كانت الحكومة اللبنانية قد استعادت وجهها الطبيعي او تكون الازمة الوزارية ما زالت مستفحلة ومشتدة بسبب المشاكل التي يغرق فيها السياسيون ويكادون يغرقون البلاد معهم فيها .

وسواء تكون الحكومة قد صارت حكومة أم انها بقيت شبه حكومة ، فهذ أمر لم يعد يهمنا كثيرا . لان السياسيين اللبنانيين ، على ما يبدو ، لا يهمهم ان يسبقهم الزمن وان يفوتهم القطار وان تخطو الاحداث من أمامهم خطوات كبيرة واسعة . فهم يعيشون في الماضي .. ونحن والشعب نعيش في الحاضر ومع المستقبل .

لذلك فان اضاعة الوقت بامور السياسيين ، مضيعة للمصلحة الوطنية الملحة التي تتطلب اليوم اكثر من اي يوم مضى تعبئة كل الطاقات القادرة المنتجة في البلاد ، لمواجهة الاحداث العصيبة الخطيرة . ورجال السياسة لا طاقات عندهم يعطونها ولا امكانات . فلنسقطهم اذن من حسابنا .

سقط القناع

ثمة فضل وحيد تسجله لهم البلاد في هذه الازمة ، هو انهم مزقوا القناع عن وجوههم وكشفوا الى الملا والعلانية العيوب التي يشكو منها نظامنا اللبناني .

وللتوضيح في التعبير نقول ان النظام اللبناني ان كان يشكو في بعض جوانبه من عيوب لا بد من اصلاحها ـ كأي نظام يجب ان يتطور ويسير مع الزمن وحسب مقتضياته ـ فان علة العلل في البلاد وعنوان العيوب هي المدرسة السياسية نفسها التي ينتمي اليها معظم الرجال الذين يلعبون دورهم (الاخير) على مسرح السياسة اللبنانية .

ومن هنا كان لا بد من طرح موضوع النظام اللبناني برمته على بساط البحث، في هذا الظرف بالذات ، وهو أمام أكبر تجربة يمكن أن يواجهها أي نظام في تاريخه .

كل الانظمة الاجتماعية تمر من وقت الى آخر في تجارب تفرضها عليها الاحداث ويحتمها الزمن والازمات الاجتماعية . وكل الانظمة ـ او معظمها ـ تواجه هذه التجارب بما تكون قد اعدته لها من حيطة واحتمالات لكي تمر بها سليمة معافاة تكسب منها قوة ومنعة بدلا من ان تتحطم على صخورها وتخرج منها « بلا ريش » .

فما هو وضع النظام اللبناني اليوم من حيث هذا المنطق ؟

لبنان .. الصيغة المثالية

عندما قامت اسرائيل بعدوانها على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ قبل ان لبنان تمكن من ان يبقى بعيدا عن الحرب من وجهة عسكرية دون ان يتخلى عن واجبه العربي .

وقد وفق لبنان بالفعل الى حد ما ، من حيث انه قام بحربه على « طريقته » الخاصة وبامكاناته الخاصة . اي انه جنّد طاقاته الفكرية والديبلوماسية ووسائل اعلامه الرسمية ، كما تطوعت صحافته ـ وهي الادارة الاعلامية الفعالة الاولى في الشرق الاوسط ـ للقيام بدورها والبذل دون ضغط واكراه ، من أجل قضية انسانية حقة يعتبرها اللبنانيون قضيتهم الاولى، لان اسرائيل لا تميّز بين عربي وآخر ولا بين دولة عربية وشقيقتها ، والجميع في نظرها كل لا يتجزأ .. بل ان لبنان قد يشكل اول الاخطار بالنسبة لها لاكثر من سبب (اقتصادي وسياحي) وخاصة لان لبنان يمثل في مجموعة دول الشرق الاوسط « الصيغة » المثالية للدولة الحديثة الديمقراطية اللاعنصرية اللادينية التي نجحت فيها تجربة الوحدة الوطنية المسيحية الاسلامية .

ومع العلم ان تعبير الوحدة الوطنية هو في نظرنا تعريف خاطىء بالنسبة للبنان ، باعتبار ان « الوحدة الوطنية » يجوز ان تطلق على شعبين او على عنصرين مختلفين في الاصل والفصل والعرق ، بينما ما تسميه في لبنان وحدة وطنية هو في الواقع شراكة تقوم بين فئتين من شعب واحد أصلهما وفصلهما واحد وعرقهما واحد . مع ذلك ، نقول ، اننا لم نشأ ان ندخل في تفاصيل تعريف الوحدة الوطنية ، كي لا نضيع وقتنا في القشور وننصرف عن اللب . واختراع الوحدة الوطنية في نظر الفئات اللبنانية المثقفة المفكرة اختراع سياسي ارتضاه السياسيون فيما بينهم ، يكون تارة سلاحا لتناحرهم ، وطورا سبيلا لاقتسامهم الغنائم في وقت ينصرف فيه الشعب الى ما هو أعمق واهم ، نعني السعي الى العيش الكريم والمستوى اللائق بالانسان في الحقبة الاخيرة من القرن العشرين عصر العلم والذرة والفضاء ... وما وراءه .

لذلك كانت ثورتنا من وقت الى آخر على السياسيين الذين يحملون (قميص) الوحدة الوطنية كلما تأزمت الاحوال ـ بفعلهم وبفضلهم ...! لنصرخ في وجوههم ان الوحدة الوطنية التي يتحدثون عنها هي بألف خير .. ولكنهم هم الذين ليسوا بخير .

بداية النهاية

والقشور هي ما لا يزال السياسيون يتلهون به .. واللب هو ما بدأ ينصرف

المطلوب ليس استبدال النظام .. بل تطهيره

اليه الشعب جديا . وقد بقي هذا الشعب الكريم الطيب يتحمل ويتسامح ويقنع نفسه بان « غدا قد تشرق شمس جديدة » لا بد ان تنير طريق المسؤولين وتبلور عقول السياسيين وتنزل بهم من قصورهم العاجية الى حقيقة الاوضاع التي يتحسس بها الرجل العادي ويتألم منها .. على مضض . فاللبناني بطبيعته كريم ، طويل البال ، متسامح .. ولكن لكل شيء عنده حدا ونهاية .

وقد كانت بداية النهاية لا مع شروق شمس .. بل بعد غروبها ليلة اعتدت اسرائيل على مطارنا الدولي بدون اي مبرر وكشفت للعالم عن قناعها الخبيث ونياتها الاجرامية العدوانية التي لا تقف عند حدود .. حتى حدود بلد آمن مسالم مثل لبنان .

وكانت ردة الفعل العالمية التي نعرفها والتي تم التعبير عنها بالعطف الدولي المنقطع النظير على لبنان .

ردة الفعل هذه ، التي جاءت بصورة عفوية وانسجاما مع منطق عقلاني انساني ، لا نعتقدها قد انطلقت ارضاء لهذا الفريق من اللبنانيين او لذاك .. بل انها قد صدرت من جهات عالمية نظرت الى لبنان ، ككل ، كبلد اعتدي عليه ومست كرامته ، ومن هذه الجهات العالمية من يعطف على اسرائيل (المعتدية) ومن هو يرتبط بها بمصالح وعواطف مختلفة .

وقد توقع اللبنانيون ، كما توقع العالم بأجمعه ان تكون ضربة مطار بيروت الهزة التي توقظ الفئات السياسية اللبنانية وتصرفها عن انشغالها بالمصالح الحزبية والاقليمية الضيقة الى ما هو أهم وأجدر : مصلحة الوطن العامة والدفاع عن الكيان والكرامة . لان هذا بالتمام ما يحصل في كل الدول الراقية — كبيرة كانت أم صغيرة ، قوية ام ضعيفة — عندما تتعرض مصلحة الوطن بكامله لخطر خارجي ، فتنسى الاحزاب حزبياتها ويغلق السياسيون دكاكينهم الصغيرة ويصبحون كلهم جميعهم جنودا في صف واحد للدفاع عن مصلحة الوطن .

صور .. وراء الكراسي

ورب قائل ان « المصلحة الوطنية » او بالاحرى تحقيق هذه المصلحة هو ما يختلف عليه السياسيون اليوم .

وعلى هذا نرد بانه قول هراء وتدجيل لا يعدو صورة الذي يريد ان يختبىء وراء اصبعه . فلا نظن ان تمثيل الكتل النيابية في الوزارة العتيدة هو ما يكفل المصلحة الوطنية . ولا نعتقد ان وزيرا بالزائد او وزيرا بالناقص هو ما يضمن الدفاع عن البلاد وصيانتها .

فكلنا نعرف ان معظم الوزراء لا لا يتعدون كونهم صورا تجلس وراء الكراسي ، فهمهم الاول المصالح الشخصية وتسديد « الفواتير » الانتخابية او « التسليف » بانتظار انتخابات جديدة .

فالذي يتولى الدفاع عن الوطن اليوم هو الجيش اللبناني . والذي يكفل المصلحة الوطنية ويضمن صيانة الكيان هو الشعب اللبناني . والمطلوب الوحيد من السياسيين اللبنانيين — ما دمنا نعيش في ظل نظام برلماني ديمقراطي — هو ان يحموا مؤخرة هذه الجبهة المؤلفة من الجيش والشعب معا .. لا ان تكون تصرفاتهم غير المسؤولة ثغرة داخلية وجبهة ثانية مفتوحة من الخلف ، في وقت يطرح فيه مصير لبنان باعنف الصور .

وليس هذا بالمطلب الكبير !

على الحدود يجري تدريب المواطنين المدنيين على حمل السلاح استعدادا للدفاع عن الوطن

الانسان اللبناني الجديد

ثورة من تحت

وفيما كان اللبنانيون ينتظرون ان تصدر ردة الفعل من فوق .. اذا بها تصدر من تحت .

اي ان الاحساس الوطني الذي كان يجب ان يحرك الكبار تركهم بلا حراك فيما هز صفوف الصغار ودفع بهم الى الميدان ، يرفعون الصوت ، يطلبون الحساب، يضعون المدرسة السياسية في قفص الاتهام، ويمدون الاصابع الثائرة في وجهها .. ويطالبون بتعديل المفهوم السياسي اللبناني .. وحتى بتعديل النظام اللبناني ان لزم الامر .

وكانت ثورة الطلاب . هذه الثورة العاقلة التي اثبتت على ان الطلاب على حداثة سنهم وعلى قلة خبرتهم السياسية يعطون الدرس في الوطنية والمسؤولية الى من يفترض فيهم انهم يمسكون بزمام الامور .

ولعل الطلاب ، لاول مرة في لبنان ، يثبتون ايضا انهم يستحقون منذ الآن حمل لقب رجال المستقبل، ويبرهنون انهم في الساعات المصيرية الحرجة يعرفون كيف يسبغون على حركاتهم الطابع الجدي فلا يعبرون عن ثورتهم بالانطلاق في الشوارع والتخريب الاجتماعي وتهديد حالة الامن ، بل انهم في اضرابهم الملتزم المنظم كان صوتهم اعلى من اصوات السياسيين المحترفين وكانت حجتهم ابلغ واكبر .

وكذلك عرفوا كيف يتصرفون كمواطنين صالحين فينسجمون مع تخطيط العقلاء من بينهم ولا يدعون الاصابع المستغلة تندس في صفوفهم كما عرفوا كيف يلبون نداء الواجب ويعودون الى دروسهم بعد ان كانت لحركتهم النتيجة المنشودة من حيث التوعية الوطنية وتحديد المطالب الشعبية بما يتوافق مع معالجة العلل التي يشكو منها المجتمع اللبناني والاهداف التي يصبو الشعب باكمله الى تحقيقها .

السؤال الكبير

ومن هنا كان السؤال الكبير الذي ما زال مطروحا :

النظام اللبناني .. ماذا بشأنه ؟

هل العلة في النظام .. ام في تطبيقه ؟

هل العيب في الجوهر ام في الشكل ؟

وبتعبير اوضح : هل النظام هو المسؤول .. ام المسؤولون عنه هم السبب ؟

سؤال .. بل اسئلة تحتاج الى كثير من الدرس والبحث .. والى اكثر من حجة واجتهاد .. والى اكثر من رأي شخصي لتحديد الاجوبة عليها .

ولكن المتفق عليه في اوساط الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والطلاب الذين تسنى لنا الاستماع الى رأيهم ووجهة نظرهم في الايام الاخيرة ، هو انه اذا كان النظام يشكو من بعض العلل ، فان المسؤولين عن النظام هم السبب في معظم هذه العلل . وانه لا بد من تغيير جذري اساسي يتناول عيوب النظام وينهي المدرسة السياسية اللبنانية التي لم تتطور منذ نصف قرن .

فاذا كان النظام اللبناني الحالي عمره نصف قرن فالمدرسة السياسية اللبنانية معاصرة له ملتصقة به تعطيه من عيوبها اكثر مما تصلح من عيوبه .

قد يكون هناك من يطالب بنسف النظام اللبناني من اساسه واستبداله بنظام جديد ، يساري طبعا ، واصحاب هذه النظرية هم قلة في لبنان . وبعضهم من الذين تبنوا وجهة النظر هذه لا اقتناعا بها بل استخداما لها للوصول الى اهدافهم وتحقيق غاياتهم ومآربهم السياسية والشخصية .

وقد يكون هناك من يطالب بالمحافظة على النظام اللبناني بجملته وتفصيله ، وهؤلاء ايضا هم قلة في لبنان ، ولكنها مع الاسف القلة الحاكمة المتحكمة بمقدرات البلاد وهي القلة المنتفعة بالنظام لانه اوصلها الى اهدافها وغاياتها ومآربها السياسية والشخصية ، لذلك فهي تتمسك به وتدافع عنه باظافرها واسنانها .

ولكن هناك فئة ثالثة من اللبنانيين ، هي الاكثرية الساحقة ، التي ترى ان يسارا متطرفا قد يسوق البلاد الى اوتوقراطية ديكتاتورية لا تقل خطرا على البلاد من اليمين المتطرف الغبي الذي اعمته الفوائد والارباح الممتصة من دم الشعب فما ادرك يوما ان الازمان تتحول وتتطور وان مقومات الحياة الاجتماعية اليوم غير مقومات الامس ، وان ما كان جائزا في القرن الماضي صار جريمة اليوم .

لبنان .. كما نريده

لبنان كما تريده الاكثرية الساحقة من ابنائه هو لبنان الحرية والديمقراطية والمبادرة الفردية شرط ان يوفر مثل هذا النظام الحياة الكريمة لجميع ابنائه

وتطويـــر

والمستوى اللائق بانسان الحقبة الاخيرة من القرن العشرين .

لبنان هذا الذي نريده هو لبنان العدالة الاجتماعية ومكافحة الامية ومجانية العلاج والدواء وتوفير العلم والمعرفة لجميع ابنائه وفتح آفاق النمو والتطور بالتساوي فيما بينهم .

لبنان هذا .. لبنان الغد .. ليس لبنان اليمين الغبي ولا لبنان الديكتاتورية الفردية ، فالتجربتان قد فشلتا . والاشتراكية بمفهومها الحديث هي تطبيق العدالة الاجتماعية التي توفر لجميع المواطنين فرصا متناسبة وامكانيات متعادلة في ظل حرية اجتماعية يشعر معها الانسان انه ما زال انسانا ولم يتحول الى آلة طيعة وأداة استغلال في يد يمين مستثمر ، او يسار ديكتاتوري متحكم .

والتجارب في كل انحاء العالم ، سواء كان العالم الاشتراكي ام العالم الحر قد اثبتت ان النظام الصحيح الذي يمكن ان يحيا ويعمر هو النظام الذي يجمع بين العدالة الاجتماعية والحرية الفردية . وما تعاليم المسيح ومحمد صلوات الله عليهما الا في هذا الاتجاه ، وما رسالة كل منهما على الارض الا رسالة محاربة الفقر والجهل والتأخر ضمن الحفاظ على كرامة الفرد وحريته .

اجتهاد جديد

وفي المفهوم الحديث يشير المفكرون والمثقفون الى هذا الاجتهاد بالتفريق بين كلمتي Socialisme و Socialisation . واذا كان معنى التعبير الاول هو « الاشتراكية » بمفهومها المعروف كما طبق في بعض دول العالم واثبتت السنوات على فشله احيانا ووجود ثغرات وعيوب عديدة فيه — وقد بدأت هذه الدول نفسها تسعى الى تطوير هذا المفهوم — فان التعبير الثاني هو الصيغة الحديثة التي تهدف الى تطوير المجتمع بالاعتماد على تعميم العلم والمعرفة ووضع الامكانات الجماعية في خدمة الافراد بحيث ينعم جميع المواطنين بخيرات البلاد وحسناتها تحت اشراف دولة مخلصة يمسك زمام الامور فيها مسؤولون يعون مسؤولياتهم ويدركون اهميتها ويعرفون مدى الواجبات الملقاة على عاتقهم .

والنظام اللبناني الذي هو صنو النظام الفرنسي منذ نصف قرن قد تجمد وتحجر في اطاراته،فيما انتقلتفرنسا من جمهورية ثالثة — اخذنا عنها نظامها — الى جمهورية رابعة والى جمهورية خامسة ونحن ما زلنا في مكاننا .

.. المطلوب

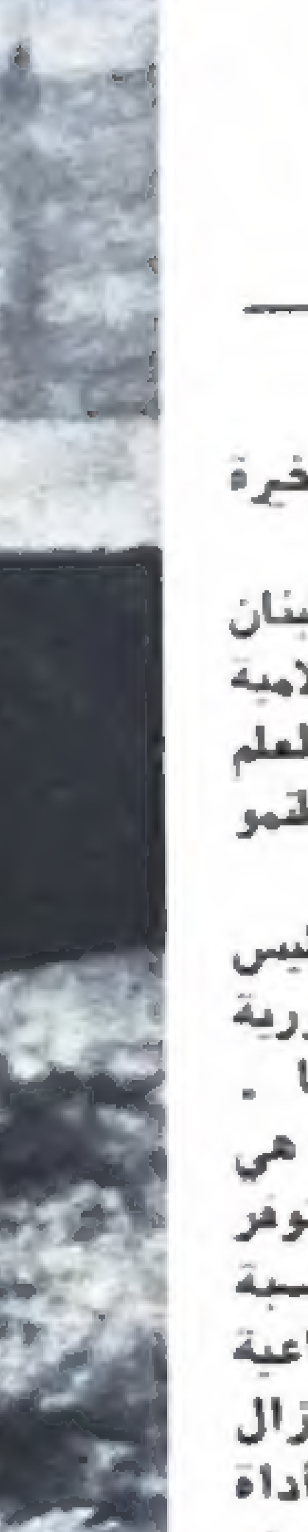
المطلوب اذن ليس استبدال النظام اللبناني ، بنظام جديد مستورد ، بل المطلوب تطهيره وتطويره .

المطلوب تطهيره من عيوبه اولا ومن المدرسة السياسية التي ما زالت متمسكة به . والمطلوب كذلك تطويره بحيث يصبح مسايرا للرقي ، معايشا للمجتمع البشري الحضاري ، منسجما مع مفهوم الانسان الحديث الذي بدأت اصابعه تتلمس سطح القمر .

فلا يجوز بعد اليوم ان يكون حامي القوانين والشرائع من كان اول الخارجين عليها .. ولا يجوز ان تكون مقدرات البلاد في ايدي من لا يتحسسون بالواجب الوطني .. ولا يجوز ان نسلم رقابنا الى من رقابهم جديرة بالقطع ، ولا ان يكون نصف نوابنا من الاميين الجهلة المتخلفين .

وكذلك لا يجوز ان نعيش على ابواب السبعينيات بعقلية العشرينيات .. كما لا يجوز ان تكون دساتيرنا ونواميسنا في عصر العربات الفضائية من صنع الذين لم يعرفوا الا عربات الخيل .

التطهير والتطوير .. هما السبيل الوحيد لكي نرقى الى مصاف الدولة الحديثة . فلا يكفي ان ترتفع في لبنان العمارات وتؤسس المصارف والشركات وتفتح الشوارع والجادات وتركب السيارات والطائرات .. يجب ان نرتفع اولا بالانسان اللبناني ، ان ننشىء له دولة تركيب هيكلها الداخلي (Infrastructure) يكون ثمرة دراسات علمية وابحاث اجتماعية بحيث ان تصبح الدولة بمفهومها الجديد صورة للعصر الذي نعيشه . ولئن كانت مثل هذه المحاولة قد جرت او تجري في لبنان فان حجر العثرة الذي اعترض سبيل تحقيقها كوننا حاولنا اقامة



جندي لبناني يعلم عجوزا من القرى الامامية على الرماية

الجيش والشعب جبهة واحدة

الهيكل الجديد على الاساسات القديمة . تماما كمن ينشىء بناية حديثة من عشرين طابقا على اساسات بيت قروي قديم .

من صورة واقعنا

ان لبنان قد عاش حتى اليوم بالصيت والسمعة اكثر مما هو عاش بالفعل والعمل . لقد كان لبنان براقا في مظهره الخارجي جذابا في واجهته الامامية ولكن فارغا من داخله منخورا في هيكله واساساته . مظهره وواجهته كديكور المسرح،من الامام لوحات والوان ومن الخلف مسامير وخشب وعنكبوت ..

بلد ديمقراطي برلماني يزهو ويتباهى .. وهو في الواقع مجموعة عشائرية تنعدم فيها الكفاءة ويموت الطموح وتقفل ابواب التقدم . والكثير من شبابنا حملة الشهادات خير مثال على ذلك ، وقد يئسوا من الروتين الحكومي والتحجر الاداري والنطاقات الطائفية الضيقة ففضلوا الهجرة الى الخارج حيث ينال صاحب الكفاءة ما يستحق وتفتح امامه آفاق التقدم والنمو .

حكمنا قاس ؟

قد يكون . ولكنه من صورة واقعنا .

والذي لا ينظر الى عيوبه ولا يضع اصابعه عليها ولا يحاكم نفسه بقسوة ، لا يمكنه مطلقا ان يكسر القشرة التي يعيش في داخلها ويضع اقدامه على طريق المستقبل .

اننا اليوم امام تجربة كبرى . بل امام التجربة الكبرى . ومثل هذه التجارب لا تحصل كل يوم في حياة الافراد فكيف بها في حياة الامم .

والذي تأتيه الفرصة ولا يغتنمها تفوته ..

والذي تمر به التجربة ولا يستفيد منها يسبقه الزمن .

الامثولة اللبنانية التي اخذ منها الجنرال ديغول صورة لصيغة دولة فلسطينية يتعايش فيها العرب واليهود بحقوق متعادلة وفرص متكافئة لم تكن امثولة الصدفة . انها واقع الشعب اللبناني ، الشعب الواحد ، الذي اعطى من جنانه الوطنية هذه الامثولة للعالم .

ولكن الشعب اللبناني ليس هو الذي يحكم نفسه اليوم . فبينه وبين حكامه هوة سحيقة .. وابعاد كبيرة ..

الشعباللبناني صورة للانسانالجديد وحكامه صورة للانسان القديم . وهما عنصران لا يمكن ان يلتقيا ولا يمكن ان يؤلفا دولة . فاما ان يذهب الشعب واما ان تذهب مدرسة الحكام . والشعب لن يذهب ولا يمكن ان يذهب .

★ ★ ★

ما يطالب به اللبنانيون اليوم هو مدرسة جديدة وعقلية جديدة ومفهوم جديد في ظل نظام متجدد ينفض عن نفسه غبار الماضي ويلبس رداء العصر الذي يعيشه .

ودولاب الزمن يدور .. وعقارب الساعة لا ترجع الى الوراء .

المدرسة السياسية القديمة كشفت اوراقها . وحكم عليها الشعب . وحكمه مبرم .

فهي ذاهبة

وهو باق .

فريد أبو شهلا

لمناسبة بدء عهد جديد في الولايات المتحدة الاميركية :

نيكسون يرفض « التزاما » فيتناميا في اسرائيل

كتب ابراهيم الحلو :

« الشرق الاوسط ، هل هو المشكلة الاولى التي يترتب على نيكسون مواجهتها ؟ » ذلك هو السؤال الذي طرحته مجلة « نيوزويك » الاميركية بعد ان لاحظت التطور الخطير الذي طرأ على عدة الازمة مع حلول العام الجديد ١٩٦٩ ، وبعد العدوان الاسرائيلي الغادر على مطار بيروت الدولي ، بشكل خاص .

وقد لاحظ المراقبون السياسيون ان اهتمام الادارة الاميركية الجديدة ، التي تسلمت مقاليد الحكم يوم الاثنين ، اول من أمس ، منصرف فعلا الى الموقف المتفجر في الشرق الاوسط كما لو ان النزاع الفيتنامي نفسه قد طويت صفحته وصار ملكا للتاريخ .

وتفسير هذه الظاهرة هو ان الولايات المتحدة — سواء في ظل جونسون او نيكسون — قد حزمت امرها ، وعقدت عزمها على وضع حد للنزاع الفيتنامي ، الامر الذي اعتبره المراقبون تحصيل حاصل وشيئا مفروغا منه لا يتطلب سوى عنصر الوقت من اجل التوصل الى فك الارتباط نهائيا .

أما الوضع في الشرق الاوسط فمختلف جدا عن ذلك : برميل البارود ما يزال في مكانه ، والفتيل موصول به .. أما الايدي التي قد تشعل هذا الفتيل فما أكثرها !

واضح ان الرئيس الاميركي الجديد لم يشأ ان يكون — بالنسبة لازمة الشرق الاوسط — عرضة لاي مفاجأة : فهو الذي لم يرسل اي مندوب الى الفيتنام خلال الفترة الانتقالية ، قد بادر بارسال ممثل شخصي الى الشرق الاوسط لسبب بسيط هو انه سبق ان كون رأيا نهائيا قاطعا بالنسبة لحرب الشرق الاقصى ، اما نزاع الشرق الاوسط فما يزال بحاجة الى « تقص » للحقائق .. وهذا ما كلف به حاكم بنسلفانيا السابق السيد وليم سكرانتون الذي زار المنطقة على رأس بعثة رسمية قضت فيها عشرة ايام متنقلة بين العواصم العربية واسرائيل .

سياسة « اكثر اتزانا »

ان التصريحات التي ادلى بها السيد سكرانتون والداعية الى سياسة اميركية « اكثر اتزانا » في الشرق الاوسط ، كانت مثار تعليقات كثيرة وتفسيرات عديدة . فالواقع ان موقف ريتشارد نيكسون ، قبل مهمة سكرانتون ، كان مؤيدا لاسرائيل كل التأييد ، تماما كما كان موقف الرئيس السابق جونسون ، وذلك بسبب المزايدات التي جرت بين نيكسون ومنافسه هيوبرت همفري خلال الحملة الانتخابية ، والتي استهدفت استمالة اصوات الناخبين اليهود ولا سيما في نيويورك حيث يوجد ناخب يهودي واحد من كل ثلاثة ناخبين .

ومما يذكر ان المرشحين المتنافسين ، نيكسون وهمفري ، كانا قد وعدا ، كل من ناحيته ، بالموافقة على بيع طائرات « الفانتوم » لاسرائيل ، في الوقت الذي كان فيه جونسون يتظاهر بالتردد في اعطاء « الضوء الاخضر » امام مفاوضات شراء هذه الطائرات . ثم يبدو انه اراد احتكار « شرف » هذه الصفقة لتكون من آخر « مآثره التاريخية » في حكم بلاده ، فبادر ، قبل انتهاء ولايته بشهر واحد ، الى الضغط على الزر وكأنه شاء ان يحرم خلفه من هذه « الفرصة الذهبية » !

والحق ان نيكسون ، مدفوعا برغبته في استقطاب الاصوات اليهودية ، قد ذهب بعيدا بعض الشيء اكثر من منافسه همفري في مجال التعبير عن حسن نيته نحو اسرائيل . فبينما كان نائب الرئيس السابق يقطع على نفسه العهد « بالحفاظ على التوازن العسكري في المنطقة » كان المرشح الجمهوري ينادي بضرورة « اعطاء اسرائيل تفوقا عسكريا » يكون ضمانة لامنها وسلامتها .

ويفسر المراقبون « حماسة » نيكسون في اثناء المعركة الانتخابية بقولهم ان الاصوات اليهودية « ديمقراطية تقليديا » ولكن نيكسون اراد هذه المرة كسر الطوق واستجلابها الى صناديقه ، فلم يجد غير « المزايدة » على خصمه . وهذا ما يفسر ايضا الترحيب الحار الذي لاقاه نجاح نيكسون في الصحافة الاسرائيلية . اما ترحيب الصحافة العربية بنجاحه ايضا فعائد الى سبب آخر : هو انه نجح رغم مقاطعة اليهود له ، ونزولهم بجانب منافسه ، بل وقيل انهم بذلوا اموالا كثيرة لاسقاطه !

لغة جديدة

ولم تمض فترة طويلة على فوز نيكسون في الانتخابات حتى كانت لهجته بالنسبة للشرق الاوسط قد تغيرت . وقد كانت اكثر تصريحاته دلالة هي تلك التي وردت في مقابلة اجرتها معه صحيفة « لابريس » الصادرة في مونتريال بكندا بعد مدة قصيرة من عودة سكرانتون الى الولايات المتحدة من جولته في الشرق الاوسط : فالرئيس الاميركي الجديد لم يركز ، في الواقع ، على بعد واحد للنزاع هو البعد الاسرائيلي — العربي ، بل اشار الى مجابهة اميركية — سوفياتية محتملة . وبدهي ، في مثل هذا التوقع ، ان تكون مصلحة الولايات المتحدة وحدها هي الهدف ، ولذا فليس بوسع رئيس مسؤول ان يعلن دعمه غير المشروط لاسرائيل ، لان مثل هذا الاعلان يعني انه يضع مصلحة اسرائيل فوق مصلحة الولايات المتحدة .

ولعل من المفيد ان نسجل ، هنا ، التعابير التي استخدمها الرئيس الاميركي الجديد ، في تلك المقابلة الصحفية الهامة ، قال : « للشرق الاوسط اهمية حيوية ، ومشكلاته ذات ارتباط بمشكلات اوروبا وآسيا وافريقيا . قبل كل شيء ينبغي لنا ابعاد الفتيل عن برميل البارود هذا .. وعلينا ان نتباحث مع السوفياتيين من اجل وقف سباق التسلح في هذه المنطقة لكي نتمكن ، باتفاق مشترك ، من تهدئة الاوضاع المتازمة . فالشرق الاوسط يمكنه ان يتحول الى نار تشعل بارود حرب عالمية ثالثة . ولا ينبغي لمهد الحضارة ان يصبح لحدا لها » .

« اسرائيل لا توسعية »

ان مثل هذه اللهجة ، بعد زيارة سكرانتون للشرق الاوسط ، تحمل دلالات بعيدة وعميقة . ومنها تفوح رائحة الحذر والاتزان . وليس بمستغرب ان تستقبل ببرود شديد في اسرائيل : فالذي يتحدث عن « تهدئة الاوضاع » يفترض فيه ان يكون مستعدا لممارسة الضغط على اطراف النزاع .

ومع ان نيكسون صرح انه غير ملتزم ابدا بآراء سكرانتون ، الذي يتكلم بصفته الشخصية لا باسم الادارة الاميركية الجديدة ، فان المبعوث الشخصي للرئيس الجديد قد صرح ، قبل عودته الى بلاده ؛ وقبل مقابلته لليفي اشكول رئيس الحكومة الاسرائيلية وابا ايبان وزير الخارجية فيها ، قائلا : « اتوقع ان تكون السياسة الاميركية بعد اليوم اكثر اتزانا .. فمن المهم ، في نظر الولايات المتحدة ان تأخذ باعتبارها مصالح جميع بلدان المنطقة وليس فقط مصالح بلد واحد منها دون الاهتمام بمصالح البلدان الاخرى » . وفي واشنطن كرر سكرانتون دعوته الى هذه « السياسة الاكثر اتزانا » عندما قال : « اننا مهتمون بسلامة اسرائيل ، ولكن علينا ايضا ان نبدي اهتمامنا بالبلدان الاخرى حيث لنا اصدقاء .. ان العرب المستعدون للتعايش مع اسرائيل لا توسعية كثيرون » .

الفانتوم بعد ثلاث سنوات

وفي هذا المؤتمر الصحافي نفسه ، تطرق سكرانتون الى قضية صفقة الفانتوم فقال انها لن تشحن الى اسرائيل قبل ثلاث سنوات ، في الوقت الذي لا يخفي فيه المسؤولون الاسرائيليون املهم في ان تسلم اليهم الطائرات خلال الصيف المقبل .

اما نيكسون الحريص ابدا على البقاء طليق اليدين من كل ارتباط قبل ان يدخل البيت الابيض ، فقد اذاع بلاغا قال فيه انه « لم تتح له الفرصة للتباحث مع سكرانتون منذ عودة هذا الاخير من مهمته في الشرق الاوسط » واضاف « ان جميع الآراء التي عبر عنها السيد سكرانتون بعد رحلته هي آراء خاصة بالسيد سكرانتون وليست آراء السيد نيكسون » . ومع ذلك فالرئيس الجديد لم يكذب شيئا من تصريحات مبعوثه ، ولا سيما تلك المتعلقة بموعد تسليم الفانتوم الى اسرائيل ، « حتى ولو اضطر الى اعطاء الضوء الاخضر لتنفيذ الاتفاق في اواخر العام الحالي او مطلع ١٩٧٠ » .

والذي يلاحظه المراقبون هو ان هذه القضية قد اتخذت ، في نظر الاسرائيليين ، صفة رمزية ذات مدلول بعيد ، حتى بعد ان اقدمت تل ابيب على فتح ثغرة عميقة في موقفها الدبلوماسي في اعقاب الغارة الغادرة على مطار بيروت الدولي التي وقعت بعد ٢٤ ساعة فقط من اعلان واشنطن قبول طلب شراء الفانتوم .

اسباب قلق اخرى

وكانت تصريحات سكرانتون مبعث قلق آخر للمسؤولين الاسرائيليين الذين نصحهم بالامتناع عن شن هجمات انتقامية جديدة على الاردن . فبعد المقابلة التي اجراها مع الملك حسين أكد ان العاهل الاردني بدا له « حكيما في سعيه الى حل سياسي » كما اكد ، بعد زيارته للقاهرة ، ان « الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية السيد محمود رياض تحدثا الي بقلوب مفتوحة واطلعاني على رغبتهما في التوصل الى تسوية معقولة وعادلة للازمة في هذه المنطقة . وقد لمست لدى الكثير من المسؤولين والزعماء العرب الامل في تبديل يطرأ على السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط .. وقد غادرت القاهرة وانا اكثر تفاؤلا مني عندما وصلت اليها بالنسبة لتوقعات التسوية السلمية » .



حونسون



نيكسون



سكرانتون

هذا التفاؤل كان له صدى قاس في اسرائيل ، وبخاصة لدى « العقبان » من امثال الجنرال دايان الذي يردد صباح مساء ان مجابهة اسرائيلية — عربيه جديدة هي امر واقع لا مفر منه .

هذا ومن المرجح ان وزير الدفاع الاسرائيلي قد حاول الحصول على ضمانات من السيد نيكسون خلال المقابلة التي كانت له مع الرئيس الجديد بعد عودة سكرانتون من مهمته بفترة قصيرة .

فهل حصل على شيء من هذا القبيل ؟

يرجح المراقبون السياسيون ان نيكسون لم يعد باي شيء ..

وقد قال دايان : « قلت للسيد نيكسون ان التغلغل السوفياتي اعمق بكثير مما يعتقد الامركيون ». وهذا القول فسرته الدوائر السياسية بانه يرمي الى ضمان دعم امركي بالعمل على تحويل قضية اسرائيل الى « قضية غربية » او « أمركة القضية الاسرائيلية » على حد تعبير بعض تلك الدوائر .

ومع ذلك فتصريحات دايان ، وجهوده ، لم تبث الطمانينة في جميع القلوب الاسرائيلية الواجفة خوفا من العهد الامركي الجديد .

يوست بعد سكرانتون

ما ان هدات موجة القلق التي اثارتها رحلة سكرانتون في اسرائيل حتى لاحت في الافق مبررات جديدة للقلق مع تعيين السيد شارل يوست على رأس البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة .

ولعل من حق الاسرائيليين ان يقلقوا لهذا التعيين ، وبخاصة بعد ان قراوا ، في عدد كانون الثاني الحالي من مجلة « اتلانتيك مانثلي » مقالا يحمل توقيع شارل يوست — الذي يعتبره معظم الاسرائيليين « صديقا للعرب » — يدعو فيه الى رفض الدعوة الاسرائيلية الى عقد معاهدات ثنائية مع البلدان العربية . وفي رأي يوست ان العرب واليهود « متعلقون ببعض الخرافات المقدسة » من ذلك اعتقاد اليهود ان « هجماتهم الانتقامية على القرى والمواقع العربية في اعقاب كل غارة فدائية على اسرائيل ، كفيلة بالقضاء على تلك الاعمال وتوفير امن وسلامة الاراضي الاسرائيلية » ومن تلك الخرافات — على حد تعبير السفير الامركي الى الامم المتحدة — « اعتقاد عدد كبير من العرب بضرورة تدمير اسرائيل التي يعتبرونها كيانا غير شرعي » . (هذا الشعار سقط ، في الواقع ، بعد حرب حزيران ولم يعد يقول به الا المنظمات الفدائية وبعض المتطرفين) .

ويخلص السيد يوست الى القول : « وهذه الخرافات التي يتمسكون بها في المعسكرين ، وتدعمها الحكومات هنا وهناك ، هي العقبة الحقيقية في سبيل التوصل الى السلام » . ثم يطالب الدبلوماسي الامركي « بتدخل خارجي » لوضع حد للنزاع . وفي رايه ان الوقت ضيق : « فاذا كان النزاع قد ظل حتى الآن منحصرا في حدود المنطقة ، واذا كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اكتفتا حتى الآن بدعم كل من الفريقين ، فقد انساقت الدولتان الكبيرتان مع هذا الدعم لدرجة ان كل انفجار جديد في الموقف صار ينطوي على خطر مجابهة حامية بين الجبارين » .

واذا كان السيد يوست قد انطلق من النقطة نفسها التي انطلق منها الجنرال دايان ، فقد انتهى الى نتيجه معاكسة على خط مستقيم . وهذا ما اشار اليه اسرائيل غاليلي ، وزير الاعلام الصهيوني عندما حذر مواطنيه ، مؤخرا ، من امكانية اقامة « جبهة موحدةسوفياتية اميركية » واضاف : «وليس لنا ان ننسى ان الدولتين الكبيرتين قد تفاهمتا عام ١٩٥٦ لانقاذ مصر من ورطتها . وهذا ما يمكن ان يتكرر . ان العام ١٩٦٩ يتوعدنا بتجارب قاسية » .

برنامج يوست

ولكن ، هل يحق لنا ان نعتبر ان برنامج يوست الذي يدعو الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة وتدويل الاماكن المقدسة ، وتجريد سيناء من السلاح ، ووضع مراقبة دولية على مضيق تيران ، برنامج لنيكسون ؟

ليس ما يسمح لنا بالجزم بذلك ، كما انه ليس ثمة ما يحملنا على نفيه او استبعاده . فالواقع ان كل شيء يوحي بان نيكسون الذي لا يقبل بحثا بالنسبة لبقاء اسرائيل واستمرارها ، يرفض ان يربط يديه بالتعهد علنا بتقديم دعم غير مشروط للدولة الصهيونية ، بالنسبة لتسوية الازمة الراهنة .

ومما لا شك فيه ان درس فيتنام بدأ يعطي ثماره في هذه القضية ، فالولايات المتحدة في عهد نيكسون ترفض ان تصل الى مثل الذي وصلت اليه ، في عهد جونسون ، من شلل كامل سببه لها « حلفاؤها » هناك والتزاماتها بدعمهم دعما غير مشروط .

ولكن اذا شاء نيكسون ان يمارس الضغط على اسرائيل — اللهم اذا كانت تلك هي نيته — فهو بحاجة الى اجتماع شرطين :

١ — الا تقع ، في الآتي القريب ، اي مجابهة خطرة تؤدي الى تردي الاوضاع بين اسرائيل وجيرانها .

٢ — ان يعمل الاتحاد السوفياتي باخلاص على تهدئة الاوضاع وعدم المضي في لعبة الاستفزاز .

الا ان اجتماع هذين الشرطين يترك « مجاهيل » كثيرة في المسالة .

وقد جاءت الغارة على مطار بيروت الدولي لتؤكد هذا : فقد اعطت اسرائيل ، بعنجهيتها العسكرية وسوء تقديرها الدبلوماسي ، حجة ذات وزن للسيد وليم سكرانتون لدعم وجهة نظره في قلب الادارة الاميركية الجديدة ، تلك الوجهة النظر القائلة بانتهاج سياسة اميركية « اكثر اتزانا » في الشرق الاوسط .

ان العرب لا يبغون من الولايات المتحدة في عهدها الجديد الا « موقفا عادلا » في قضية الشرق الاوسط ، ولا يتطلبون منها « انحيازا اليهم » فاذا تحقق ذلك « فان اشياء كثيرة قد تتغير في المنطقة » كما جاء في رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى سيد البيت الابيض الجديد .

على هامش دعوتنا لزيادة التعاون الاقتصادي مع فرنسا :

عجلوا !

كنا ، في هذه المجلة ، اول من دعا الدول العربية الى المبادرة والعمل الجدي للوقوف بجانب فرنسا في معركتها الضارية مع الصهيونية العالمية التي شنت عليها وعلى رئيسها الجنرال ديغول حملات شرسة ، ونظمت ضدها مقاطعة اقتصاديه يخشى ان يصيب الاقتصاد الفرنسي بعض الاذى .

وقد دعونا الدول والشعوب العربيه الى الخروج عن نطاق الكلام والتأييد والبرقيات ، الى حيز العمل الجدي المثمر ، وذلك بزيادة الاستيراد من فرنسا ، وابداع فائض اموالهم في مصارفها ، والدعاية لمصنوعاتها ، لاحباط المخطط الصهيوني ، وقطع الطريق على المحاولات التي اريد بها الضغط على الشعب الفرنسي — للضغط على رئيسه — من اجل تبديل خطته الشجاعة والكف عن تأييد الحق العربي والافراج عن السلاح الفرنسي ليصل الى أيدي اسرائيل فتستعمله لاهراق دماء العرب ..

واننا ، اذ نكرر هذه الدعوة ، ونحث العرب — حكومات وشعوبا — على تنفيذها دونما ابطاء — لان الصهيونية بادرتتنفيذ مخططها دون ابطاء — يسعدنا ان نسجل الملاحظات التالية بعد اسبوع واحد :

● تبنت صحف عربية كثيرة ، في لبنان وغير لبنان ، هذه الدعوة وراحت تشيد بها وتحث الشعوب والحكومات على تنفيذها . وهذا دليل على الوقع الطيب الذي كان لها وعلى تجاوب وسائل الاعلام العربية مع كل دعوة مخلصة لدعم موقف اصدقائنا في العالم ، كما انها دليل على نضج الوعي الاعلامي العربي . واذا كانت بعض هذه الصحف قد اخذت الفكرة عنا ، ونادت بها كما لو كانت منها ، فقد عمدت صحف اخرى الى نقل ما ذكرناه مشيرة الى مصدره ، وفي الحالتين نقول : لا بأس . فالهدف ليس التفاخر بفكرة موفقة بل الهدف هو انتشار الفكرة واقتناع الناس بها ، وقد تحقق هذا الهدف في الحالتين .

● تناقلت الاخبار ان بعض الدول العربية اخذت تفكر جديا في نقل فائض اموالها الى المصارف الفرنسية ، وتلك بوادر طيبة نأمل الا يطول بها الوقت لكي تخرج الى نطاق التنفيذ العملي كرد عملي على المقاطعة الصهيونية للمنتجات الفرنسية ، هذه المقاطعة التي بدات تعطي مفعولها السلبي . ففي الانباء ان شركة الطيران الفرنسي خسرت حتى الآن ما يزيد على ٢٠٠،٠٠٠ دولار من جراء مقاطعة اليهود لرحلاتها بين نيويورك وباريس . هذا في قطاع الطيران المدني وحده .

● وكذلك جاء في الانباء ان بعض الدول العربية اخذت تدرس الوسائل المؤديه الى زيادة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع فرنسا برفع معدل الاستيراد من الصناعات الفرنسية الاستهلاكية . وان غيرها من الدول تفكر في توثيق التعاون الثقافي مع فرنسا وجلب الخبراء منها وافساح المجال امام رؤوس الاموال الفرنسية لتوظيفها في مشاريع الانماء العربية .

كل هذا جميل . ولكن العبرة كل العبرة في الاسراع في اخراجه من حيز الدراسات و « التفكير » الى حيز العمل والتنفيذ .

قـالـوا .. وقلنـا

قالوا : ان الرئيس حلو يعامل السياسيين بدقه الساعة « المخلبوطة » .

قلنا : **فلا يقدم ولا يؤخر .**

*

قالوا : ان الحكومة الاولى كانت من ٤ والحكومة الحالية من ١٦ .

قلنا : **هيدي بسموها سياسه : « نخو او اكسرلو مخو » .**

*

قالوا : ان مشروعا جديدا هو قيد الوضع للحد من تملك الاجانب في لبنان .

قلنا : **بهالوضع .. صار لازمنا قانون يمد .. ولا يحد .**

*

قالوا : ان الحكومة جادة في تحقيق مطالب الطلاب .

قلنا : **فاذن ترقبوا استقالة جدية .**

*

قالوا : ان اجراء وزارة الصحة لا يزالون يعيشون دون اجر .

قلنا : **بسيطة .. المهم الصحة .**

*

قالوا : ان اربعة اشقاء اغتصبوا في ليلة واحده اربع نساء بالقوة .

قلنا : **بدو يكون الاخوان اعجبوا بفيلم « الاخوة كارامازوف » فحولوه الى رواية حية .**

*

قالوا : ان ديغول سيرسل خبراء لدراسة وسائل الدفاع عن لبنان .

قلنا : **من اللبنانيين .**

*

قالوا : ان لبنان لا يعرف اذا كان يعاني ازمة كيان ام ازمة حكم .

قلنا : **انه يعاني ازمة كراسي ... قش .**

*

قالوا : ان موعد جلسة الثقة رهن بتطورات الجو .

قلنا : **من هيك حتى طافت الدني .**

*

قالوا : ان المواطنين بحاجة الى من « يدلهم » على « الحل » الجذري للوضع .

قلنا : **الحل بالشد .. واللبيب يفهم .**

*

قالوا : ان تكتل الوسط ساهم في تسوية الازمة الوزارية .

قلنا : **لان خير الامور الوسط .**

*

قالوا : ان رد جونسون على مقترحات السوفييات بشأن الشرق الاوسط اساء الى العرب .

قلنا : **يا رايح كتر القبائح .**

*

قالوا : ان مهندسا بتروليا يدعى « اوزولد » فقد في بيروت محفظة تحتوي على ٦٥٠ روبية .

قلنا : **روبي « روح » اوزولد و « اوزولد » روح الروبيات .**

*

قالوا : ان الحكومة قررت انشاء دائرة المختبر الوطني للمياه .

قلنا : **قريبة على مصفاة تكرير المازوت .**

« ابو معشر »

قضايا لبنانية

جبل الجليد .. والبركان

كتب جورج ابو معشر :

وحتى لو لم يستقل من استقال من الحكومة الكرامية ، لما كنا بحال احسن مما نحن عليه الآن ، لان الاعتبارات السياسة الضيقه ما برحت تفرض نفسها على اي اعتبارات اخرى .

وقد ثبت من خلال فترة « المخاض » الوزاري في الاسبوع الفائت ، ان العاملين في المجال السياسي لا يرون ابعد من انوفهم ، ولا يتحسسون غير الاشياء التي لهم فيها مصلحة خاصة ، ويأبون بالرغم مما هو حاصل في الداخل وعلى الحدود ، التنازل عن قدر قليل من مصالحهم في سبيل مصلحة لبنان العليا .

وكانت تطورات ما بعد اعلان الحكومة ، واعتذار البعض ، واشتراط البعض الآخر ، والقبول بمبدا المساومة على قضايا معينة ، من المسائل الخطيرة جدا على الصعيد الوطني ، لانها جاءت تاكيدا لمخاوف الرأي العام ، وقلق الناس « كلهم » من هذا الاستمرار المعيب .

وكان رئيس الجمهورية ، بحكم مركزه العالي ، اول الخائفين من هذا الاستمرار ، لا لانه يشكل عيبا فحسب ، بل ولانه سيؤدي الى انهيار الصرح الداخلي ، الامر الذي يحقق انتصارا لاسرائيل .

واعتقد الرئيس حلو ، ان بتكليفه الرئيس كرامي مسؤولية الحكم ، ضمانة داخلية .. خاصة بعد ان اجمع النواب — تقريبا — على هذا التكليف . لكن الرئيس رشيد كرامي الذي يلتزم هو ايضا باعتبارات لا بد منها للمحافظة على الزعامة اللبنانية ، اضطر الى مسايرة اليسار ، وتقصر مدى تعاونه مع اليمين .

وكانت مشكلة عدم توزير «الاحرار» احدى « الانكماشات » التي سببت اشتعالا سياسيا ، واعادت الحلف الثلاثي الى نقطة البداية الخطرة .

الاتجاهات والاشخاص

والاحاديث المنشوره والمذاعة حول منطق الحكم ، وكيف يجب ان يكون ، لا تمثل الحقيقة مطلقا ، لانها تحتوي على رياء وكذب ، ولف ودوران .

فكلهم مشتاق الى السلطة ، وصغيرهم طامع كالكبير . وشهوة « الاستكراس » اعمت بصيرتهم ، وجعلتهم يغفلون الخطر الاكبر .

والقول بحكومه اتحاد وطني كالقول بحكومة متجانسة . كلاهما يبغي غاية مختلفة .

انهم يريدون انتصارا شخصيا ، ولا هم لهم غير ذلك بدليل معارضتهم لكافة الحلول شبه الكاملة التي عرضت عليهم في اثناء الاختيار الوزاري .

فالانتصار ، عند حزب الوطنيين ، يتجلى في اشراك احدهم بالحكم . ولا غير احدهم .

والعكس عند السيد كمال جنبلاط هي في توزير وطني حر .

وبين تمسك هذا ، وذاك ، ارتؤي ، بعد سلسلة اتصالات « لاسلكية » وهاتفية ، وشخصية ، وعن طريق « المبعوث الخاص » اعلان حكومة الامر الواقع .

وقيل ان الشيخ بيار الجميل ساهم الى حد كبير للوصول الى حل يقي البلاد الكارثة ، لكنه عاد فاستقال مع زميله العميد ريمون اده ، تحت ضغط الرئيس شمعون ومكتب الحلف الثلاثي السياسي المشترك .

وتدخل قضية اشراك ممثل عن حزب الوطنيين بالحكم في نطاق المحظور ، تجنبا لما قد يحدث داخل قاعة مجلس الوزراء .

ويكفي لمعرفة بعض مبررات الابعاد ، اعادة قراءة بيان « الحزب » الذي وزع على بعض الصحف .. وبالايدي ، والتعمق بالمطالب التي تضمنها ومنها اولا :

□ العودة بالبلاد الى حكم برلماني صحيح تمارس فيه السلطة التنفيذيه — اي الحكومة — كل سلطاتها الدستورية تحت رقابة المجلس النيابي الممثل الشرعي للامة اللبنانية .

□ اعادة قوى الامن الداخلي الى سلطة وزارة الداخلية فعليا ، لكونها المرجع الوحيد المسؤول دستوريا عن امن البلاد الداخلي الامر الذي لا يتم الا بفصل هذه القوى فصلا صريحا عن قوى الجيش .

لا جسور بين «السعديات» و «الجونية»

ومما يقال على هامش الازمة ، ان الرئيس شمعون ، ما برح يحارب الشهابية بكل ما يملك من طاقات ووسائل ، ويرفض باصرار وعناد التنازل عن « شبر من ارضه » لجعلها منطقة « حرام » بينهما .

وقيل ، انه اعلن في اجتماع الحلف الثلاثي الاخير ، انه يعارض في اقامة اي جسر بين «السعديات» و «الجونية» ، وان على وسطاء « الخير » في الحلف والنهج ان يفهموا ذلك جيدا .

وقيل ايضا ، ان الشيخ بيار الجميل تضايق من هذا الكلام واعتبره موجها له ... وضده .

لا راي لـ « جونية » بالجسور

وعبثا حاول الذين نقلوا هذا الكلام

(قال بعض رجال السياسة انهم يتشفون برأيهم بالنسبة للوزارة خوفا على الوحدة الوطنية)

الوحدة الوطنية : ممكن تقولي لهم يحلوا عن ظهري شوي ويلتهوا فيكي ؟ .. انا بالف خير .. انت يللي بدك علاج .

الثائر

معرمه جواب « جونيه » .. ولكنهم تمكنوا بعقد اتصال بهنا وهناك من الامساك براس الخط .

نقول المتمكون :

ان خط سير « جونية » لا يحتاج الى جسور قائمه ، ولا الى تهديم جسور .

وللوصول الى هناك ، يجب فقط اتباع قوانين « السير » المعمول بها دون اي تعديل .. من شانه ان يعيد فصل هذه القوى عن تلك او ما شابه ذلك .

عودة الى جنبلاط

ويستطرد « المتمكنون » .. في شرح الواقع بين «المسعديات» و «جونيه» ، ويؤكدون استقلال رئيس جبهة النضال في طريق العنف والمحاربة على جبهتين .

ويشير هؤلاء الى « المقامات » الجنبلاطية التي تتضمن الذع الانتقادات للنهج والحلف . كان يقول في معرض معالجته للوضع :

« وللازمة وجه اخر لم يدركه ويا للاسف احد من مجموعة الحلف الرجعي في تفكيره وفي انتهازيته للامور ولا النهج الذي لا يقل في قصر نظره وفي عدم تحديد اهدافه الاجتماعية والاصلاحية السياسية عن الحلف احيانا رجعية وتمسكا بالماضي التقليدي المرهون .

ثم يقول : « ونحن اذ نتكلم هكذا ، فلاننا كما سبق لنا وصرحنا مرارا لسنا لا من « النهج » ولا من « الحلف » في هذا المقياس من الامور ولو اننا نتعاون احيانا مع النهج لاسباب محض وطنية تتطلبها الظروف القائمة وضرورة تخليص البلاد من مدى تاثير وغلبة الشيطان على حد التعبير الدارج » ! (انتهى) .

وبهذا القليل المنقول ، من الكثير المكتوب ، يتبين بوضوح مدى تعدد الجبهات الداخلية ، ومدى خطورتها على الصعيدين الداخلي والخارجي .

جبل الجليد

وتركز الانظار القلقة من الوضع على الحدود الجنوبية ، على الرئيس رشيد كرامي الذي يتصف بالبرودة القارصة ، عله يوفق في تهدئة الجو ولو مؤقتا ، لتسنى للمواطنين الذين انجرفوا في التيارات المختلفة فرصة لاعادة الاختيار قبل تحديد الخطى المقبلة .

ويتوقع بعد نجاح الرئيس كرامي ، حدوث مفاجآت هامة على الصعيد الرسمي ، ارضاء للوزراء الذين وعدوا فوفوا ، بالرغم من الضغوط التي تعرضوا لها للانسحاب من الحكم تضامنا .. وانتقاما .

ومهما قيل في الشروط التي قدمها وزراء كتلة الوسط المستقلة اثناء الاستشارات الوزارية التي جرت قبل تاليف الحكومة ، فانها تظل في نطاق المعقول ، لان المطاليب المقدمة من هذه الكتلة ترمي الى تعديل قوانين وضعت في ظروف قاهرة ، وبصورة عاجلة .

وجل من لا يخطىء .

وهكذا تطورت مشكلة انسحاب الوزراء مجدلاني ، والزين ، ومنصور ، والمعلوف .

هم « فندوا » المطالب امام دولة الرئيس ، ودولة الرئيس وافق — صراحة — مع بعض التعديلات التي اتفق على صياغتها في البيان الوزاري بعد ان ترك لهم حرية البقاء او الاستقالة .

واذا لم يهتم الراي باكثر من ذلك ، فلانه على قناعة تامة بوجود اكثر من « مارونيين » يستميتون لخلافة الجميل واده .. دون قيد او شرط .

والسؤال الآن ، يدور حول موقف الحلف الثلاثي .

هل سيقدم ، مع حجب الثقة عن الحكومة ، على وضع خطة قد تبدأ بمقاطعة سلبية الى ما هو اخطر ، ام انه سيتريث مكرها بسبب ما هو على على الحدود . وفي بيروت الغربية ؟

ام ان جبل الجليد سيتمكن من اطفاء البركان الثائر ؟

وحتى اذا تمكن الافندي من اخماد لهب البركان « الثلاثي » ، هل سيضمن لنفسه الاستقرار حكوميا ؟

للاجابة الصحيحة يجب التريث بعض الوقت .

مفكرة "الجمهور"

*** جرى اتصال هاتفي مطول ، على اثر التشكيلة الوزارية ، بين الرئيس الاسبق كميل شمعون ونائب زغرتا سليمان فرنجية . ويقال ان الحديث دار حول مصير هذه التشكيلة .**

* ابلغ كمال جنبلاط بالتشكيلة الجديدة في اليوم التالي باعتباره كان نائما في المساء الا ان اوساطه تقول بانه كان على علم بالتشكيلة الجديدة قبل اعلانها بساعات .

*** استقبل انصار النائب ميشال المر دخوله الوزارة باطلاق عيارات نارية في منطقة المتن الشمالي وفي بيروت .**

* تتحدث بيروت عن وجود عدد من رجال الامن الايرانيين وصلوا اليها على اثر انتهاء مدة حكم الجنرال بختياري .

*** قام مسؤول في احدى الدول العربية بزيارة سرية الى العاصمة اللبنانية حيث عقد عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين تناولت الاوضاع الراهنة في الدول العربية وعلاقاتها مع العدو المشترك .**

* تتلقى الدوائر المختصة باستمرار تقارير من بعض المناطق حول نشاط يقوم به افراد حزب غير مرخص به في الاونة الاخيرة . وقد اهتمت الدوائر المختصة لهذه التقارير وقررت القيام بعمل ضد هذه الفئات .

*** بلغ عدد الزوار السياسيين الذين اموا قصر الرئيس اللواء فؤاد شهاب في صربا رقما قياسيا في الفترة الاخيرة التي سبقت التشكيلة الحكومية .**

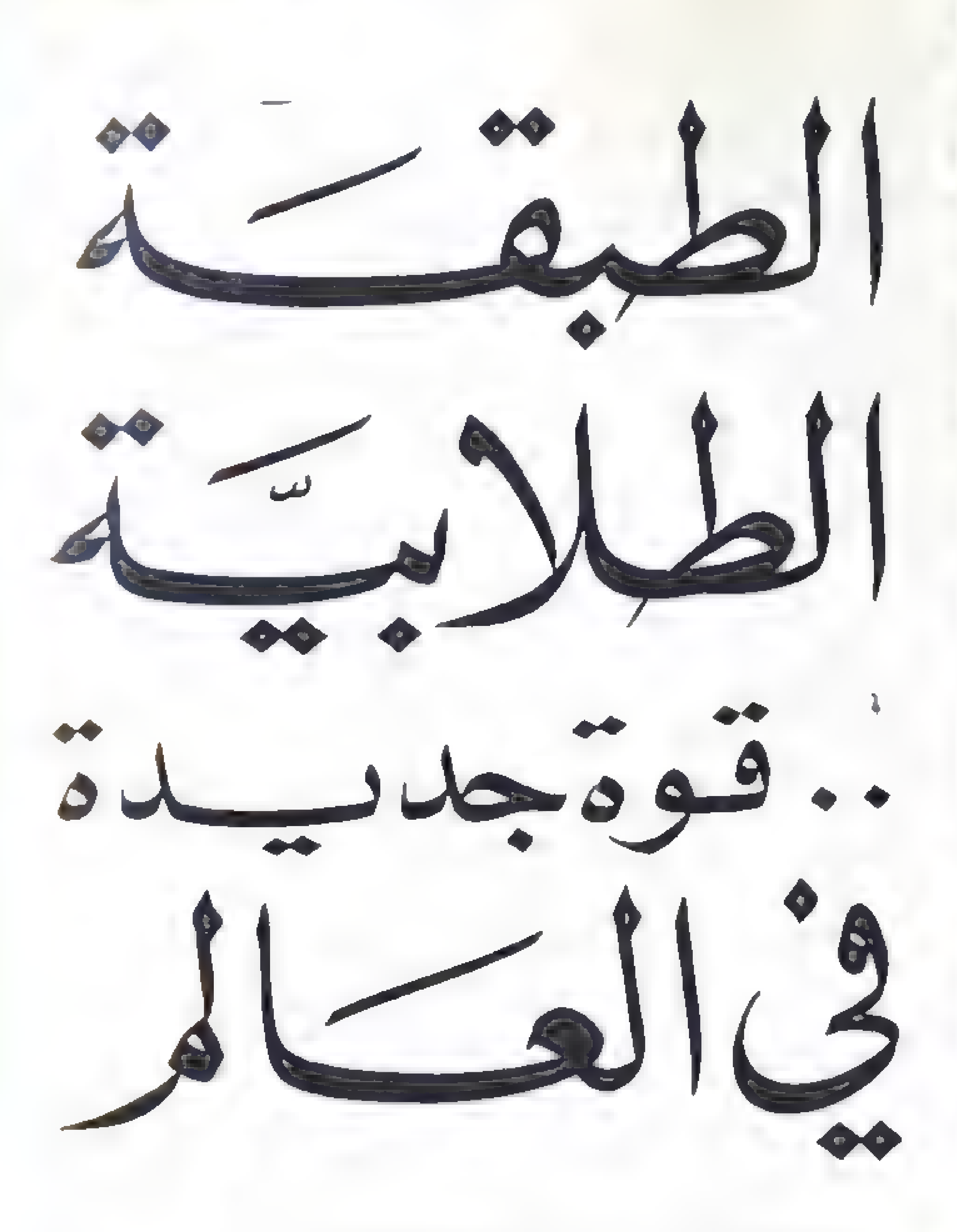
* يتولى النائب الكتائبي ادمون رزق كتابة التعليق اليومي في جريدة « العمل » ويساهم في تحرير قسم الاخبار السياسية المحلية في الجريدة المذكورة .

*** جرى عتاب تلفوني طويل بين رئيس جمهورية سابق ورئيس كتلة نيابية بسبب تصريحات نقلت على لسان رئيس الكتلة المذكورة .**

* معروف سعد نائب صيدا كان مرشحا لدخول الوزارة بدعم من كمال جنبلاط وجبهة النضال الوطني . ويليه انور الخطيب وبهيج تقي الدين .



سليم نصار يكتب عن :



الطبقة الطلابية .. قوة جديدة في العالم



ليس باستطاعتنا الكلام .. فلماذا لا نحارب ؟

انها الطبقه التي ولدت في جو المأساة الفلسطينية .

واذا كانت في اوروبا والولايات المتحدة ، تلقب بنتاج الحصاد المر للحرب العالمية الثانية ، فهي في الدول العربية تبعث في اشكال متشابهة من التوافق والانسجام والنظرة الموحدة لتغيير المجتمع ضمن صورة جديدة اوثق علاقة بظروف العصر وحاجاته .

وهي تضم في الغالب مجموعة من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٠ سنة ككتلة ذات قاسم مشترك وتفكير اقرب الى روح المغامرة منه الى الرزانة والوقار . ذلك انهم لا ينتمون في مشاعرهم ومشاكلهم ووسطهم الى الطبقة المخضرمة التي تضم اباءهم او الطبقة المسنة التي يحكم فريق منها من خلال المرض والعجز والقصور .

انها طبقة صغار المفكرين ، تجسدت في مجتمع منفصل عن المكوين الذي الفناه . وبالرغم من حداثة سنها فهي تملك نظرة جدية الى الامور تخفيها مرارا وراء ثياب زاهية ملونة وشعر طويل اشعث . وهي تدعي دائما التزام نظرة تحليلية علمية تجعلها في راي العالم اكثر خبرة وفهما من جميع الذين يطالبونها بالاختبار والممارسة .

ومع ان افكارها تبدو غريبة وملونة وبراقة ومشابهة في تصوراتها للثياب التي ترتديها ، الا ان دعوتها لغسل الادمغة القديمة ونسف المؤسسات السياسية الكلاسيكية جعلت الانظمة الحاضرة تقيمها على نحو آخر وتتطلع اليها بكثير من الخوف والحذر .

نتاج فلسطين والحرب

ولقد اطلت هذه الطبقة في لبنان بمناسبات مختلفة [illegible]





مظهر من مظاهر « القوة الطلابية » في العالم

عبر شعارات متشابهة وعبارات متجانسة وصور منقولة عن الخارج بينها غيفارا وتونغ والمهراجا ملك البيتلز .

وهي كسائر الدعوات الاستفزازية الثورية التي اجتاح العالم باسم طلاب الجامعات ، تعرف ما لا تريد ... ولكنها تجهل ما تريد .

من هنا اكتسبت صفة السلبية ، بالنسبة للطبقتين المخضرمة والمسنة .

بعد ان افرادها يدافعون عن انفسهم بالقول : عندما نتسلم هذا المجتمع العفن الصدىء نعرف جيدا كيف نحوله الى معدن براق لماع . اما اليوم فمهمتنا تنحصر فقط بالتنبيه الى الاوضاع المخزية المسؤولة الى حد بعيد عن مأساة فلسطين ، وانهيار بعض المجتمعات العربية امام ظروف العصر وضغوطه العلمية .

والثابت ان حياة الاستقلال التي يمارسونها في المنازل والجامعات ، قد اكسبتهم المزيد من الثقة بالنفس ، في الوقت الذي ضعفت ثقة الحكام والنواب والمسؤولين القدامى بحيث تحولت قراراتهم الى شكل من الدفاع عن النفس . ولهذا اصبح عطاؤهم محدودا وتصرفاتهم مشوبة بالتردد او موجهة الى هذه الطبقة المشحونة بالعنف والقسوة .

ويظهر ان المخضرمين وصلوا الى نقطة لم يعد باستطاعتهم معها وضع قرارات للمستقبل ، بعد ان فشلت اكثر مواقفهم في الماضي . حتى الرئيس عبد الناصر اصبح موضع انتقادهم بعد ان خيبت قراراته أملهم ، وبعد ان اصيب نظامه بازمة العقم السياسي ، فلم يعد بمقدوره العطاء او الاستمرار في تزويد هذه الفئة بتجارب الماضي وتصاميم الحاضر والمستقبل .

ان تململ الطلاب في لبنان ، وتمردهم الذي اخذ محتوى العصيان في بعض المواقف ، ظاهرة طبيعية داخل المجتمعات الحاضرة . بل هي نتيجة منطقية للضياع وعدم الرضا او الانصاف في ظل الاوضاع الآسنة بحيث تتلع النظام الديمقراطي وتمنع تطوره او التعبير عن ارادته بشكل اكثر تفاعلا مع الجمهور المثقف الواعي .

يضاف الى هذا الواقع ان الطلاب انفسهم بداوا يشعرون بقيمتهم المعنويه في العالم كحركة مستقلة قادرة على ازعاج الاوضاع وايقاظ الضمائر وتحريك الهمم . اي انهم يرفضون كل معاملة منفصلة عن ارادة الموافقة . فهم عامل غير مقيد وعضو غير مهمل وكمية من الغيظ والسخط لا يجوز التغاضي عن اثرها الاجتماعي .

ان نمو هذه الطبقة وازدياد عدد المنتمين اليها بالضرورات العلمية ، يجعل منها قوة سياسية في المستقبل .

ولقد زاد من تصلبها ما احدثه الفشل التاريخي المتكرر داخل الحياة البرلمانية ىلبنان . ذلك ان النظام لم يستطع في حقبة الاستقلال كلها ، ان ينطلق انطلاقه سليمة . ولهذا ظهرت في الحياة السياسية ثغرات تركها الاهمال والجهل ، فتضخمت وتعاظم خطرها على البناء كله .

وكان على هؤلاء الطلاب — الذين يفهمون السياسة بشكلها النظري المثالي المنظم — العمل داخل الفراغ والضياع . من هنا كان انفصالهم عن هكذا مجتمع ، امرا طبيعيا . فهم لا يشعرون بالانتماء الى قاعدته ، لان الارض التي يطاونها ليست ثابتة ولا معدة لمثل احمالهم في الراي والتفكير والمعتقد .

بين الواقع والخيال

ويبدو ان هناك جوابا مشتركا يختصر فيه ابناء هذه الطبقة مشكلة المجابهة

←







ثلاثة مشاهد من تظاهرات الطلاب الشهيرة في فرنسا في ايار من العام الماضي ، وظهر في الوسط الطالب اليهودي كوهين بانديت ، وفي الصورتين الباقيتين بعض الطلاب امام لوحة لماو تسي تونغ وجموع من العمال الذين اشتركوا في مؤازرة ثورة الطلاب .

الطلاب قوة جديدة

مع القيمين على الانظمة يقولون : اننا نطمح لاخراج هؤلاء العجزة من مخابئهم واوكارهم لكي يبصروا النور الجديد الذي يعم العالم !

وهذا ما يفسر فقدان الخطة او الهدف لحركتهم ... كما يفسر ايضا فقدان السلطة لمقاومة هذا التيار باسلوب اقرب الى روح العصر .

وفي ظل التعارض يحدد الطلاب اهدافا لانفسهم . ومع انها « رومنسية » الى حد كبير ، فهي على الاقل ترضي كبرياءهم وغرورهم وتبرر تمردهم .

ففي لبنان طالبوا مثلا بنسف النظام ولكنهم لم يعلنوا عن بديل له . فهم يعرفون ما لا يريدون .. وعلى الآخرين ان يفهموا ما يريدون . وفي سان فرنسيسكو تظاهروا وطالبوا بانتخاب رئيس جمهورية منهم . وفي فرنسا اعلن زعيمهم اليهودي « بانديت » انه يجب قطع قبر الجندي المجهول بمنشار لكي تستقيم الجمهورية الخامسة .

ومع ان هذه الاهداف او المرامي مثالية يخالطها الخيال اكثر من الواقع فهي تعبر عن شكوى عميقة يصعب ترجمتها الى امر ملموس وخطة صحيحة . ولهذا يأتي تظهيرها بالوان متنوعة وشخصيات غريبة تتألف من مفارقات كقديسين وشهداء وابطال ودجالين يطالبون بالتعري في تظاهرة الرفض اللامعقول !

الاصلاح في الجامعات

والملاحظ ان الفشل السياسي يضم ايضا ما يسمى بالاصلاح الاكاديمي . والحقيقة ان هذه الاصلاحات لا تنطوي على اية محاولة جدية لمعالجة المشكلة في اساسها وطبيعتها .

فالقول ان الاضراب قتل للوقت ومن الواجب على كل طالب ان يكرس ايامه لتحصيل العلم بدلا من الاعتصام والاحتجاج .. هو كلام مردود في عرف المنتمين الى هذه الطبقة . لانه بمثل هذا المنطق وحده لا يملك المسؤولون الجواب الشافي على الناحية الاساسية من برامج التعليم ومستويات المدارس والجامعات غير اللائقة ... ناهيك عن اقساط الطلبة واجور المعلمين .

فالطالب المتمرد مثلا يعرف انه من واجبه تحصيل الشهادة باقصر مدة ممكنة .. ولكنه في الوقت نفسه يعرف جيدا مسؤولياته كمواطن . اي انه لا يجوز قضاء اوقاته كلها بتحصيل العلم . وبكلام آخر ، فهو يطالب المشاركة بالقرارات التي تخصه وتعني مستقبله وتلقي ضوءا على حياته ومجتمعه .

فالسياسيون في عرفه ، مسؤولون لانهم يقررون ميزانية وزارة التربية ... ويحددون المستوى الاقتصادي للمعلم .. وينظمون بالتالي البرامج والموضوعات. ولكن على اي اسس يبني هؤلاء احكامهم ومقرراتهم ؟ فعالم الطالب من الغيبيات غير المكتشفة بعد . وهو وحده يلم بعالمه الجديد ويدرك معطياته الحديثة . اذن ، من الواجب استمزاج رأيه !

يضاف الى هذا الواقع ما يتركه حاليا اثر التحول المفاجىء من الصناعة الى التكنولوجيا ... اي الانتقال من المرحلة الصناعية الى المرحلة العلمية . وهذا التبدل ترك فراغا عند فريق كبير من المتخصصين بحيث اضطروا الى تحضير جديد يتلاءم مع حاجات العصر . وبديهي ان يترك هذا الممر اثرا على حياة كل شاب وظروفه العائلية .

ان التكوين الجامعي المبني حسب عقلية القرن التاسع عشر لم يعد صالحا لدعم الآراء الفنية والعلمية في عالم السبعينات . فهذا التنظيم يضع الطلاب امام خطر مباشر ... خطر تكريس الوقت واضاعته في تفاهات مفصلة حتى عضويا عن وسائل العلم الحديث .

الازدواجية بين عالمين

يضاف الى هذا ما انتجه واقع التكنولوجيا من ازدواجية في الشخصية ، خاصة بين طلاب جامعات اوروبا والولايات المتحدة .

فالعقل تحت وطأة المرحلة العلمية التي وصل اليها العصر ، يمارس لونا من التنظيم واخذ القرارات الحاسمة السريعة . وطبيعي ان يحدث التعارض الملحوظ بين العالم الذي يعيشه الطالب داخل الجامعة في ظل التكنولوجيا ... والعالم الذي يعيشه خارجها في مجتمع غير منظم وغير منسجم اصلا مع طريقة تفكيره ومعالجته للامور . ومعنى هذا انه يرى عالم الاقتصاد والسياسة والمجتمع في مرحلة اقرب الى القرن التاسع عشر ... بينما هو يعالج هذه المعضلات في عالمه الذي دخل الى حد ما ، ضمن تخطيط آخر القرن العشرين .

والحقيقة ان المسؤولين لا ينكرون مع الطلاب مطالبهم . ولكنهم يريدونها محددة هادفة بحيث تبقى مقترحاتهم ضمن نطاق تحسين اوضاعهم الجامعية . لانه من الصعوبة الوصول الى حل مجد او اتفاق نهائي ، اذا كان الطلاب يعرفون ما لا يريدون فقط .

ذلك ان عصيانهم يحمل في معناه تعابير ثورية لا تدل على مشكلة طلابية بل مشكلة سياسية عميقة . من هنا القول ان وراء هذا التفريغ الجامعي نوايا اخرى اشبه ما تكون بالمعارضة الخفية .

والمؤسف ان المعارضة في هذا البلد تفسر بانها موقف في الحياة اكثر منها واجب سياسي لتنمية النظام الديمقراطي وتطوير اساليبه واصوله . ولهذا يحتم على ابناء الطبقة الثالثة النظر الى الواقع من خلال الرؤيا الصحيحة والاعتراف بان مستقبل هذا البلد لا يعتمد على معارضتهم فقط ... بل على نتائج الثورة الفكرية والعلمية القابلة لاستقطاب كافة القطاعات بحيث تأتي النتيجة متكاملة ومفيدة .

ان الطبقة الثالثة التي خرجت من الجامعات الى الشارع ، هي من صنع واقعنا ... وهي النتيجة الطبيعية للفوضى السياسية — الاقتصادية التي يتردى بها لبنان . ويجب ان نوازن بين عواطفهم المتأججة وخطرها على النظام . بل يلزم اجراء تقسيم جديد لواقعهم على ضوء ظروف العصر بحيث يتحولون الى فئة ايجابية صالحة لتطوير النظام كقوة اندفاع لا قوة انحراف .

سليم نصار



السؤال المطروح حاليا ما اذا كانت القوه الطلابية تستطيع الاستيلاء على مراكز النفوذ في لبنان وتتحكم بمستقبله .

ان دورها التقليدي لم يخرج عن نطاق الجامعات والمدارس .

ومع انها نادت مؤخرا باسقاط النظام ونسفه ، الا ان القصد لا يتجاوز حدود القدره على الاشتراك في رسم سياسه تعنى بالتعليم الجامعي . ذلك ان النشاط العنيف الذي يقوم به الطلاب لا يدل على التزامات عقائديه ، بل على محاولات جديه لاقتلاع اشكال اوجدتها الاجيال السابقه ، اجتماعيا واخلاقيا وسياسيا وتربويا .

وهذا التمرد يشير الى اثبات الوجود في مجتمع لا يقر بوجودهم ... وانتفاضة امل ضد تقاعس الادارات التي لا تعترف بالهزيمه الاكاديمية .

ومعنى هذا انهم يطلبون من الجامعه ان تكون اكثر من مجرد حقل للتجارب يعدهم عمليا لدخول معترك الحياة ، بل ميدانا للاعلان عن قوتهم وحقهم في المشاركه بصنع المواقف السياسيه والاوضاع الاقتصادية .

صحيح ان حمى التغيير اصبحت تقليدا في بعض البلدان . على ان معانيها تختلف من مكان لآخر . فهي في البرازيل واليابان والهند غير مما هي في مصر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا . ولكن هناك قاسما مشتركا يوحد اتجاهاتها هو التأكد بان اكثر من ربع العالم اليوم طلبه متفرغون . واقل ما يمكن تأثيته على صعيد الاصلاحات العامة ، هو الجهر العاطفي بخيبة امل في مجتمع ورثوه ... وبفشل العمل السياسي في مسايره الوعود التي تمس حياتهم الخاصه داخل حرم العلم ... وباحتجاج مرير على السلطه التي تقرر الانظمة الاجتماعيه والاكاديمية ، والتغييرات المنهجية ، والاجراءات البائسة .

وعلى المسؤولين في لبنان ان يتحسسوا هذه الحركه الجديده بكثير من الاخلاص وروح الفهم للقضايا التي تخاطب الشباب . عندئذ يكون جوابهم بعيدا عن هستيريا القمع بالهراوات واعقاب البنادق . ذلك ان لدى الطلاب شيئا هاما يقولونه . ويجب ان لا ننكر حقوقهم وننصحهم لاننا لا نقر اساليبهم ولا نعرف عالمهم !

الدكتور حسن صعب يتحدث عن اضراب الطلاب :

• نضج الطلاب فقاموا بدور طليعي

• الجيل الجديد يدور وراء بناء لبنان الجديد



تصاعد اضراب الطلاب بشكل لم يكن منتظرا . فعقدوا عدة ندوات واجتماعات ، ووزعوا البيانات تلو البيانات شارحين فيها مطاليبهم التي اعتبرها البعض « طلابيه » والبعض الآخر « ثورية » تهدد المجتمع اللبناني . واعتبرها آخرون مطالب مستوردة من تيارات الطلاب الخارجيه .

ومهما يكن من امر فان ما قام به الطلاب عندنا لدليل واضح على ميوعة النظام في هذا البلد . والدكتور حسن صعب واحد من المفكرين التربويين الذين واجهوا مشاكل الطلاب ومطاليبهم بدراسات مستفيضة ، وشرحوا العوامل التي هي وراء انتفاضاتهم . وفي كتابه الذي صدر مؤخرا « ثورة الطلاب في العالم » فصول جاءت متشابهة لاضراب الطلاب في لبنان .

وفيما يلي يشرح الدكتور صعب هذا الاضراب وثورة الطلاب على النظم السياسيه ...

الاضراب والدور الطليعي

● يقول حول ما اذا كانت من علاقة بين اضراب الطلاب عندنا وكتابه الاخير « ثورة الطلاب في العالم » ؟

ـ ان اضراب طلابنا هو رد فعل عفوي وطبيعي لحادث معين هو حادث اعتداء اسرائيل على مطارنا . فقد اظهر هذا العدوان الاسرائيلي ان اسرائيل تنال بغطرستها العدوانية جميع الدول العربية بما فيها لبنان . واظهر من ناحية اخرى مدى تهاوننا نحن اللبنانيين في التأهب لمجابهة العدوان الاسرائيلي . فجاءت حركه الطلاب اللبنانيين احتجاجا على هذا التهاون ، وانتصافا للكرامة الوطنية التي جرحها هذا التهاون ومطالبة باستدراك اسباب هذا التهاون . وفي مقدمتها التعبئه الوطنية الدفاعية الشامله .

وقد جاء هذا الاضراب دليلا جديدا على الدور الطليعي الذي يقوم به الطلاب الآن في جميع المجتمعات . وثورة الطلاب في العالم هي تعبير عن هذا الدور . وهذا هو وجه العلاقة بين حركة طلابنا وبين الكتاب على اعتبار ان الكتاب هو وصف علمي موضوعي لهذا الدور الطليعي الذي قام به الطلاب في لبنان ، والذي يقومون به الآن في الغرب والشرق ، وفي العالم الثالث .

● وهل نفهم من حديثك انك مع ثورات الطلاب ؟

ـ ان هناك خصائص وملابسات واسبابا متنوعة لحركات الطلاب تختلف من بلد لآخر ، ولكن هذه الحركات كلها تتفق في تطلعها العام لحضارة جديده قوامها الكرامة الانسانية ، ولعالم جديد يبنى فيه السلم على الحريه والعداله ، ولانسان جديد يؤمن بان تقدمه وسعادته موقفان على سعاده وتقدم كل انسان . ماانا كلنا مع الثورة الطلابية في هذا التطلع الانساني العام .

نضج الطلاب

● وهل طلابنا على درجه من النضج تؤهلهم لتحقيق ثوره في المجتمع اللبناني ؟

ـ ان علينا ان نتذكر ان مشاركه الطلاب اللبنانيين في الحقل العام مرت حتى الآن بطورين اساسيين :

الطور الاول هو طور المشاركه في النضال في سبيل تحقيق التحرر الوطني من المستعمر . وقد بلغ بنا نضالنا الوطني الاستقلال وكان لطلابنا دورهم الفعال في تحقيق ذلك . وما يزال هذا الدور مستمرا عبر مشاركه الطلاب اللبنانيين في مختلف الحركات السياسية والحزبية في لبنان . ولكن نضالهم كطلاب دخل في طور ثان امتاز به منذ عشره اعوام . وهو طور الكفاح في سبيل انشاء الجامعة اللبنانيه. فقد كان لطلابنا دور ريادي في هذا السبيل . وسواء احببنا ذلك او كرهناه فان الحقيقة هي انه لو لم تكن اضرابات طلابنا المستمره لما كانت هناك جامعة لبنانية . وما تزال على طلابنا ان يتابعوا النضال في سبيل استكمال اسباب وجود هذه الجامعة وجعلها جامعة حقيقية بالقول والفعل .

ولكن حركه طلابنا تدخل الآن في طور جديد ، وهو طور النضال في سبيل بناء لبنان جديد ، وفي سبيل صنع نظام سياسي وطني جديد ، ونظام سياسي شعبي جديد تتجسم فيه الديمقراطيه الحقيقية وتحل محل الديمقراطيه الشكلية التي تقوم الآن على الاقطاعية والطائفية والاستغلالية اكثر مما تقوم على الارادة الوطنية وعلى السيادة الشعبية وعلى الجدارة الذاتيه .

واضراب طلابنا الآن ومطالبتهم بالتجنيد الالزامي وبحماية العمل الفدائي وبالضريبة التصاعدية هو مستهل هذا الطور النضالي الطلابي في سبيل بناء لبنان الجديد ، وفي سبيل تحقيق الديمقراطيه اللبنانية الفعلية . وآمل ان يكون لطلابنا دور طليعي في بلوغ هذه الغاية وان لا يتعارض هذا الدور في تعاونهم مع رواد التغيير والتقدم في لبنان الذين ينشدون الغاية ذاتهـا .

النظام السليم

● وهل تعتبر النظام السياسي في لبنان فاشلا ، وهل تقع مسؤوليه تغيره على الطلاب ؟

ـ ان النظام السياسي القائم في لبنان هو نظام سليم من حيث اصوله المدنية الديمقراطيه . ولكنه نظام فاشل من حيث تطبيق هذه الاصول . فالاصول الديمقراطيه تقضي بالمشاركه الشعبيه الحقيقيه في النظام السياسي القائم ، وتقضي بان تكون هذه المشاركه سياسيه واقتصاديه واجتماعيه وتربويه . واذا رجعنا للوقائع الانتخابية نجد ان ٥٥ بالمئه على الاقل من ابناء الشعب اللبناني محرومون اصلا من المشاركة السياسيه لان سن الانتخاب هو الواحده والعشرون . ونحن نعلم ان ٥٥ بالمئه على الاقل من المواطنين اللبنانيين هم دون الواحده والعشرين . ونجد بعد ذلك ان نسبة الاقتراع في الانتخاب لا تزيد على الثلاثين بالمئة . ويعني هذا ثلث الـ ٤٥ بالمئه الذين يحق لهم الاقتراع ، اي ١٥ بالمئه من المواطنين اللبنانيين . فاذا اخذنا بالارقام والاحصاءات الانتخابيه كما ذكرناها يكون نظامنا السياسي هو نظام الـ ١٥ بالمئه . ولكننا اذا اخذنا بعين الاعتبار نسبة الذين تدفع لهم ثمن صوتهم وتقدم لهم الرشوة في الانتخابات فان النظام يصبح عندئذ نظام الـ ٥ بالمئه .

ان نظام الـ ٥ بالمئه من المواطنين لا يمكن ان يوصف بانه نظام ديمقراطي حقيقي . وهذا الذي نقوله عن فقدان المشاركة السياسية يمكن ان نقوله ايضا عن فقدان المشاركة الاقتصاديه والاجتماعية والتربوية . ولذلك فان علينا ان نعمل جميعا لتحويل نظامنا من نظام الاستئثار الاقلوي الى نظام المشاركه الجماعية ، ليصح وصفه بانه نظام ديمقراطي . ويجب ان يكون للطلاب دورهم الطليعي في هذا العمل لان الجامعه بمفهومها الجديد ليست مركزا لصنع حمله الشهادات ، ولكنها مركز لاعداد رواد التغير الاجتماعي والتقدم الانساني . ولجامعتنا اللبنانية الآن ميزتها الخاصة بنا . وهي انها تضم الجيل اللبناني الجديد بجميع طوائفه . كما انها تضم ابناء الطبقات اللبنانية المحرومة التي كان يتعذر عليها في الماضي تحصيل التعليم الجامعي . وهذا ما يجعل منها بالضرورة الخميرة الثورية للتقدم وللحركة الاجتماعية في لبنان ، ويجعل من الطلاب الجامعيين بالضرورة في طليعة رواد لبنان الجديد .

شعـــارات .. من ثورة الطـلاب

في الجامعات اللبنانية اكثر من شعار .. وأكثـر من لافتة .. رفعت ! ورفعت معها الاصوات المدوية من كل جانب مطالبة بشـيء .. باي شيء .. لا يقل عن استرداد الكرامة ! وقد جمع محرر « الجمهور » العبارات والشعارات التي حملتها هذه اللافتات ، وكل منها ابلغ من مقال واعمق مـن تعليق .. ننشرها فيما يلي :

■

في الجامعة الاميركية

ان النظام الذي :
يدافع عن حدود النفوذ الاجنبي ...
الطائفيه ... الاستغلال الاقتصادي ولا
يدافع عن حدود الوطن ...
ليس عدوا لاسرائيل

■

الدراسة التي لا تحمي المعلم وتصون
البلاد لا يمكن ان تستمر .
كل ما يقوم على هذه الارض هـو
لخدمة وحماية لبنان ولا ارادة على ارض
لبنان الا لاهل لبنان .

■

الانتفاضة الطلابية
هي بداية
لبنـــان جديـد

✱

كل من يحارب عن عقيدة وايمان هو
فدائي
الفدائي يحيا بعقيدته
الفدائي لا يموت لان العقيدة لا تموت

✱

احذروا ايها الطلاب
مـن الانشقاق
قضيتنا قضية واحـدة

✱

ثورة على الوعود الكاذبة
ثورة على سياسة الحبر على ورق
ثورة على المماطله والخداع
ثورة ايها الطلاب: اضربوا واعتصموا
ولا تقبلوا بالوعود الكاذبة
ثورة سلمية من اجل نظام افضل

✱

اذا الطلاب يوما ارادوا الحياة فلا
بد ان يستجيب الحلو
كتبها ابو القاسم الشابي وتبناها
طلاب لبنان !

✱

شباب لبنان انهضوا من اجل لبنان

■

ايها الشباب :
قيسوا انفسكم بالفدائيين
لا تقولوا عندما تنفجر ثورة عارمه
تصارع الاحتلال
بقوة صارمـــه
نفتش عن عقدة ما زالت هناك عرسا
لاسود ضارية

■

لبنان لشبابه كما هو لشيابه
دافعوا عن كرامته

■

اضعف الايمان الشعور بالمسؤوليه
الوطنيه

✱

العدوان بعد العدوان
وشعبي اعزل بالميدان
وبعدها حكومة لبنان
عمبتنظر بالقضية (زجل)

■

شبعنا حكي وما عاد ينفعنا الحكي
فلسطين بركه دم ودموع وبكي
يما ينهوا المعركة والمجرمين
يما افسحوا للشعب ينهي المعركه

■

ان « عار اللامقاومة » سيبقى لعنه
على راس النظام القائـم ...
... حتى ينتهـي

✱

الثورة تحتاج الى فدائيين والثوره
تحتاج الى تضحيات
فليكن للبنان فدائيون وليكن لفدائييـه
تضحيات

✱

لا للازدواجيه
لا للنظام الذي يعتبر الشعب واسطه
للحكـم
ولا يعتبر الحكم واسطـة لخدمـه
الشعب

■

نطالب بالثورة على هذا الكيان الذي
يتخذ الطائفيه اساسا مقدسا لصيانته

■

نعتصم لنبرهن للراي العام بواسطه
التضحيه والتضحية فقط ان الطـلاب
جديون في مطالبهم ولن يقف امامهم شيء
ولا حتى الموت ، لان العقائد والتضحيات
لم تخلق لتموت
عاش لبنان

✱

من يطعن الفدائي بيد ويصافح الاجنبي
باليد الاخرى ... فلتقطع يداه

■

عندمـا نطالب بالمساواة والحريـة
والعدالة الاجتماعيه
نصرا اولا : على المساواة في الشعور
بالواجب وبممارسه التضحيه الوطنيه

■

الرفض هو بدايه الطريق
ان نرفض واقعنا المهترىء هو ان نبدا
ببناء واقع جديد افضل

■

لا .. للذين يحكمون بالنفاق
لا .. للذين يحكمون بالخوف
لا .. للمتجبرين على الشعب بقطع
الارزاق
نريد الجهاز ان يكون جهاز دفاع لا
جهاز قمـع

■

في الجامعة اللبنانية

العمل الفدائي حق نؤيده بكل ما نملك

■

... ولا بد للقيد ان ينكسر
(صورة ايدي مكبلة)

■

لن يحمي لبنان سوى ابنائه المخلصين

■

نريد لبنان الحريـات
لا لبنان الاعتقالات

✱

شهداؤنا هم طليعة انتصاراتنا

✱

القوه هي القول الفصل

✱

مطلب الشعب
حكم ديمقراطي وطني يتبنى قضايا
الجماهير

✱

الحماية الاجنبيه خرافه لا بد مـن
تحطيمها

✱

اذا سالت لبنان من اين تاتي بالمال
للدفاع عن ارضك .. اجاب لبنان :
ـــ من اللبنانيين (ضريبة تصاعدية)
ـــ من ابنائي اللبنانيين في الخارج
(كما يفعل اليهود بالنسبة لاسرائيل)
ـــ من اشقائي العـرب اصحـاب
البترول .

✱

لا يلام الذئـب في عدوانه ان يـك
الراعي عدو الغنم

✱

الشعب اعزل والسلاح بيد اعدائه

■

الاعتصام يدين النظام الكسيح

✱

الاقطاع السياسي الطائفي حاجز عن
معركة الحياة

■

لنجعل من فلسطين فيتناما ثانية

■

صمــود
(كلمه مكتوبه بقصاصات من الـورق
كتب عليها : نريد لبنان الحريات لا لبنان
الاعتقالات)

■

لا يغيـر اللـه مـا بقـوم
حتـى يغـيروا ما بانفسهم

■

مرحبا بالسلاح والحربه

✱

كلنا فدائيون

✱

الحماية الاجنبية خرافه لا بد مـن
تحطيمها

■

فوق ارضي لن يمروا وبها لن يستقروا

■

انا شعب وفدائي وثورة ..

✱

في جامعة بيروت العربية

ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوه
النصر النهائي للنضال العربي

■

الثورة الفلسطينيـه طريق العـوده
لاسترداد الكرامة العربيـه

■

دعم العمل الفدائـي الفلسطينـي
واجب مقدس

■

الافـراج الفـوري عن المعتقلـين
المناضلين الشرفاء

■

حقوقنا لن تضيع هدرا ونحن فداء
الوطن
عاش العمل الفدائـي

✱

تبديل الوزارات ليس هدفنا . مطالبنا
اطلاق حرية العمل الفدائي في لبنان ،
التعبئة العامة لاسترداد كرامتنا

■

سنقاتل سنقاتل
وحدة العمل الفدائي الفلسطينـي
ضرورة قومية لتحقيق النصر

✱

دعـم الشعـب اللبنانـي للثـوره
الفلسطينية سينتصر رغم انف المتآمرين

■

النصر الحتمي لنضال الشعوب. وحده



المقاتلين على ارض المعركه ضروره تومنه لتحقيق النصر

*

العمل الفدائي واجب علينا فكيف نحاربه ؟

*

ضربه المطار فتحت جروحنا وتجاهل المسؤولين عمق الجرح

*

سلحونا سلحونا
ارواحنا فداء الوطن

*

الكفاح المسلح الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

*

التجنيد الاجباري وتحصين القرى الامامه ضروره وطنيه

*

طلاب جامعه بيروت العربيه يعلنون الاعتصام والصيام

*

لا تجميد ولا تدويل
لبنان لا تتخلى عن وجهه العربي

*

الثوره الفلسطينيه مستمره مهما تلعب الصحاب

*

في كلية هايكازيان

لبنان . . .
هل تؤمنه
شركه لويدز ؟

*

ايها الطلاب
احذروا الانشقاق
قضيتنا قضيه واحده
حاربوا تجار السياسهوعملاء الفساد

*

ايها الطلاب
ان لبنان يتوق الى الانطلاق ويرفض ان يقاد الى وتد العشائريه والاقطاعيه والطائفيه

*

الشعب الذي يسلم نفسه للسلم يسلم نفسه للعبوديه

*

نرفض نرفض نرفض
نرفض الطائفيه
نرفض الاستغلال السياسى
نرفض النظام الفاسد

*

لكن الفدائي قدوه لكل طالب حريه

*

« الولد ولد ولو حكم بلد »
هكذا تقول الدوله في الطلاب
« الحكم الفاسد فاسد ولو كان سانده »
هكذا تقول الطلاب في الدوله

*

شبعنا حكي ووعود
وكلام فارغ وعهود
طالبوا بالاصلاح الجذري
من اجل بناء وطن افضل

*

أخي الطالب
وان لم يك من الموت بد
فمن العار ان تموت جبانا

*

في كلية بيروت للبنات

(جونيور كولدج)

الرفض هو بدايه الطريق : ان نرفض واقعنا المهترىء هو ان نبدا ببناء واقع جديد

*

الفدائيون طريقنا الى التحرير فلا تعرقلوا لهم الطريق الى الحياه الكريمه
الفدائي = التحرير = النصر

*

اذا كنت تشعرين بالقرف فاطلبي « اصلاح »
سريع سريع سريع

*

جائعون للاصلاح .. فاطعمونا
لا نريد اكلات مهترئه في الوزاره
وزارة قديمه + وزارة جديده = طبخه محروقه

*

وهذه بعض الشعارات التي رفعت باللغه الانكليزيه :

Lebanon !
Does Lloyd insure you ?

*

Go to tranches instead
of Night - Clubs.

*

Do you need more raids to wake up ?

*

To believe is nothing
To act according to what you believe
Is everything.

*

Government :
Why don't you start a tent factory ?

*

Visit our South
Before it is too late !

*

Don't be a bystander
When you can stand by us

*

Revolution needs devoted men ,
The lebanese students have proved that they have devotion !

*

A man can enlarge the principles he follow ,
Those principles DON'T enlarge the man !!

عشت ثورة الطلاب

كتبت مهى ياسمين :

(... عندما انصرفنا الى موسما للاحتفال بعيد الميلاد كانت الغصة بحيقنا : عطلة الميلاد ! والميلاد مسلوب ، محتل ، مخنوق في ثلاجة الاحتلال ..

ولكن ، لما عدنا كان الميلاد بعيدا وكان هناك ٢٨ كانون الاول) .

الطلاب

اذن ؟

« ... كان الاضراب الذي اعلنته الجامعات الاربع وكلية بيروت للبنات في ٣ كانون الثاني الجاري ردا وطنيا صادقا على ما كشفته حادثة المطار من المسافة الشاسعة بين ما يجب ان يكون عليه وطننا من استعداد وتأهب وما هو عليه من تخلف وتردد وقصور » .

اذن ؟

طلاب لبنان لم تطاهم العبودية والذل .

عبودية الحكم .

وذل الانصياع .

لذا قالوا لا .

« لا » عالية مدوية .



الطالبات يتدربن على تسلق الحبال ضمن برنامج التدريب العسكري الذي اوحده الطلاب في الجامعة الاميركية .

بحناجر مؤمنة وباصوات لم يوهنها الاعتصام والصيام .

ومع ذلك فالحركة الطلابية لم تبدأ اليوم .

كانت موقد نار بهالك عليه رماد التسويات والمهادنات فغلف ضوءه ولكنه لم يطفىء جذوته . حتى كانت القفزة الاولى نحو النور ، لخمسين يوما مضت عندما انتفض القطاع الطلابي تشجيعا وتأييدا للعمل الفدائي . غير ان هذا القطاع كان لدينا فسهل اختراقه من الثغرة البشعة واغراقه في لجج الطائفية الكريهة .

ولكن ، ما في القلوب والنفوس كان اقوى حتى من الطائفية وتجارها ، اقوى حتى من عبودية الخوف والمهانة والاحتقار التي خيمت على البلاد .

والآن تعالوا نعش الانتفاضة الطلابية ، ونقترب من نبضات ثورتها الفتية .

قبل الاميركية واليسوعية كانت جامعة بيروت العربية ، وبعدها كانت الجامعة اللبنانية وكرت السبحة وتبعت الكليات والمعاهد في بيروت والجنوب والشمال والبقاع والشوف الخ ...

ماذا يريدون ؟

الطلاب ماذا يريدون ؟

يوم الجمعة ٣ كانون الثاني ، اجتمعت رابطات : جامعة القديس يوسف واتحاد طلبة جامعة بيروت العربية ورابطات الجامعة الاميركية ومدرسة الآداب العليا الفرنسية وكليتا العلوم الاجتماعية والفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ، اجتمعت في كلية الحقوق التابعة لجامعة القديس يوسف ، وتكلم الطالب زهير وهبة ، من الجامعة العربية ، باسم هذه الرابطات :

« ان الاوضاع المتردية والضياع الذي عاشه ويعيشه الشعب اللبناني وطن لا يتحمل حكامه مسؤولية الدفاع عنه ، او حتى القيام بمحاولة للدفاع ، خلقت اجواء من الشك وعدم الثقة بالقيادات على جميع مستوياتها ..

ولما كان على الشعب ، بطلائعه الطلابية ، واجب تقييم الامور بما يتمشى مع مصالح الوطن الذي اصيبت كرامته في الصميم ، ونظرا الى ان اوضاع البلاد لم تكن غير انعكاسات نفسية حكم قام ويقوم على اسس فاسدة بالية بعيدة كل البعد عن متطلبات عصرنا ومجتمعنا ، ولم تكن حادثة الاعتداء على المطار الا نتيجة حتمية لهذا الواقع الاليم الذي يتطلب تغييرا جذريا وشاملا في المفاهيم ، والطلاب الجامعيون في لبنان ، تحسسا منهم لواقعهم وتحملا منهم لمسؤولياتهم كاملة وايمانا منهم بلبنان الغد المحرر من اغلال الاقطاع السياسي والمالي والعصبية الطائفية البشعة ،

قرروا :

١ — المطالبة بالتحقيق الفوري الجدي مع المسؤولين واجراء المحاكمات بصورة علنية .

٢ — التعبئة العامة للشعب وتشمل :

— التجنيد الاجباري والبدء بتدريب طلاب الجامعات والشبان فورا .

— حماية المرافق العامة .

— تحصين القرى اللبنانية على الحدود مع العدو .

٣ — تأكيد شرعية العمل الفدائي وعدم التعرض له . »

... ودخل العنصر الطالبي الحياة السياسية لاول مرة بعد الاستقلال ،

لم تكن حركته طفرة ، ولم تكن ايضا تشبها وانصياعا اعمى لحركات مماثلة في الخارج ،

دخل العنصر الطالبي برصانة ونضج ،

دخل المعترك لان الشعور بضعف الوضع الداخلي اللبناني اصبح اكثر مرارة واذلالا بعد الشعور بضعف الوضع الخارجي ، اثر ضربات العدو في صميم الكرامة .

ولم يكن امام العنصر الطلابي سوى طريقين :

اما الغضب حتى اليأس فالاستسلام للقرف ومذلة الخوف ،

واما الثورة بالتمرد بالاضراب والاعتصام والصوم .

وهكذا فعلوا .

فعلوا لانهم تحسسوا الحقيقة العارية للمجتمع اللبناني فتمردوا على هذه الحقيقة .

فعلوا لانهم طلاب ولانهم النخبة المثقفة ، غير المهترئة ونقول غير المهترئة لان هناك اكثر من نخبة في لبنان (او تدعي ذلك) قد اصيبت بالاهتراء ككل الطقم السياسي المعروف ، لانها لم تأت بجديد ولانها تتبع المدرسة السياسية نفسها .

اذن فعلوا لانهم يحاولون خلق مثل عليا سيكبون فيها دماءهم الهادرة ويبلورون منها غدهم وآمالهم واندفاعهم الى الخلق .

لذا جاؤوا ، وباعداد كبيرة ، حددت فعلا ولاول مرة في الكيان السياسي اللبناني ، مواقع النخبة .

ماذا يريدون ؟

سؤال بدا كبيرا واخذ يصغر شيئا فشيئا عندما جاؤوا يكسرون طوق الشلل الذي ضرب البلاد بعد ان سقط عنها قناع الامان المستعار .

والآن ، وقبل ان ندخل في تفاصيل الصورة ، نتوقف عند نقطة تساؤل هامة :

هل مضى جامعيو لبنان في انتفاضتهم دون عوائق ، ودون حملات تعسفية منظمة ؟

من الواضح انهم شعروا بالعطف في بادىء الامر ، عطف « الكبار » الذين يهادنون حتى تمر الزوبعة وتذهب « فورة الصغار » .

غير ان « الصغار » تنبهوا الى ان هذا السلاح لا يقل اثرا ضارا عن ذاك المتمثل باطلاق الشائعات وتحميل حركتهم اوزارا حزبية لا طاقة لهم بها ولا قدرة .

اذن ، كان لا بد من الملاحظة ، ان تفجر الاحساس بالمسؤولية الذي اهاب بالطلاب الى التصدي لاوضاع الحكم ، لا يعني الغفلة عن المزالق القائمة في الخوف المثلث على الحركة الطلابية :

— التطرف (وهنا خطر الحزبية السياسية) .

— الانشقاق .

— التآكل الداخلي .

وهي جميعها ثغرات يسهل احداثها ويسهل التسلل منها .

غير ان الجديد في الموقف ، هو ان الحركة الطلابية ، اثبتت مرة اخرى ، انها على مستوى القيادة فاظهرت وعيا مشرفا عندما اكدت ، ان ارادة التغيير التي تحمل لواءها لا تعني « ازالة الديمقراطية البرلمانية والحريات العمومية ، بل الانقسامات الطائفية والطبقية والامتيازات الاجنبية . ويرى الطلاب وجوب تأمين الوسائل الدفاعية الحديثة للبلاد وتوفير السلاح بكل الطرق . »

وقال الطلاب ، في بيان توضيحي مسهب جاء بعد عشرة ايام من قيام حركتهم ، انهم يؤكدون مطالبهم السابقة ويضيفون :

« عندما طالبنا بمحاكمة المسؤولين عن حادثة المطار ، جاء هذا باندفاع وطني عفوي . غير ان استدراكنا للواقع السافر الاليم المتمثل برجالات النظام والمسرحيات التي يمثلونها يوميا ، نقول ان المسؤولية الحقيقية تقع على محمل ذاك الواقع المرير .

ان لبنان الجديد يولد في هذه الايام في ضمائر شبابه واصرارهم وتصنع سواعدهم للتضحية والعطاء . ولم يستطع الوضع القائم الذي كان في وجه اسرائيل رمز الضعف والهوان ، ان

تصمد في وجه ارادة ابناء الوطن في تحقيق تلك المطالب وبناء وطن الكرامة والمنعة والاستقلال » .

هل هو دستور الثورة الطلابية ؟

من البيان الاول والثاني يظهر الشوط الذي قطعه الطلاب الجامعيون في تحسسهم بالمعطيات الراهنة ، وبقائهم على ارض الواقع والممكن في خطوات التغيير المنشودة .

الخطوط العريضة ظلت على ما هي عليه وحافظت على الاساس الذي هو نواة الرفض والانتفاض على الواقع المخزي ، بينما ارتفع الطلاب الى مستوى المسؤولية فاوضحوا ، بعبارات بسيطة وعميقة انهم لا يريدون هدم لبنان بل بناءه ، حتى ولو كان الهدم هنا في سبيل اقامة ركائز جديدة .

في تفاصيل الصورة الآن ، الاجوبة حسمها .

كان لقائي الاول بطلاب الجامعة اليسوعية ، حيث اجتمعت كلياتها الثلاث في جلسة عمومية اشرفت عليها الرابطات .

في الساعات الثلاث الاولى لهذه الجلسة ، تعاقب على الخطابة عدد كبير من الطلاب شرحوا اهداف حركتهم وحددوا مبادئها .

وكانت كلماتهم لا تزال تتردد في مسامعي ، وصورة وجوه البعض الجدية الرصينة لم تستطع ان تطغى على جو الحبور والمرح والانشراح الذي كان سائدا حتى بعد « المعركة » خاصة على وجوه الصبايا المكتئبات والشبان المسرورين من اعتلائهم منبر الخطابة امام هذا « الحشد » من المستمعين .

في الجامعة الاميركية كان الوضع مختلفا . المظهر المرح الوحيد كان في انتشار الاعلام اللبنانية على الشرفات والنوافذ وكل حائط بارز في مبنى « الوست هول » خاصة .

واذ عجبت لكثرة هذه الاعلام فجاة ، جاءني من « الاذاعة » التي انشئت في المبنى لتتكلم باسم الطلاب التفسير : « لقد رفع طلاب لبنان علمهم فوق هذه الجامعة ليعلنوا للعالم ان راس اهداف حركتهم حب لبنان والحفاظ عليه وحمايته من كل عدو ، وليؤكدوا للجميع ان لا ارادة على ارض لبنان الا لابنائه ولا صوت الا لمصلحته ولا سيادة الا لكرامته ، ولانهم يؤمنون ان الدراسة التي لا تحمي العلم ولا تصون البلد ولا تحفظ الكرامة لا يمكن ان تكون دراسة حقيقية . واستمرار شموخ العلم فوق كل مبنى من مباني الجامعة استمرار للتفكير الدائم في ان كل ما نقوم على هذه الارض هو لخدمة وحماية لبنان » .

والجامعة هنا تموج كخلايا النحل .. والجميع يرفض ان يعطي اسمه .. « نحن هنا قوة متماسكة » ومع ذلك فقد شرح لي زياد طبارة بسرعة العمل التنفيذي الذي تقوم به اللجان .

مثلا هناك لجنة المساعدة الاولية . يتولى امرها الطلاب المتخرجون الذين يقومون باعطاء الدروس . والف طلاب الطب سنة اولى لجنة تهتم بالتلاميذ في جميع انحاء الجامعة .

وهناك لجنة حفر الخنادق التي تولي الاشراف على ارسال حوالي ستين طالبا كل اسبوع الى الجنوب ، بعد سماح السلطات بذلك ، ولجنة الدفاع المدني التي بدأت الاشراف على الممرضات الاولى ، في الملعب الاخضر في الليل وتحت المطر للشبان والشابات على السواء .

وهناك ايضا لجان مهم بجمع المساعدات واخرى ستقوم بواجب التوعية لاهالي وسكان الجنوب .. ورئيس اللجنة الاعلامية في الجامعة ، يوسف الزين لولب حركة لا يهدأ ابدا .

والذي يعيش جو الجامعة الاميركية يشعر ان كل فرد يعتبر نفسه مسؤولا بالدرجة الاولى وفي حالة تاهب دائم ..

ولكن اهم حدث على الصعيد الداخلي للجامعة ، كان الاجتماع الذي عقد فيها اثر ظهور دعوات تدعو الى تعليق الاضراب .

الجدية والرصانة التي يعالج بهما طلاب الجامعة الاميركية شؤون الاضراب والنظرة الحقيقية التي يحملونها عن مسؤولياتهم ظهرت لي جليا في الاجتماع الكبير الذي عقد في باحة كنيسة الجامعة وحضره ربما اكثر من الف طالب .

كان جو من الهيبة والوقار يسيطر على هذا الحرم الواسع الهادئ وشعرت وانا اسمع كلمات رئيس لجنة الطلاب ان لبنان يعيش ولادة قوة اساسية ستلعب دورا عظيما في مجرى حياته السياسية .

كان فيصل خليل ، يقول في جردة مفصلة للوضع الذي وصلت اليه الحركة الطلابية : « ... ان التجنيد الاجباري ، وهو مطلب اساسي ، ليس حمل البندقية بل هو بداية لعمل الاصلاح ، اصلاح الروح ضمن نطاق المخيم الواحد . الاضراب ليس قضية عاطفية ، انه من طرابلس الى صور اقتناع بان الوضع فاسد ويجب اصلاحه ..

واذا انتقلنا الى الاشياء الحسية ، نلمس ان احدى وسائل الرفض التي اتبعناها كانت الاضراب وما رافقها من عمليات اعتصام وغيرها .. وردا على المتسائلين حول مصير الاضراب قال : هناك خوف على الاضراب هل نستمر به ام نعلقه . وبعد ان ذكر الوضع في كلا الحالتين تابع : « القضية قضيتكم ومصير الحركة متعلق بكل فرد منا ، فاذا اردناه اضرابا فاشلا كان كذلك واذا اردناه اضرابا متصاعدا وناجحا كان كذلك .

لقائي الثالث كان مع طالبات « الجونيور كولدج » اللواتي كن متحمسات جدا ويصغين الى اناشيد العدائيين بواسطة آلة خاصة بهن .

تحلقن حولي وهن يرمين العتب على الصحافة التي لم تبد اهتماما واسعا بحركتهم الطلابية ، وهم (اي مع زملائهم الآخرين) كانوا ينتظرون منها الدعم والتشجيع ..

فهن يرددن بكل تصميم :

☐ نريد مواصلة حركتنا ولا نخشى شيئا ابدا .

☐ قامت تسع طالبات بالصيام

☐ الفت اللجان كما في الجامعات الاخرى .

☐ وصرحت ايضا الطالبات انهن تلقين المساعدات من بعض الاساتذة ، والدعم المعنوي من كثير من الرفيقات غير المضربات .

وهن يرددن :

ضرورة خلق وعي جديد ، ومحاربة كل فكرة بعدم النجاح لانها تقتل بادرة الخلق لدى الطلاب . وترى الطالبات

آثار الاعتصام في الجامعة الاميركية .. معاطف وحرامات صوف .. وشعارات على الجدران والنوافذ .

المعركة الاولى لوزير التربية الجديد

ما ان تسلم وزير التربية الجديد حوزف ابو خاطر مهام منصبه — وكان اضراب الطلاب السلمي في اوجه — حتى راح يجتمع بالهيئات الطلابية ، وممثلي لجان الاضراب في الجامعات والمعاهد التي شملتها حركة الطلاب .. وكان همه الوحيد ايجاد نوع من التفاهم بين المسؤولين والحركات الطلابية .

وبعد جهود استمرت يومين كاملين ، استطاع الوزير الجديد ، ان يقنع بعض رؤساء اللجان الطلابية بايقاف الاضراب ... ثم « كرت المسبحة » ...

ان عملية التغيير تبدأ بنزع فكرة التفرقة الدينية ، وباقامة التجديد الحضاري الذي يعطي للفرد قيمة في مجتمعه ، ويلغي التفرقة بين الافراد . ويستشهدون بان الدول الحديثة ايضا دينية وعددها الجيش المعنوية القوية .

وتتابع الطالبات ، ان العمل الفدائي ليس له علاقة بضرب اسرائيل لان لهذه اهداف اخرى .

وتعتبر ان كان بوسع الطلاب خلق مشاكل عديدة لولا الوعي والرغبة في عدم استغلال هذه الحركة العفوية الجادة .. وابطال عملية محاكمة المسؤولين تدل ، في نظرهن ، على وعي كبير .

واخيرا اعتبرت طالبات الجونيور كولدج « انه لو توقفنا عن الاضراب ، فاننا نشعر اننا عملنا شيئا ما وقمنا بواجب ضخم ... »

من هنا توجهت الى كلية هايكازيان التي تضم حوالي ٧٠٠ طالب .

هنا ايضا اضراب واعتصام وهو شيء جديد على هذه الكلية لم تألفه من قبل .

وكما فعل زملاؤهم ، نظموا هم ايضا لجان عمل واحدة للدفاع المدني ، واحدة لحفر الخنادق ، اخرى للاسعاف ، واحدة للاعلام ، وسادسة للتنسيق .

الخطوط العريضة التي طبعت لقائي بهم كانت :

— اظهرت الدولة اهمالا صارخا للاضراب .

— رفضوا ان تسهم السياسة غير العاقلة بالمخططات الاسرائيلية بشكل غير مباشر ، كمحاربة الفدائيين مثلا .

واعتبروا ان هؤلاء لا يعملون اكثر من الدفاع الى بلدهم .

— الاصرار على ان دور لبنان ليس بحماية حدود اسرائيل .

— طالبوا بتثقيفهم واطلاعهم على جميع ما يتعلق بالدولة العدو ، بالعقل والتفكير الصهيوني .

— تعديل وتطوير البرامج التعليمية بما يتناسب مع انتمائنا الى منطقة معينة من العالم ، ومعطيات هذه المنطقة .

— يريدون استرجاع لبنان من الارستقراطية المحلية الحاكمة التي تتاجر بكل شيء .

— شعور بانتماء لبنان الى الدول العربية وارتباط مصيره بمصير القضية الفلسطينية .

بعد كلية هايكازيان توجهت الى



التدرب على المصارعة اليابانية ضمن برنامج التدرب العسكري الذي اوجده الطلاب

الجامعة العربية ، تاركة للجامعة اللبنانية المحطة الاخيرة .

في الجامعة العربية كانت الشعارات القومية مسيطرة تماما .

في الجامعة استقبلني صوت فيروز :

« الغضب الساطع آت

« وانا كلي ايمان

« الغضب الساطع آت

« سأمر على الاحزان » .

كم هو جميل ان يدخل المرء الجامعة اللبنانية .. يشعر بالعزة ، بالفخار ، بمعنى جديد للحياة ، بان هناك امل وبان الدنيا بالف خير ، وبان المستقبل في لبنان هو للكرامة للشرف للرغبة في البقاء العزيز الكريم .

ولم تكن المطالب بجديدة :

— الغاء الطائفية (وضع قانون مدني — حذف المذهب عن الهوية) .

— الدفاع عن الوطن (تجنيد اجباري ، تقوية سلاح الجو ، تقوية السلاح المضاد) .

— شرعية العمل الفدائي ودعمه (كانت هناك فئة تؤيد جميع المطالب الا انها تعارض انطلاق العمل الفدائي من الارض اللبنانية) .

هنا ايضا رفضوا اعطاء اسمائهم .

« نحن جسم واحد وفكرة واحدة وجبهة واحدة ولا ضرورة للاسماء » .

والثورة هنا عارمة :

— ازاء الضغط الصهيوني الحاصل الآن ، لا يوجد عند الشعب مشاعر التعلق بالارض التي تسعى لاخذها منه ، لانه لا يساعد على الحياة فيها كريما شريفا ولا تتوفر له فيها ادنى مراتب الحياة الانسانية . نحن في الانتخابات (الكلام موجه لعلي ماضي) لم ننتخب توجهنا الى صناديق الاقتراع باوراق كتبنا عليها مدرسة ، كهرباء ، ماء ، دواء .

— نحن بحاجة الى سلاح والتسلح من اي جهة كانت بدون قيد ولا شرط ، بحاجة الى طيارات ومدافع مضادة للطائرات .

— لقد شكك باللبناني وبقدرته على المدافعة والمقاومة ... يجب ان نقاوم ونقاتل ولا ننهزم . فصمودنا لايام قليلة سيري العالم بطولة هذا الشعب واستبساله ومقاومته . وعودة الى تاريخنا القديم دليل وبرهان على معدننا قبل ان نصل الى ما وصلنا اليه .

— توعية المواطن على حقيقة المسألة الفلسطينية .

ولكن الجديد كان في روح المصارحة والمكاشفة المطلقة التي كانت تقفز الى الوجوه من العيون ، من الشفاه ، من الاصابع العارمة الغضبة .

وهنا في الجامعة اللبنانية ، جرت جلسة مصارحة اشترك فيها النائب علي ماضي ، بارلبت ، فيما تناولت حقائق رهيبة عن الحدود ، (قد نعود اليها في ما بعد) شعرت اثرها بالحقيقة تتبدد طبقة تحلاء الى بقية آمالنا . لقد ثبت ان كل شيء مهترئ ، مهترئ في لبنان . وكل شيء يسأل هنا حيث نعيش ونعرف الكثيرون من مظاهر كانت تخفي الوحشة الصارخة الرابع منها الشعب .

— ما فائدة مشاريعنا طالما هي تحت رحمة العدو وربما ، من يدري تطرح في استلامها حاضرة جاهزة

□ ولكن هل تطلبون على صفحة مد تعتكم الدولة تحقيق المطالب لا تعمل ، كما درجت العادة ، اذاك كيف تتصرفون ؟ ثم طالما انكم تقولون بفساد النظام ، كيف تتوجهون اليه

— نحن لا نطالب النظام مباشرة بل نضعه امام الاشياء واداء الضغط الشعبي .

— السرعة نطالب بها . نحن امام عدو سريع : بعد قرار الحظر الفرنسي اتجهت اسرائيل الى ايطاليا للتدريب والاستعداد . نحن بحاجة الى سرعة التحرك .

— ان العمل الفدائي هو مطهر للشعب النائم البليد المستهلك القائم على الميوعة والخنفسة .

— يبقى شيء خاص يجب ان نصر عليه : ان القيمة الاخيرة لجميع المعطيات هو الانسان الذي يستطيع ان يأتي بالسلاح ويعمل به ما هو كفيل باسترداد كلمته . ونود هنا ان نضيف ان الطلاب ليسوا بالتنظيم السياسي وما يحدث لديهم من خلافات شيء طبيعي طالما ان الامور في طريق التبلور . وكل جسم ليس فيه معارضة ليس بالصحيح .

□ والبوليس الدولي ؟

— انه لعزل لبنان عن العالم العربي وتكريسا لراحة اسرائيل وحماية لامنها . ولو فكر اهلنا بالتراجع والتخاذل لما دافع لبنان عن كرامته وحصل على استقلاله

هذا كان غيضا من فيض ،

بعض ما ارادت النخبة الحقيقية الرائدة قوله .

والآن ،

هل يكون تحرك الطلاب في الفراغ ؟

هل كان حوارهم الذي امتد على مدى اسابيع من الاعتصام والصيام واليقظة المضنية عقيما خائبا وقفزة في الفراغ ؟

والشعب ، هذا الذي استكان ضميره طويلا الى سلسلة من المسلمات ظنها ، قبل سقوطها ، بثلاثين دقيقة ، دروعا لا تمس ولا حتى يؤتى على ذكرها ، هل استيقظ ، هل رغب في جهد الاستقاط ؟

او بتعبير اكثر شمولا :

هل قضى لبنان الوطن على لبنان الخوف والمرارة والانعزالية ؟

هل قضى لبنان المستقبل ، لبنان الريادة والقيادة ومشعل المنطقة على لبنان المختبئ ، الهارب الى حائط الامان رغم رؤيته الجدران تنهار من حوله ؟

اسئلة كثيرة قد يكون لها جواب واحد .

جواب لن ننتظر طويلا كي نسمعه ، طالما ان طلاب لبنان فضلوا وطن الكرامة .

وكسروا استعباد الخوف .

وخاطوا بلهفتهم ، بغيرتهم تباشير المستقبل .

الدولة ...
والقلوب المفتوحة

ورمز الاباء الجديد النسيج ينبع من الدين .. كانت له ايضا جهوده المشكورة في تهدئة الطلاب .. ومحاولة اقناعهم بوقف اضرابهم السلمي ، واعتصامهم في المعاهد والجامعات .

فقد كان اول مؤتمر صحافي عقده على اثر توليه منصبه بمثابة الاعلان الرسمي عن فتح حوار مع الطلاب اذ كان من ابرز ما قاله امام رجال الصحافة : « ان قلوبنا مفتوحة لحوار مع الطلاب .. ولاشراكهم في المسؤوليات » .

وقد جاء قوله هذا عقب ابتهاج حقيقة يدركها الجميع ويقول بان الدولة لم تفكر يوما في اقامة الحوار مع الطلاب لا لتستمع الى مطاليبهم الطلابية فحسب ، بل لتقف على تفكيرهم وتجربتهم الى الشؤون العامة .



CRAVEN "A"
VIRGINIA
CARRERAS LTD
LONDON
توازن مثالي بين الفلتر والتبغ
لإعطاء نكهة ألطف وأنقى
مصنوعة
في انكلترا
في كافة أنحاء العالم... كرافن فلتر كنج سايز
TRADE MARK

إلى أين سيصل الطلاب بثورتهم؟

طلاب الجامعة الاميركية : المطلوب مبادرة من الدولة
طلاب جامعة بيروت العربية : المطاليب واضحة بانتظار التحقيق
طلاب الجامعة اللبنانية : اضراب وتنفيذ
طلاب الجامعة اليسوعية : لنحدد الاضراب .. وبعد ذلك ..

كتب بولس كنعان :

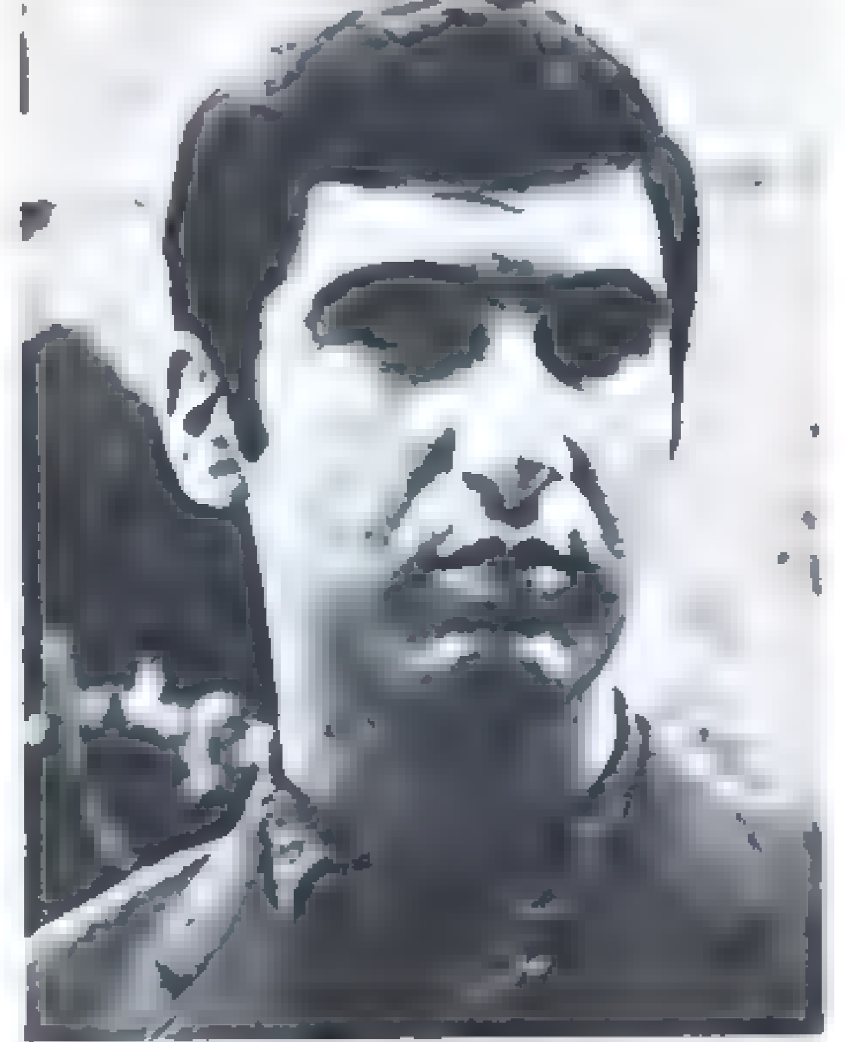
... واندلعت الشراره ... شراره الطلاب في بـيروت . اندلعت دون ان يقف واحد من الذين نسمع كلمتهم في هذا البلد ليسأل هؤلاء الطلاب : ماذا تريدون .. وتعالوا نتفاهم لحل المشكلة معا ؟..

ويظل الطلاب عند موقفهم : نفس العبارات والخطابات نسمعها كل يوم من اذاعات الجامعة الاميركيـة وجامعـة بيروت العربية والجامعة اللبنانية .

اذاعة الجامعة الاميركية تندد كـل خمس دقائق بالاعتداء الاثيم على مطار بيروت . وتردد بعد ذلك اغنية فـيروز الشهيرة : « الغضب الساطع آت » .

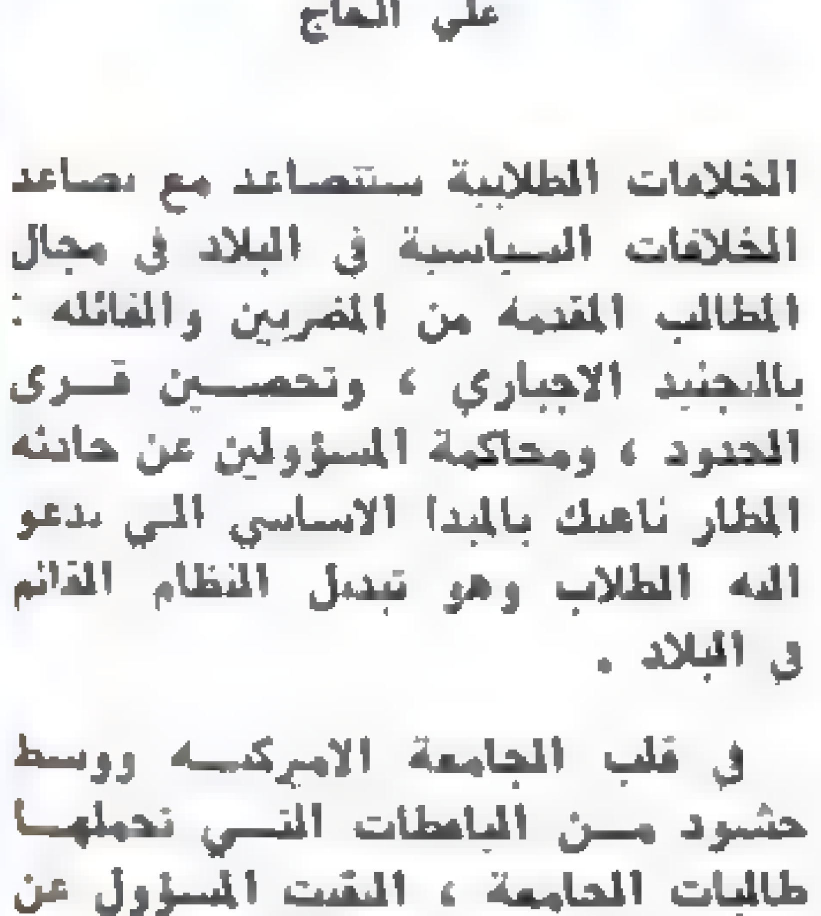
والغضب بالفعل قائم وآت .. ولكن من اوساط الطلاب واذاعاتهم الموسمية والخطابية الحماسية .

في الجامعة الاميركية كما في الجامعة العربية كما في كليات الجامعة اللبنانية . نفس الكلام ونفس الاجوبة على الاسئلة العديدة والكبيرة المطروحة على الطلاب . الى اين ستصل باضرابكم والـى اين ستصل معكم البلاد في هذا الاضراب ؟



غسان حيدر





علي الحاج

قبل كل شيء وقبل تسجيل الاجوبه التي قالها الطلاب في الجامعات ، لا بد من التأكيد على شيء اساسي وضروري هو ان الطلاب في لبنان ، شأنهم شأن النقابات في لبنان ، شأن النواب ايضا ورجال السياسة ، كثيرا ما تتلاعب بهم الاهواء الآنيه الاقليمية وتحولهم عـن الغاية الاساسية والجوهرية للعمل الذي يقومون به في حقل جامعاتهم او مناطقهم او سياساتهم .

الطلاب انفسهم عانوا وما زالـوا يعانون ازمه تحديد الاضراب وتوحيـد الكلمه حول هذا الاضراب باعتبار ان « اجواء سياسية » تلعب تلقائيا بمصير الاضرابات نتيجتها تدخل غير مباشر على الطلاب لتحديد مواقفهم من الاضرابات التي تكون قائمه .

وهذا ما حدث بالفعل في هذه المـرة ايضا ، عندما بدأ فريـق من الطـلاب يعارضون الاضراب ، ويدعو الى اضراب معاكس بحجة ان البلاد لا يمكنها ان تتحمل المطالب التي يطالب بها المضربون نظرا لظروف لبنان الراهنة وغيرها .

وهكـذا يمكـن القـول ان شراره الخلافات الطلابية ستتصاعد مع تصاعد الخلافات السياسية في البلاد في مجال المطالب المقدمه من المضربين والقائله : بالتجنيد الاجباري ، وتحصـين قـرى الحدود ، ومحاكمة المسؤولين عن حادثه المطار تاهيك بالمبدأ الاساسي التي تدعو اليه الطلاب وهو تبديل النظام القائم في البلاد .

في قلب الجامعة الاميركيـه ووسط حشود مـن الباعطات التـي تحملهـا طالبات الجامعة ، التقيت المسؤول عن الاضراب والحركة الطلابية هناك ، كان مشغولا ، منهمكا ، في مناقشات طبيعيه ودائمة ومستمرة في مثل هذه المناسبات .

قلت : لنكن صريحين في الحديث عن الموضوع . كيف تنظر الى هذا الاضراب والى مستقبله ؟

ويجيب الطالب غسان حيدر :

ــ لا شك بان المسـؤولين قبل الطلاب يدركون المعنى الحقيقي للاضراب . نحن نرفض الامر الواقع . ونرفض تحـول الاشياء كما تجري وجرت في الماضي . وبالطبع لا يمكن ان نعتبر ان ما يدور



كاريكاتور .. في احدى الجامعات عن الاعتداء على مطار بيروت



عنده مجرد تسمه عابره ، ولهذا نحس سيرنا ونستكمل عدده الطريق .

*** ولكن السؤال يبقى مطروحا . الى ابن سنصل ونصلون بهذا الاضراب ؟**

— الى الحد الادنى من المطالب . وبتعبير اوضح ، المطلوب ان تفهم الدولة ان هناك امورا مهمه واساسية ليس المطلوب تجاهلها او المرور بها مرور الكرام . اما الى اين سنصل . وهذا امر حساس . فاننا بالطبع نسعى الى نقطة لقاء مع المسؤولين لنضع صورة حدرية الاسس الواجب النهاض عليها تجاه عدو متربص بنا وبأرضنا وامنا واستقرارنا وحياتنا .

*** ادن متى يمكن ان نوقف الاضراب ؟**

— حتى الآن ولابعد تشكيل الحكومة . المطلوب ليوم مبادره من الحكومه وعلى اساسها نقرر مصير الاضراب . فيمكن ان يستمر او يعلق او ان ينتهي ايضا . ولكن لا يمكنني ان احدد اي شيء بالنسبه لهذا المصير في مثل هذا الجو القائم عند المسؤولين بعد العدوان الاثيم على مطار بيروت الدولي .

★ ★ ★

وفي قلب جامعه بيروت العربيه . الاناشيد الحماسيه تملأ الآذان والخطابات التي تبرز صمود الطلاب وتضامنهم في معركتهم للوصول الى حقوق بلدهم . وآخر الانباء عن نشاط الطلاب في بقيه الجامعات . والمذيع الطالب يكرر باستمرار : نحن مع العمل الفدائي ، مع التجنيد الاجباري .

قلت للطالب علي الحاج في جامعة بيروت العربيه ، ان سؤالا واحدا يطرحه جميع اللبنانيين على الطلاب اليوم ... الى اين ستصلون بهذا الاضراب ؟

— ويجيب : المطالب واضحة ، وهي مهمه وضرورية بعد كل الامور والازمات التي عشناها وعانيناها في هذا البلد .

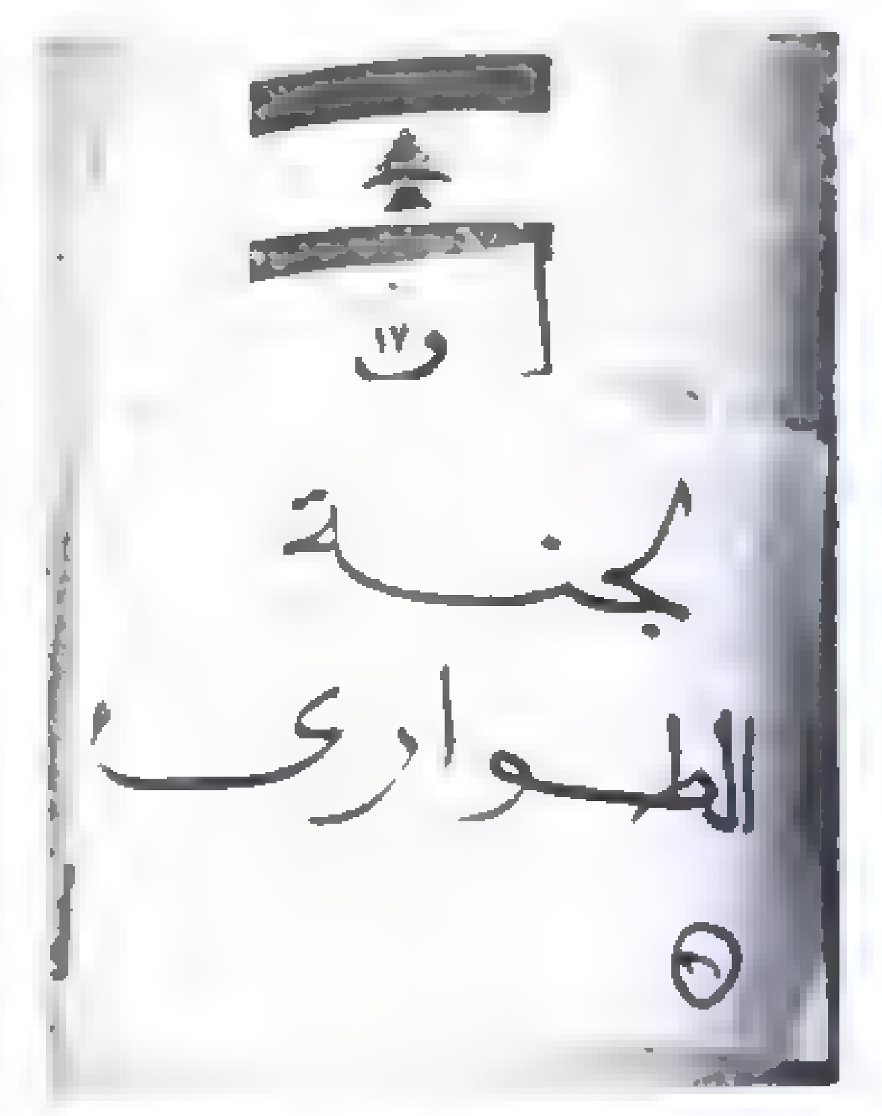
اما الى اين سنصل بهذا الاضراب فالجواب على السؤال موجود لدى المسؤولين في الدوله . كيف سيواجهون هذا اضرابنا ومطالبنا ومشاكلنا ومشاكلهم ... المطلوب من الدولـه ان تعالج مشاكلنا وتكون هي البادئة في الدعوة والسعي للوصول الى حل هذه الازمة . واكرر بان مطالبنا واضحه وصريحه وضروريه . فنهايه الاضراب ومصيره موقفان على الخطوة التي ستتخذها الدوله .

ونحن مستمرون في الاضراب . ومتضامنون مع بقيه الجامعات على نفس الاهداف والغايات والمطالب .

★ ★ ★

من الجامعه العربية الى الجامعة اللبنانية . والى كلية العلوم بالذات . كان الطالب نزيه يمين يذيع بيانا تسلمه من جمعية النساء اللبنانيات قدمه وفد منهن تأييدا للطلاب ولمطالبهم .

وقد صفق الطلاب في باحة الكلية للبيان بعد ان انتهى من تلاوته بواسطه اذاعة الطالب من الجامعه اللبنانيه .



... الفرقة ١٧

وطرحت نفس السؤال ، وهو السؤال الطبيعي المطروح اليوم على كل لسان وشفة في هذا البلد : الى اين ستصلون بهذا الاضراب ؟

ويجيب نزيه يمين : اضراب قائم وباق . ومطالب معروفه . لتنفصل الدوله وتبدي رأيها . لن نؤخذ هذه المره بالوعود . فقد ذهبت عهود الوعود والمواعيد .

لنا مطالب معروفة . لتقل الدولـه كلمتها علنا وصراحة في هذه المطالب .

نحن مضربون وسنبقى في الاضراب الى ان يحدد المسؤولون مصير مطالبنا بالنسبة للعدوان ولوجود عدو مجرم جاثم على الحدود .

★ ★ ★

وبقي السؤال مطروحا ، الى اين سنصل ويصل الطلاب في هذا البلد ؟

هل ستبقى الشعارات المرفوعة فوق الجدران في الجامعة الاميركيه وجامعه بيروت العربية والجامعةاللبنانيه مرفوعه للزينة فقط ؟

السؤال سيبقى مطروحا والى وقت ليس بقصير .

بقي القول عن موقف طلاب الجامعه اليسوعية وخاصة طلاب كليه الآداب الفرنسية .

المعركة عنيفة هناك ، مع العلم ان نفس الشعارات والتعابير المرفوعه في الجامعات الثلاث المذكورة مرفوعة في الجامعة اليسوعية .

ولكن الطلاب هناك وصلوا في حوارهم الى نقطة التساؤل قبل استمرار موجة الاضرابات بانتظار مصير المطالب .

والمعركة قائمة في كل مكان . والسؤال هو نفسه الى اين سنصل ويصل الطلاب في اضرابهم الذين بداوه دون ان يعرف احد حتى انفسهم متى ينتهي وكيف والى اين ؟

من كواليس السياسة

يقدمها بولس كنعان

الحاج حسين : الحاج حسين مش موجود

□ الو .. دوله الرئيس من فضلك .

— اي دوله رئيس !

□ ولو الحاج حسين .

— [illegible]

□ صحفي صديقه .

— لا ... مش موجود .. [illegible]

□ للاطمئنان فقط .. ولسؤال خاطره عن الحالة ؟

— [illegible]

□ الاسئلة كثيره ونحن معتادون على سماع صوته واجوبته الطريفه .

— مش ارسلتك اليوم عليبا .. انا [illegible] الحاج مش موجود . [illegible]

□ رجائي ان تبلغه تحياتي وتقول له بان سؤالا مهما كنت اود طرحه عليه لو كان موجودا .

— [illegible] .. قول السؤال .. وبدعه [illegible] عندما يعود .

□ هيك مش معقول ، لاني اريد ان اعلمه منه لوحده دون غيره ..

— اترك القضيه علي .. [illegible] .. قول ولا [illegible] .



الحاج حسين

□ لن اقول الآن لانني اريد الجواب على الفور .

— طيب .. اتركوه للرحيل .. [illegible] .. بلا اسئله ولا اجوبه .. الحاج مش موجود .. لا [illegible] بعد اليوم .

ملاحظه : المتحدث على الطرف الآخر كان الحاج حسين العويني نفسه [illegible] ولهجته واكاد اقول بحركاته ايضا ... وسامح الله الايام

فرصة العمر

نائب [illegible] مرة ودخل الوزاره لا [illegible] رئيس استحث سكرة الا [illegible] متضامنا مع وزيري الحلف [illegible] بقوله :

— هذه الامور [illegible] ولن اتركها دون ان [illegible] . فالرجاء عدم بحث الموضوع [illegible] الاطلاق . [illegible] استقبل الا بعد [illegible] الحكومه .

★ ——— ★

نائب مؤيد للحلف سابقا .. والموم نهجي متطرف .

سعى جهده للوصول الى الوزاره . يعيش ايامه على اعصابه . يهدد ويتوعد اذا لم يصل هذه المره الى كرسي الحكم .

الجميع ، في صفوف النهج ، يحاولون تهدئة خاطره . الا انه لا يقبل الجدل والمناقشه . فقط كرسي الوزاره هي الهدف وهي الغايه وهي الطرس المنتظره . الثورة عند النائب الحلفي سابقا والنهجي حاليا والمجهول الهويه لاحقا ، لا يعرف احد اين ستوصله . المهم ان موقفه اليوم في نقطه الصفر بانتظار ... الساعة المرتقبه .

اقتراحات جنبلاط الثورية

كمال جنبلاط — ما غيرو — رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، رئيس جبهه النضال البرلمانية ، الثوري ، النهجي ، سيد المختاره .. ثورته في مؤتمره الصحفي وصلت الى القمة .

انتقد رئيس البلاد والرئيس المكلف والنهجيين والحلفيين والمستوزرين وغير الوطنيين والوصوليين وتجار السياسة ، والسياسيين المقلدين والذين يحاربون العمل الفدائي ويتعاونون مع الاستعمار والرجعيه ويساعدون العدو الرابض على الحدود ، وهؤلاء الذين انحرفوا عن التيار التقدمي الوطني ، والذين لا يقدرون على الصمود في وجه الالاعيب التي تقوم بها اعوان « الاستعمار » وحلفاؤه في لبنان والدول العربيه .

والازمه الوزاريه لم تحل وكمال جنبلاط يتحدث في مؤتمر صحفي عن حلوله المرجوة للازمه مع العدو ، بعد ان انتهى من تكييل عباراته الثقيله على الجميع دون استثناء في هذا البلد .

ويقول كمال جنبلاط ، انه يقترح تأمين ٥٠٠ مدرب لتدريب اللبنانيين على القتال واستعمال السلاح .



كمال « بك » ..

وعندما سئل من اين يجب تأمين هذا العدد قال :

— من الدول العربية ، واذا لم نؤمنهم من الدول العربيـة ، فيجب تأمينهم من الدول الاشتراكية ، واذا لم نتمكن من ذلك عند الدول الاشتراكية فيجب تأمينهم من فرنسا .. صديقة العرب ولبنان .

ولكن احدا لم يسأل كمال جنبلاط عما يجب ان تفعله البلاد اذا لم تؤمن هذا العدد من فرنسا .

بالطبع كان اقترح الغاء الفكرة من اساسها كما جرت العادة عند كمال جنبلاط بان يكدس اقتراحاته ونظرياته في الجوارير هنا وهناك ، على الصعيد الرسمي والحزبي وما بين الاثنين معا .

★ ——— ★

حماس الوزير الجديد

القائمقامون ينتظرون تشكيلات وتعيينات جديده .

المشروع النائم في ادراج وزارة الداخلية يقول باجراء تشكيلات جزئيه وتعيين خمسه قائمقامين جددا كانت الخلافات السابقه بين الوزراء والسياسيين هي التي جمدت المشروع .

الوزير الجديد في الداخلية الاستاذ عادل عسيران قرر منذ بدايه عمله تخطي هذه العقبه واجراء عمليتي التشكيلات والتعيينات .

ولكن الجميع ينظرون الى الخلافات القديمه ومواقف اهل السياسه [illegible] اعمال الوزير الجديد وحماسه لتنفيذ المشروع .

★ ——— ★

علمنة الدولة .. حلقيًا !

بالطبع ، مجلس النواب هو الملتقى الطبيعي لاصحاب الآراء والافكار والاسئله والاجوبه .. خاصة في مثل هذا الموسم .. موسم الاستشارات وتشكيل الحكومات . فهو خصب للغاية .

ويكاد ادمون رزق نائب الكتائب عن منطقة جزين ، والخطيب المفوه والمدافع عن وجهات نظر الكتائب داخل الندوة النيابيه ، ادمون رزق نفسه يتولى المناقشات وطرح الآراء والتعليق على الاحداث مع النواب والصحفيين دون تمييز .

وجاءه الاسئله : لماذا يتمسكون بقضايا نفهم منها انها [illegible] ؟

— نحن حزب وطني .. ندعو الى علمنة الدوله .

* كيف تدعو الى علمنه الدوله ومواقفكم كلها تفرضها تأخذ اتجاها معينا !

— الظروف هي التي تملي المواقف .. ومصلحه البلد ايضا .

* اذن كيف تريد ان [illegible] الدوله في هذا [illegible]

— نحن اول من طالب بعلمنه الدوله لان ذلك هو الطريق المؤديه الى ازاله الطائفيه ورواسبها من النفوس والنصوص .

* كيف تريد ان [illegible] الدوله وانت كتائبي عضو في حلف سياسي مهم — ولا اقول عن ذلك — بانه حلف طائفي

— الحلف ليس طائفيا .. ولكن يريد البعض تسميته كذلك .

* اذا كانت مجرد تسميات فما عليك الا ان تدعو [illegible] لاثبات العكس !.

— من يدري ! كل شيء جائز في هذا البلد . ولكن ليس على حساب الاتهامات التي تكال هنا وهناك .

الأدمغة التي ستحكم مع نيكسون

مع صدور هذا العدد من « الجمهور » تكون ادارة الرئيس نيكسون قد تسلمت مقاليد الامور في الولايات المتحده وتكون نيكسون قد اصبح رئيس اكبر واقوى واغنى دوله في العالم .. الدوله التي بيدها ، شئنا ام ابينا ، مفاتيح حلول ازمات عالميه كبيره في مقدمتها مشكلتنا في الشرق الاوسط .

ولكي نفهم ، او نتصور ، كيف ستكون ادارة الرئيس الجديد ، وما هي الخطوط العريضه لسياسه هذه الاداره ، ينبغي لنا ان نلقي نظره على الرجال الذين سيعاونونه في رسم وتنفيذ هذه السياسه او بكلمه اصح ، على « الادمغه » التي ستنضم الى دماغ نيكسون في التخطيط والتنفيذ .

وعندما نعرف من هم وزراء نيكسون ، ومن هم رجال المال والاداره عنده ، يصبح بوسعنا التكهن بما ستكون عليه سياسته خلال السنوات الاربع المقبله — على وجه التقريب ان لم يكن بصوره محدده جازمه ، على الامل ..

تاريخ الولايات المتحده الامركيه حافل بظاهره غريبه يمكن ان تعزى الى المصادفات اكثر مما هي وليدة الايديولوجيه : ذلك ان الرؤساء الجمهوريين هم الذين القيت على عواتقهم دائما مسؤوليه تخليص الولايات المتحده من التزامات خارجيه تورطت فيها .

في العشرينات ، قام الرئيسان هاردنغ وكولدج بتنظيم « انسحاب الى الداخل » بعد سياسه التوسع العالميه الكبرى التي انتهجها الرئيس ولسون . وفي مطلع الخمسينيات جاء الجنرال ايزنهاور ليضع حدا لحرب كوريا وليعيد بعض الاستقرار الى السياسه الدوليه للولايات المتحدة . واليوم ، وبعد عقد من المغامرات الامبرياليه ، يبدو ان ريشارد نيكسون راغب ، هو ايضا ، في تدشين عصر من السياسه « الانطوائيه » .

والواقع ان احدا لا يستطيع الجزم في ما ينوي نيكسون ومستشاروه فعله من اجل بلادهم ، ذلك انهم يلوذون بصمت مطبق حول هذه النقطه . ويمكن التساؤل فعلا عما اذا كان لديهم حقا مخطط او شيء يعملونه . فالحقيقة ان نصف اعضاء « حكومة نيكسون » الجديده رجال ليس لهم اي تجربه في الاعمال التي سوف تلقى مسؤولياتها على عاتقهم ، وصمتهم ، يمكن ان يفسر ، غالبا ، بالجهل اكثر مما هو وليد المكابلية .

وزير الخارجية .. يضجر من الوثائق !

لناخذ مثلا : وليم ب. روجرز ، وزير الخارجية الجديد . انه يجهل كل شيء تقريبا عن القضايا الدولية ولا يبدي نحوها اي اهتمام . فقد امضى الشطر الاعظم من الخمسينيات وزيرا للعدليه في حكومة ايزنهاور وكان همه الاكبر مطاردة الشيوعيين . ثم انه عمل محاميا لبعض كبريات الشركات في الوول ستريت . وعندما عينه نيكسون وزيرا للخارجيه راح يتبجح بانه لم يقل او يكتب في حياته اي كلمة عن فيتنام . ومع ذلك فقد ذهب لقضاء عطلة الاسبوع الاخير في فلوريدا ومعه حقيبة غاصة بوثائق سرية لوزارة الخارجية حيث اكب على دراستها . وبعد ان القى عليها نظره اعترف انه وجدها « مدعاة لضجر شديد » . ولم يجد انه من المفيد ان يقرأ ، حتى النهايه ، اربعة عشر عاما من التقارير السريه التي تروي العلاقات بين الولايات المتحدة والصين الشيوعية .

ونيكسون يفسر ، رسميا ، صمته بالضرورة التي تفرض عليه « دعم » موقف جونسون في القضيه الفيتناميه او غيرها من المشكلات العالميه خلال الفتره الطويله « المزدوجة » في الحكم ، وكان يردد ، في مجالسه الخاصة ، ان الرئيس جونسون يرى ان يمضي في تصريف الامور بمفرده حتى آخر لحظه من ولايته ، وعليه فهو يفضل الصمت على قبول دور « التابع » المهين .

هذا . وقد ظلت نيات نيكسون في السياسه الخارجية غامضة جدا بحيث لا يجد فائدة من عرضها علنا . والقضايا الخارجيه لم يتعرض لها نيكسون مطلقا خلال الحملة الانتخابيه ما عدا التعهد الذي قطعه هو وهمفري في سبيل « انهاء الحرب » وهو تعهد ، في كل حال ، غامض . فلا هذا ولا ذاك ، اعطيا ايضاحات حول الطريقه التي ينويان بها التوصل الى هذه الغايه ، او حول الموقف بالنسبه للصين ، او الشرق الاوسط ، او امركا اللاتينيه ، او الاتحاد السوفياتي ، او اوروبا الغربيه .

وخلال مؤتمر عقده زعماء اليهود الاميركيين وعد كل من نيكسون وهمفري بتسليم اسرائيل طائرات « الفانتوم » المقاتله الفتاكة ، غير ان هذا القرار قد اتخذه الرئيس جونسون والطائرات الاولى سوف تصل الى اسرائيل خلال هذا العام . وقد اعلن نيكسون ايضا انه يتمنى اعاده النظر في سياسه الحرب البارده التي تقودها الولايات المتحده في اوروبا الغربيه ، واقامه اتصالات جديدة مع الصين . الا ان هاتين الخطوتين تظلان غامضتين ان لم يتم ايضاحهما بشكل تفصيلي .

اما رؤساء السياسة الخارجيه لنيكسون فينبغي البحث عنهم في مكان آخر ، في مصالح المجموعات الماليه التي تحيط به ، وفي الوسط الانتخابي الذي اعطاه اصواته .

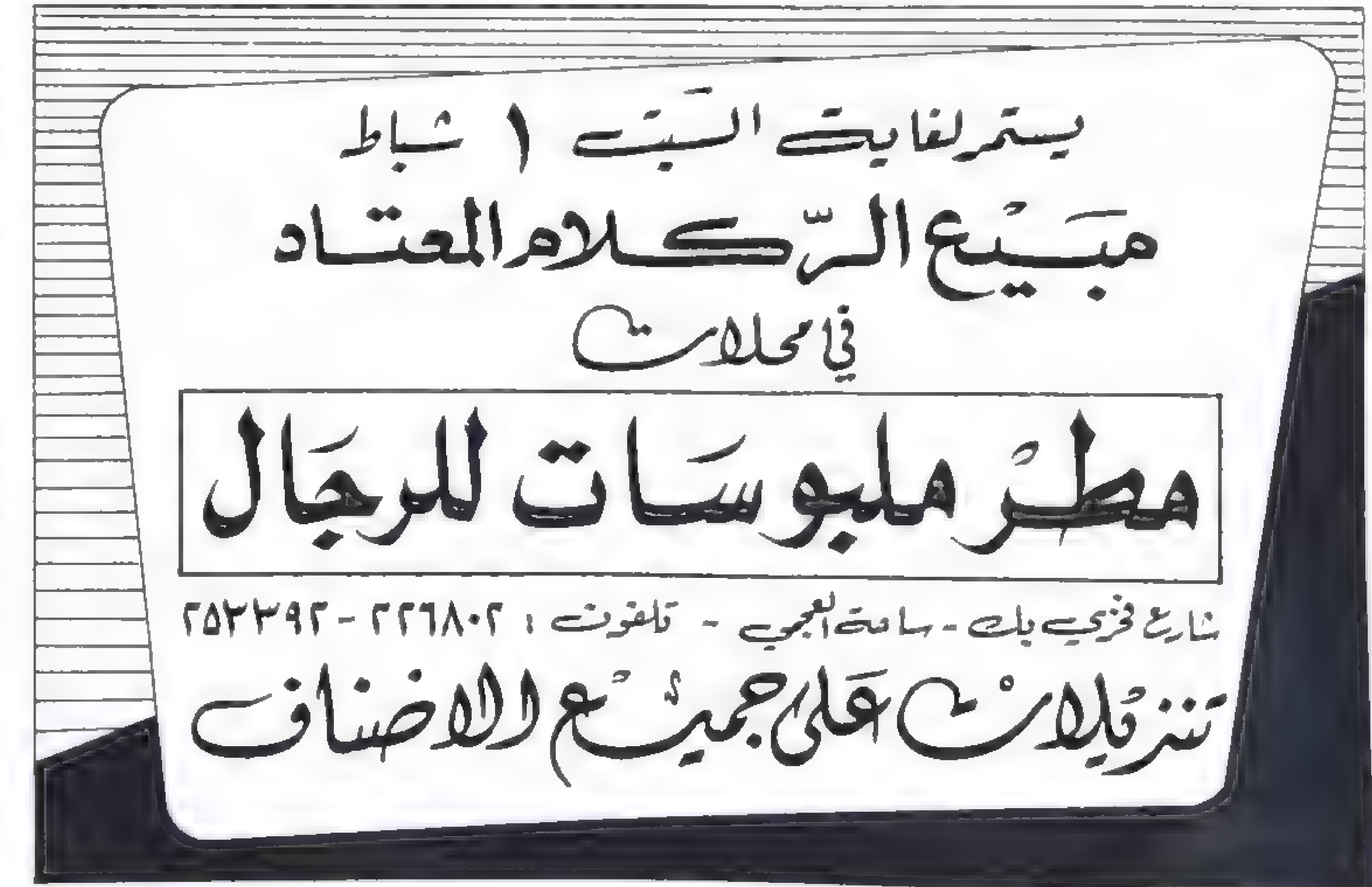
و « منطقه نفوذ نيكسون » تقع غربي جبال ابالاش ، وناخبوه هم من البيض البروتستانت ، المقيمين الذين ينتمون الى الطبقة الوسطى في الضواحي ، وهم ، تقليديا ، قوم من الانعزاليين المعتدلين ، وهم في كل لا يحترقون شوقا الى تحويل العالم كله الى بلدان غنية ، ديمقراطية ، كالولايات المتحدة ، كما يحاول الديمقراطيون المتحررون ان يفعلوا .

سلام .. لا استسلام

والمهمة التي القوها على عاتق نيكسون هي التوصل الى سلام سريع في فيتنام ، باي شكل ، وشرطهم الوحيد هو ان يتجنب رفع العلم الابيض على المقر العام لقياده القوات الامريكيه في سايغون . وهم لا يحبذون سياسة التدخل التي اتبعتها ادارة كينيدي وجونسون ، وبكلمة : هم لا يريدون سياسه « الزبده » ولا سياسة « النابالم » .

وعلى المستوى المالي نجد ان نقطه الارتكاز للقوى المؤيده لجونسون هي الوول ستريت . حيث يوجد الرجال الذين اسهموا اسهاما بعيدا في تمويل حملته الانتخابيه وجلهم من اصحاب المصارف ورجال الاعمال ، ومصالح هؤلاء محصوره في « الداخل » اكثر مما هي في الخارج .

اما على المستوى الصناعي فانصار جونسون ينتمون الى الطبقة العميقة من الاقتصاديين ، من جماعة الصناعات المحدودة اكثر مما هم من المجموعات الصناعية الدولية . وافكار هؤلاء ،





من اليمين : مرفين ليرد ، هنري كيسنغر ، ريتشارد نيكسون ، روبرت مورفي ووليام روجرز

بالنسبة للسياسة الخارجية ، تمثل ، الى حد ما ، « اللعبة القديمة » . فهم معادون للشيوعية ، بالطبع ، ولكنهم لا يهتمون كثيرا في تطوير بلدان العالم الثالث لدعم الانسجام في سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية . وفي رأيهم ان برامج التطوير العالمي الذي انتهجته حكومتا كينيدي وجونسون مكلفة ولا فائدة منه ، بل خطرا .

وعندما صرح مكنمارا في مونتريال ، ان « التطور هو الامن » في نظر الولايات المتحدة ، كان يعبر عن راي المجموعات الاقتصادية القوية « الكنيدية » لا عن راي رجال الاعمال « النيكسونيين » .

خليط عجيب

ان المستشارين السياسيين للقطاع الخارجي الذين احاط نيكسون نفسه بهم حتى الآن ، يشكلون خليطا عجيبا .

هناك روبيرت د. مورفي الذي كلف بتأمين الاتصال بوزير الخارجية دين راسك خلال الفترة الانتقالية ، هو رجل معاد للشيوعية ، مفرط في عداوته ، وهو الذي دافع عن حكومة فيشي في مطلع الاربعينيات ، كما انه كان المسؤول عن المخابرات الاميركية خلال الحرب العالمية الثانية ، وهو الذي دعا الى شن حرب على الصين خلال ازمة كوريا . وفي عام ١٩٤٨ ، وكان موظفا كبيرا في وزارة الخارجية ، دعا الى اللجوء « لعمل حربي » ضد السوفيات لتحطيم حصار برلين .

وهو يبدي دهشته — بصوت عال — لعدم اقدام الولايات المتحدة على تلقين الآسيويين درسا شبيها بالدرس الذي القاه السوفيات على اوروبا الشرقية ، وعلى المجر بشكل خاص عام ١٩٥٦ .

اما هنري آ. كيسنغر الذي حل محل والت ويتمان روستو بصفة مستشار اول في البيت الابيض للسياسة الخارجية ، يصف نفسه بانه يعتنق مبادىء « مترنيخ » بطله التاريخي (وحول هذا البطل وضع رسالة الدكتوراه) . وكيسنغر واحد من « الادمغة » النادرة التي بلا ايديولوجية في حكومة نيكسون . وهو معروف بتأييده لحلف الاطلسي ، وبدعوته الى فك ارتباط الولايات المتحدة الاميركية سريعا من فيتنام .

الآخرون غير معروفين

والاعضاء الآخرون في حكومة نيكسون (وجميع هذه التعيينات يجب ان يقرها مجلس الشيوخ) غير معروفين تماما من حيث اتجاهاتهم السياسية . فملفين ليرد ، وزير الدفاع ، هو ديبلوماسي من الدرجة الثانية ، وهو من نفس الوسط الذي ظهر منه ماك آرثي في ولاية « وسكونسين » وهو خال من اي معرفة بالشؤون العالمية . اما دافيد باكارد ، معاونه ، فهو مليونير كاليفورني ، يملك صناعة الكترونية ، لا يزيد افقه الفكري عن افق رجل صناعي ريفي .

اما عن وليم ب. روجرز ، وزير الخارجية الجديد ، وعن معاونيه ، فليس من يستطيع اعطاء اي معلومات .

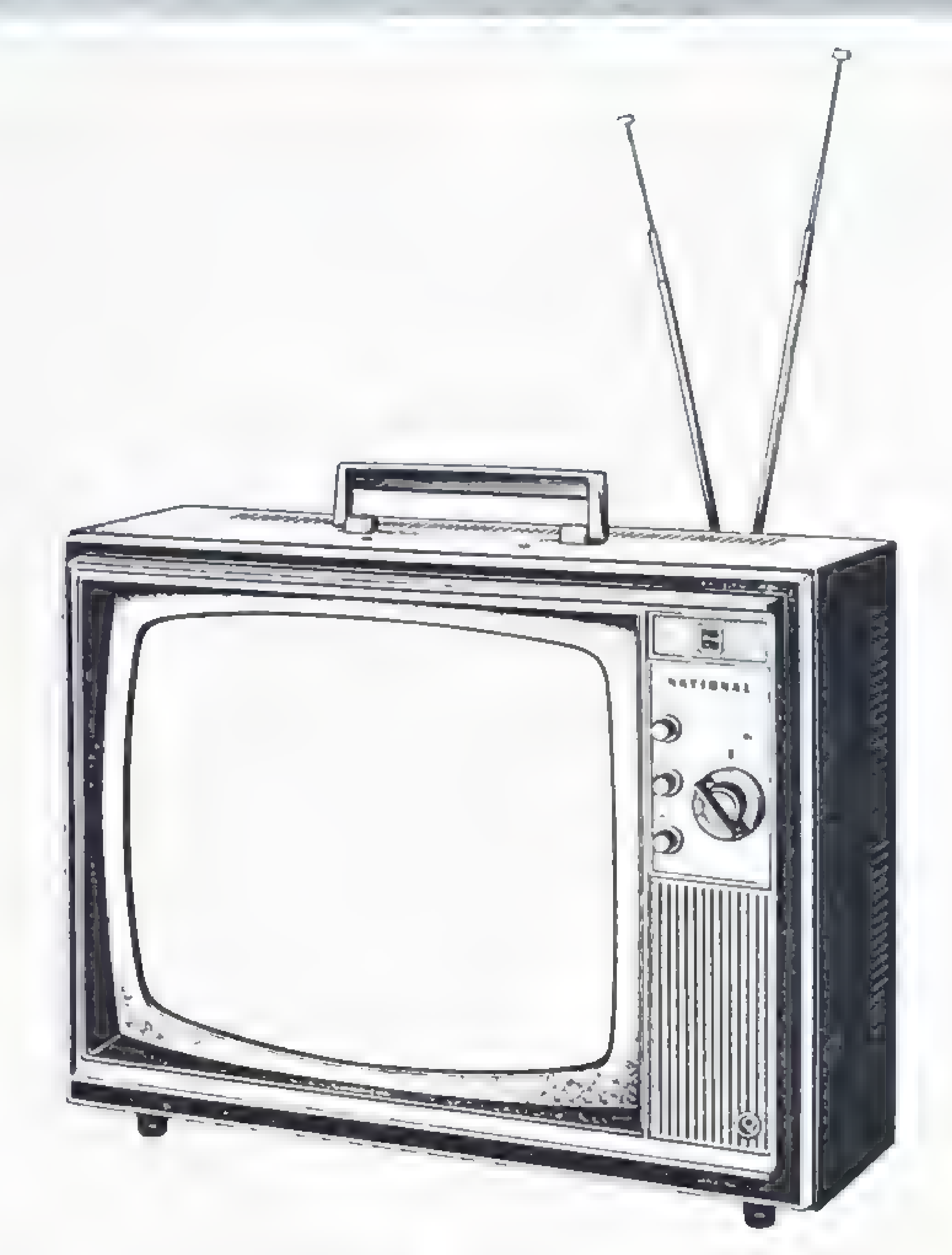
الا ان الدلائل الاولى تتخذ وجهة واحدة : التخلي عن النظرة «الاجمالية» في السياسة ودعم « الوضع الراهن » في الداخل كما في الخارج وافضل منطلق لمثل هذه السياسة يكون في اقامة علاقة ودية كاملة مع الاتحاد السوفياتي ، وهذا ما يسمح بخلق نظام « مزدوج الاقطاب » في العالم اجمع ، ومثل هذا النظام يجعل التدخل الاميركي بلا جدوى . اما طريقة التنفيذ فهي غاية السهولة : يعرض الجباران تسويات تشمل جميع « النقاط الحارة » في العالم ، وبشكل خاص في الشرق الاوسط ، وآسيا الشرقية واوروبا الشرقية . ويبدو ان الخطوات في هذا الاتجاه قد بدات فعلا .

والسؤال الاساسي هو ، مع ذلك ، معرفة ما اذا كانت هذه التسويات « المفروضة » قادرة على الدوام والاستمرار . السؤال هو : هل يقبل العرب واليهود ، ومقاتلو ناهستي ، والمتمردون الفليبينيون والطلاب التشيكيون ، والمضربون في اميركا الجنوبية ، هذا « السلام الجديد » بحماسة اعظم من حماستهم « للسلام القديم » ؟

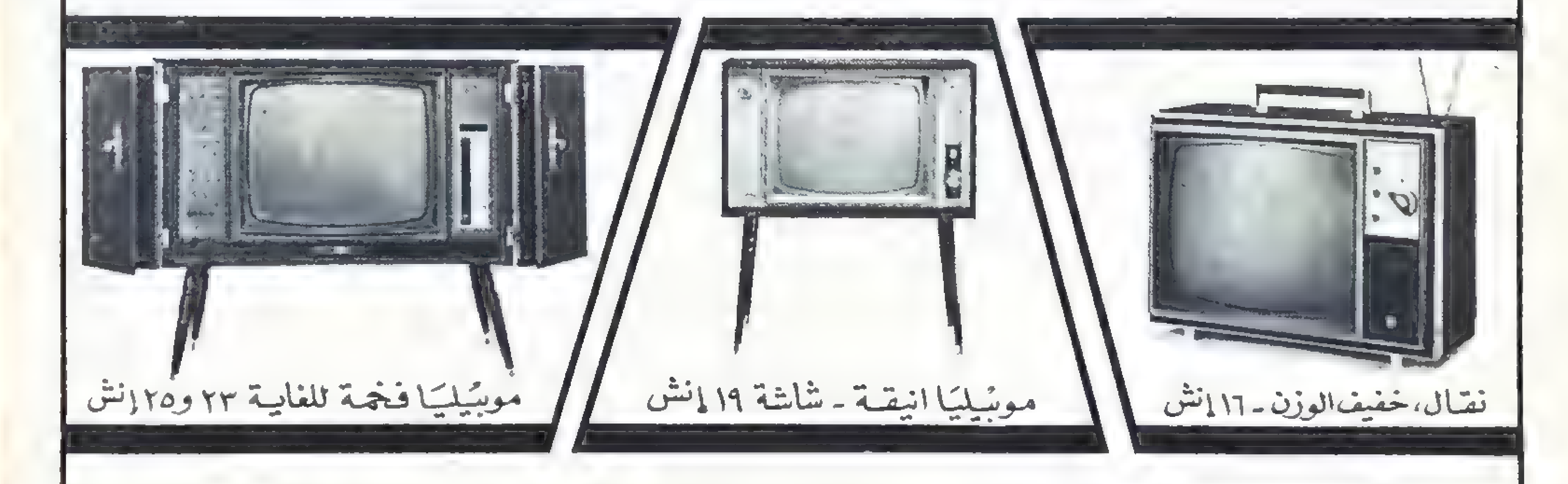


تلفزيون ناسيونال ١٩ إنش

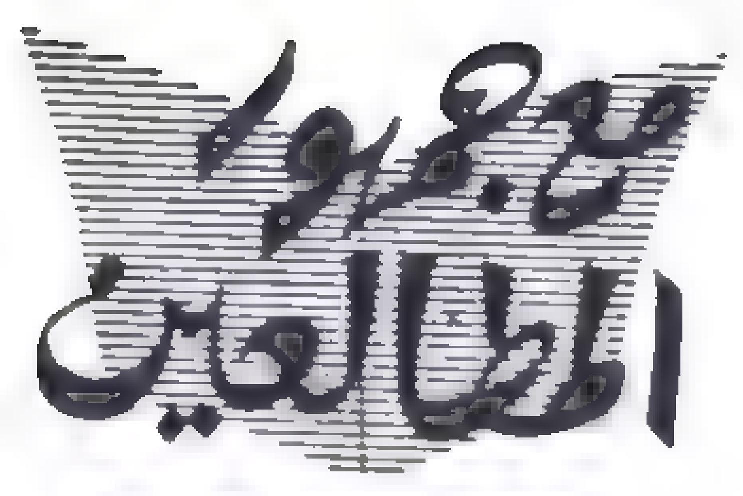
نقال ، خفيف الوزن ، سهل الحمل



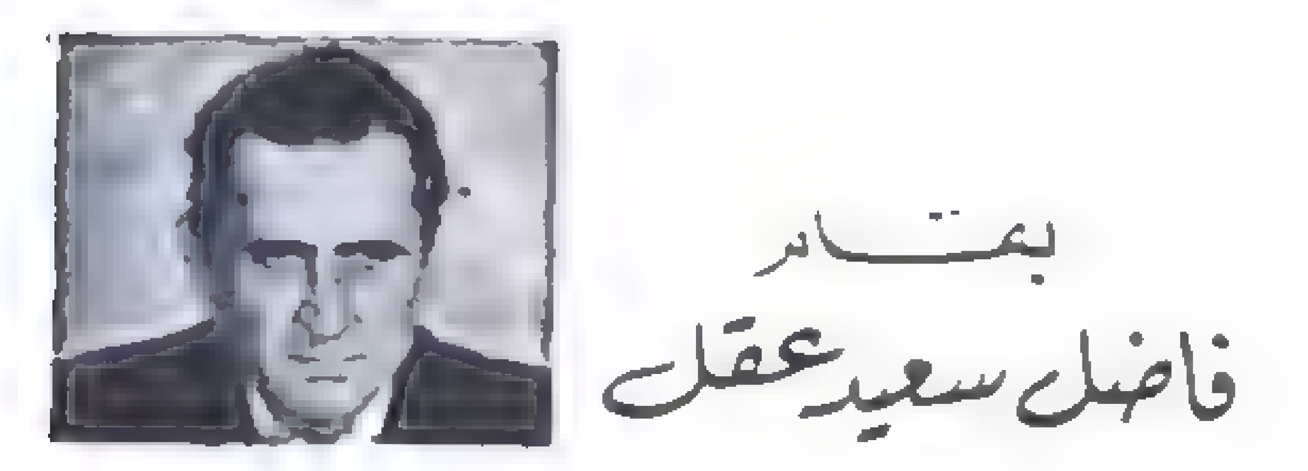
- صندوق معدني
- شاشة كبيرة ١٩ إنش
- ضبط اوتوماتيكي للصورة
- مكبر الصوت ٥×٣ إنش في واجهة الجهاز .








معرفة الانسان لنفسه



يتفنن الانسان ، منذ القدم ، في ابراز المجهول ، والسعي وراء الاسرار ، لانه رائد بطبيعته ، يحب الاكتشاف ، اكتشاف ما يحيط به ، واكتشاف العوامل التي تتفاعل في حياته ، والعناصر التي تقرر وجوده وتطوره .

ولكنه لا يسعى ، بما فيه الكفاية ، وبما فيه الاولوية ، الى اكتشاف نفسه .

الانسان في قلوب المجموعه ، ولكنه غريب عنها لانه غريب عن ذاته .

الانسان ، هو ايضا ، نسبي ، دام هنالك نهاية لبدايته .

وكان في وسعه ان يكتشف طلاسم هذه النسبية لو انحنى على جذور البدايه ليصل منها الى حتميه النهاية .

ولكنه لم يفعل .

مع ان في اعماقه حنينا الى نفسه .

انما يعبر عن هذا الشوق بسطحية اللامبالاه ، وبالزهد في استعجال حصاد الخيبة او المفاجأة السارة .

الانسان ، لو عرف جوهره ، لحل مشاكله ، كل مشاكله ، الدنيويه والتي ما وراء هذه الدنيا ، ذات العلاقة مع الانسان ومع الله .

ولكن الانسان يخاف . .

يخاف من الوهم ، من لا شيء .

رواد الفضاء ، او بعضهم ، بدأوا يفتحون المجال للانسان حتى يكتشف نفسه .

هؤلاء صاروا رواد انسانية بعد ان بدأوا رواد اكوان .

فالاكوان كلها مردها الى الذي اعطاه الله السيطرة عليها ، الى الانسان .

فرانك بورمان ، مثلا ، الذي قاد السفينة الاميركية « ابولو ٨ » الى مدار حول القمر ، قال لدى مشاهدته الكرة الارضية الساحرة :

— من الصعب التفكير ان هذا الشيء الصغير يمكن ان يخبىء كل هاتيك المشاكل .. فالمصالح القومية المتصارعة ، والمجاعات ، والحروب ، والامراض ، لا ترى عن تلك المسافة .

الاوباء التي تعانيها الانسانية ليست كلها من صنع الانسان ، ولكن الانسان مسؤول عن الكثير منها ، وعن تشجيعه لها ، وعن عدم استئصالها .

فالمصالح القومية من صنع البشر ، والمجاعات من صنع البشر ، والحروب من صنع البشر ، وبعض الامراض من صنع البشر ، والجهل والفقر والظلم والحرمان والانانية والقتل والاجرام والتفاوتات من صنع البشر .

كان يكفي الانسان بعض التضحية ليعالجها ، لينتزعها من وجوده .

كان يكفي الانسان بعض المحبة ، بعض الضمير ، بعض الاخوة ، لكي يرتاح ويريح .

كان يكفي الانسان بعض التأمل في علة وجوده ليدرك ان جميع البشر اناس متساوون امام الخلق وان الانسانية العاقلة تجمعهم ، على اختلاف الوانهم وبلدانهم واديانهم ولغاتهم .

ولو ان رائدا فضائيا قادما من كوكب آخر وصل الى جوار الارض وعرف انها ماهولة ، لكان اقتناعه البدهي ان مصير سكانها جميعا لا بد وان يكون واحدا . فنحن جميعا كومة من تراب وماء وهواء وغيوم سابحة في الجو . ونحن « من فوق » نؤلف في الواقع عالما واحدا .

هذا كلام قاله بورمان ايضا ، بكل بساطة ، اذ لا يمكن ان يكون له غير هذا الانطباع .

فالذي يتعالى يتسامى .

الذي يخرج قليلا من هذا الغلاف الارضي لا يعود يرى نواقص كوكبنا ، بل ينطلق ، مع جوهره الطيب ، نحو حسن الظن والتحسس الطبيعي بهذا الجوهر الاصلي .

اكتشف اخيرا في اواسط جزيرة جاوا باندونسيا بعض اسنان انسانيه ترقى الى نصف مليون سنة . انها اسنان بشري خرج من طاقتنا وبقي فكه في ايدينا . انه دليل على اننا منذ خمسمئة الف سنة لم نتقدم في معرفة انفسنا كثيرا ، بدليل استمرار الحروب والتجويع والجهل والجرائم والظلم والتفاوت والانانية ، بدليل استمرار الانسان ذاته ، الذي كان يقتل بالعصا والحجر على نطاق فردي او عائلي او قبلي ، فصار يقتل بالاسلحه المدمرة على نطاق الامم والدول والشعوب .

العالم الفلكي السوفياتي يوري بسكوفسكي يدرس في معهد موسكو احوال كوكب « الزهرة » المباعد عنا عشرات ملايين الكيلومترات ، ويحلل اجواءه وتركيباته الكيميائية كما لو كانت بين يديه .

وحتى الآن جسم الانسان ، هذه الكتلة الصغيرة الموضوعة تحت تصرف العلم ، ما زال احجية معمية ، ومحركه ، الذي هو نفسنا ، ما زال يبتعد عن مفهومنا وادراكنا اكثر فاكثر .

والشابان الفرنسيان اللذان عاشا خمسة اشهر « خارج الزمان » داخل المغاور السحيقه في قلب الارض ، خرجا من عالم جديد الى عالمهما ، دون ان تتحرك في مهمتهما اوتار هذا العالم المغلق ، الذي هو الانسان ، المغلق الابواب والنوافذ في وجه من يفتشون وينقبون . لقد اكتشفا داخل المغارة الجرداء اشياء كثيرة واخترعا وعمرا ولم يضجرا مرة واحدة ، بينما خارج المغارة ، حيث كل حي وكل لون وكل دافع الى الاكتشاف ، لم يجد الانسان شيئا يكتشفه في نفسه ، ولم يسع الى معرفة ما هي دواخله ، وما هو محتوى مغارته ، ولماذا تموت آماله وصناعة احلامه على عتبة حياته ، واحيانا قبل ان تبصر النور !

الصحون الطائره التي كانت تأتي اجواءنا الارضيه وتسلينا وتشغل اهتمامنا ، كدنا نعرف اسرارها ، وبدأنا نجزم بحقيقتها ، ونحن ما زلنا نعجز عن معرفة من نحن ، ولماذا نحن ، وكيف نحن .

من يستطيع ، من العلماء ، ان يجيب اليوم ، رغم تقدم العلم ، على هذا السؤال البسيط الموجز :

— ما هي الحياة ؟

في مؤتمر فلورنسا حول الوفاة العجائبيه ، وهو اول مؤتمر من نوعه في العالم ، حدد مندوب روسيا موقفا وقدم طلبا ، كان يمكن اعتبارهما بداية لمحاولة المعرفة الانسانية . ولكنهما ، مع الاسف ، كانا سلبيين في الاساس ، وان بدت عليهما مسحة الواقعية في ظاهرهما . قال العالم السوفياتي « نيغوفسكي » ان الخلود الالهي (خلود النفس) غير صحيح وان الحياة لها الافضلية المطلقة ، والح على ضرورة معالجة كل حياة حتى ولو توقف القلب عن الخفقان .

ان محاولة معرفة الانسان بالطريقة السلبية وهم من الاوهام . فالانسان كله ايجابية ، وايجابيته نابعة من اصله ، واصله لا بد ان يكون الخلود ما دامت نفسه خالدة ، وقبل ان يسعى الى قتل الموت ، (وهذه نتيجة قد يصل اليها اذا بقي وفيا لاصله المؤمن بالقدرة التي انبثق عنها) ، فعليه الا يقتل الحياة التي تمكنه من معرفة سر القدرة وسر الوجود معا ، وما الوجود الا انعكاس الارادة الالهية .

في حفلة تدشين مغارة جعيتا العليا يوم السبت ١١ كانون الثاني ١٩٦٩ ، تكلم الشاعر والكاتب المسرحي الاستاذ جورج شحاده ، في مغارة ، وعن الخروج من العالم .

كل مفكر مخلص مع نفسه يشعر ، مثله ، بهذه الحاجة الى الانعتاق والى تحرير معارفه من كوابيس الارض البشرية .

مصيبة الانسان ليست من المغارة ، من الحجر والماء ، بل من الانسان بالذات .

الانسان الذي لا يفتش عن « اغنية الماء » ، وعن قطرات الذهب الوهمية ، وعن ابعاد الفن ، وعن كل ما يعبر عن الانسان وخياله وطموحه وقدرته وحريته وارادته .

الانسان اسير الانسان واطماعه واحقاده .

الصدو موجود في كل انسان ، ولكن كل انسان يحرفه ويشخصنه ويؤننه ، عندما لا يفكر بقلبه ولا يحب بعقله ، عندما يتنازل عن اجمل ما فيه ، وعن انبل ما يمكن ان يملكه ، عن صناعة الاحلام وعن صياغة الانسانية المثلى لمعرفة الانسان في السلم ، في حقيقته ، في صفاء تفكيره ، في ارتفاعه الذي يتيح له ان يرى كل مخبأ وان يكتشف كل خفي .

لقد اكتشف فلاح بلغاري وزوجته ذهبا في اسنان اغنامهما .

طبعا الاغنام رعت في ارض تحتوي على تراب الذهب فصارت ذات اسنان ذهبية .

انما الانسان يهرب من مراعي الذهب . يرفض حتى الاسطورة عندما توشك ان تتحول الى واقع ، الى واقع حقيقته .

الانسان الذي يهرب لا يمكن ان يعرف .

والانسان الذي لا يعرف نفسه سيظل خائفا منها .

والجهل والخوف هما في اساس كل مصائب هذا الكون .

قصة رئيسية مسلسلة

- ٢ -

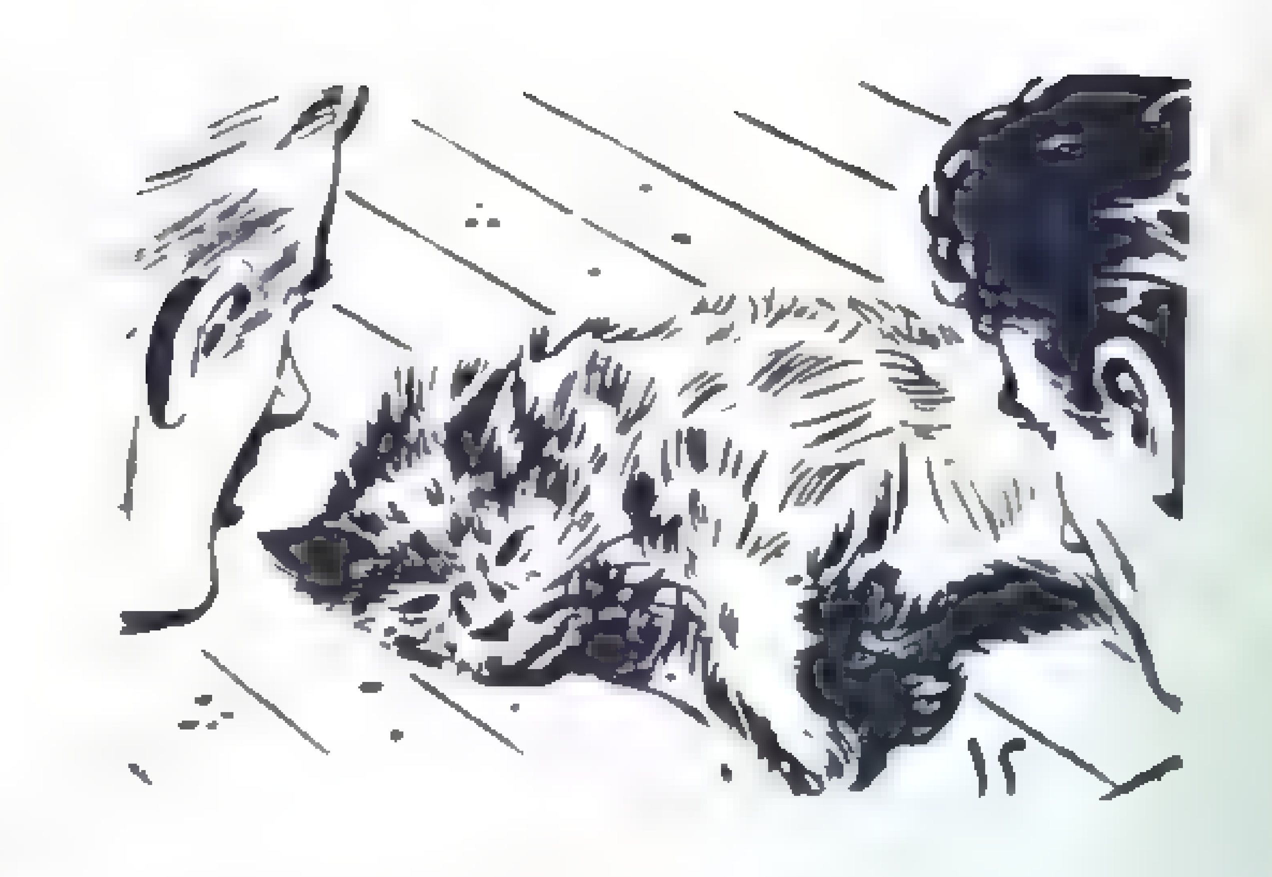
عيون الطلسم السحرية

• ملخص ما نشر •

هنري نوبل عامل ميكانيكي يعمل في احد « كاراجات » باريس ، وله خطيبة يحبها اسمها « ليلا » . وذات يوم جاءت الى الكاراج فتاة شقراء لاصلاح سيارتها . وكان هنري قد حصل على « طلسم » قيل له انه يجلب الحظ ، فتصور ان هذا الطلسم هو الذي قاد الشقراء اليه .



١١ — وقع لهنري حادث مساء السبت تحطمت فيه دراجته النارية التي اشتراها من توفيره تحطيما كاملا . اما هو فقد نجا باعجوبة . ومع ذلك فهنري لا يريد ان يصدق ان الشخص المسحور يمكن ان يجلب له التعاسة لان جين هناك .. جين التي ياتي كل مساء فتصحبه .. ذات احد ارادت ان يمضي به حتى دوفيل . لم يكن يريد لانها هي ستدفع وهذا ما يضايقه . ولكنها اصرت بلطف لم يستطع معه الرفض . وفي المطعم تضايق كثيرا عندما رآها تخرج النقود من محفظتها . وبعد الظهر تمددا على الرمال من شدة الحر . كانت الى جانبه لطيفة كالقطة . الحب ؟ كانت عيناها تسألان . وجذبها اليه والتقت شفاههما من جديد . وفي المساء ، اثناء العودة ، بدت حزينة : ابوها يريد تزويجها من شاب غني لا تحبه . هي تخاف اباها .. احس هنري بانه يكاد يجن غضبا .



١٢ — « هنري ، يا صديقي ، كم يضايقني ان اناقشك في هذا الموضوع .. ولكن هذه البنت .. هذه الجين التي تصحبك كل مساء .. لا ينبغي لك ان تقابلها بعد الآن ابدا » ايف لا يعرف كيف يتصرف حيال صديقه . لينا تبكي وتبدي الياس . الجميع قلقون على هنري . لقد نحل جسمه واصبح نزقا . في الماضي كان اقل شيء يسعده . اليوم لا يتحدث الا عن المال . قال : « لم اعد استطيع » . كان الرجلان يسيران في الشارع . هنري يتلفت بين فترة واخرى . ساله ايف : « ما بك ؟ اراك عصبيـا جدا » ، فاجاب : « لا شيء . مجرد انطباع . اقسم ان هناك من يتبعني منذ بعض الوقت . وهز ايف كتفه : « ايها الاحمق . خير لك لو تفكر في عملك . في لينا بدلا من جميع هذه الحيوانات » . « لا تذكر لينا . انتهى الامر منذ ان عرفت جين . كنت اعرف اني لم اكن احب لينا . انـا بحاجة الى المال . هل تسمع ؟ بحاجة اليه لاذهب بها بعيدا من هنا .. » وبلغا غرفة هنري حيث يعتزمان تناول العشاء . ولكن على العتبة تراجع هنري . كان آزور مستلقيا على الارض بلا حراك وجمود الموت يسيطر عليه وقد اغمضت عينـاه الذهبيتان الى الابد . قال ايف : « انه الشؤم » واحس هنري بانه يكاد يفقد وعيه .



١٣ — ذات مساء جاءت لينا لمقابلة هنري واقناعه . كان وجهها البارز الخديـن تعيسا : « واخيرا .. قل لي يا هنري ماذا فعلت لك ؟ » ادار وجهه متضايقا ونظر الى الجدار بثبات . وقال : « ليس خطاك يا لينا . لا استطيع شيئا . كانني مسحور » .. « اذا كان خطا هذا الجذر القـذر الذي لديك ارمه . قل ، يا هنري ، لماذا لا نعـود سعيدين كما كنا في الماضي؟ انت لا تستطيع ان تحب هذه المراة الشقراء . انها غنية جدا ، يا هنري ، قل لي .. » وتضرعت اليه نظراتها . اخذ راسه بين يديه وقال : « لا استطيـع شيئا يـا لينا . اعذريني . احبها كالمجنون » . وانصرفت وقد احنى الحزن منكبيها . لم يبد اي حركة لابقائها ..



١٤ — في المساء نفسه جاءت جين لتصحبه . ارادت الذهاب به الى المطعم الانيق . رفض . ثم استسلم . ارتدى اجمل ثيابه . ولكن ما ان وجـد نفسه في المطعم والخدم يتزاحمون لخدمته حتـى تضايق . سوف تدفع ايضا . احس برغبة في القيء . وقال بصوت خشن : « كلا ! هذا غير ممكـن » ، « هنري ماذا حدث ؟ » نظرت اليه قلقة . « حدث اني سئمت . سئمت كل هذا ! » ورمى منديله وغادر المطعـم .



١٥ — لحقت به الى السيارة حيث كـان يدخن بعصبية . جلست الى جانبه . بقيا لحظـة جامدين صامتين . كان الظلام مخيما . اخيرا تكلم : « هذا ما لا يمكن ان يستمر يا جين . انت تعرفين ذلك جيدا . لنقطع علاقتنا . او اخبري ابـاك ولنتزوج .. » هزت راسها بياس : « هذا مستحيل . لن يقبل ابدا . انت لا تعرفه .. » فقال بصوت اجش : « اذن ساعمل اي شيء . ساجد المـال . ثم نذهب بعيـدا .. » قالت : « هنري لا تفعـل حماقات . المال لا يوجد هكذا . ولا احسبك تريـد اتباع اساليب غير شريفة . ولكن اصغي : خـلال عدة اسابيع ابلغ سن الرشد . سارث لوحـات ومجموعات ثمينة عن امي . ستكون لي . ولكن حسب معرفتي بابي لن يتركني بسهولة الا اذا تزوجت بفيليب الذي اكره . هاك خطتي : سوف ياتي يوم يذهب فيه اهلي الى الكوت دازور . وفي الليل نقوم معا بنقل اللوحات بعيدا من هنا . انها لي . حقي . ونبيعها بمال رجيع » .. فقال هنري : « ولكنـه سيكون مالك ايضا » فقالت جين وهي تلتصق به : « ماذا يهم يا حبيبي ما دمنا متحابين ! »



١٦ — الليل . الريف . بيت كبير يكاد يكون قصرا . قصر مونتفير . هنا تقطن جين . وصـل هنري بالقطار . ستترك جين النور مضاء كعلامة . المهمة التي بدت طبيعية لهنري اخذت تقلقه . امر عجيب ! ما اشد الوحشة هنا ! خاف . خوف لـم يستطع له تفسيرا . ولكن باب الحديقة مفتوح كما هو متفق . دخل الى الحديقة . الظلام دامس . وهذا القمر القذر الذي لا يطلع ! عجيب ! لا نور يشع في الصالون ! ماذا تفعل جين ؟ المهم الا يكون اتفق لها عائق . اقترب من الحجرة الكبرى ذات الابواب على سطيحة .. لا يمكن رؤية شيء . تسلق هنري الشرفة . انه هناك في الظلام .. خوف قذر ياخذ بخناقه .. عينا لوحة تمثل امراة تلاحقانه .



١٧ — بينما كان ينتظر في صمت الليل ، لا يسمع الا نبضات فؤاده ، تحرك شيء ما بالقرب منه في الظلام . شخص ما . انه واثق من ذلك . باب فتح بهدوء . غريزته دفعته الى الهرب . ولكـن الوقت لم يسعفه . شعاع مصباح يد كهربائـي سلط عليه . اعمى نظره فتعثر . رجل ظهر امامـه بيده مسدس وجهه الى راسه . : « لا تتحرك والا اطلقت » تمتم هنري : « ولكن .. ولكن .. » افكار راحت تتلاحق في راسه بكل سرعة . لا بد ان عائقا حال دون مجيء جين .. اهلها لم يسافروا .. لم تستطع اخطاري .. ولكن الرجل رفـع سماعـة التلفون : « آلو .. البوليس .. » قفز هنري وصاح: « كلا !.. » وتابع : « كلا .. ارجوك .. اصـغ الي .. لست شقيا . انا صديق لابنتك جنفياف .. اسالها . »

(البقية في العدد المقبل)







تنفيذ مؤامرة الهدم في القدس حتى على رؤوس السكان العرب

منذ احتلت اسرائيل القسم العربي من القدس ، وهي تعمل على تغيير معالم المدينة المقدسة .. وتنزع عنها ذلك الطابع الذي كان مميزها عن غيرها من بلدان العالم .

فالى جانب التنكيل بالاهالي ، وتشريدهم .. بل وطردهم من منازلهم ، والاعتداء على المقدسات والمعابد ، الى جانب كل ذلك .. نرى السلطات الاسرائيلية ماضية في هدم المنازل ، بحجة البحث عن هيكل سليمان ، والحفر في باحة الحرم الشريف ، وخاصة في زاوية « ابو السعود » التي تعتبر قطعة من الحرم (الصورة الى اليسار) ، وامر السكان العرب بالجلاء عن منازلهم لهدمها خلال ساعات قليلة .. وكل من يبقى في المنزل بعد « الانذار » يحمل حملا الى الخارج بالقوة .. وتتعرض المنازل الاخرى ، الملتصقة بهذه المنازل للانهيار فوق رؤوس أصحابها المعتصمين احتجاجا على عمليات الهدم .

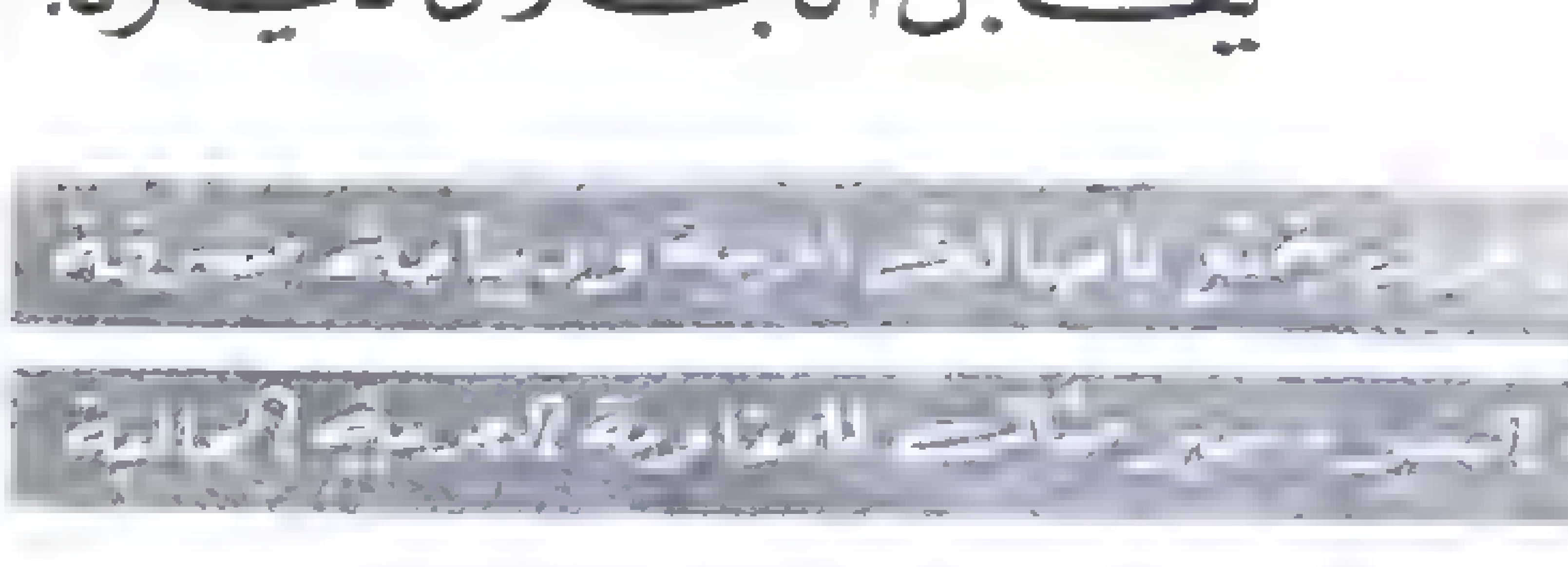
وليس هذا فقط ، بل ان السلطات الاسرائيلية منعت على السكان العرب الدخول الى المعبد المقدس (الصورة الى اليمين) وكتبت على مدخل المعبد باللغات العبرية والفرنسية والانكليزية : « مدخل الى طريق المعبد المقدس .. ممنوع الدخول لاى كان حسب القانون اليهودي » .

والصور (تحت) تمثل عمليات الهدم حول مسجد قبة الصخرة وفي باقي انحاء القدس .. تحقيقا للمؤامرة الكبرى بمحو الطابع العربي عن المدينة المقدسة ، ومحاولة اظهارها كعاصمة .. اسرائيلية .





احمد عويدات اول اديب عربي يقابل الجنرال ديغول:





احمد عويدات ومعه كتاب ديغول

كتب ابراهيم عبده الخوري:

للمذكرات العسكرية والسياسية والفكرية ادوار هامه في كشف وجه تاريخ هذه الامة او تلك . ولمذكرات الجنرال ديغول — التي وضعها اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية — دور واضح في بلورة مفاهيم الحروب ، وصدى كبير في نفوس الفرنسيين الذين داست النازية ارض بلادهم فاحتلتها . وقد كشف فيها المؤلف خبايا الحرب وويلاتها ، وصور احداثها الجسيمة ، ورسم لوحات بارزة الخطوط لمقاومة الاحتلال ، وافرد فصولا لقضايا السلم ... وجاءت المذكرات مكتوبة بلغة ادبية صافية ، ومتضمنة افكارا ارتكزت على الواقعية والعقلانية والبصيرة النفاذه . ولا عجب فالمؤلف من الكتاب الفرنسيين الواسعي الافكار والنيري الاسلوب . وهي في ثلاثة اجزاء : النفير ، من عام ١٩٤٠ الى ١٩٤٢ — الوحدة ، من عام ١٩٤٢ الى ١٩٤٤ — الخلاص ، من عام ١٩٤٤ الى ١٩٤٦ . وقد باشرت « منشورات عويدات » ببيروت بترجمتها الى العربية ، بعد اذن خاص من الجنرال الاديب . وقد ظهر مؤخرا « النفير » .

هذا الجزء سيكون امثولة لتحدي قوى الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة من قبل الاسرائيليين . وقد قام الناشر الاديب احمد عويدات بزيارة قصر الاليزيه بباريس حيث اجتمع الى الجنرال ديغول وقدم اليه النسخة العربية . وكان الاستاذ عويدات اول اديب عربي يحظى بمقابلة الرئيس الفرنسي الذي عطف ويعطف على كل قضية عربية محقة .

وعندما عاد احمد عويدات الى بيروت كانت لنا معه هذه المقابلة .

● مذكرات الجنرال ديغول عن الحرب العالمية الثانية نشرت منذ اكثر من عشر سنين بباريس . فما السبب الذي دفعك الى نقلها الى الضاد في هذه الايام ، مع العلم انك تهتم بترجمة التراث العربي منذ امد بعيد ؟

— الواقع ان ترجمة مذكرات الجنرال ديغول ونشرها باللغة العربية ليست وليدة الساعة . يرجع العهد بها الى ثماني سنوات اي عام ١٩٦٠ ، وقد حاولت بصورة جدية الاتصال بالجنرال المؤلف ، فكان في الجواب شيء من الرفض ، او سمه ، اذا شئت ، التأجيل . اقول التأجيل لاني فهمت في ما بعد ان قضية الجزائر كانت تمر في مرحلة صعبة في ذلك الوقت ، حتى اذا انفرجت الاجواء بين فرنسا والجزائر ، ومن ثم اخذت تتسع الى الاجواء العربية العامة ، اعدت الكرة للحصول على ترخيص بترجمة ونشر هذه المذكرات . وكان ذلك في صيف ١٩٦٦ .

● وماذا كانت حصيلة المحاولة الجديدة ؟

— كانت الحصيلة ايجابية ، اذ انني تلقيت عقد الموافقة ، ومما هو جدير بالذكر في هذا العقد هو ان الجنرال ديغول يشترط — من بين الشروط الاخرى — الاطلاع على النص العربي للترجمة قبل طبعه .

● وكيف ذلك ؟

— اعتقد ان الجنرال ديغول حريص كل الحرص على نشر مؤلفاته بالعربية بامانة ودقة . ومن هنا يريد ايصال فكرته الى القارىء العربي سليمة غير محرفة ولا مشوهة . يريد ان يعرفه هذا القارىء على حقيقته . واني اجد في هذا الحرص عند ديغول مظهرا من مظاهر الاحترام للقارىء العربي ولمستواه الفكري .

ونحسب اننا قمنا — انا والمترجم الاستاذ عبداللطيف شرارة — خير قيام في هذا المضمار . فقد صدر الجزء الاول من هذه المذكرات بعنوان « النفير » بعد ان روجعت المخطوطة في قصر الاليزيه بباريس مدة اربعة اشهر .

● وكيف تمت المراجعة ؟

— بالطبع ان الجنرال ديغول لا يعرف اللغة العربيه . ولكن لا ننس ان معظم اساتذتنا العرب نالوا شهاداتهم العليا — من دكتوراه وغيرها — في التراث الاسلامي او الادب العربي ، نالوها من السوربون وغيرها من الجامعات الفرنسية ، على ايدي كبار المستشرقين الفرنسيين . فهل يعدم الجنرال المؤلف واحدا من هؤلاء الاعلام لمراجعه « النفير » ؟

● اثناء ترجمة المذكرات ، هل لمستم ان الجنرال المؤلف اديب بكل معنى الكلمة ؟

— الواقع ان موضوع الكتاب « النفير » يتناول قضايا عسكرية وسياسية ومقاومة الاحتلال النازي ، وقد برهن صاحبه عن افكار ذات مستوى عال في معالجة هذه المواضيع العويصة ، برفضها اخلاص وتفان في سبيل قضية بلاده . وسواء عالج القضايا العسكرية او الاحداث اليومية او قضايا المصير ، فانه تناولها باسلوب ادبي يعد بالفعل من السهل الممتنع ، لصفائه وسهولته وسموه . وقد اجمع كبار النقاد ، من فرنسوا مورياك الى جورج دو هاميل الى روبير كمب ، على ان المؤلف يتمتع باصالة ادبية تمكنه من تقديم آرائه ومواضيعه بديباجة مشرقة ودقة في تركيز الجملة وحتى العبارة .

مكتبة

اشياء شخصية

للدكتور السوري عبد السلام العجيلي مطلات ووقفات على الادب العربي والادب الغربي ، اشرقت شمسها . فجاءت مقالات ودراسات اجتماعية وادبية وفنية غلب عليها طابع الصراحة وحاكتها المنطقية والواقعية بخيوط نيرة هي ما يصلح للواقع العربي الحالي . وعالج بعض هذه المقالات مواضيع ادبية حيوية يتطلع اليها القارىء العربي بشوق . فقام الدكتور العجيلي بجمعها في كتاب صغير اسماه « اشياء شخصية » يشرح فيها مذهبه في القصة . والمعروف ان الاديب السوري غاص في بحر القصة والقصيدة والرواية . يستمد مواضيعه من صلب البيئة السورية او البيئة العربية التي تعرف الى اجوائها معرفة جيدة مكنته من الوصول الى داخل المكونات البشرية . كما انه يتحدث بشكل موجز عن نشأته في الرقة بسورية وعن نشأته الادبية . ويجيب فيها على اسئلة صحفية عن آرائه في الادب الملتزم والمسؤولية الادبية والاشتقاق في المصطلح العلمي وتطويعه لاصول الاشتقاق في اللغة العربية الذي هو اشد العقبات مرورا . ويتطرق الى موقف المثقف ودوره في المجتمع ، فيرى بان عليه ان يكون صادقا مع نفسه وفكره وشجاعا وجريئا في ما يقوله ويكتبه . ويقول بان « ثقافة مثقفينا اجنبية الاصول تنتمي الى عالم لم تعرفه جماهيرنا غير المثقفة ، وهي الكثرة الكاثرة من ابناء امتنا . لذا فان صوت هؤلاء المثقفين لا يبلغ افهام الجماهير فيما اذا ارتفع الصوت بمحاولات الاصلاح او التطوير . زد على ذلك جهل هؤلاء المثقفين بواقع مجتمعاتهم وعيوب ذلك الواقع » .

هذه الاشياء الحميمة هي فعلا اشياء شخصية كما ارادها المؤلف . ولكنها تنفع منفعة كبيرة . فالدكتور عبد السلام العجيلي على صلة مستمرة مع القارىء . يمده بزاد فكري ، وهو اليوم احوج الى هذا الزاد من كل الايام السالفة . ويسعى لتطوير ثقافته عن طريق نقد موجه بعيد عن كل عرضية .

LE GÉNÉRAL DE GAULLE

Monsieur le Directeur

Monsieur Ahmed OUEIDAT

الرسالة التي وجهها الجنرال ديغول الى احمد عويدات ويقول له فيها :

سيدي المدير :

اهنيء نفسي على ان الجزء الاول من مذكراتي عن الحرب قد اصبح في متناول القراء العرب بفضلكم وبفضل مؤسستكم .

وقد سمحت لي النسخة التي ارسلتموها الي ان اقيّم بنفسي الاخراج اللائق الذي ظهر فيه الكتاب . وانها لفرصة بالوقت نفسه انتهزها لاشكركم على العناية التي بذلتموها انتم ومعاونوكم في هذا الاصدار . واضيف انني كنت شديد التأثر برسالتكم الطافحة بعواطف الصداقة حيال فرنسا .

تفضلوا يا سيدي المدير بقبول توكيداتي عن افضل عواطفي الفائقة .

شارل ديغول

★ ——— ★

● وأين صارت المجموعتان الباقيتان ؟

— لولا الشرط الذي وضعه الرئيس بنفول لكنا انتهينا اليوم من نشر الجزءين الباقيين : «الوحدة والخلاص» .

● وهل من علاقة لزيارتك الاخيرة الى باريس بهذين الجزءين ؟

— بالتأكيد ! فقد حملت معي ترجمة « الوحدة » وسلمتها الى المستشار الصحفي في قصر الاليزيه المسيو بلان ، ليصار الى مراجعتها كما جرى للمخطوطة الاولى « النفير » . وقد سلمني رسالة شكر من الرئيس الفرنسي الذي تشرفت بمقابلته في مكتبه الخاص بعد ان حملت اليه نسخة من كتاب « النفير » باللغة العربية . وكان لهذا الكتاب صدى طيب ومستحب في نفس الجنرال مما جعلني اشعر بغبطة وسعادة لا حد لهما .

نعم لقد نجحت في هذه المهمة السامية ، وادركت الخطوة الكبرى التي قطعتها في ميدان النشر .

● وماذا تناول الحديث الذي جرى بينك وبين الجنرال ؟

— الحديث كان قصيرا . تركز حول « النفير » ، وحول ما يقدمه « النفير » من ايمان بقضية كل انسان اهينت كرامته واستبيحت بلاده .

● وماذا قصدت بذلك ؟

— فكما ان النازية استباحت ارض [illegible] ثم هزمت فيها ، فلا بد من يوم [illegible] الصهيونية من الارض العربية التي اغتصبتها . و « النفير » خير مثال للمقاومة .

● وكيف كان وقع « النفير » في الاوساط السياسية العربية ؟

— اذا كنت تقصد الاوساط السياسة فبادرك القول ان القراءة معدومة فيها . اما اذا كنت تقصد القارىء العادي الذي يهتم بالاحداث السياسية فانبئك بان الكتاب لاقى تجاوبا مشجعا في لبنان وفي البلدان العربية الاخرى .

● وما وضع مذكرات الجنرال ديغول بالنسبة للادب السياسي ؟

— الادب السياسي يعالج عادة مرحلة معينة من الزمن . فاذا مضى هذا الزمن مضى معه ذلك الادب . فالادب السياسي اجمالا كتب عليه ان يكون قصير الامد لانه يسجل احداثا معينة في وقت معين . انه شبيه بالمقالة السياسية او بالافتتاحية التي تقراها في الصحيفة . قد تعيش هذه الافتتاحية او تلك المقالة يوما او اسبوعا او شهرا مع التفاؤل ، لانها تسجل حادثة او فترة معينة في يوم مضى ، وتموت .

فاذا كان يرجى لادب سياسي ان يخلد فلا بد له من ان يقترن ، الى الاصالة الادبية ، الاخلاص والصدق والايمان . وهذا ما يلمسه القارىء في كتاب مثل « النفير » يعالج مصير امة عريقة رزحت تحت سنابك النازية ، فتصدى لها رجل عظيم يحمل تلك الصفات التي نوهنا بها وهي : الاصالة الادبية والاخلاص والصدق والايمان .

● بعد تعدد حوادث خطف الطائرات الى كوبا ●





علم

الصحون الطائرة خيال لا حقيقة

شغلت الصحون الطائره العالم مدة ٢١ سنه . وكانت الولايات المتحدة وعدة دول في اميركا اللاتينية اكثر الدول اهتماما بهذه الظاهرة .

وبلغ من تطير احد القرويين الاميركيين اللاتينيين ان قال انه فيما كان يقوم بجوله في حقله شاهد صحنا طائرا يهبط على مسافة منه وينزل منه رجل طويل القامة غريب الملامح .

ويضيف القروي قائلا :

« تقدمت نحو الشخص الغريب العجيب ، وفجاة اسرع هذا الاخير الى صحنه الطائر وطار بسرعة غريبه واختفى عن الانظار » .

هذه الحادثه وغيرها من الحوادث الاخرى جعلت الناس في شتى انحاء العالم يتساءلون عن حقيقة هذه الصحون الطائرة .

وكانت الولايات المتحده وبنوع خاص سلاح الطيران الاميركي اكثر المهتمين بهذه الظاهره غير الطبيعيه .

وبعد دراسات استمرت سنتين متواصلتين اعلن تقرير سري اعده سلاح الطيران الاميركي حول الصحون الطائره انه لم يتوفر اي دليل على ان الاجسام الطائرة هي سفن فضاء من عالم آخر .


احد الصحون الطائره التي حيرت الناس

والتقرير مؤلف من ١٤٦٥ صفحه ، وقد كلف اعداده الخزينه الاميركيه ..٥ الف دولار .

واشترك في وضع التقرير علماء في جامعه كولورادوا برئاسة العالم ادوارد كوندون .

وبعد وضع التقرير رفع الى الاكاديميه الوطنية للعلوم فوافقت عليه الاكاديمية ، وبذلك اصبحت محتوياته وثيقه رسمية .

ونفى التقرير الفكره التي كانت سائده حول الصحون الطائرة والتي ذكرت ان اجساما غريبه تزور الارض من الاجرام السماويه .

واكد التقرير ايضا انه لا صحه لما شاع بان الصحون الطائرة هي سفن فضاء مرسله من قبل شعوب متحضره او اكثر حضاره في الكواكب السماويه من حضاره شعوب الارض .

ولم يناقش التقرير قضية امكان وجود حياه خارج الارض ولكنه شدد على ان الدراسة لم تعثر على اي دليل علمي يدعم ادعاء مختلف العلماء والهيئات الخاصه بان الصحون الطائره آتيه من الكواكب .

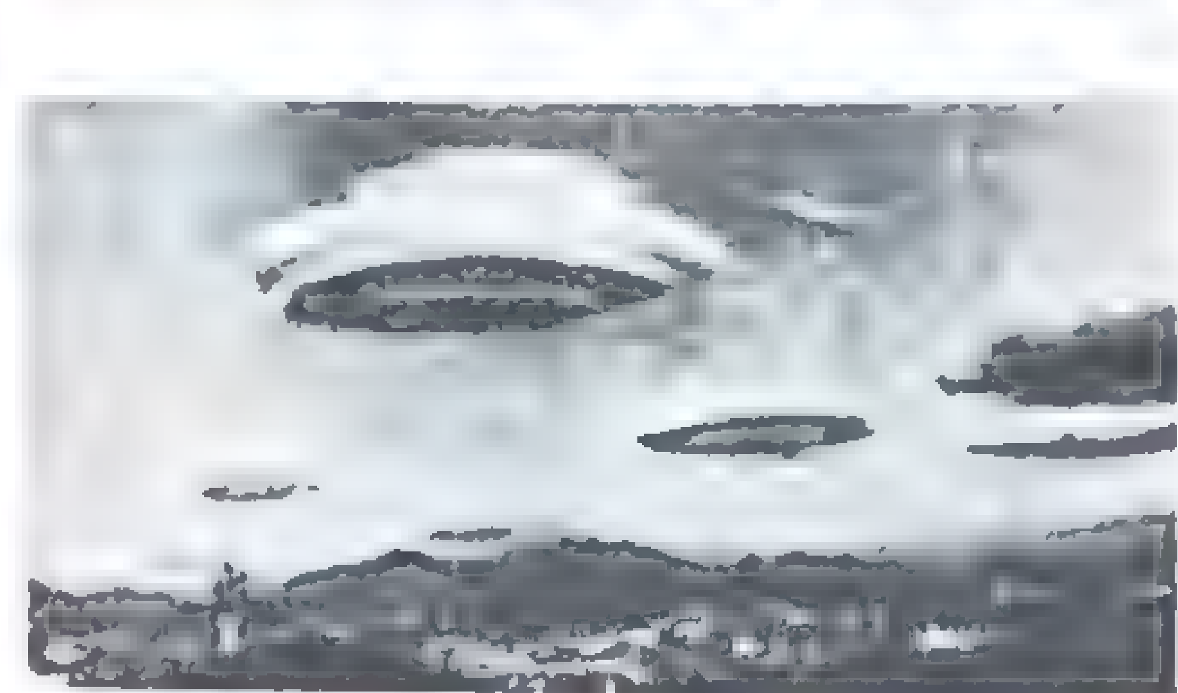
ومنذ البدء بالدراسات والابحاث حول الصحون الطائره فرضت تدابير امن مشدده على المشروع .

واجرت اللجنه التي اعدت التقرير الرسمي النهائي عن الصحون الطائره دراسه عن جزء من قطعه معدن قيل انها سقطت على الارض في عام ١٩٥٧ بالقرب من سان باولو (البرازيل) .

واظهرت الدراسه لقطعه المعدن ان كمية الماغنزيوم فيها اكثر صفاء من الماغنزيوم التجاري المتداول .

وقالت الدراسه ان اللجنه تلقت صوره من كاليفورنيا قال مرسلها انه التقطها اثر ظاهره طبيعيه ويعتقد بانها صحن طائره .







بعض مشاهد من الصحون الطائره .. الخيالية ، وصوره العالم كوندور

ولكن الدراسه للصورة من قبل اختصاصيين اظهرت انها صوره لعاصفه رملية .

وقد درست اللجنة المؤلفة من ١٢ عالما واختصاصيا في شؤون الفضاء والاجرام السماويه والظواهر الطبيعيه اكثر من عشرة آلاف ظاهرة يعتقد بان لها علاقه بالصحون الطائره .

وقد حاولت اللجنة العثور على دليل حسي لدعم الاعتقاد السائد بوجود صحون طائره ولكنها لم تعثر على اي دليل .

ويقول علماء ان الظواهر الطبيعيه التي يعتبرها البعض صحونا طائره قد تكون نيازك محترقة في الفضاء ، او ربما طائرة استكشاف تحلق على مستوى مرتفع ونادرا ما تشاهد بالعين المجردة .

ومن اصل ٣٥ صورة تلقتها اللجنة عن اجسام غريبه بين عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٨ وجدت ان تسع صور منها مزوره ، وسبع صور التقطت خطأ ، اما الصور التسع عشر الاخرى فكانت غير واضحه ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان تعتبر صحونا طائرة .

ولعل اطرف ما تلقته اللجنة رساله من مواطن اميركي في كولورادوا يقول فيها :

« شاهدت مخلوقا يشبه الانسان ولكنني لم استطع اللحاق به لانه كان يسرع في مشيته وكانت عيناه تقدحان شررا .

« وحين عندما نظر الي وعدت مسرعا من حيث اتيت فيما استقل ذلك المخلوق العجيب ما اعتقد بانه صحن طائر واختفى في الافق » .

ويقول العالم الاميركي ديفد سوندر :

« لو صح ان الصحون الطائره هي بالفعل سفن فضاء آتية الينا من المريخ او من اي جرم سماوي آخر ، فهذا يعني ان الشعوب في تلك الاجرام ، وحتى الآن لا يوجد اي دليل بوجود بشر يقيمون عليها ، هم اكثر حضاره منا ، ولا يمنع اي واحد منهم يستقل صحنا طائرا ، وقد وصل الى سطح الارض ، من الاتصال بسكان الارض » .

لقد وضع تقرير اللجنه التي ترئسها كوندون ووافقت عليه جامعة كولورادو حدا فاصلا لاية تخرصات حول الصحون الطائرة .

وثبت علميا حتى الآن انه لا يوجد اي دليل على ان الصحون الطائرة هي سفن فضاء مرسلة الينا من عالم آخر غير عالمنا .

وقالت اللجنة في ختام تقريرها :

« لا يمكن للمرء على اي حال ان يثبت امرا سلبيا » .

ظلال واضواء

يقدمها : ألف حاء

فكرة الاسبوع

الولد والجندي



كتب الجنرال ماك ارثر يقول : اني فخور حقا بعملي كجندي في الجيش ، ولكني اكثر فخرا وسرورا بكوني والدا . ذلك لان الجندي ، لكي يبني ويعمر ، لا بد له من ان يهدم ويدمر ، اما الوالد فانه يبني ولا يهدم .

الوالد يمثل الخلق والانشاء وبعث الحياة . واذا كان الجنود يمتازون بالقوة المرهبة المرعبة ، فان الدور الذي يقوم به الآباء خليق ان يجعلهم اقوى واكثر اثرا في الحياة . ولذا ارجو ان يذكرني ابني — حينما ينتهي دوري في الحياة — لا باني كنت جنديا قمت بدوري في المعارك الحربية الكبرى ، بل باني كنت والدا بارا احرص على الاجتماع به كل صباح ، لنؤدي معا تلك الصلاة التي نتوجه بها الى الله !

★————★

صحن جورجي لرواد الفضاء السوفيات

يوم الثلاثاء الماضي كان على لائحة طعام الظهر لرواد المركبة السوفياتية سويوز — ٥ « صحن جورجي وطني » .

وهذا اللون من الطعام يدعى « كارتشو » وهو عبارة عن حساء بلحم الدجاج والارز والقمح مع كمية كبيرة من البهارات . وهذا اللون مرغوب جدا في بلاد القفقاس .

عفوك سيدتي

☐ يقول هارولد كوفن : المنطق النسائي زائف ، سطحي ، متقلب ، شفاف ، في غير محله .. ولكنه غير مردود !

☐ **ويقول كريستوفر مورلي : حسب النساء من الحكمة والعقل لو ادركن ان الرجل الذي لم يحب الا امرأة واحدة هو رجل لم يحب امرأة قط !**

☐ ويقول جان مارسان : عندما يتزوج الرجل فانه يخفي صيحات ضميره تحت لحن الزفاف !

☐ **ويقول روبير بوفيه : النساء لا يحببن الابطال ، انهن يفضلن المنتصرين .**

☐ ويقول ابسن : ان اغلبية المجرمين امهاتهم كاذبات . جميع المحامين يعرفون ذلك .

☐ **ويقول جان — برنار لوك : ٨٦ بالمائة من حوادث الطلاق سببها زيجات الحب .**

☐ ويقول فوران : للرجل اصدقاء ، ليس للمرأة الا شريكات .

☐ **ويقول لورد تشسترفيلد : الجميلات الجميلات ، والقبيحات القبيحات ، يجب ان تطري فيهن مزايا الفهم والعطف . اما المتوسطات فاطر جمالهن !**

القاموس الساخر

* **التملق :** هو ان تقول اشياء في حضرة من تتملقه لا تقولها في غيابه .
* **الفتنة :** صفة نمنحها للنساء اللواتي لا نجد فيهن مزايا اخرى تستحق الذكر .
* **الملفون :** هو « الذكر » الوحيد المخلص للمرأة !
* **الشهادة :** دثار يغطى به العري العقلي !
* **الحظ :** عنصر غريب يتيح للآخرين النجاح في امور فشلنا فيها نحن .
* **السن :** الشيء الوحيد الذي لا « تكشفه » المرأة مهما كانت الظروف .
* **الخطايا :** افعال نعتبرها « مزايا » اذا كانت فينا ، وعيوبا اذا كانت في غيرنا .



عالم عجيب

اختيار ..

هكذا يفعل الاميركيون لمعرفة ميول اطفالهم المهنية في المستقبل : فهم يقفلون عليهم الغرفة ويضعون معهم الكتاب المقدس ، وقطعة نقدية من فئة دولار ، وتفاحة .

فاذا امسك الطفل بالكتاب المقدس قالوا انه سيصبح رجل دين ، واذا قضم التفاحة ايقنوا انه سيصبح مزارعا اما اذا اختار الدولار فلا يشكون في انه سيصبح رجل اعمال ، وصاحب بنك او ... صيرفيا على الاقل .



اما اذا فتحوا الباب ورأوا الطفل وقد حضن الكتاب المقدس واطبق يده على الدولار وراح يقضم التفاحة ، فانهم يتشبثون بالقول ان هذا الطفل سينشأ سياسيا في المستقبل !

عفوك سيدي

☐ قال جورج براسنز : ليس الرجال من السوء بقدر ما يعتقد الكثيرون . فانك في اشد حالات عزلتك تجد دائما صديقا يردد على مسمعك امورا تكرهها !

☐ **ويقول بارتون : الغرور نعمة من الله للرجل عندما يكون صغير النفس .**

☐ ويقول جون باريمور : عندما يحل الاسف على ما مضى محل الاحلام في راس الرجل فقل انه شاخ !

☐ **ويقول مارسيل ايميه : المشاكل المالية هي الشيء الوحيد الذي يميز الرجل عن .. الحيوان !**

☐ ويقول اندريه مالرو : الرجل يغامر بالكثير دون تفكير ولكنه يتوقف عن المغامرة حالما يفكر .

☐ **ويقول لاروشفوكو : لا تكون الخيبة في الحب عند الرجل ازلية الا اذا مات من اصيب بها لساعته .**

☐ ويقول ايضا : نحن الرجال نحتقر اشياء كثيرة حتى لا نحتقر انفسنا بانفسنا .



احلى الكلام

عيون المهى بين الرصافة والجسر — جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

أعدْن لي الشوق القديم ولم اكن — سلوتُ ، ولكن زدن جمرا على جمر

سلمن وأسلمن القلوب كأنما — تُشكّ باطراف المثقفة السمر

خليليَّ ما احلى الهوى وامرّه — واعرفني بالحلو منه وبالمر

كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا — لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر

بما بيننا من حرمة هل علمتما — ارقَّ من الشكوى واقسى من الهجر

وافضح من عين المحب لسره — ولا سيما ان اطلقتْ عبرة تجري ؟

علي بن الجهم



لسان العرب

رتل السيارات

تقول الصحف : « واقبل الموكب تتقدمه رتل من السيارات » . ويفهم من سياق العبارة ان الرتل هو الطائفة او الصف . فهل هو كذلك ؟

ذكاء اميركي ..

كان زوجان اميركيان من الولايات المتحدة الغربيه (المشهورة ببعد سكانها عن التقدم الثقافي بالنسبة الى سائر الولايات المتحدة) يتجولان في ارجاء متحف اللوفر . فوصلا الى قسم الاثار المصرية فاستوقفتهما مومياء كتب على اللوحة الموضوعة فوقها العبارة (١٢٣٢ ق. م) فدهشت المراة وسالت زوجها :

ــ ماذا تعني هذه الارقام ؟

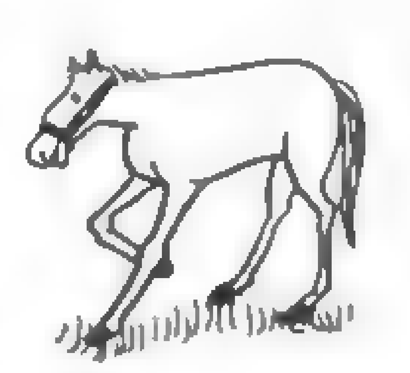
ففكر الزوج مليا وقال :

ــ لست ادري بالضبط .. لعله رقم السيارة التي دهست صاحب هذه الجثة !.

ولكن المراة لم تقتنع فقالت :

ــ لا اظن .. في الارجح انه رقم تلفون اهل هذا المسكين .. من اجل تقديم التعازى !

اذا عرف السبب ..



على اثر رهان كبير اقدمت احدى الممثلات على امتطاء جواد وهي عارية تماما وراحت تتنزه عليه في الشارع الخامس بنيويورك . فاحتشدت جماهير غفيرة على طول الشارع .

وقد فسر العارفون هذا الازدحام في الشارع الخامس بان الكثيرين من النيويوركيين لم يشاهدوا بعد جوادا !

رسومات عائلية

اسفرت دراسة اجتماعية لعدد كبير من العائلات في انكلترا عن ان نحو ٥٥ بالمئة منها بين افرادها خصومات ومنازعات ، وان افقر الناس ــ بوجه عام ــ اكثرهم احتفاظا بالروابط العائلية ، ولكنهم لا يلبثون ان ينسوا اقاربهم حينما تتحسن احوالهم ، وان معظم الشباب يسعين بعد الزواج للاقامة في منازل قريبة من بيوت امهاتهن !

سندويش الحب



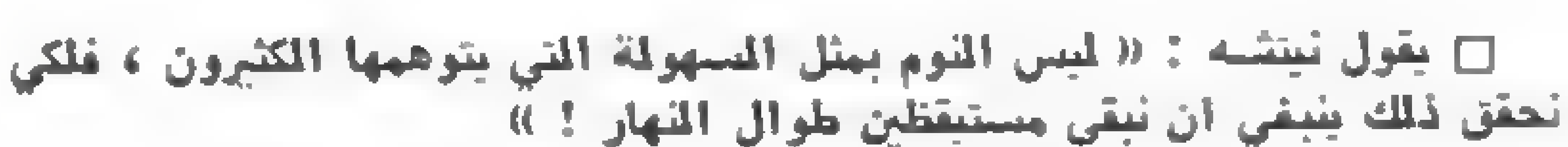
من التقاليد الشائعة بين نساء مدينة البندقية ان المراة اذا شاءت ان يبقى حبها لزوجها يعمر فؤادها ما بقيت هي على قيد الحياة ، فانها تكتب اسمه على قطعة من الورق ، ليلة عرسها ، ثم تضعها داخل سندويش و .. تاكله !

على طريقة سليمان الحكيم

فتش احد رجال البوليس منزلا في لندن يسكنه جون وايت وروبيرت ماكرجي ، فوجد فيه مسدسا بغير ترخيص ، فقاد جون وروبيرت الى مركز البوليس ، فاخذ كل منهما يلقي تهمة امتلاك المسدس على الآخر . ولما عجز المحقق عن الظفر باعتراف احدهما ، استدعى رجل البوليس الذي قام بالتفتيش ، واخذ يناقشه في الاذن الممنوح له من النيابة ، ثم قال وهو يتظاهر بالغضب : « انه اذن باطل ، لذلك لم يعد ثمة وجه للدعوى على المتهمين . اعط المسدس لصاحبه » .

وهنا مد احد المتهمين يده لياخذ المسدس ، فاحاله المحقق للمحاكمة .

اطرف ما قرأت



□ يقول نيتشه : « ليس النوم بمثل السهولة التي يتوهمها الكثيرون ، فلكي نحقق ذلك ينبغي ان نبقى مستيقظين طوال النهار ! »

□ وقال هنري دي مونترلان بازدراء على اثر انتقاد روايته الاخيرة بشدة وعن سوء نية من بعض النقاد الادبيين :

ــ الذبابة يمكنها دائما ان تلسع جوادا اصيلا ، ولكنها تبقى حشرة ، ويبقى الجواد اصيلا !

□ ويقول اندريه روسان : « ان كل داء يحمل في نفسه الدواء .. فالشراب هو الذي يدفعك الى اطلاق النار على زوجتك ، ولكن الشراب هو كذلك الذي يجعلك تخطئها ! »

أبلغ ما قرأت

□ يقول الامام الغزالي : ما جاءنا عن رسول الله قبلناه على الراس والعين ، وما جاءنا عن الصحابة رضي الله عنهم فناخذ منه ونترك ، وما جاءنا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال .

□ قال الدوس هكسلي : « ان دكتاتورية علمية لا تحتاج الى اصطناع الارهاب لان الارهاب قاصر ، والتلاعب بالعقول بواسطة اجهزة الاعلام افضل من معسكرات الاعتقال .. »

□ قال تاليران يصف اقدام نابليون على اعدام الدوق دانجين احد النبلاء المناهضين لحكمه : « انها اكثر من جريمة ، انها خطا .. »

□ قال الملك حسين يصف نكبة ٥ حزيران : « لقد وقعت كارثة ولا اقول نكسة .. »

□ يقول هنري فورد : « دعني اضع للبلاد اغانيها ولا يهمني بعد ذلك من الذي يضع قوانينها .. »

□ يقول الجنرال ديغول : « لقد آن الاوان لكي تتغلب اي عقيدة ، وخصوصا العقيدة الشيوعية ، على الشعور القومي » .

في المراجع اللغوية نجد ان مادة « الرتل » ــ بفتح التاء ــ تدل على الاستقامة والتناسق والانتظام فنقول : « ثغر رتل » اذا كان مستوى الاسنان حسن التنضيد ، ومنه الترتيل في القراءة ، وهو ارسال الكلام بسهولة حسن استقامة .

فالرتل من السيارات تعبير مقبول على انه انتظام ركب السيارات وتقدمها في خط مستقيم .

من خزائن العرب

سخرية الالوان في الاحزان



يحدثنا الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة انه شاهد اهل الصين يتخذون البياض لونا لملابس الحداد . ومن ينعم النظر في النبذ التاريخية التي جمعها العلامة « احمد تيمور » خاصة بالالوان في الحداد يستطيع ان يستخلص منها ان التعبير عن الحداد لم يكن مقصورا على السواد ، وانما كان مثله البياض والخضرة والصفرة والزرقة .

ففي مصر كان البياض لباس الحزن في بعض العصور ، عند الرجال والنساء ، ولا سيما في عهد الدولة الايوبية ، فقد اتخذه اهل الدولة والامراء والملوك في احزانهم على « الصالح ايوب » و « العاضد » و « الظافر » وكذلك على ابن « الظاهر بيبرس » .

وفي بغداد لبس الناس البياض في احزانهم اثناء فترات العصر العباسي ، فاتخذوه حدادا على « المتوكل » و « المستنصر » .

وفي الاندلس كان بنوامية يلبسون البياض في الحداد وقد استخدم «الحصري» ذلك في معنى شعري لطيف فقال :

اذا كان البياض لباس حزن
بأندلس ، وذاك من الصواب
فها انا قد لبست بياض شيبي
لاني قد حزنت على شبابي

واما الخضرة فقد كان من عادة الفاطميين ان يلبس ولي العهد حلة خضراء عند موت الخليفة ، وهي لباس الحزن ، ثم يبدلها عند مبايعته بثياب الخلافة .

واما الصفرة فقد اثبت « الدبري » في اوراقه ان علامة الحزن كانت وضع مئزر اصفر على الرأس .

واما الزرقة فقد حدثنا « ابن الخطيب » مؤورخ « غرناطة » الاندلسية ان لباس الحزن فيها كان ازرق اللون !

فاعجب لتباين الاوضاع واختلاف الاطوار ، وتناقض الاذواق !

لماذا قتل سرحان بشارة سرحان روبرت كينيدي ؟ هـذا ما يحاول الصحافي الهنـدي المعروف ج. هـ. جنسن الاجابة عليه في هذا الكتاب ، بعد تحقيق دقيق قـام بـه في كاليـفورنيا والاردن والارض المحتلة .

فعلت هذا من اجل بلادي

هـذا هو الدافـع الحقيقي الـذي حاولـت الدعايـة الصهيونية طمسه ، والذي كشف عنـه هـذا الكتاب الخطير .

؟

ج. هـ. جنسن

سرحان سرحان

قاتل أم فدائي





على هامش حادث « بويبلو »

« تايم »

تعددت حوادث « غسل الدماغ » التي قام بها الشيوعيون على عدد كبير من اسرى الحرب اثناء النزاع مع كوريا الشمالية سنة ١٩٥٥ حتى اضطرت القيادة الامركية الى وضع « قانون تصرف » جديد بالنسبة لجنودها . وقد اشرف الرئيس ايزنهاور شخصيا على تنقيحه . ويتضمن هذا القانون الموجبات الآتية :

□ لن اسلم نفسي تلقائيا . وان كنت في وضع الامر لن اسمح لرجالي بتسليم انفسهم ما داموا يملكون القدرة على المقاومة .

□ ان اسرت سوف اقاوم بجميع طاقاتي . ساحاول الهرب ومساعدة الغير على الهرب في كل مناسبة . لن اصدق العدو ولن اقبل منه اي معاملة خاصة .

□ اذا سئلت هل اقبل بكوني اسير حرب سيسمح لي فقط باعطاء اسمي ، رتبتي ، رقمي وتاريخ ولادتي ، سوف اتهرب من الجواب على الاسئلة بكل ما اتمتع من مهارة ولن اوقع اي مستند او اعطي اي تصريح شفهي يتنافى وكرامة وطني وحلفائه .

اكثر الناس ذكاء

« الـ مركوريو »

حاولت هذه الصحيفة التشيلية اجراء دراسة احصائية عن « الذكاء البشري » بهدف تحديد « المستوى الثقافي » لبعض الناس الذين تركوا اثرا في التاريخ . وانطلاقا من هذا المبدأ جمعت اسماء ٣٠٠ شخصا . وفي ما يلي قسم من هذه اللائحة مع نسبة النقاط التي اعطيت لكل منهم :

غوته ٢١٠ ، لايبنز ٢٠٥ ، باسكال ١٩٥ ، ليوناردو دي فنشي ١٨٠ ، مدام ستايل ١٨٠ ، تاسو ١٦٥ ، مورار ١٦٥ ، نيوتن ١٦٥ ، جورج صاند ١٦٠ ، فولتير ١٥٥ ، نابوليون ١٤٥ .



عن « فرانس سوار » بريشة « كالفي »

تجسس فني

« بارودنا ارمنجا »

نشرت هذه الصحيفة اليوغوسلافية عن التحقيقات الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن ان تنطوي على طرق جديدة وخطيرة للتجسس فقالت :

ان الاسئلة المتعلقة بدراسة تكوين الكهوف الطبيعية مثلا قد تكون مرتبطة بمعلومات تتعلق بتحرك العصابات . فقد قامت مؤخرا مؤسسة استماع للرأي العام اجرت احصاءات على ١٥٠٠ يوغوسلافي من جميع الطبقات والمهن ووضعت جدول اسئلة تضمنت من بينها :

« هل تخشى الخطر الشيوعي في بلادك ؟

وهل ان الدين عامل ضروري في المجتمع ؟

وهل لك ثقة باذاعة وصحف بلادك ؟

وتضيف المجلة : لقد تكاثرت منذ بضع سنوات المؤسسات الاجنبية التي تقوم بمثل هذه الاستفتاءات التي لا تخلو من الخطر على جهازنا الدفاعي . وقد تستخدم في بعض الاحيان لاستقصاء وتجنيد الجواسيس .

مكاسب في غزو القمر

« له موند اوسرفاتور »

اجرت هذه الصحيفة الفرنسية الكبرى ندوة مؤلفة من ثلاثة من كبار علماء الفضاء في اوروبا بحثوا فيها بالقضايا المتعلقة بالسباق الى القمر والحياة عليه ، وقد جاء على لسان مسجل الندوة :

« ان محاولة الوصول الى القمر هي سلسلة من تاريخ التقنية تماما كاكتشاف الكهرباء وغيرها من الانجازات العلمية . فالاقمار الصناعية مثلا ستسهل كثيرا رحلة « الكونكورد » من اوروبا الى امركا في التخطيط للسفر من جهة الطريق الواجب اتباعها وحالة الطقس وبالتالي ستجعل بالمستقبل مثل هذه الرحلات آمن وارخص كما ستضاعف حركة الطيران فوق الاطلنطك .

« ومؤخرا اضطرت احدى الشركات المختصة بالتنقيب عن البترول الى الاتصال بمركزها الرئيسي في الولايات المتحدة بواسطة احد الاقمار الصناعية .

« بعد بضع سنوات سوف تظهر مدى اهمية القمر بالنسبة للانسان الذي سيرى من هذا الكوكب الوجه الحقيقي للارض . ويمكن القول ان القمر سيكون الفردوس الحقيقي للفيزيائيين وبغزوه ستفتح صفحة جديدة في علم الطبيعة .

« يؤسفني ان انوه ان في الماضي كانت الحروب ضرورية لحركة التقدم التقني اما اليوم فان محاولة غزو الفضاء وكواكبه ستساهم فعليا وبصورة سلمية في هذا التقدم .

« والى الذين يقولون ان الارض افضل من القمر للانسان اجيب ان الانسان يرتاح اكثر جالسا لا واقفا ونائما لا جالسا . فبالنسبة لي افضل ان لا اكون اول انسان يهبط على القمر ولكن عندما يفتح اول فندق عليه اود ان اكون اول نزلائه .

« واعتقد ان القرن المقبل سيرى ولادة مدن في القمر والمريخ . واقدر ان المنازل ستكون كروية الشكل . »

الثعبان الاخضر

« برافدا »

تحتل مكافحة الادمان على المشروبات الروحية في الاتحاد السوفياتي طورها النهائي . وقد يتعرض السائق السكران ليس فقط لاحتجاز رخصة السوق بل للسجن ايضا . فالمحاكم لا تعتبر الحوادث الناتجة عن حالات السكر الظاهر كظروف مخففة بل تتشدد بالاحكام في القضايا التي ساهم فيها « الثعبان الاخضر » — كما يسمى الادمان على الكحول — الى خروج المواطن السوفياتي عن الطريق المستقيم .

فالمدمن الذي يتم توقيفه في الطريق العام يحال فورا الى « نظارة » خاصة حيث يجرد من ملابسه ويحمم وينوم حتى يستعيد وعيه . ويكلف المقامة في هذه « النظارة » اعلى منها في اي فندق فخم . وترسل فاتورة المصاريف الى المكان الذي يعمل فيه لتحسم من راتبه فيما بعد . وفي حال التكرار يرسل المدمن ، حتى بدون موافقته ، الى احد المستشفيات المختصة حيث يخضع لعلاج قد يدوم من سنة الى سنتين اي حتى شفائه التام . خلال مدة العلاج يجبر المريض على العمل مدة ثماني ساعات يوميا ويمكنه ان يتعلم اثناءها مهنة ما . ويمكن للمرضى في غير اوقات العمل ان يقوموا بنشاطات ثقافية او رياضية .

ويعتبر المشرفون على هذا المستشفى ان النتائج التي توصلوا اليها حتى الآن اكثر من مرضية .

المندوب السعودي في الامم المتحدة :

يهود اسرائيل .. ليسوا كلهم ساميين

السيد جميل بارودي

الامم المتحدة (نيويورك) — رسالة خاصة

في الجلسة التاريخية التي عقدها مجلس الامن في آخر شهر كانون الاول الماضي والتي اصدر فيها حكمه بالاجماع على اسرائيل بسبب اعتدائها الشائن على مطار بيروت الدولي ، كان من بين المتكلمين السيد جميل بارودي المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية في هيئة الامم .

وقد حيا المندوب السعودي اعضاء مجلس الامن لوصولهم الى اتفاق ، في وقت قصير ، لادانة العدوان الاسرائيلي ولتحذير اسرائيل من مثل هذا العمل . وكذلك ساءل السيد بارودي عما اذا كان — نظرا لسوابق اسرائيل — من اثر فعال للقرار الاجماعي على الدولة المغتصبة . فلقد سبق وادينت اسرائيل مرارا ولكن الادانات لم تؤثر فيها .

وانتقد المندوب السعودي ما اغفله القرار من ذكر واضح وصريح لمطالبة اسرائيل « بالتعويض » عن الخسائر التي تكبدها لبنان . واعتبر هذا الاغفال تقصيرا بل فجوة في القرار لم يكن من الجائز حصولها .

ورد المندوب السعودي على المندوب الاميركي الذي قال في معرض حديثه ان « نضال اسرائيل في سبيل البقاء نضال شرعي » ، رد عليه بقوله : «اوليس من حق الفلسطينيين ايضا ان يناضلوا من اجل بقائهم وعودتهم الى ديارهم . لقد كان الفلسطينيون شعبا له كيانه ككل الشعوب ولهذا فان لهم الحق في تقرير مصيرهم .. والولايات المتحدة قد فشلت في التنبه الى المطالب العربية حول فلسطين . والاسرائيليون مجموعة من شعوب مختلفة . وهم ليسوا ساميين بل ان معظمهم منحدر من اصل اوروبي شرقي واعتنق اليهودية فيما بعد . اما الفلسطينيون فهم سكان الارض الفلسطينية الاصليون . فهل يجوز ان تعاملهم الدول الغربية وكانهم من درجة ادنى من البشر . »

ويتابع المندوب السعودي كلامه بقوله :

« ان الولايات المتحدة قررت بيع اسرائيل طائرات الفانتوم بحجة ان الاتحاد السوفياتي قد باع السلاح لبعض الدول العربية . ولكن الاتحاد السوفياتي لم يكن ليبيع الاسلحة للعرب لو لم يكن هناك دولة اسمها اسرائيل ».

وطالب المندوب السعودي باجراء استفتاء لمعرفة ما اذا كان الفلسطينيون يريدون العودة الى ديارهم وما اذا كان اليهود يرغبون في العودة الى الديار التي هاجروا منها .

وتمنى المندوب السعودي ان لا يؤدي السباق الى التسلح وتوازن القوى الى الانحلال وقيادة العالم الى مجابهة عسكرية قد ينطفىء معها الجنس البشري عن وجه الارض .

وقد رد رئيس الجلسة على المندوب السعودي بقوله انه دائما كان ينظر الى السيد بارودي كاب للامم المتحدة تماما كما كانوا ينظرون الى السير ونستون تشرشل كاب لمجلس العموم البريطاني .

ثورة العرب في كندا بعد العدوان على مطار بيروت



مونتريال (كندا) — رسالة خاصة

وجه السيد محمد سعيد مسعود رئيس جمعية الصداقة الكندية العربية في مدينة مونتريال رسالة الى رئيس مجلس الامن في هيئة الامم المتحدة بعد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان هذا نصها:

حضرة الرئيس ،

ان الاعتداء الاخير على مطار بيروت الدولي الذي قامت به الدولة المدعوة اسرائيل — والتي هي عضو في المنظمة الدولية هذه المنظمة التي علقنا عليها الآمال منذ عشرين سنة ، هو حادث يتطلب اقصى التدابير واشدها .

ففي خلال العشرين سنة الماضية ادان مجلسكم الدولة الاسرائيلية اكثر من مائة مرة . وهذا يعني احد امرين : اما ان اعضاء المجلس ينسون بسرعة وهذا لا يقل شأنا من خرق القرارات والقوانين الدولية من قبل احد الاعضاء الامر الذي تنص القوانين على معاقبته ، او ان الاسرائيليين الذين يخالفون قراراتكم ويرتكبون الجرائم يقصدون من وراء ذلك ان يظهروا استهتارهم واحتقارهم لهذه الهيئة الدولية والتي كانت سبب اقامة دولتهم .

ان دولة اسرائيل قد ادينت غير مرة وفي ظروف مشبوهة لعدم تطبيقها القانون والعدالة فيما اصحاب الحق ما زالوا ينظرون الى قراهم وبيوتهم وينتظرون العودة اليها .

نرجو ان تتذكروا انها السادة محافظة على كرامة منظمتكم ان استمرار مثل هذه الاحوال قد يؤدي في النتيجة الى تفكك هيئة الامم المتحدة والعالم في اشد ما يكون من الحاجة اليها .

والى رئيس وزراء كندا

وكذلك وجه رسالة الى رئيس وزراء كندا السيد ترودو جاء فيها :

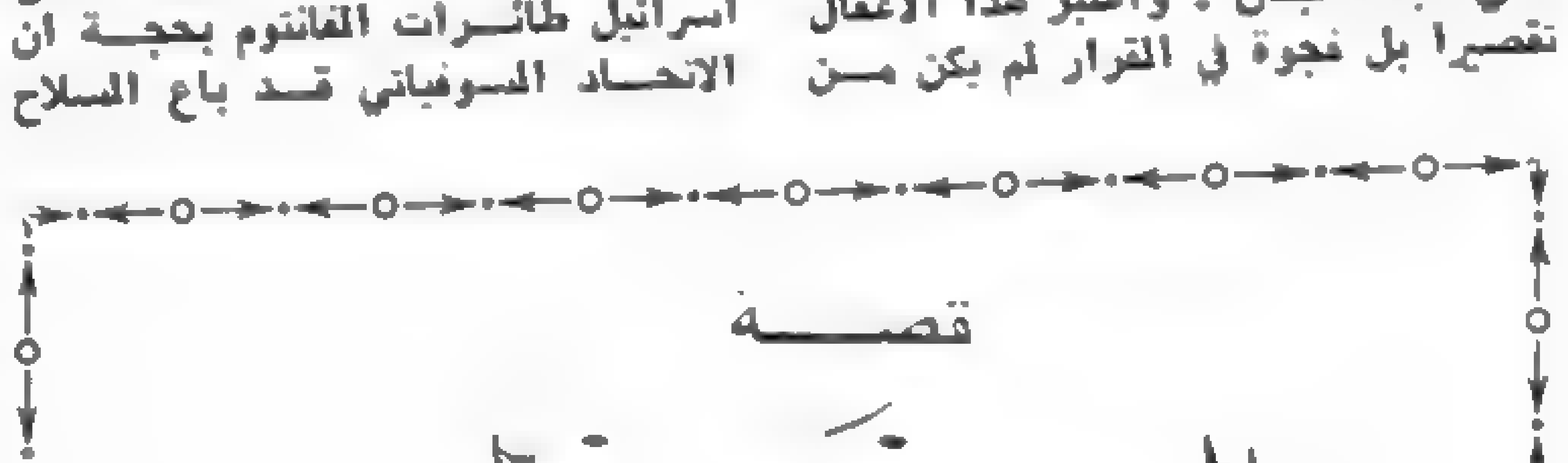
ان جمعية الصداقة الكندية العربية تنادي مرة حكمتكم وحكمة اعضاء وزارتكم لاتخاذ موقف حازم لادانة اسرائيل في الامم المتحدة بسبب اعتدائها الوحشي على لبنان اكثر بلدان العالم محبة للسلام .

ان الحكومة الكندية كانت اداة فعالة في اقامة دولة اسرائيل وهي لم تبخل بالمساعدات في سبيل بناء هذه الدولة . ان ملايين الدولارات المعفاة من الضرائب ما زالت تتدفق من كندا على اسرائيل ، والتي ان توقفت توفر على المواطنين الكنديين ٢ بالمئة من الضرائب التي يتكبدونها .

سيدي ، باسم الحق والعدل نطالب بوقف هذا النزيف من المساعدات المجانية،لان هذه الاموال كانت عنصرا في المزيد من تشريد البشر واللاجئين ..

وفي هذا الوقت ان العقل والحزم يجب ممارستهما لوقف كل عدوان . والا فان احداثا وحروبا قد تنجم .. ولن يمكن احد السيطرة عليها او وقفها .

في الماضي كان مندوب كندا في الامم المتحدة يتصرف وهو لا ينظر الا لمصلحة معينة هي مصلحة اسرائيل . وهو ينسى ان تمثل دولة تقدمية راقية مثل كندا يجب ان يقوم على الايمان في الكرامة الانسانية وتفوق العدالة .



قصة النفط

(٥٠)

التوزيع

وسائل النقل المائية

ان وسائل النقل المائية هي ارخص بكثير من وسائل النقل الاخرى ، ويشجع استعمالها في التوزيع في المناطق الملائمة جغرافيا . فغالبا ما تستعمل الناقلات ذات حمولة ٢٠٠ الى ٢٠٠٠ طن في المياه الساحلية ، بينما تستعمل عوامات النقل في المياه الداخلية وتتراوح حمولة هذه العوامات بين الـ ٥٠ والـ ١٥٠٠ طن . وتقوم بتجهيز نقاط التوزيع الواقعة على الانهر .

وهناك نوعان رئيسيان من هذه العوامات ، النوع الاول هو الذي يسير نفسه بنفسه ، والنوع الآخر يسمى بالعوامات الخرساء وهي التي تسحبها او تدفعها ساحبة مائية . واحيانا تقوم الساحبة ، بسحب قافلة تتكون من عدة عوامات . وتستعمل العوامات ايضا ، التي تتراوح حمولتها من ١٥٠ الى ١٠٠٠ طن في الميناء او المرفأ لتجهيز المراكب الكبيرة التي يتعذر عليها الرسو عند نقاط التوزيع . وتجهز هذه المراكب الصغيرة بمضخة وانابيب يمكن بها ضخ النفط الى المراكب الكبيرة بمعدل ٤٠٠ طن في الساعة ، وتقوم بعض هذه المراكب بنقل زيت التشحيم المستعمل في مكائن البواخر الكبيرة وكذلك نقل نفط الغاز لاستعماله في المرافق التي في تلك البواخر .

شركة نفط العراق المحدودة



رسالة لندن

خيبة أمل الغرب .. من اسرائيل

لندن — من سليم احمد

الاوساط السياسية والماليه البريطانية تطالب بازدياد — كما اشارت الى ذلك جريدة « صنداي تلغراف » — بان تجبر اسرائيل على دفع التعويضات المترتبه عليها من جراء غارتها على مطار بيروت الدولي ليلة الاحد بعد عيد الميلاد . ومن الحجج التي تعتمدها هذه الاوساط في مطالبها ان هذه التعويضات يجب ان تتم لتخفيف العبء عن شركات التامين البريطانيه .

ان الاعتداء على مطار بيروت والمضاعفات التي نتجت عنه تعتبر في الدوائر الغربيه كنقطة تحول هامة في قضيه الشرق الاوسط منذ العدوان الاسرائلي على الدول العربيه في حزيران ١٩٦٧ .

وقد نشرت الصنداي تايمس في احد اعدادها العنوان التالي لرسالة تلقتها من مراسلها في تل ابيب : الاعتداء على بيروت ! الاسرائيليون يخاطرون الآن حربا جديدة او تدخلا من الدول الكبرى .

وعلى الرغم من ان مستشار الرئيس جونسون ، الصهيوني والت روستو ، قد اعلن انه ضد حل مفروض لازمة الشرق الاوسط ، فان الكثيرين من اصدقاء اسرائيل في اوروبا يعتقدون ان الرئيس الاميركي الجديد المستر نكسون لن يتبع السياسة نفسها . وذلك لان المستر نكسون قد ازال من حاشية البيت الابيض الفئة القليلة من الرسميين الذين كانوا يتحكمون بسياسة البيت الابيض من امثال المستر روستو ، منذ مقتل الرئيس الراحل كينيدي .

ان الرئيس نكسون يسعى الى اعادة اعتبار وتاثير مجلس الامن الذي كانت مقرراته مرتبطه ارتباطا وثيقا بسياسه الولايات المتحده الخارجيه في عهد الرئيسين ترومن وايزنهاور .

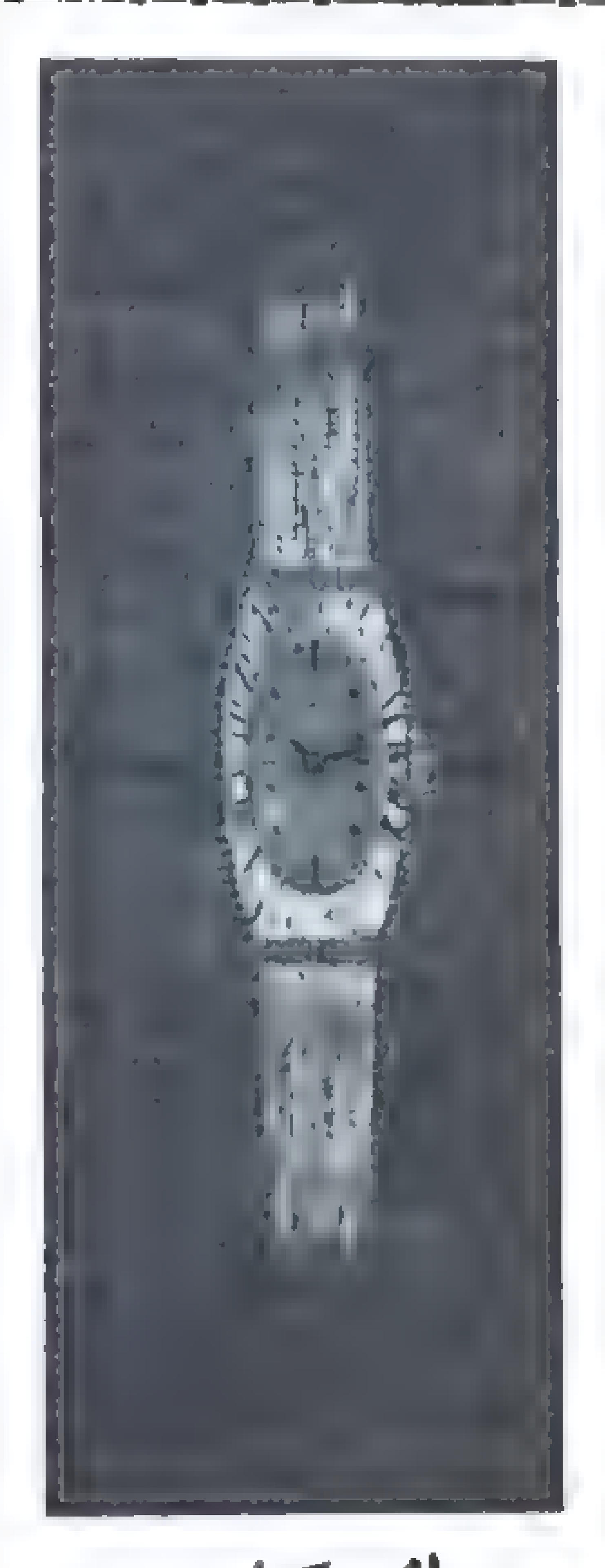
وما زلنا نذكر ان هذا المجلس هو الذي دعم قرار الرئيس ايزنهاور عام ١٩٥٦ لوقف الحملة العسكرية الثلاثية التي قامت بها كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل على السويس .

ان التحقيق الذي نشرته جريدة صنداي تايمس يكشف الكثير من المضاعفات التي ولدها الاعتداء على مطار بيروت على الصعيد العالمي كما تنظر اليها اسرائيل. وقد اشارت الجريدة الانكليزية الكبرى الى « التخوف المتزايد الذي سببه خطا الحساب الاسرائيلي في انتقامه الوحشي من مطار بيروت ، والتي زعزعت الآمال التي كانت تعلقها اسرائيل على عام ١٩٦٩ . »

وتقول الجريدة ايضا « ان هناك شعورا كبيرا في اسرائيل بان العدوان على بيروت قد فشل في الضغط على العمل الفدائي الفلسطيني ، وانه على العكس قد جعل الفدائيين يطلقون صواريخهم من النواحي اللبنانية على قرية اسرائيلية كردة فعل للعدوان الاسرائيلي . وفي اوساط المفكرين الاسرائيليين قلق وندم لان الغارة على بيروت قد زادت في اخطار اندلاع حرب جديدة وكذلك زادت في احتمال تطور الموقف الى ما تخشاه اسرائيل : تدخل الدول الكبرى لفرض الحل الذي عمل المستر يارينغ على تطبيقه ، وفشل . »

وفي نظر الصنداي تايمس « ان نتيجة العدوان الاسرائيلي الجديد قد نقلت الصراع الى مرحلة جديدة حيث يعني فشل اقامة الحلول السلمية ، اللجوء الى الحل الوحيد وهو الحرب . »

وتصف الصنداي تايمس الاعتداء الاسرائيلي على بيروت بانه « عمل جنوني » وتقول ان لبنان الذي يملك حتى الآن سجلا لا غبار عليه — تعجز حتى بريطانيا عن مجاراته فيه — لكونه البلد الذي يعتبر ملاذا لجميع السياسيين اللاجئين او الذين يطلبون الاقامة فيه شرط ان لا يقوموا باي نشاط سياسي . وتذكر الجريدة ان العديد من اليهود الذين غادروا مصر بعد سنة ١٩٥٦ قد لجاوا الى لبنان ، حيث اتيحت لهم الفرص والحقوق في العمل وحتى الحصول على الجنسية اللبنانية والانضمام الى الجالية اليهود التي كانت تعيش في لبنان والتي ما زالت الحكومة اللبنانية تؤمن لافرادها الحماية الكاملة .



الولايات المتحدة

تنصيب نيكسون في جو تعبق فيه رائحة البارود

استقبلت الولايات المحده عند مطلع هذا الاسبوع رسميا عهدا جديدا ورئيسا جديدا .

العهد هو عهد الجمهوريين، والرئيس هو الزعيم الجمهوري ريتشارد نيكسون.

ومنذ اللحظة التي اقسم فيها نيكسون اليمين الدستوريه في حفلة التنصيب الرسميه يوم الاثنين الماضي اعرب كثيرون عن اقتناعهم بان ولايه نيكسون تعتبر من ادق الولايات واكثرها خطوره .

وقال المعلق السياسي في صحيفة « صنداي تلغراف » ان الرئيس نيكسون « دخل البيت الابيض في جو دولي تعبق فيه رائحه البارود . »

اما صحيفة « صنداي تايمز » فقالت :

« في الوقت الذي يتم فيه تنصيب نيكسون لا احد يعرف كم هو عدد الجنود الامريكيين الذين مضوا نحبهم في ميادين القتال في فيتنام » . وتضيف قائلة :

« اذا عرف نيكسون كيف يزيل الالغام فان عهده سيكون من العهود التاريخيه في حياه اميركا » .

ولعل من اخطر المشاكل الدوليه التي ورثها نيكسون عن سلفه جونسون قضيه الشرق الاوسط ، والحرب الفيتناميه .

وقد اعترف جونسون علنا في رسالته التي وجهها الى الشعب الاميركي عن حاله الاتحاد بانه ياسف لعدم تمكنه من انهاء الحرب الفيتنامية خلال عهده ، وان ازمه الشرق الاوسط تعرض العالم كله للخطر ، اذا لم يتم الوصول الى حلها حلا سلميا .

والسؤال الملح هو : ماذا يتوقع نيكسون من الكونغرس الحادي والتسعين في تاريخ الولايات المتحدة ؟

وهل سيتمكن نيكسون من تذليل العقبات التي تعترضه من الكونغرس نفسه خلال مده ولايته ؟

ان الكونغرس الجديد الذي يتألف من اعضاء مجلس النواب والشيوخ لا يختلف كثيرا عن الكونغرس السابق (رقم ٩٠) . فمجلس الشيوخ يتألف حاليا من ٥٧ شيخا ديمقراطيا و ٤٣ شيخا جمهوريا ، وفي البرلمان يبلغ عدد نواب الحزب الديمقراطي ٢٤٣ نائبا ، وعدد نواب الحزب الجمهوري الحاكم حاليا ١٩٢ نائبا . وبطريقة حسابية بسيطة يتضح ان عدد الشيوخ والنواب الديمقراطيين اكثر من عدد النواب الجمهوريين اي ان الاكثريه في الكونغرس هي من نصيب الديمقراطيين .

ولكن رغم هذه الاغلبية فان نيكسون يستطيع ان يحكم بقوة بسبب الصلاحيات الواسعة التي يمنحه اياها الدستور الاميركي .

ومعلوم انه منذ عام ١٨٤٨ يدخل البيت الابيض رئيس لا يحظى بتاييد اغلبيه الاصوات في الكونغرس الاميركي .

ولم ينس الرئيس جونسون ايضا في رسالته عن حالة الاتحاد ان يحث الشعب الاميركي على الالتفاف حول نيكسون لمصلحة الولايات المتحدة العليا قبل كل شيء .

ويمتاز نيكسون عن الرئيس الاميركي السابق جونسون بانه ينتهج سياسه معتدلة وغير متطرفه . ومثل هذه السياسة لها عدد كبير من الانصار في الولايات المتحده .

وقد وضع نيكسون نص خطاب التنصيب بمساعده مستشاريه . بعد اطلاعه على خطابات تنصيب القاها عدد من الرؤساء السابقين مثل جون كنيدى وابراهام لينكولن .. وتلقى نيكسون عدة مسودات لخطابات تنصيب اعدها عدد من المختصين بكتابة خطب التنصيب مثل راي برايس وباتريك بوشانان ووليم سافاير ، ولكنه لم يعتمد الا الخطاب الذي وضعه بنفسه بمساعدة كبار مستشاريه .

وقد اقسم نيكسون اليمين الدستوريه امام قاضي القضاة ايرل وارن في قاعه الكابيتول ثم القى خطابه بمناسبه تنصيبه وبعد ذلك توجه بموكب رسمي من الكابيتول الى البيت الابيض تتقدمه ٥٦ فرقة موسيقية من بينها « الفرقه » الموسيقية التابعة للكلية الثانوية في بلدة وايتير في كاليفورنيا ، التي سبق لنيكسون ان تلقى فيها علومه الثانويه .

وقد اكتظت شوارع واشنطن بالاميركيين والاجانب الذين حضروا التنصيب والموكب الرسمي الضخم الذي شق طريقه وسط العاصمه من مبنى الكابيتول الى البيت الابيض .

برقيات

* حمل السفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرينين الذي عاد من موسكو اخيرا رساله شخصية من رئيس الوزراء السوفياتي اليكسي كوسيغين الى الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون .

قالت « نيوزويك » ان الرساله تحث على ضروره استئناف المحادثات التي كانت تجري في مؤتمر نزع السلاح في جنيف .

ومن المنتظر ان يمكث دوبرينين في واشنطن بضعه اسابيع ليبحث مع الرسميين في وزاره الخارجية الاميركية قضيه السفير الذي سيخلفه والذي علم انه سيكون جيورجي كورنينكو .

* اخذ الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو المبادرة من حلفائه عندما تقدم الى هيئة رؤساء الاركان الاميركيه المشتركه جدولا زمنيا لسحب جزء كبير من القوات الاميركيه في فيتنام الجنوبيه .

تؤكد المصادر ان الانسحاب سيبدأ في وقت متاخر من هذا العام .

وذكر ان من الاسباب الرئيسيه التي دعت ثيو الى المطالبة بذلك تاكدا من ان فيتنام الشماليه سحبت جزءا من قواتها المقاتله في فيتنام الجنوبية .

* الاستخبارات الاميركيه ما تزال تعتقد بان القوات الشيوعيه في فيتنام ما تزال تستعد لهجوم على نطاق شامل اذا فشلت محادثات السلام الفيتناميه الموسعه في باريس .

* قالت مصادر مطلعه ان اول رحله سيقوم بها الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى خارج اميركا بعد تنصيبه ستكون الى اوروبا .

قالت « نيوزويك » ان نيكسون مهتم بوجه خاص باجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي شارل ديغول .

واضافت المجلة قائلة : انه من المحتمل ان يعقد الاجتماع بين نيكسون وديغول خارج باريس .

وينوي نيكسون ارسال مبعوث على مستوى رفيع الى الشرق الاقصى بما في ذلك فيتنام ، والمرشح للقيام بهذه المهمه وزير الدفاع ميلفن ليارد .

* قام رئيس الجمهورية القبرصية رئيس الاساقفة مكاريوس بدور حمامه السلام في اكثر من مناسبة لدى انعقاد مؤتمر رؤساء وزراء الكومنولث في لندن .

وقد ساهم مكاريوس في تهدئة المؤتمر بين ممثلي عدة دول افريقية من جهة والرئيس البريطاني هارولد ولسون من جهة اخرى .

* من المنتظر ان تجدد بريطانيا مساعيها للانضمام الى عضويه السوق الاوروبية المشتركه خلال هذا العام .

الولايات المتحده

محاكمة سرحان تحظى باهتمام الرأي العام الاميركي

يتابع الرأي العام الاميركي باهتمام كبير محاكمة الشاب الاردني سرحان بشارة سرحان المتهم بقتل الشيخ روبرت كندي .

ولوحظ ان الاسبوع الاول من المحاكمه قد مر دون ان تذكر هيئة المحكمه المهم او الصحيفه او الحادثه نفسها لانشغالها في بحث قضايا قانونيه .

ولاول مره في تاريخ المحاكمات في الولايات المتحده تجري محاكمه متهم داخل قاعه مصفحة جدرانها ونوافذها بالفولاذ حتى لا يخرقها الرصاص اذا قام احد من الاميركيين المتطرفين بمحاوله لاغتيال سرحان (٢٤ سنه) .

ويتوقف بقاء سرحان على قيد الحياه على محامي الدفاع اذا استطاعوا ان يبرهنوا ان المتهم مصاب بجروح في رأسه تجعله لا يمكن من السيطره على تصرفاته في اكثر الاحيان .

وستستمع المحكمه الى شهاده بين ٧٠ و ٨٠ شخصا كانوا موجودين بالقرب من روبرت كينيدي عندما اغتاله سرحان في الخامس من حزيران عام ١٩٦٨ .

ويترأس الدفاع عن سرحان غرانت كوبر ، ويساعده راسل بارسونز واميل زولا بيرمان .

وقد اعد المحامون الثلاثه دراسه شاملة عن حياه سرحان وميوله السياسية وتصرفاته وحتى هواياته ، مؤلفه من ٧٥١ صفحه .

وقد تمكن محامو الدفاع من الحصول على معلومات مهمه تساعدهم على جلاء عده نقاط هامة منها ان سرحان مصاب بالفعل بجروح ورضوض في راسه عندما سقط عن ظهر جواد في عام ١٩٦٦ فيما كان مستخدما في اسطبل للخيل .

وكانت اسره سرحان قد هاجرت الى الولايات المتحده في عام ١٩٥٧ بواسطه الاونروا والكنيسه .

ودرس سرحان اثناء وجوده في اميركا في مدرسة ثانوية اللغه الروسيه والتاريخ .

وكان سرحان يردد دائما :

« اتمنى ان اصبح صحفيا او دبلوماسيا او معلم مدرسه » .

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، فبقيت احلام سرحان مجرد اضغاث احلام .

وبعد اصابته في حادث سقوطه عن ظهر الجواد تخلى سرحان عن عمله في الاسطبل ولزم بيته عاما واحدا .

وعرف سرحان بعصبيته . وذات مره شاهد صورة لجنديين اسرائليين وهما يبقران بطن امرأه عربيه ويقطعان صدرها بحربتيهما ، فمزق الصوره ثم عاد الى منزله وهو يشتم وبحالة عصبيه . ومنذ ذلك الحين صمم على تنفيذ امر ما .

كان ذلك بعد حرب الستة ايام . وقال بعد ان شاهد الصوره :

« لا يوجد عدل في العالم » .

وفي مطلع الاسبوع الثاني للمحاكمه حمل محامو سرحان على نظام اختيار المحلفين في الولايات المتحدة وقالوا انه لا يسمح بتمثيلا صحيحا للمجتمع .

واجمع الذين حضروا جلسات المحاكمه على القول ان سرحان كان خلال المحاكمه محافظا على رباطة جأشه ، وفي بعض المرات كان يضحك .

وتواظب السيدة ماري (٥٥ سنه) والدة سرحان وشقيقه خير (٢١ سنه) على حضور جلسات المحكمه .

ويجري تفتيش الصحافيين والنظاره قبل دخولهم الى قاعة المحكمة .

وفي هذه الاثناء عرضت الشرطه في لوس انجليس نماذج مصغره للمكان الذي قتل فيه كنيدي في فندق امباسادور .



الى اليسار : صورتان من محاكمه سرحان سرحان في الاسبوع الاسبق : تمثل الاولى مري : والدته مع شقيقيه منير وعادل . ثم صوره لسرحان عند دخول قاعه المحكمه مع محاميه راسل بارسونز .

تشيكوسلوفاكيا

مناورات عسكرية سوفياتية جديدة ودعوة الى ضبط النفس

يقول مراسل « صنداي تايمز » في براغ ان الاسبوعين الماضيين شهدا عده اصطدامات بين التشيكوسلوفاكيين وقوات الاحتلال السوفياتية في مدينه ميلادا بولسلاف التي تبعد مسافه ٤٠ ميلا شمالي براغ .

وقد اشتهرت ميلادا بولسلاف بانها مدينه صناعية .

والطريف ان الاصطدامات ليست ذات طابع سياسي كما قد يتبادر الى الاذهان في الوهلة الاولى .

ويمضي المراسل قائلا ان الجنود السوفياتيين يشترون بكثرة الكثير من المصنوعات والمنتوجات من هذه المدينه ويرسلونها الى روسيا الامر الذي شكل نقصا في المصنوعات مما اثار السكان .

وقد سويت هذه المشكله ، بمنع الجنود السوفياتيين من دخول المدينه بقصد الشراء .

اما على الصعيد السياسي والعسكري فقد اعلن الجنرال التشيكوسلوفاكي مارتن كوريبلا ان القوات السوفياتيه المحتله ستجري مناورات عسكريه على نطاق واسع خلال هذا العام .

وسارع كوريبلا الى الايضاح بان هذه المناورات ستقتصر على القوات السوفياتيه المرابطه حاليا في شتى انحاء تشيكوسلوفاكيا البالغ عددها حوالي ٧٠ الف جندي .

واكد الجنرال انه لن تشترك قوات ايه دوله من دول حلف فرصوفيا في هذه المناورات .

ونفى الجنرال الانباء التي ذكرت ان للمناورات السوفياتيه في تشيكوسلوفاكيا علاقه بالمناورات العسكريه التي ستجريها قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا .

اما على الصعيد السياسي فقد حاولت قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تطويق الوضع المتفجر الذي نشا عن تنزيل رئيس الجمعيه الوطنيه جوزف سمركوفسكي الى منصب ثانوي في المجلس الفدرالي الجديد .

وقالت مصادر مطلعه في اوساط الطلاب والعمال انه لم تقرر بعد القيام باية مظاهرات او احتجاجات او اعلان الاضراب ردا على اقتراع البرزيديوم الحاكم بان يصبح سمركوفسكي نائبا لرئيس المجلس على ان تعطى الرئاسة لبيتر شولوتكا السلوفاكي .

ولكن بدا ان هناك ثمه استياء كبيرا من الطريقه التي عالج بها الحزب القضية ، ومن اقدام الحكومه على فرض رقابة على وسائط الاعلام الجماهيريه لالغاء انباء الاحتجاج او التعليقات السلبيه .

وجدير بالذكر ان زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الكسندر دوبتشك وسمركوفسكي والبرزيديوم نفسه دعوا الى الهدوء واوضحوا بان الاضرابات والاحتجاجات قد تؤدي الى مضاعفات مؤسفه في تشيكوسلوفاكيا التي ما تزال رازحة تحت نير الاحتلال .

كما ناشد دوبتشك الشعب التشيكي تفهم الازمات العصيبه التي تمر بها تشيكوسلوفاكيا مؤكدا له « اننا لم نعمل شيئا من وراء ظهرك ولا شيء ضد افكار الاصلاح » .

بريطانيا

افشل مؤتمر يعقده رؤساء وزارات الكومنولث

اجمع المراقبون السياسيين على القول ان مؤتمر رؤساء وزراء الكومنولث الذي عقد في الآونة الاخيرة في لندن كان اسوأ المؤتمرات واقلها عائده .

وقد ختم الرؤساء مؤتمر الذروة الذي عقدوه بخلاف حول اربع قضايا رئيسية .

وفشل ممثلو دول الكومنولث في المؤتمر في الوصول الى اتفاق لانهاء تمرد البيض في روديسيا وتصفية نظام حكم ايان سميث .

وانهارت المساعي التي كانت تبذل من وراء الستار لاجراء مصالحة لانهاء الحرب الاهلية في نيجيريا .

وفشلت المساعي لايجاد حل لمشكلة هجرة الملونين .

ولم تتوصل بريطانيا والهند الى الاتفاق حول ما اذا كان الحلف الشرقي ـ الغربي لوقف انتشار الاسلحة النووية يحظى بدعم عالمي .

الا ان المؤتمر اعرب عن امله بالاجماع بان تسفر مفاوضات السلام الفيتنامية الموسعة في باريس عن انهاء الحرب الفيتنامية واقرار السلام في تلك الدولة الجنوب شرق اسيوية التي مزقتها الحرب .

ودعم المؤتمر المساعي التي تبذلها الدول الاربع الكبرى لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تحت مظلة مبعوث الامم المتحدة الخاص السفير السويدي غونار يارينغ .

وقد اصر الوفد النيجيري على عدم مناقشة الحرب النيجيرية لانه يعتبر ما يجري في بلاده من الشؤون الداخلية .

وقد اثار موقف نيجيريا هذا ذهول معظم رؤساء الوفود ولكن رغمذلك جرى بحث الموقف وراء الكواليس .



صورة تذكارية لرؤساء وزارات الكومنولث يحيطون بالملكة اليزابيث

وتعتبر نيجيريا اكبر الدول الافريقية الاعضاء في الكومنولث .

وكادت ازمة الملونين الذين يحملون جوازات سفر بريطانية تهدد بنسف المؤتمر .

ولوحظ ان المؤتمر لم يتخذ اي قرار حاسم باية قضية من القضايا الدولية الهامة .

ويتنبأ المراقبون بان النتائج التي اسفرت عنها المحادثات ستحدث رد فعل عكسي بين حكومات وشعوب دول الكومنولث .

ويبلغ عدد الدول الاعضاء في الكومنولث ٢٨ دولة .

وكان المؤتمر قد افتتح جلساته في ٧ الجاري وسط مظاهرات قام بها الوف من الملونين والبيض احتجاجا على سياسة التمييز العنصري في كل من جنوب افريقيا وروديسيا .

واجمع المعلقون السياسيون على وصف مؤتمر رؤساء وزراء الكومنولث من افشل المؤتمرات التي عقدتها هذه المنظمة في تاريخها لانه لم يسفر عن اتخاذ اي قرار حاسم بشأن ابرز القضايا التي بحثها .



اثناء عقد مؤتمر رؤساء وزارات الكومنولث في لندن ، قامت مظاهرات عنيفة ضد الحكم العنصري في روديسيا ، ورفع المتظاهرون العلم البريطاني فوق مبنى القائم باعمال روديسيا (الصورة الاولى) قبل ان يتمكن رجال الشرطة من ازالته بعد ٢٤ ساعة . كما القي القبض على بعض المتظاهرين الذين كانوا يرشقون المبنى بالحجارة (الصورة الثانية) .





الـرواد الـروس الاربعــة مبـل اطلاقهـم وهم عـن اليمـن : بيليسييف ، فولينـوف ، شاتالـوف وخرونـوف . ثـم صورة لهم في قاعـدة اطـلاق الصواريـخ ، مبـل انطـلاق مركبتهم . (صورتان بالراديو من ا٠ ب٠)

الاتحاد السوفياتي

عام ١٩٦٩ عام تنافس اميركي - سوفياتي في حقل الفضاء

استأنفت روسيا نشاطها في حقـل الفضاء بارسالها سفينتي فضاء ماهولتين الى مدار الارض خلال اسبوع واحد .

والسفينتان هما « سويوز ـ ٤ » التي يقودها الكولونيل فلاديمير شاتالوف البالـغ ٤١ عامـا مـن العمـر ، و « سويوز ـ ٥ » التي يقودها ثلاثة رواد فضاء هم : بوريه فولينوف قائـد السفينة ، ومهندس الطيران المدنـي بيليسييف ، ومهندس الابحاث يفجيني خرونوف .

وكان اول رد اميركي على اطـلاق السفينتيـن السوفياتيـين ان الروس استأنفوا نشاطهم في حقل الفضاء « بقوة كبيرة وخطى سريعة » .

ولكن عملية جمـع بسيطة تؤكد ان الولايات المتحدة ما تزال متفوقة علـى روسيا حتـى في ارسال سفن الفضـاء المأهولة الى مدار الارض .

فباطلاق سويوز ـ ٥ يكون مجمـوع سفن الفضاء السوفياتية المأهولة التي اطلقت الى الفضاء الثانية عشرة ، في حين قامت امركا بما مجموعه ١٨ رحلة فضائية تحمل بشرا . هذا ناهيك عن النجاح الذي حققته رحلة ابولو ـ ٨ .

والهدف من الرحلتين اللتين تقوم بهما سويوز ـ ٤ وسويوز ـ ٥ هو مواصلة الاختبارات التي تقوم بها عربة الفضاء سويوز .

ولم يعلق العلماء السوفياتيون على النداء الذي وجهه السيد برنارد لوفيـل مدير المركز الفلكي اللاسلكي البريطاني في جوردبل بانك ودعا فيه روسيا الى التقيد بأنظمة التعقيم الدولية في كـل سفينة فضائية تطلقها نحو المريخ خلال هذا العام ، وذلك لان وضع المريـخ مختلف عن وضع القمر .

وقالت مصادر مقربة من العلماء ان الذين يعملون في حقل اطلاق الصواريخ وسفن الفضاء يدركـون جيدا اختـلاف الوضع بين سطح القمـر والمريخ وان التعقيم وارد بالنسبة لاية سفينة ترسل الى المريخ اذ ان الدلائل تشيـر الى ان هناك احتمالا بوجود نوع من الحياة الوضعيـة في المريـخ رغـم طقسـه القاسي .

واذا تمكن الروس من ارسال سفينة الى المريخ فانهم سيستردون مكانتهم في حقل الفضاء ويكونون على مستوى مع العلماء الاميركيين الا اذا نفـذ هـؤلاء تعهداتهم واطلقوا ابولو ـ ١١ للهبوط على سطح القمر خلال منتصف هـذا العام .

وسئل احد العلماء الاميركيين عـن رأيه بنجاح ابولو ـ ٨ في مهمتها التـي قامت بها بنجاح حول القمر ، فقال :

« انه نجاح تاريخـي حتما ولكننـي اشك في ان تجـري جميع الرحـلات الفضائية نحو القمر بنجاح » .

وقالت « برافدا » في تعليقها علـى استئناف الرحلات الاميركية في الفضاء :

« ان عام ١٩٦٩ هو عام التنافس على الفضاء بـين الولايـات المتحدة والاتحاد السوفياتي » .

ومما يذكر ان روسيا بدأت برنامجها لرحلات الفضاء التي تحمل انسانا في شهر نيسان عام ١٩٦١ عندما قام يوري غاغارين بدورة واحدة حول الارض في العربة فوستوك ـ ١ .

واسفرت احدى هذه الرحلات عن مقتل الرائـد السوفياتـي فلاديمـر كوماروف البالغ ٤٠ عاما من العمـر وذلك اثناء عودته الى الارض .

الالتحام التاريخي

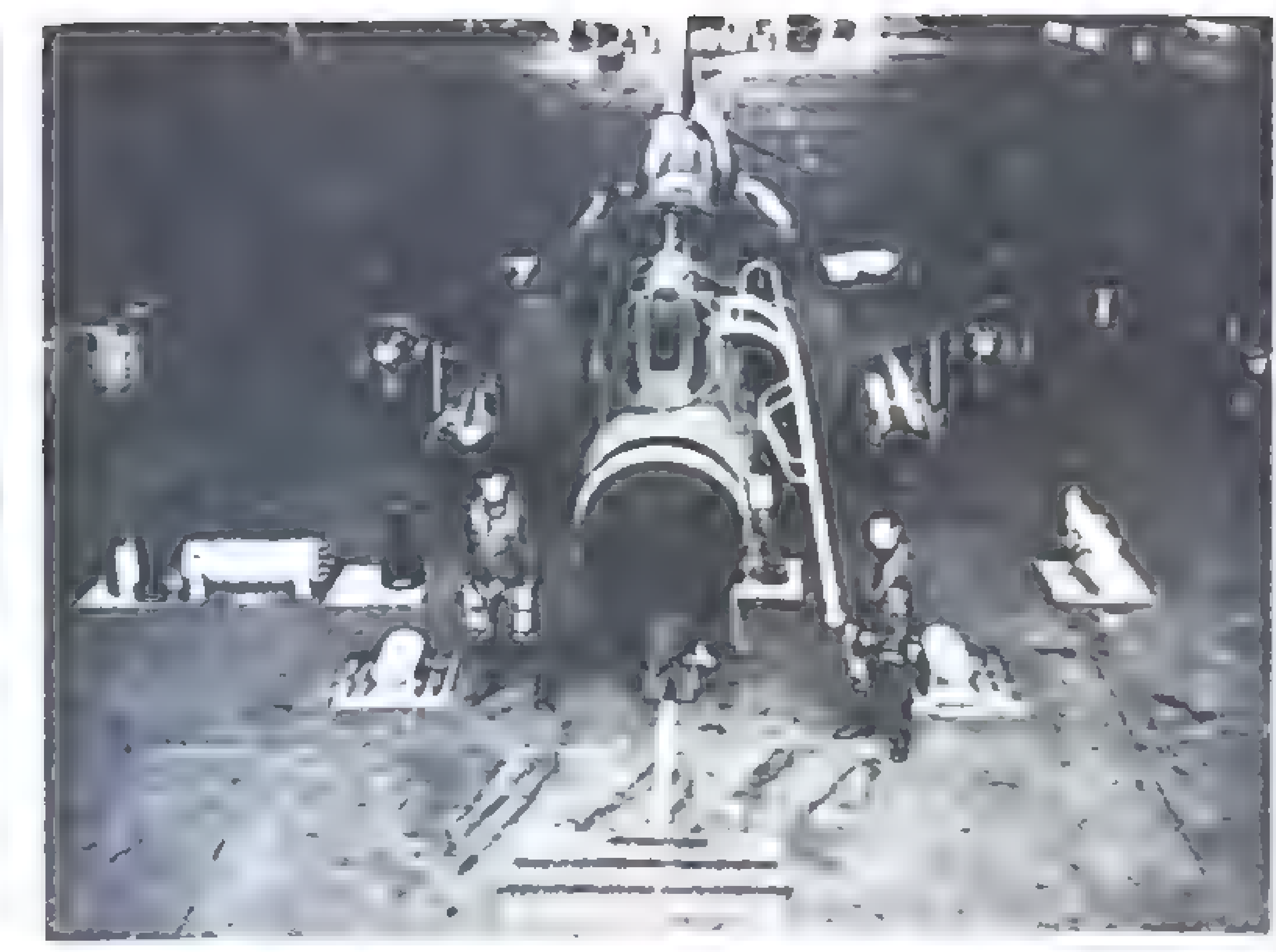
وحققت روسيا انتصارا علميا تاريخيا عندمـا التحمت العربة سويـوز ـ ٤ بسويوز ـ ٥ مدة اربع ساعات و ٣٥ دقيقة .

وقـد التحمت السفينتان في مـدار الارض قبل قليل من انتقال الرائديـن يفجيني خرونوف والمدني بيليسييف من سويوز ـ ٥ للانضمام الى فلاديميـر شاتالوف في سويوز ـ ٤ تاركين بوريس فولينوف وحيدا في سويوز ـ ٥ .

وعادت سويوز ـ ٤ الى الفضـاء بالرواد الثلاثـة شاتالوف وخرونـوف وبيليسييف فيمـا تابعت سويـوز ـ ٥ دورانها حول الارض بقيادة فولينوف .

صـورة بالراديـو مـن ا٠ ب٠ ايضـا تمثـل عمليـة التقـاء السفينتيـن « سويوز ـ ٤ » و « سويوز ـ ٥ » في الفضاء كما عرضـت في تلفزيون موسكـو







الفانتوم لبريطانيا

اكثر من مئة طائره من نوع « فانتوم » الامركيه اوصت عليها بريطانيا من الولايات المتحده ، وقد بنيت خصيصا للسلاح الملكي البريطاني اذ زودت بمحركات رولز رويس . وقد جرى تسليم هذه الطائرات في منتصف الشهر الجاري . ونرى احدى هذه الطائرات في الصورة الاولى وامامها بعض الاسلحه التي تزود بها من قنابل وصواريخ ووسائل النار الاخرى ، ثم صورة لتشكيله من هذه الطائرات فوق سماء بريطانيا اثناء جولة تدريبيه ، اخذت لها بمناسبة « عيد المملكه » .

صور واخبار

يبيع في النهار ما سلبه في الليل

كان احد اشهر المتاجر يبيع اسعار اقدميه .

وكل جميع المعروضات في محل جاك موريه — ٢١ سنه — كانت من القطع المسروقه .

واكتشفت الشرطه ، ان الليل هو مسرح لنشاط جاك موريه ورفيق له يدعى ماريان سمس — ٢٢ سنه كهربائي . كانا يغيران على فيلات المقاطعه المجاوره ، في الامرون ، ويجردانها من جميع تحفها والقطع النادره منها .

اوقفت الشابان الشاطران اللذان اعترفا بمسؤوليتهما عن ست عشرة حادثه مماثله .

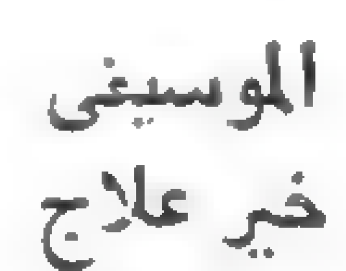
اضاع اذنه مرتين

ماريان بلاسيك استعاد اذنا له فقدها من بعيد .

والقصه ان العامل تعرض لحادث فقد فيه اذنه .

وعندما وجدت الاذن المفقوده ، ارسلت بسرعه الى المستشفى حيث كان ماريان يعالج .

وبعد السرقه التي ارتكبت بها الاذن



اي صاحبها حسب بجميع مردوده ..

ولكن الثالثه كانت ثابته وتم ... احادها واعيدها الى مكانها في رأس ماريان المسكين .

هددها بفضح الجمال

كل موعد بصوفي ، غرامه مفجعه جميله . لذا قرر اركاد مثل ذوي ، وهو موسيقي في الرابعه والاربعين من عمره ، ان يعرف لها عن عواطفه .

وفعل . ولاحقها بتهديد بدون انقطاع حتى لانت صوفي ووافقت على الاجتماع بهذا المعجب الملح .

بعد تناول القهوة سويا ، ودعته الحسناء بقولها : « لست حره » وقرر اركاد ان ينتقم .

طلب منها في اول الامر مبلغ ٣٥٠٠ فرنك فرنسي او يقول كل شيء لزوجها ..

و « الشيء » الذي يريد قوله ، هو رؤيته مدينه سمراء على عجزها ..

ورفعت صوفي الشكوى ، وبحضور احدى الشرطيات فلم تجد للنديه اثرا .

واستحق اركاد على حياله الواسع الكاذب غرامة قدرها الف فرنك فرنسي .



« الفتاة الغريبة »

جاءت الى لندن .. لتحضر سهره اول تجربه سينمائية لها في فيلم « الفتاه الغريبه » . انها النجمه الاميركيه بربارة سترايسند ، التي اشتهرت في تقديم هذه الروايه على مسارح برودواي . ونرى هنا اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقدته في فندق دورشستر لهذه المناسبه .



براينر مقاوم سري

يمثل يول براينر في يوغوسلافيا فيلما عن المقاومه السريه في تلك البلاد خلال الحرب العالميه الثانية . ويبدو هنا مع الممثله اليوغوسلافيه سيلفا روزين اثناء العمل في الفيلم .

الموسيقى خير علاج

من خلال دراسه قام بها ارثور كوبورغر، استاذ التربيه الاجتماعيه بهامبورغ، اتضح ان الموسيقى هي افضل طريقه لمعالجه تدني الطاقه وفتور النشاط في المدرسه وميدان العمل . وقد بدا في تطبيق دراسته هذه بمعالجه الخمول المدرسي والانطواء على النفس ومرض رجال الاعمال . والصوره تمثل بعض التلاميذ اثناء ممارسه الموسيقى كعلاج لبعض الحالات .



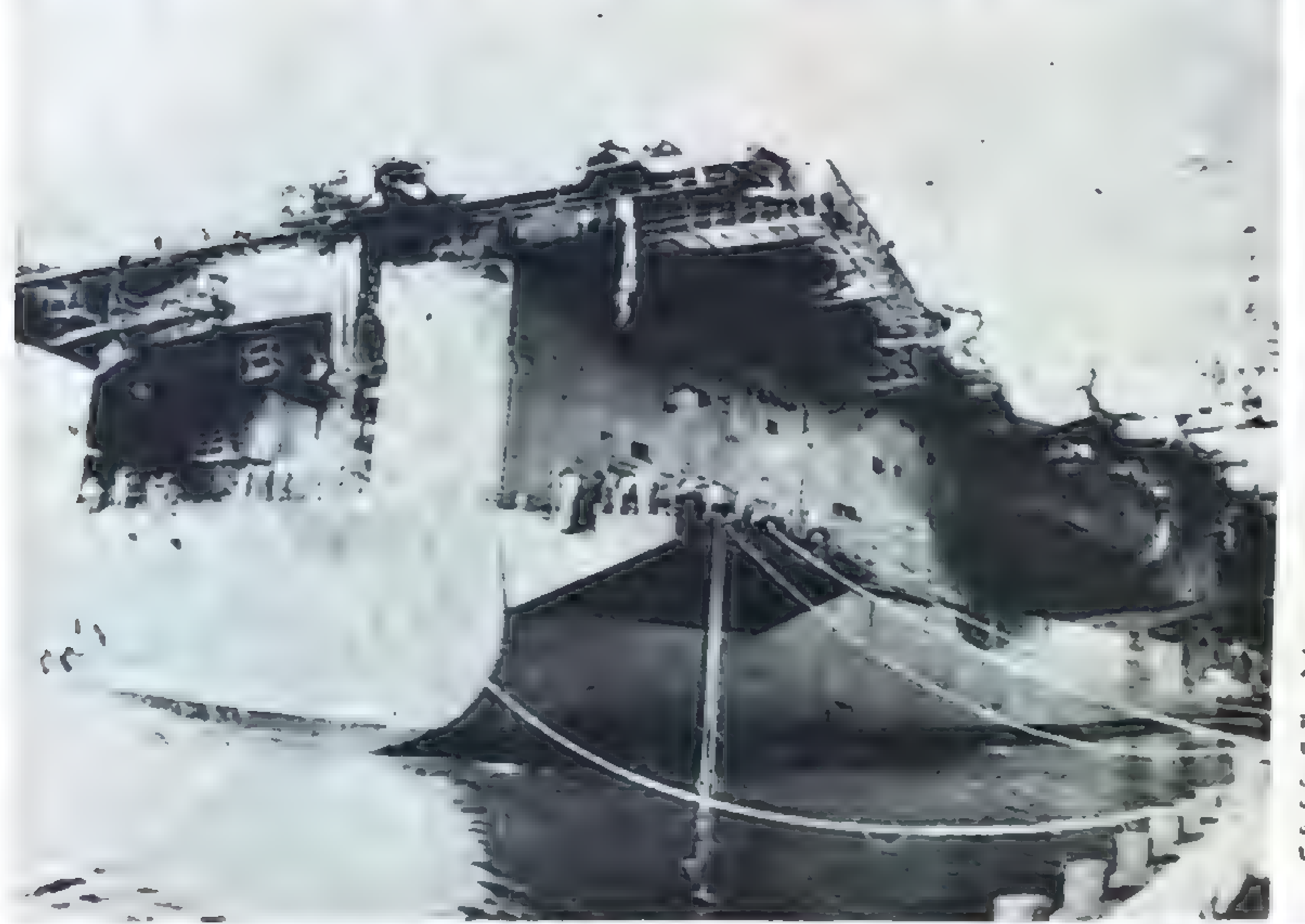


٣ كوارث بحرية

كان البحر في الاسبوع الفائت مسرحا لعدة كوارث جوية وبحرية . فقد تحطمت في الباسفيك طائرة احدى الشركات بالقرب من مدينة لوس انجيلوس ، وهي من نوع « دي سي — ٨ » وكان على متنها ٣٦ شخصا وتسعة من طاقمها . وقد قتل اربعة اشخاص واعلن عن فقدان ١٣ ، ونجا الباقون (والصور فوق من اليمين لمقدمة الطائرة العائمة بعد ان انفصل ذنبها ، ثم صورة لاحدى الناجيات ، واخيرا صورة لبعض رجال التحقيق يبحثون عن اسباب الكارثة) .

والكارثة الثانية تعرضت لها حاملة الطائرات الامريكية « انتربرايز » التي تسيرها ثمانية مفاعلات ذرية . لقد وقعت فيها عدة انفجارات على السطح عندما كانت في الباسفيك ايضا بالقرب من « بيرل هاربر » واعلن عن مقتل ٢٥ شخصا من بحارتها البالغ عددهم اربعة آلاف وجرح اكثر من ٨٥ بحارا . ولم يعلن عن اسباب هذه الانفجارات . (وتبدو حاملة الطائرات الى اليسار اثناء وصولها الى « بيرل هاربر » ، ثم تحت صورة لآثار الانفجارات) .

واخيرا الكارثة التي تعرضت لها باخرة الشحن اللبنانية « حلموس » عندما اصطدمت بباخرة نروجية في بحر الشمال الالماني تدعى « ليزبان » . وقد جنحت الباخرة النروجية على الشاطىء وتابعت الباخرة اللبنانية رحلتها الى آمستردام مرفأ (الصورة الاخرة) .







نحو مزيد من النشاط الاقتصادي الفرنسي في البلاد العربية

مرة اخرى ، تثبت الجنرال ديغول ، بالقرار التاريخي الذي اتخذه بحظر شحن الاسلحة الى اسرائيل ، وبمساندة لبنان ماديا وعسكريا ، اذا ما تعرض لاي عدوان جديد ، انه يوفق بحنكة بين متطلبات السلام الدولي والعلاقات الطيبة — ماضيا وحاضرا — بين لبنان وفرنسا ، وبين مصالح فرنسا الاقتصادية في البلاد العربية .

لقد كان لموقف الجنرال ديغول في اواخر الخمسينات واوائل الستينات من قضية استقلال الجزائر وضربه لكافة القوى الفرنسية (العسكرية والسياسية والمالية) التي كانت تعارض هذا الاستقلال ، آثار طيبة بالنسبة لفرنسا على الصعيدين المالي والاقتصادي ، ليس فقط بازاحة الاعباء المالية للحرب الفرنسية في الجزائر ، وانما بما وفرته لفرنسا من اتفاقات اقتصادية عديدة ومتنوعة في كافة البلاد العربية ، عادت بموجبها فرنسا الى مسرح الاقتصادات العربية بقوة ، بعد ان ظلت غائبة عنه فترة طويلة ، واولها الاتفاقات المالية والبترولية والتجارية المختلفة التي عقدتها مع الجزائر نفسها .

فبعد اعلان استقلال الجزائر تمكنت المؤسسات الفرنسية في القطاعين العام والخاص من الاسهام في النشاط الاقتصادي العربي عن طريق دخولها في نشاطات بترولية (اتفاق ايراب في العراق) وانشائية (مطارات وطرقات وسكك وانابيب في سوريا والمملكة العربية السعودية ولبنان والكويت ومصر والاردن) بالاضافة الى توسيع نشاطها التجاري وفتح المزيد من الاسواق امام منتجاتها المختلفة .

واذا كانت بعض هذه الاتفاقات مع بعض البلدان ممكنة بالرغم من الازمة الجزائرية (لبنان مثلا) فانه مما لا شك فيه ان اغلب هذه الاتفاقات ما كانت لتتم لو لم تقل فرنسا الديغولية بالتخلي عن مطامعها في الجزائر ، وخاصة الاتفاقات التي عقدت مع العراق والمملكة العربية السعودية وسوريا . هذا مع العلم بان التوسع في التبادل التجاري الفرنسي مع كافة البلدان العربية (معارض المنتجات الفرنسية في لبنان وسوريا والكويت ... وقريبا في المملكة العربية السعودية) يعود في انطلاقته الى خلاص فرنسا من وزر سياستها في الجزائر .

وقد بدات الآن ملامح جديدة عن توسع جديد مرتقب في النشاط الاقتصادي الفرنسي في البلاد العربية ، بسبب عدم تحيز فرنسا الديغولية لاسرائيل وبسبب وقوفها موقفا غير عدائي من المطالب العربية ، والاوضاع اللبنانية خاصة .

واول هذه الملامح الدعوة التي حملها مندوب لبنان لمؤتمر ضباط مكتب مقاطعة اسرائيل المنعقد في قطر منذ ١٧ كانون الثاني الجاري ، لتنمية التبادل التجاري بين البلاد العربية وفرنسا واعطاء المنتجات الفرنسية اوسع ما يمكن من الامتيازات الجمركية على غيرها من البضائع الاجنبية المستوردة الى الاسواق العربية . ومن المتوقع ان تلقى هذه الدعوة موافقة جماعية في المؤتمر ، خاصة وان على جدول اعماله نقطة هامة تتعلق باعادة النظر في تعامل الدول العربية الاقتصادي مع البلاد الاجنبية على ضوء موقفها من السياسة الاسرائيلية .

ان الجنرال ديغول ، الذي يعرض فرنسا لخسارة تتجاوز مئة مليون دولار ثمن الاسلحة المحظورة ، بالاضافة الى خسارات اخرى يمكن ان تلحقها المقاطعة الصهيونية للاقتصادات الفرنسية ، انما يعمل لمصالح فرنسا على المدى الطويل (فتح اسواق مائة مليون عربي بحاجة الى كافة السلع والمنتجات امام البضائع

● صرح الرئيس الامريكي الجديد ريتشارد نيكسون ، بان الضريبة الاضافية الـ ١٠٪ التي فرضها الرئيس السابق ليندون جونسون ، ستستمر في عهده ... وانه سيوقفها تلقائيا عندما تتوقف الحرب في فيتنام وتصبح حالة الاقتصاد الامريكي والموازنة الاتحادية قادرة على تحمل ازالتها .

خطة ثمانية جديدة في العراق لمدة خمس سنوات

ستنظر العاصمة العراقية ، خلال الفصل الاول من العام الحالي ، وصول بعثتين اقتصاديتين واحدة فرنسية واخرى انكليزية تلبية للدعوة التي وجهتها لكل منهما السلطات العراقية المختصة . وستقوم البعثتان بدراسة اوضاع الاقتصاد العراقي وامكانات رساميل البلدين للمشاركة في اقامة بعض المشاريع الانتاجية الداخلة في نطاق الخطة الخمسية المرتقبة من سنة ١٩٧٠ الى سنة ١٩٧٤ .

وتبلغ تكاليف الخطة المذكورة ٩٢٨ مليون دينار بينها ٤٩٠ مليون دينار هي قيمة ما ستنفقه الحكومة العراقية في الخطة موزعة على الشكل التالي : ٢٠٠ مليون دينار بينها ٤٩٠ مليون دينار هي دينار للصناعة — ٦٠ مليون دينار للمواصلات والنقل — ٦٠ مليون دينار للخدمات العامة والاجتماعية .

وتحاول الدوائر العراقية في تنفيذ الخطة الثمانية الجديدة الاستعانة بكفاءات الخبراء المحليين والدوليين لتفادي المعطلات التي وقعت فيها الخطة الثمانية الاولى ١٩٦٥ — ١٩٦٩ قيد التنفيذ) .

وقد كان مقدرا حسب الخطة المذكورة ان تزيد الانتاج الزراعي وتحليله في الحساب الوطني بمعدل ٤٪ ... ولكن عدم تنفيذ الكثير من المشاريع التي تضمنتها الخطة الاولى حال دون بلوغ هذا الهدف ، خاصة وان تنفيذ الخطة قد تم دون تعاون صحيح وتنسيق كامل بين امكانات القطاع المالي والقطاع الصناعي والعمل .

رئيس جمعية المصارف جوزف جعجع

الوضع الاقتصادي لا يثير أي قلق


جوزف جعجع

في محاولة لتطويق نتائج الاشاعات الخاطئة والمضللة التي ترددت مؤخرا في العاصمة عن سوء الاحوال المالية في البلاد ، ادلى رئيس جمعية مصارف لبنان السيد جوزف جعجع بتحليل شامل وسريع ، شرح فيه حقيقة الاوضاع المالية والتجارية واكد من خلاله ان ليس في اوضاع الاسواق اللبنانية المالية والمصرفية اي داع استثنائي او غير طبيعي للقلق . وقد جاء في هذا التحليل :

« منذ بضعة ايام ، تداولت بعض الاوساط التجارية والصحفية ، اشاعات تدعو للقلق في العاصمة اللبنانية عن ارتفاع شديد مرتقب في اسعار الدولار ، بسبب هرب الرساميل الناجم عن عدم الاستقرار في الاوضاع السياسية الاقليمية والمحلية .

ومما يدعو للاسف ان تسري هذه الاشاعات الخبيثة في الوقت الذي لا ينطبق فيه ابدا على الواقع والحقيقة . فالاوضاع السياسية لا تثير اية مخاوف جديدة . وان نجاح الشكوى اللبنانية في الامم المتحدة التي ادانت اسرائيل بالاجماع بالاضافة الى موقف فرنسا وتصريحات الجنرال ديغول المؤيدة للبنان تشكل جميعها عوامل ايجابية للثقة .

اما على الصعيد الداخلي فليس هناك ما يدعو للخوف . ان المخربين من ذوي النيات السيئة فقط يستطيعون استغلال التغيير الوزاري الطبيعي لخلق جو من الذعر .

ومن جهة اخرى ، لم يحصل في الفترة الماضية اي هروب في الرساميل ، وانما الذي حصل هو انتقال بعض الرساميل للتوظيف بالدولار مجذوبة بعائدة اعلى من العائدة المعطاة للتوظيف بالليرة اللبنانية ... والذي اعطى هذا التحرك في التوظيف اهميته ، رفع معدل العائدة الرسمي على الدولار في الولايات المتحدة الامركية (سعر الحسم) من ٦،٧٥٪ الى ٧٪ ابتداء من ٧ كانون الثاني الجاري .

واما عن اتهام مصرف لبنان بالتقصير لكونه لم يتدخل في تثبيت اسعار الدولار فيجب ان لا ننسى ان دوره ليس دور مضارب وانما هو دور المحافظة على ثبات النقد عندما يكون امر هذا الثبات مطروقا .

ان الصحافة التي برهنت حتى الآن عن تفهم ووعي ، والتي عقدت مع جمعية مصارف لبنان ميثاق تعاضد وتعاون عقب ازمة انترا ، ستسهر على ان لا تكون صدى لاشاعات من النوع الذي تداول .

وانه لامر حيوي وطبيعي ان الذين يعملون بقلوبهم لمنعة لبنان ، ولاستقراره السياسي والاقتصادي يسعون ولا شك عن تصديق هذه الاشاعات » .

الجمهور — ٢٣ كانون الثاني ١٩٦٩



ديغـول

الفرنسية وتمكين هـذه البضائع مـن ماقصة مثيلاتها الامركيـه والانكليزيه والالمانية الغربية) انطلاقا من العمـل بمبادىء الحقـوق الوطنيه والعدالـه الدوليه .

عجز في الميزان التجاري الفرنسي رغم زيادة صادرات [illegible]

بدات الدوائر المختصة في الولايات المتحدة الامركية ، اتخاذ الاجراءات اللازمه لازالة القيود الموضوعه علـى استيراد المنتجات الفرنسية التي تتمتـع بمنـح تصديريه وتجعلها بضائع اغراقيه او شبه اغراقيـه . وسيبـدأ الاميركان بتنفيذ هذا الاجراء ابتداء من ٣١ كانون الثاني الجاري .

وتقوم الدوائر الاميركيه المختصه بهذا الاجراء في الوقت الذي تعتقد فيه ان فرنسا ستقوم بالتزاماتها كامله في هذا الموضوع ، وتضع حدا نهائيا في ٣١ كانون الثاني الجـاري لتدابير المساعدة ومنح التصدير التي قررتها في منتصف الربيع الماضي لتشجيع مصدراتها الى الخارج ، والتي تمثل ٢٠٥٪ من قيمه البضاعه المصدره . وكانت فرنسا قد خفضت هذه المساعدة الى ٥٠٪ من قيمتها في تشرين الثاني الماضـي واصبحت لا تتجاوز ١٠٢٥٪ من قيمة البضاعة المصدرة .

وعلى هامش هذه الاجراءات ذكرت الدوائر المختصه في التجارة الخارجية في كلا البلدين ، ان التبادل التجـاري الاميركي ــ الفرنسي ، لم يتاثر كثـيرا بمنح التصديـر الفرنسيه ، ليس فقط بسبب القيود التي وضعتها الولايات المتحدة الاميركه على استيراد البضائع الفرنسيه التـي تنال المساعدات ، وانما لاعتبارات تتعلق بالاقتصاد الاميركي نفسه وباستهلاك المواطن الاميركي .

ففي عام ١٩٦٨ ، بلغت قيمه المستوردات الاميركه من فرنسا نحو ٨٠٠ مليون دولار ، اي بزياده قدرها ٢٠٪ عن قيمة المستوردات المماثلة في سنة ١٩٦٧ . وهذه الزياده ليست بسبب الاسعار الاغراقيه للبضائع الفرنسيه التـي كانت تحصل على المساعده ، وانما بسبب ازدياد الطلب الاميركي على منتجات وسلع مختلفة ، استفادت من تزايـد الطلب عليها دول اجنبيه عديدة ليست فرنسا اولها .

وفي كل الاحوال فان المبيعات الاميركيـه في الاسـواق الفرنسية في سنة ١٩٦٨ فاقت المليار دولار ، وهذا ما ابقى حساب الميزان التجاري بين البلدين لصالح الولايات المتحدة الاميركه .

شريط الاخبار الاقتصادية

● يواجه الاقتصاد الانكليزي تهديدا جديا ومماثلا بالتدهور من جراء الاضراب الذي هدد بشنه ابتداء من ٢٦ كانـون الثاني الجاري ١٥٠،٠٠٠ من اصـل ٢٥٠٠٠٠ عامـل في مصانـع الفولاذ البريطانيـه ، وذلـك معارضه منهم للاعتراف بنقابتين جديدتيـن للعمال . المصادر الماليـة الانكليزية تقـول ان الاضراب اذا وقع من شانه ان يصيب الاقتصاد البريطاني بكارثة .

● تشير الاحصاءات الموضوعة الى ان واردات الحكومة الليبيه من البترول قد تضاعفت ٢٠ مرة منذ سنـة ١٩٦٢ (٤٠ مليون دولار) وانها تعدت في سنة ١٩٦٨ مبلغ ٨٠٠ مليون دولار ، ويتوقع ان تزيد عن ٩٠٠ مليون دولار في السنة الجارية اذا مـا استمرت التطـورات البتروليـه العالميـه علـى اتجاهاتها الحالية .

● افادت الدوائر المختصة في تونس الى ان هذه الجمهورية الناشئة انتقلت بعد اقل من قرن من بلد قليل السكان الى بلد كثيف السكان في الفترة الحالية وذلك بسبب ارتفاع معدل زيـادة السكان من ١٠٢٪ عام ١٩٢٦ الى ٢٠٤ و ٢٠٨٪ بعد هذا التاريخ .

وتبلغ كثافة السكان في تونس ٢٨ نسمه في كل كيلو متر مربع (١٦٤،٠٠٠ كيلو متر مربع مقابـل ٤،٥٣٣،٢١٠ نسمه) وترتفع الى ٥٥ في الكيلو متـر مربع اذا اخذنا نسبة السكان الـى الارض الزراعية .

● اصدر مجلس الوزراء مرسومـا يضع موضع التنفيذ مشروع القانـون الخاص بتقديم القروض الطويله الاجل للمؤسسات الصناعية التي تتولى تصنيع الفائض من الانتاج الزراعي اللبناني . وبموجب هذا المرسوم اصبح بامكـان المؤسسات الصناعية المذكورة (القائمة الراغبة بالتوسـع ، او الجديـدة) الاستفادة من قرض يمكن ان يصل الى حدود المليون ليرة لبنانية يسدد علـى عشر سنوات ابتداء من انقضاء السنه الرابعة لتاريخ تقديمه .

● اعلنت شركات التامين البريطانيه المستقلة عن مجموعة « لويدز » ان اعمالها في سنة ١٩٦٨ لم تسفر عن اية ارباح ، وذلك بعد ان عرفت في السنتين السابقتين (١٩٦٦ ــ ١٩٦٧) ارباحا تجاوزت الـ ١٤ مليون جنيه استرليني .

وتعـود الاسبـاب الاساسيه الـى الخسائر التي تسبب بها هذه الشركات على الصعيد الخارجي اولا (١٠ ملايين ليرة استرلينيه بسبب حادث الطوفـان في مرفأ اليزابيت فـي افريقيـا الجنوبيه) وعلى الصعيد الداخلـي ، وهـو امر غـير عادي ، حيث تكبدت الشركات المذكورة خسـارة ٢٠ مليون جنيها استرلينيا دفعتها لضحايا حوادث جنوبي شرقي انكلترا في ايلول الماضي ولضحايا غلاسكـو في كانون الثانـي الماضي .

● تقوم دائرة المعارض الدولية في وزارة الاقتصاد السوريـة بالتحضـير لمعرض المنتوجات الصناعي والزراعـي والحرفي السوري المزمع تنظيمه فـي الكويت بـين ٢٠ شبـاط و ٢٠ اذار القادمين . يشترك في التحضير لهـذا المعرض ، بالاضافـة الـى الدائـرة المذكورة كل مـن المؤسسـة العامـة للتجارة والمنتجات الحرفية ، ومؤسسات الصناعات المتقنه والكيميائيه والغذائيه والنسيجية .

● اصدر مجلس الوزراء مرسوما ، يقضي بوضع مشروع القانون الخـاص باعفاء الابنية المنشأة بين ٣١ تموز ١٩٦٨ و ٣٠ حزيران ١٩٧٠ من ضريبه الاملاك لـمدة اربـع سنوات متتالية هي سنوات ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ .

اختصاصي في المواد الاولية والسلع في ميريل لينش



يسر ميرل لينش ، بيرس ، فنر وسميث انترناشنال ليمتد أن تعلن عن تشكيل وحدة جديدة ضمن نطاق مكتبها في بيروت تختص في المتاجرة بالمواد الاولية والسلع . وفي سبيل القيام بالخدمات التي تتطلبها هذه الاعمال ، فقد عينت على راس هذه الوحدة السيد انطوان ميخائيليان مستشارا ماليـا .

تخرج السيد ميخائيليان من جامعة اوكسفورد بدرجة ماجيستر في العلوم الاقتصـادية ونال من بعدها شهـادة الدروس التجارية العليا . واثر التحـاقه بالشركة في اول تشرين الثاني ١٩٦٧ تم تدريبه تدريبا خاصا خلال مدة تزيد على السنـة في شؤون المواد الاوليـة والسلع في نيويورك وشيكاغو ولندن حيث احرز على كافة المؤهلات اللازمة لادارة هذه الوحدة .

اما وحدة المواد الاولية والسلع فهي متصلة بخط برقي خاص مباشر بالمكتب الاوروبي للمواد الاولية والسلع التابع لنا في لندن وذلك بالاضافة الى الخط البرقي المباشر الذي يصلنا بنيويورك مما يسهل لزبائننا الاطلاع على ما يحدث في سوق السلع من تطورات .

هذا الاسبوع في :

الحسناء



* في ندوة "الحسناء" مع الشباب

التجنيد الاجباري ضرورة قصوى

* **الفتاة اللبنانية تريد السلاح**

* **لا ثورة طلابية ولكن المطلوب تغيير!**

* **شقيقة نهرو تتحدث إلى "الحسناء"**

* **ربيع روما وبرلين أبيض وأسود**

* **شطرنج حجارته رجال ونساء**

بالاضافة إلى العديد من الموضوعات والأبواب الشيقة

اسرار واخبار الناس

في حمام واحد

قام نفر من الرياضيين بزيارة سفير فرنسا — في جملة الذين زاروا السفارة الصديقة — للتهنئة والشكر على موقف ديغول من لبنان والعرب .

وكان من بين الرياضيين لويس باز صاحب المسبح المعروف باسم الحمام الفرنسي .

فقدموه للسفير بقولهم : لويس باز .. صاحب الحمام الفرنسي ، فقال له السفير : على هذا فكلنا في حمام واحد .

مطرب الجبهة

رفض النائب منير ابو فاضل عضو الجبهة الديمقراطية ان يدلي باي تصريح فوري ... حول الوزارة وقال :

سأدلي رأيي بهذه الحكومة في مجلس النواب حيث سيسمع جميع اللبنانيين صوتي .

ولما سمع محمود عمار النائب الشمعوني بالقصة ... اتصل بمنير وقال له :

انت سمّعنا صوتك بالمجلس ونحنا نتكفل بنقلو للبنانيين .

فاجابه ابو فاضل على الفور :

بس انتبه ... انا ما بسجل لشركة اسطوانات صوت سيده .

واية حـــال ؟

عندما شكل الرئيس كرامي حكومة الـ ١٦ وزيرا قال لمحدثيه :

هيدي حكومة « واقع الحال » .

فرد احدهم قائلا :

— هلق تاكدنا ان الحالة يرثى لها .

صح قول المثل

حادث السلب المثير الذي وقع في الاسبوع الماضي في الاشرفية حيث سطا اللصوص بشكل وحشي على منزل السيد جورج سمعون واوثقوا الخادمه وهددوا الاطفال بالقتل ، هذا الحادث اثار مع النقمة ... تعليقات طريفة .

وقيل بصدده :

انه وقع ... لانو ما في حكومه .

وفي الحقيقة ... لم تكن الحكومه قد تشكلت بعد ...

قال اسكنديناف قال

طالب كمال جنبلاط بوجوب تبديل النظام السياسي والاقتصادي ، ودعا الى ان يعتمد لبنان الاشتراكية المعمول بها في الدول الاسكندينافية على الاقل .

وعندما بلغ مسامع الشيخ بيار الجميل التمنيات الجنبلاطية علق قائلا :

خينا كمال بك معو حق ، بس ، قبل ما نعتمد .. عالاشتراكية الاسكندينافيه لازم نفتش على رجال « اسكنديناف » .

الحرب بالنظارات هينة

سئل مسؤول غير مدني رايه في الحملات القائمة بين السياسيين حول التجنيد الاجباري ، وفرق الانصار ، وتسليح الحدود وهلمجرا ؟

فاجاب :

كل شي بالحرب بجوز ما عدا ... الثرثرة ... والمحاربة بالنظارات .

سينما !

يتهافت النواب على رئاسة المجلس لاخذ بطاقات حضور الجلسات بشكل يلفت الانظار حقا .

وحدث في المدة الاخيرة ان فقدت البطاقات قبل المدة المحددة الامر الذي دفع بالرئيس صبري حمادة الى استدعاء مدير المجلس واستيضاحه السبب فاجابه المدير :

— السبب معروف واضح .

ولما طلب الرئيس حمادة ايضاحا قال :

شوف شو بيصير بالسينمات لمن يكون الفيلم فيه خبيط .

الافــراج عَن جورج جبّور

افرجت النيابة العامة عن السيد جورج جبور رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والشرق الاوسط الذي كان قد اوقف يوم وضع اليد على المصرف المذكور وذلك بعد ان تبين من تقارير الخبراء انه ليست هناك اي مبررات للاستمرار في توقيفه لان موجودات البنك تفوق مطلوباته كما انه لم تثبت تهمة الافلاس الاحتيالي وان ما يشكو منه البنك فقط هي السيولة التي سببتها الازمه الاقتصادية التي تعانيها البلاد منذ قضية بنك انترا .

وقد استمر توقيف السيد جبور حوالي ١٤ اسبوعا . وقد اجريت له مؤخرا عملية جراحية بسيطة في ساقه بمستشفى اوتيل ديو .

وقد عاد السيد جبور يوم السبت الماضي الى داره حيث استقبل العديد من الاصدقاء والمهنئين .

ويقول السيد جبور ، انه لم يشك يوما في عدالة القضاء اللبناني وانه يثق ثقة كاملة بان الحقائق كلها ستظهر قريبا وان بنك لبنان والشرق الاوسط مؤسسة مصرفية لبنانية سليمة مائة بالمائة وليس من داع مطلقا كي لا تستأنف نشاطها عما قريب في خدمة الاقتصاد اللبناني .

نهنيء السيد جورج جبور بسلامة العودة ونتمنى له دوام التوفيق .

★————★



اقام الدكتور بركات احمد السكرتير الاول في السفارة الهندية والسيدة عقيلته حفلة تكريم في منزلهما لنقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة . وقد حضر الحفلة السيدة فيجايا لكشمي بانديت ، شقيقة رئيس وزراء الهند الراحل جواهر لال نهرو ، وسفير الهند في لبنان السيد ا. ك. دار ، ومدير الانباء الدكتور شارل رزق وعدد كبير من الصحفيين وكبار موظفي وزارة الانباء كما حضرها المستشارون الصحفيون في السفارات الاجنبية . وفي الصورة المحتفى به وعن يساره السيده لكشمي والسيدة احمد وعن يمينه عقيلته والدكتور احمد صاحب الدعوه .

الاكسيلانس (بالامبولانس)

ما ان صدرت مراسيم تاليف حكومة الـ ١٦ ، حتى اخرج بعض الوزراء الجدد اكبر وافخم ما عندهم من سيارات واخذوا يتجولون بها في الشوارع بقصد التمير ... على الناس .

وصدف في هذه الاثناء ان التقى الشيخ موريس الجميل بالوزير خاتشيك بابكيان وكان لا يزال في سيارته القديمة فساله الشيخ موريس عن سبب عدم استبداله لسيارته فاجابه وزير الصحة الجديد :

والله شيخ موريس انا اذا بدي غير سيارتي كوزير فما الي غير « الامبولانس » .

كلهما محق في اتهام الآخر

الذي يراقب الوضع السياسي يجد ان اليسار يلقي باللوم على اليمين ، واليمين ، يحمل اليسار مسؤولية ما يحدث على الصعيد الداخلي من ازمات ومشاكل واحداث .

وبسؤال النائب سليمان فرنجية الذي خبر الحكم وزيرا للاقتصاد والداخلية والعدل ايهما على حق ؟ اجاب :

الاثنان يا سيدي الاثنان ...



جنان فريد ابو شهلا احتفلت بعيد ميلادها الثاني عشر فدعت صديقاتها لمشاركتها في اطفاء الاثنتي عشرة شمعة . والصوره تمثلها (الثانية من اليسار) بين الصديقات .



عرضت شركة بسول وحنينة سيارة « ب. ام. ف ٢٥٠٠ » الجديدة التي تتميز بخطوط دقيقة وانيقة ، وبمستوى متقدم في توفر الراحة وسهولة القيادة . كما ان مقودها يتحرك عند حصول اي حادث ليحمي السائق من الاذى . وسيارة « ب. ام. ف ٢٥٠٠ » هي احدث ما انزلته المؤسسة البافارية الى الاسواق .



اقامت « دار الفن والادب » بالاشتراك مع « مركز كينيدي الامركي » حفلة كوكتيل بمناسبة افتتاح معرض مجموعة محفورات معاصرة من متحف « سميث سونيان » الاميركي ، حضرتها نخبة من الشخصيات والفنانين . وهذه لقطة من الحفلة تمثل من اليسار ريتشارد شميت مدير مركز كينيدي الامركي ، مدام حرفوش رئيسة دار الفن والادب ، مدام هوغيت تكمور والسفير ناصيف





□ **كميل نوفل** المترجم الرسمي للبيت الابيض يصل هذا الاسبوع الى بيروت في زيارة قصيرة للاهل والاصدقاء .. وكانت هذه الزيارة مقررة من مدة ولكن كميل فضل ان يرجئها الى ما بعد تسلم الرئيس نيكسون مهماته .

□ **ريما وهيثم حديد** ، اقاما حفلة استقبال في دارهما حضرها العديد من الاصدقاء ، واثنان من النواب الانكليز بزوران لبنان .

□ **الامير ماجد بن عبد العزيز** ، غادر لبنان الى الرياض ترافقه عائلته الكريمة بعد ان اشرف على علاج ولده .

□ **وداد اسكندر سمعان** ، غادرت مستشفى فؤاد خوري حيث اجرى لها الدكتور بهيج عازوري عملية جراحية لاستخراج حصوتين من الكلية . الحمد لله بالسلامة .

□ السفير السعودي **الشيخ محمد المنصور الرميح** عاد من اجازة الاعياد التي قضاها في اوروبا .

□ **سامية عواد توتونجي** ـ كريمة السفير توفيق عواد ـ اقامت حفل عشاء منذ أيام جمعت حوله شلة من الادباء ومتذوقي الادب والشعر . العشاء كان بمثابة « تجربة » للاحتفال الذي يقام في ٢٣ الجاري وتلقي فيه ثيا راسي بعض الاشعار اللبنانية ونادي خوري بعض الاشعار الفرنسية .

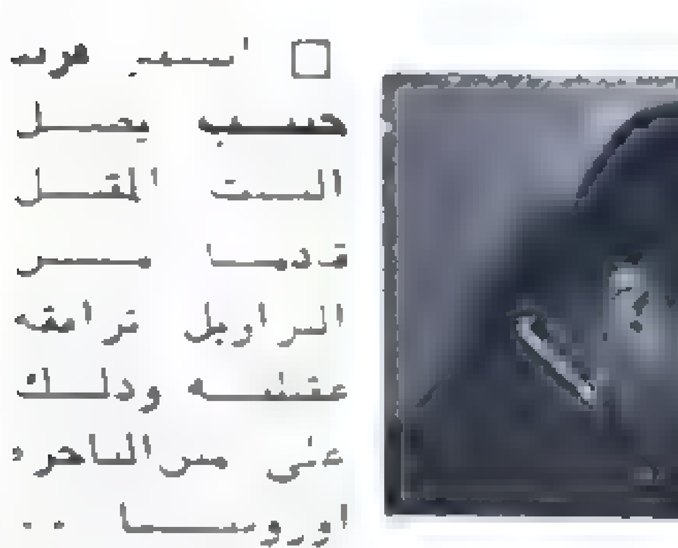
□ **اسعد زيدان** ، مدير مكتب السياحة في فرانكفورت سابقا يقضي اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء ، قبل ان يسافر آخر الشهر الى السويد لافتتاح مكتب جديد هناك يكون مسؤولا عن الدانمرك ايضا . وكان اسعد زيدان اول موظف في السياحة افتتح مكتبا بالخارج . وقد امضى في المانيا الغربية نحوا من ست سنوات استطاع خلالها ان يسجل رقما قياسيا للسياح الالمان .

وقد تمنى عليه الشيخ ميشال الخوري ان يكون « كشاف » السياحة الذي يفتتح للبنان آفاقا جديدة في الخارج .

□ **الشيخ يوسف الزاهد** ، عاد مؤخرا من اوروبا ويمضي اجازة قصيرة في لبنان .

□ **محمد عبد الرحمن** ، اقام مأدبة غداء في فندق السان جورج حضرها عدد من الاصدقاء .

□ **الشيخ عبدالله الدرويش** ، غادر مستشفى الدكتور بربير بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح .



□ السفير **فريد حبيب** يصل السبت المقبل قادما من البرازيل ترافقه عقيلته وذلك على من الباخرة اوروبا .. سيقضي السفير حبيب اجازة قصيرة قبل ان ينتقل الى بغداد ليتسلم مهام وظيفته الجديدة .

□ **رشيد عبدالرحيم قليلات** ، عين مديرا اقليميا مساعدا لمنظمة الامم المتحدة للاطفال يونيسيف للدار شرق البحر الابيض المتوسط .

□ **علي جاسم الشاهين** ، وصل الى بيروت قادما من الكويت في زيارة قصيرة خاصة .

هذه المجلات .. لمن .. ولماذا؟

امامنا الآن العدد الاخير من « المجلة الاجتماعية اللبنانية » التي تصدر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . وهي مجلة انيقة فخمة الطباعة والاخراج ، توزعها الوزارة مجانا .

يدعونا الى الكتابة عن هذه المجلة ، كوننا لا نتبين الفائدة التي تجنيها من ورائها الوزارة المذكورة لتنفق عليها المبالغ الباهظة المرهقة للخزينة (وللمكلف اللبناني) لتصدرها بهذه الحلة الثمينة .

فاذا كان قصد وزارة العمل والشؤون الاجتماعيه تعميم المعرفة على ابناء الشعب وتنوير المواطنين واعلامهم بالنشاطات التي تقوم بها ، فان في لبنان مائة صحيفة ومجلة مستعدة لنشر هذه المقالات باجور اقل بكثير مما تكلفها مجلتها مع فائدة اعم واوسع الى حد بعيد ، باعتبار الصحف والمجلات يطالعها الناس ويتداولونها بينما لا يكلفون انفسهم حتى تقليب صفحات مجلة من هذا النوع ، يكفي ان تكون عليها صبغة رسمية حتى ينفر منها القراء ويعتبرون ان ما بين صفحاتها دعاية رسمية لا اكثر ولا اقل .. وكل دعاية رسمية هي نطسمة حالها بعيدة من قابليه المواطن .

والعدد الاخير من المجلة المذكورة يبدو انه تعدى الحدود المنشودة اصلا من اصدارها ، فاذا به عدد خاص عن ليبيا وعن « المؤتمر الرابع لوزارة العمل العرب » ـ كذا حرفا ونصا ـ يشبه الى حد بعيد (مع فارق السخاء في الطباعة التي دفع ثمنها من الخزينة اي من جيب المكلف اللبناني) الاعداد الخاصة التي تصدرها مجلات الدرجة الرابعة فيحملها ناشروها ويتسكعون بها على ابواب الوزارات في البلاد العربية استجداء لمساعدة او منفعة مالية ، تحط من قدر الصحافة وقيمة الصحف .

فالعدد المذكور لولا اناقة طباعته (التي دفعنا ثمنها انت وانا) سجل لاعمال مؤتمر نقدر فائدته في حقول معينة ، ولا نعتقد ان على المكلف اللبناني واجب تخليده في مثل هذا « السفر » المطبوع .



اننا نطالب المسؤولين بصورة عامة ونقابة الصحافة بصورة خاصة ، ان نضع حدا لهذا النوع من النزيف المالي الذي ينهمر من معظم وزارات الدولة ومصالحها . ـ وقد اخذنا مجلة وزارة الشؤون الاجتماعية كمثل ، وفي كل وزارة وفي كل مصلحة امثال مشابهة ـ كما نطالب بان تتولى وزارة الانباء عن طريق مركز النشر الاهتمام بتعميم فوائد « نشاطات » الدولة عبر الصحف اللبنانية التي تتحمل الكثير من التضحيات خدمة للدولة ولوزاراتها ولمصالحها .

اما الاموال المنظورة وغير المنظورة التي تنفق على مثل هذه النشرات التافهة فالاجدر بان تخصص لتغذية صندوق الضمان الاجتماعي وتعميم فوائد العدالة الاجتماعية لا تعميم فوائد الموظفين .. وغيرهم .

محام اميركي يقول : سوف ينقذ سرحان من الاعدام



بارسل لامروس

بارسل لامروس محام اميركي من اصل يوناني يعيش في لوس انجيلس ويدير مكتبا للمحاماة والاعمال واسع الشهرة يمد نشاطاته الى مختلف انحاء العالم ، له مكاتب في طوكيو وعدة مدن اسيوية ، كما له مراسلون وعملاء في بلدان اوروبا والشرق الاوسط . يعرف لبنان جيدا كما يعرف عددا من البلاد العربية .

زار بيروت هذا الاسبوع كما زار القاهرة وبعض بلدان الخليج وانما قبل عودته الى لوس انجيلس .

كانت لنا جلسة خاطفة معه في مدينة بيروت فحدثنا عن الصداقة التي تربطه بالمستر سبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي وهو مثله من اصل يوناني . ويقول المستر لامروس انه لا شك مطلقا في ان العلاقات بين اميركا والعرب ستتطور كثيرا في عهد المستر نكسون .

وهو واثق من ذلك لان احاديث جرت بينه وبين المستر اغنو في السابق تجعله لا شك في الامر . وفي رأيه ان سياسة نكسون الجديدة التي ستنتهج نوعا من دور الحكم في الشرق الاوسط بدلا من دور الطرف ليست سياسة شخصية او نهجا حزبيا .. بل ان الشعب الاميركي بكامله يؤيد مثل هذه السياسة بعد ان احس بان انحياز الدولة الاميركية لاسرائيل قد اضر بمصالحه وحمله خسر صداقة العرب ..

وقال المستر لامروس انه فور عودته سوي زيارة صديقه نائب الرئيس ويطلعه على انطباعاته بعد رحلته هذه الى الشرق الاوسط وهو مقتنع تمام الاقتناع ان على الولايات المتحدة ان تفعل شيئا .. وان الوقت لم يفت بعد لتعويض ما خسرته في المنطقة .

ويذهب الى ابعد من ذلك فيقول ان اسرائيل ، في رأيه ، تخسر ان استمرت في الضغط على اميركا للاستئثار بصداقتها وبتأييدها .

وتطرقنا في الحديث الى محاكمة سرحان سرحان الشاب العربي المتهم بقتل السناتور روبرت كنيدي .

فقال المستر لامروس انه كمحام لو كان وكيلا للدفاع عن سرحان لتصرف تماما كما يتصرف محاموه . ومحامو سرحان ينطلقون في دفاعهم من الاعتراف بالجرم ثم يركزون على عنصر اللامسؤولية في اقدام سرحان على اطلاق النار على كنيدي وهو كمواطن عربي اخرج من بيته وشرد من ارضه تركبت في نفسيته عقدة الاضطهاد فصار ناقما على كل ما في نظره يمكن ان يمثل فيه هذا الاضطهاد . وتصريحات المرحوم روبرت كنيدي كانت من الصنف الذي يثير نفسية شاب كسرحان سرحان ويجعله يقدم على فعلته وهو لا يدرك حقيقة خطورتها .

وعلى هذا الاساس يعتقد المستر لامروس ان محامي سرحان سوف ينجحون على الاقل في انقاذ رأسه من الاعدام .

وتمنى المستر لامروس لو ان المحاكمة كانت مذاعة على التلفزيون لكانت مناسبة ثمينة لاطلاع الرأي العام الاميركي على بعض نواحي القضية الفلسطينية .

مجتمع العالم



روميناباور ابنة ليندا كريستيان والمرحوم تيرون باور ستظهر في فيلم « بيفرلي هيلز .. سر النجاح » الذي سيصور في ايطاليا وكاليفورنيا . مخرج الفيلم البرتو دي مارتيني .

* **شاه ايران** ، عاد ، بعد زيارته للهند ، بحيوان نمور (المشهور جدا بفرائه الثمين) وكان على وشك ان يصطاد نمرا وذلك اثناء حملة الصيد التي نظمت له في غابات اناروبا في مقاطعة مهاراشترا الهندية ، اما **اردشير زاهدي** فقد اصطاد نمرا .

* **جورج بيبارد** ، الممثل الاميركي الوسيم ، سيترك هوليوود الى لندن ، ليمثل فيلم « اللورد : المنقذ الكبير » وهي القصة المعاصرة للحاسوسية في اوروبا . وسيتم التصوير في جزيرة سيدروس اليونانية في نيسان القادم . **سان وانامكر** سيخرج الفيلم لحساب شركة كولومبيا .

* **البطريرك كيريلوس السادس** ، بطريرك الكنيسة القبطية في مصر ، صرح في القاهرة انه سيقوم بزيارة عدة دول اوروبية وعربية في نيسان المقبل لدعم العرب وتحرير القدس . ويقول البطريرك ان جولته ستشمل روما ومقابلة **للبابا بولس السادس** . وسيزور لبنان سوريا ، العراق ، الاتحاد السوفياتي ورومانيا .

* **الملك الحسن الثاني** ، عاهل المغرب ، عين شقيقته ، الاميرة **لالا عائشة** سفيرة لبلادها في ايطاليا . وستخلف يوسف بن عباس ، الذي شغل هذا المنصب ما يقرب من السنتين . والاميرة هي المرأة الثالثة التي تشغل منصب سفيرة في ايطاليا . **كلير بوث لوس** ، الاميركية كانت المرأة الاولى التي شغلت هذا المنصب في ايطاليا ، حوالي اربع سنوات ، وعرفت نجاحا كبيرا في مهمتها . المرأة الديبلوماسية الثانية كانت البيغوم **رانا لياقت علي خان** ، التي شغلت منصب سفيرة الباكستان في ايطاليا من سنة ١٩٦١ الى ١٩٦٦ .

* السيدة **ارسطوطاليس اوناسيس**، كتبت الى وزارة الخزانة الاميركية تطلب منها الكف عن اعطائها المنحة المخصصة لها .

والسيدة اوناسيس التي كانت سابقا **جاكلين كينيدي** ، كانت تتلقى سنويا حوالي عشرة آلاف دولار .

وقال الناطق الاميركي ، الذي اعلن هذا النبأ ، ان السيدة كينيدي ، كتبت الى المسؤولين بعد اسبوع من زواجها وطلبت اعتبار هذه المكافأة السنوية منتهية في الاول من تشرين الاول الماضي .

غذاء اللاعب يوم المباراة .. وبعدها

كتب لبيب بطرس :

يقول بعض الرياضيين المحترفين [illegible] اللاعب قد لا يتمتع [illegible] معدته قبل المباراة مثلما يتمتع فيه يوم المباراة [illegible] او في الايام التي تليها مباشرة، وانه ليس من الضروري تغيير عادات الطعام وتحميل الجسم اية اغذية او فيتامينات صعبة عشية المباراة او غير سهلة [illegible] .

ومن الملاحظ [illegible] الرياضيين يسودهم عدم الاكتراث بتنظيم وجباتهم الغذائية ولتوضيح هذه الامور اجتمعنا هذا الاسبوع بالمستشار الطبي في المديرية العامة للشباب والرياضة الدكتور عماد الدين عمران الذي يتولى الاشراف على قسم الرعاية الطبية ، فامدنا بهذه المعلومات التي نرجو [illegible] موضعها .

يوم المباراة

ينبغي ان تؤخذ آخر وجبة طعام يوم المباراة بالذات قبل ٣ او ٤ ساعات من بدء اللعب على ان تتألف قدر المستطاع من هذه المواد :

— ١٥٠ غرام لحم ، هبرة مفرومة (بقر او غنم) تؤكل نيئة او مشوية يضاف اليها صفار بيضة وكمية كافية من ملح الطعام .
— سلطة بالزيت والحامض .
— فاكهة طازجة (ناضجة جدا) ما عدى الموز والعنب .
— بسكوت مع مربى او عسل .
— اقل كمية ممكنة من الماء .
— قهوة خفيفة .

وقبل نصف ساعة من المباراة يعطى اللاعب ربع او ثلث ليتر من عصير الفاكهة .

وبعد المباراة مباشرة يعطى نصف ليتر مياه معدنية يضاف اليه غرام واحد من كلورور الصوديوم ونصف غرام غلوكونات البوتاسيوم . وبعد الاستحمام والتدليك : ربع ليتر حليب .

وينصح الطب الرياضي بان تكون الوجبتان الرئيسيتان التابعتان للمباراة فقيرتين بالمواد الآزوتية لان الجسم ، خلال بذل الجهد يكون قد جمع سموم التعب التي اساسها الآزوت ، ويجب عليه ازالتها . ولتسهيل طرد السموم ينبغي تناول كمية اللحوم الموجودة في الاسماك والبيض والاكثار من الشرب .

الايام التالية للمباراة

في الايام الثلاثة التالية للمباراة يجب ان يراعى ايضا نظام الوجبات الغذائية .

الافطار (في الصباح) يقتصر على قدح قهوة او شاي محلى وربع رغيف مع مربى او عسل وعصير فاكهة .

الغداء — خضرة نيئة (جزر ، بندورة) بالزيت والحامض .
— لحم مشوي او سمكة بالفرن او مسلوقة .
— بطاطا مع نصف رغيف .
— جبنة .. تمرتان .

المعكرونة — ربع لتر حليب .
— كعك او بسكوت .
— جبنة او لبنة .
— ثمرة (ما عدى الموز) .

العشاء — شوربة الخضار .
— لحم مشوي او سمكة بالفرن .
— بطاطا او ارز مع قليل من الزبدة .
— جبنة وتمرتان .



الدكتور عماد الدين عمران المستشار الطبي في المديرية العامة للشباب والرياضة .

الشبيبة تتعادل والنجمة تخسر مع

لا تزال مباريات كرة القدم في لبنان تستأثر باهتمام شعبي كبير . خصوصا وان بقية الالعاب الرياضية في هذه الايام في شبه عطلة موسمية . غير ان مباريات البطولة الرسمية قد اوقفت يوم الاحد الماضي ولمدة شهر ونصف تقريبا لافساح المجال امام الاندية لاستقبال الفرق الاجنبية .

الشبيبة — الرابيد
٢ — ٢

تقابل فريق الشبيبة المزرعة مع فريق « رابيد » براتيسلافا بطل الفئة « ب » في تشيكوسلوفاكيا بقيادة الحكم الدولي كركور لشنيان على الملعب البلدي . كان فريق الشبيبة ندا قويا طيلة المباراة التي لم يفتتح فيها المسجل الا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة عندما سجل « السكوفنتش » الهدف الاول للرابيد التشيكي .

وبعد استئناف اللعب اضاف « فيرنانشوها » هدفا ثانيا . وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني احرز « نقولا

من هو « تشيرنو مورتس » ؟

من مدينة اوديسا ، احتل المرتبة الثامنة بين فرق الدرجة الاولى في بطولة الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٨ . معروف بتنوعه المدرب نفسه . له عدة انتصارات على دينامو كييف ودينامو موسكو وانترناسيونالي ميلانو وسسكي صوفيا . يشرف على الفريق احد كبار مدربي كرة القدم في الاتحاد السوفياتي سرغي شابوشنيكوف الذي سبق له ان اشرف على فريق [illegible] .

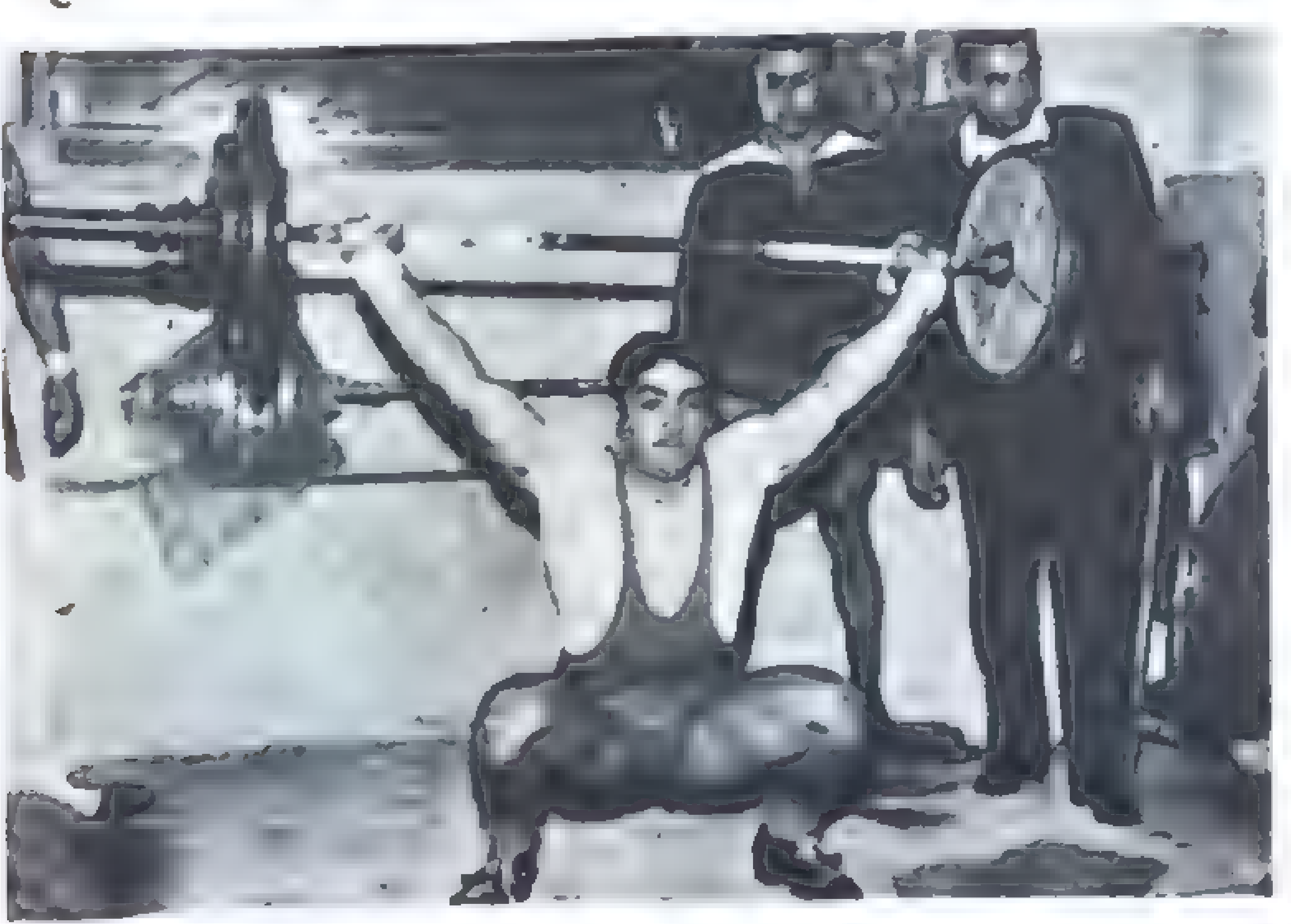
وسبق للفريق ان زار لبنان عام ١٩٦٦ وخسر امام منتخب اندية بيروت ٢ — صفر .

بطولة بيروت في

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال مساء السبت الفائت بطولة بيروت برفع الاثقال في قاعة نادي الصحة والقوة في محلة الزيدانية . اشترك في البطولة ٢٧ رباعا من ستة اندية . قدم نادي الصحة والقوة ١٥ رباعا ، الشبيبة ٢ ، النضال ٢ ، الصياد ٢ ، النجاح ٢ ، اسامة ا . تغيب عن البطولة كبار الرباعين اللبنانيين امثال جورج لحجيان ومحمد طرابلسي بسبب عدم استعدادهم الكامل . وكانت النتائج كما يلي :

وزن الذبابة : (لغاية ٥٢ كلغ) نبيل ابو المعين ، جمع ١٥٧ كلغ .

وزن الريشة : (لغاية ٥٦ كلغ)



الرباع سيمون اوديشو (الصحة والقوة) يخطف الثقل وقد جمع بالطرق الثلاث ٣٢٥ كلغ .

ع فريقين اجنبيين

سومي » للشبيبة هدفها الاول الذي ما لت ان نبي بهدف التعادل احرزه « جورج سومي » وهكذا خرجت الشبيبة من هذه المباراة بنتيجة مشرفة بمعادله ٢ — ٢ .

النجمة — تشرنو مورتس صفر — ٢

وعلى ملعب المدينة الرياضية استقبل فريق النجمة فريق « تشرنومورتس » السوفياتي من مدينة اوديسا. قاد اللعب الحكم الدولي عاطف سنان . لعبت النجمة بمجموعة ناشئة ينقصها الخبرة ، واتسم اللعب بعدم التركيز .. كرات مرتفعة بالرغم من وجود الهواء الشديد الذي يحتم اللعب الارضي .

سجل « كوتشنكاس » هدف تشرنومورتس بعد نصف ساعة من الشوط الاول . وفي الشوط الثاني احرز « فارغا » الهدف الثاني والاخير للفريق السوفياتي .

فوز الفريق التركي على الفريق السعودي

اقيمت على ملعب الصبان بجده في المملكه العربية السعوديه مباراة كبرى بين الفريق التركي والمنتخب السعودي . وقد شهد المباراه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بينهم سفير لبنان (الاول الى اليمين) وجمهور غفير من هواة الرياضه . وقد اسفرت المباراه عن فوز الفريق التركي بهدف واحد مقابل لا شيء للفريق السعودي .





فريق نادي عمشيت الرياضي الفائز ببطولة لبنان بالكرة الطائرة لفرق الدرجة الثانيه على ملعبه - ويبدو من اليمين : سمير زيدان ، توفيق الحمفوري ، رامح شلبي ، كارلوس صعب ، غسان بولس ، انطوان المزي ، جوزيف عواد ، انطوان زعرور ، سمير شربل ، حسان شربل .

رفع الاثقال

محي الدين السنان ، جمع ٢٠٠ كلغ .
وزن الخفيف : (لغاية ٦٠ كلغ) محسن عثمان ، جمع ٣٠٠ كلغ .
وزن المتوسط : (لغاية ٧٥ كلغ) سيمون اوديشو ، جمع ٣٢٥ كلغ .

وزن خفيف الثقيل : (لغاية ٨٢٫٥ كلغ) حسين خليفة جودة ، جمع ٢٧٠ كلغ .

وزن متوسط الثقيل : (لغاية ٩٠ كلغ) فارس جهجاه ، جمع ٢٣٠ كلغ .
وجميع هؤلاء هم من نادي الصحة والقوة .

وزن الثقيل : (ما فوق ٩٠ كلغ) غسان فخرو من نادي الشبيبة ، جمع ٢٠٢ كلغ .

وبنتيجة الاندية فاز نادي الصحه والقوة بالمركز الاول بـ ٧٧ نقطة ثم النضال ١٠ نقاط فالنجاح ٩ نقاط ، الشبيبة ٧ ، اسامة ٥ ، الصياد ٤ .

اشرفت على المسابقة لجنة استثنائيه من الاتحاد مؤلفه من السادة : ملح علوان ، خليل نحاس ، محمد مكرك . بمعاونه الحكام : محمد القيسي ، عبدالرحمن شومان ، محمد علوان ، نورالدين بدر ، منير علوان ، وحسين زعرور .

اخبار العالم الرياضي

□ في باريس : تقرر اقامة سباق « رالي مونت كارلو للسيارات » من ١٧ الى ٢٥ كانون الجاري على ان يبدأ الانطلاق من ٨ مدن اوروبية هي : اوسلو ، فرانكفورت ، لندن ، فارصوفيا ، رانس ، لشبونة ، اثينا ، مونت كارلو .

□ في بوينس ايرس : تقام بطولة العالم في المصارعه من ١ الى ١٠ اذار القادم . وقد اشترك في البطوله ٢٥ دوله بينها الجمهوريه العربيه المتحدة .

□ في لندن : اجري سحب القرعة لبطولة كاس ديفيز بكرة المضرب لسنة ١٩٦٩ وفي المجموعة « ب » سيلعب لبنان مع الجمهورية العربية المتحدة والفائز منهما سيلعب ضد رومانيا .

□ في باريس : اعلن الاتحاد الدولي للرياضه الجامعيه ان اسم مدينه الاونيفرسياد القادم في الصيف القادم سوف ين يحدد قبل ١٥ شباط . ومن المدن المرشحه حديا لتنظيم البطوله : سوفيا (بلغاريا) وتورينو (ايطاليا) .

□ في هامبورغ : عرض نادي « فنار بغشه » التركي على رئيس فريق المانيا الغربية الشهير « زيلر » مبلغ ٢٥٠ الف مارك (حوالي ٢٠٠ الف ل. ل.) لتدريب الفريق التركي بكرة القدم خلال سنة واحدة .

□ في نيويورك : طلق الملاكم العالمي القديم جو لويس زوجته الثالثة « ماريا » التي تزوجها منذ ١١ سنه . السبب كما صرح به الملاكم الزنجي : كثرة مشاغله . كان جو لويس (٥٥ سنه) بطل العالم في الملاكمه سنة ١٩٣٧ وقد توقف عن اللعب سنه ١٩٤٩ .



مشهد من المباراه الدوليه بكرة القدم بين انكلترا (تحت ٢٣ سنه) وبلغاريا التي جرت على ملعب ومبلي في لندن وانتهت بتعادل الفريقين ١ — ١ . ويبدو في الصورة « فرانسيس لي » و « بوبي تشارلتون » امام الهدف البلغاري « يتحسران » على كرة وجهها حارس المرمى البلغاري فوق العارضه .

□ في لندن : تعادلت رومانيا مع انكلترا ودياً بكرة القدم على ملعب ومبلي (٨٠ الفا) باصابه واحدة لكل من الفريقين . سجل لانكلترا اولا جاكي تشارلتون (الدقيقة ٢٧) وعادل دوميتراش في الدقيقة ٧٧ (بضربة بنالتي) .

□ في الجزائر : فاز فريق الجزائر بكرة القدم على المانيا الغربيه ٢ — صفر في الادوار التمهيدية لبطولة العالم العسكريه .



الاثنين ١٣ كانون الثاني

لبنان

☐ تستمر الازمة الوزارية وكاد الرئيس المكلف الاستاذ رشيد كرامي يعتذر لولا تدخل زملائه في الجبهة الديمقراطية .

☐ تحل اضرابات الجامعيين اسبوعه الثالث باصرار على تحقيق المطالب التي رفعوها ، يشاركهم في ذلك الطلاب الثانويون .

☐ صرح السيد جورج غورس مندوب الجنرال ديغول ان فرنسا لن تقف عبر مكبرنه امام خطر يهدد لبنان .

العرب

☐ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان معلومات من مصادر القوات الاردنية والقوات العراقية المرابطة في الاردن تفيد ان اسرائيل تحشد قواتها على الضفة الغربية من الاردن . وقد اكدت منظمة « فتح » هذه الحشود .

☐ اكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها تكريما للرئيس الجزائري التزام بلاده بمواثيق الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة .

العالم

☐ شنت قوات الفيتكونغ هجوما على اكبر قاعدة امركية في دلتا الميكونغ (مطار كان تو) فدمرت ١٨ طائرة وقتلت ٨ جنود امركيين وجرحت ١٥ آخرين .

☐ اعرب الاميرال السابق جورج هندرسون عن قلقه بالنسبة لاهمية الوجود البحري السوفياتي في المتوسط الذي له اسباب سياسية وعسكرية ونفسية كما يهدف الى التأثير على دول شمال المتوسط الاعضاء في الحلف الاطلسي .

★————————★



كأس انطوان عاصي

تدشن « جمعية اصدقاء انطوان عاصي »
« The Antoine Assi Memorial Fund »
اولى نشاطاتها باقامة سباق خاص للتعرج للذكور والاناث في منطقة الارز نهار الاحد في ٢٦ كانون الثاني ١٩٦٩ بالاشتراك مع نادي السان جورج وذلك من ضمن برنامجه الرياضي الذي شرف عليه السيد سرج نادر .

ستقدم كأس « انطوان عاصي » للفائز الاول كما تقدم ميداليات تذكارية لبقية الفائزين والفائزات .

« فجمعية اصدقاء انطوان عاصي » تشكر سلفا المشتركين بهذا السباق من مختلف النوادي الرياضية ، والمشرفين من اداريي نادي السان جورج ومنطقة الارز .

★————————★

الثلاثاء ١٤ كانون الثاني

لبنان

☐ صرح الرئيس رشيد كرامي بانه يأمل ان يتم تأليف الحكومة غدا .

☐ عقد طلاب الجامعة الامركية اجتماعا عاما قرروا خلاله الاستمرار في الاضراب . وقد بدأ الطلاب المضربون دورات تدريبية على اعمال الدفاع المدني .

☐ وجه ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل تهديدات جديدة ضد لبنان مطالبا حكومة وشعب لبنان بمنع الفدائيين داخل لبنان وخارجه ، من شن هجمات على اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

العرب

☐ صرح محمود رياض وزير خارجية مصر ان بلاده مستعدة للقبول بقوات تابعة للامم المتحدة على الحدود المصرية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل .

☐ دعي سفراء الارجنتين وايرلندا والفيليبين لدى الامم المتحدة الى الاشتراك في فريق دولي يقوم بالتحقيق في انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ .

العالم

☐ اطلق الاتحاد السوفياتي عربة فضائية تحمل « سويوز — ٤ » ويقودها الكولونيل فلاديمير شاتالوف ليقوم برحلة حول مدار الارض .

☐ عبط سعر الجنيه الاسترليني بصورة دراماتيكية بعد ثمانى من صدور بيان حكومي يعلن ان تجارة بريطانيا الخارجية خلال كانون الاول الماضي انتهت بعجز يبلغ ٥٥ مليون جنيه .

الاربعاء ١٥ كانون الثاني

لبنان

☐ بعد ازمة وزارية استمرت ثمانية ايام الف الرئيس كرامي حكومة من ١٦ وزيرا .

☐ امضى عدد من طلاب ثانوية المتنبي في طرابلس الليل في باحة المدرسة كما اعتصمت نحو ٣٠ طالبة في الجامعة الامركية في بيروت على درجات مدخل الجامعة واستمر اضراب رفاقهن الطلاب .

العرب

☐ اعلن وزير خارجية العراق عبد الكريم الشيخلي « ان العراق يرفض قرار مجلس الامن بسبب عدم موضوعيته ولانه لم يوضح ان ثمة طرفا معتديا وطرفا معتدى عليه » .

☐ اكد يحيى حموده رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض المنظمات الفدائية للحلول السلمية المطروحة لحل ازمة الشرق الاوسط سواء جاء ذلك من الشرق او من الغرب .

☐ احتفل الرئيس جمال عبد الناصر بالذكرى الحادية والخمسين لميلاده .

العالم

☐ اطلق الاتحاد السوفياتي عربة الفضاء « سويوز — ٥ » لتدور على بعد ٨ كيلو مترات من « سويوز — ٤ » للقيام بعملية التقاء بينهما وتحمل العربة الجديدة ثلاثة رواد هم الكولونيل فولينوف ، والكولونيل خرونوف ، ومهندس الطيران يليسييف .

☐ اشتعلت النيران في حاملة الطائرات الامركية « انتربرايز » من جراء انفجارات غامضة ادت الى مقتل ٢٥ شخصا واصابة ٨٥ آخرين بجراح وفقدان شخص واحد .



استقبل قداسة البابا بولس السادس في حاضرة الفاتيكان ، اعضاء السلك الديبلوماسي بمناسبة العام الجديد . وقد لوحظ انه تحدث طويلا الى السفير اللبناني نجيب الدحداح الذي قدم لقداسته شكر لبنان على عاطفته تجاه العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت . وقد اخذت لهما هذه الصورة بالمناسبة وظهر بينهما سفير فرنسا في الفاتيكان رينه برنيه .

الخميس ١٦ كانون الثاني

لبنان

☐ تخلف عن اجتماع مجلس الوزراء وزيرا الحلف الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده بعد قرار الحلف الثلاثي بعدم الاشتراك في الحكومة الجديدة .

☐ يستمر الاعتصام في كليات الجامعة اللبنانية كما جدد طلاب الجامعة الامركية تصميمهم على الاضراب بالرغم من المساعي المبذولة لتعليق الاضراب .

العرب

☐ وصل الى الرياض وزير الدفاع الفرنسي بيار ميسمير في زيارة رسمية ويتصل بمقابلة جلالة الملك فيصل عاهل السعودية .

☐ الغي التدريب العسكري في جميع المدارس الثانوية في مصر بعدما كان اجباريا في جميع الصفوف . وقد طلبت المدارس بتعليمات تسليم الاسلحة والمعدات التي وضعت تحت تصرفها الى السلطات المسؤولة .

العالم

☐ التحمت مركبتا الفضاء السوفياتيتان « سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » وانتقل رائدان من المركبة الثانية سباحة في الفضاء الى المركبة الاولى في اول محاولة من نوعها في التاريخ .

☐ توصلت الوفود الاربعة في محادثات السلام الفيتنامية في باريس الى اتفاق على بدء المحادثات حول مائدة مستديرة يوم السبت المقبل .

الجمعة ١٧ كانون الثاني

لبنان

☐ قدم الشيخ بيار الجميل والاستاذ ريمون اده استقالتهما خطيا من



بدأت القوات الامركية من الفرقة ٢٤ استعداداتها للمناورات التي ستشترك فيها قوات حلف الاطلسي بالقرب من الحدود التشيكية . والصورة تمثل عملية شحن بعض المعدات والوحدات في القطار من كارلسروهه بالمانيا الى منطقة المناورات في غرافنوهر



وصل الى عمان نجاه الفريق حردان التكريتي نائب رئيس وزراء العراق ووزير الدفاع ، واجتمع برئيس الوزراء الاردني بهجت التلهوني بحضور نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع احمد طوقان . ولم يتسرب اي خبر عن هذا الاجتماع المفاجىء الذي عاد بعده الفريق التكريتي الى العراق .

قام وزير القوات المسلحة الفرنسية بيار ميسمر بزيارة السعودية ، تلبية لدعوة كان قد تلقاها من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران اثناء زيارته لفرنسا (الصورة) . كما قام السيد ميسمر بزيارة الكويت ، تلبية لدعوة الشيخ سعد العبد الله وزير الدفاع والداخلية . وقيل ان مفاوضات تزويد الجيشين ــ السعودي والكويتي ــ باسلحة فرنسية قد جرت خلال هاتين الزيارتين .

لحكومة في الوقت الذي يهدد اربعة من الوزراء بالاستقالة اذا لم يحضر البيان الوزاري شروطا معينة .

☐ علق طلاب الجامعة الاميركية اضرابهم بينما استمر الاعتصام في الجامعتين العربية واللبنانية .

الغرب

☐ اعلن ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل رفض بلاده للمقترحات السوفياتية الرامية الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط ووصفها بانها « موجز اسلوبا لتجريد اسرائيل من وسائل الدفاع عن نفسها على ثلاث او اربع مراحل » .

☐ اعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٤ شابا عربيا من بلدة عرابة في جنين ، بتهمة القيام بنشاط معاد ، كما اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما بالسجن تتراوح بين ٦ اسابيع و ١٨ شهرا على ٥ طلاب عرب وفتاة في الخامسة عشرة من عمرها .

العلــــم

☐ هبطت في تراجعهما عربة الفضاء السوفياتية « سويوز ــ ٤ » وعلى متنها قائدها الكولونيل شاتالوف والرائدان اللذان انتقلا من « سويوز ــ ٥ » اليها اثناء عملية الالتحاق .

☐ اقترحت فرنسا على الدول الكبرى اجتماع ممثليها لدرس الوسائل التي تمكن حكوماتهم من المساهمة في احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

☐ صرح ناطق بلسان القوات المسلحة الفرنسية بان مقاتلات الميراج الخمسين التي اشترتها اسرائيل ولم تسلم اليها نتيجة للحظر الفرنسي لا يمكن بيعها الى بلد آخر لانها اصبحت ملكا لفرنسا .

السبت ١٨ كانون الثاني

لبنـــان

☐ طرأ عنصر جديد على الوضع الوزاري عندما قررت الكتلة البرلمانية المستقلة ارجاء اتخاذ اي موقف بالنسبة لاشتراك الوزير بشري المعلوف .

☐ علم من مصدر مأذون ان الحكومة الفرنسية عينت ثلاثة ضباط ليقوموا بمهمة دراسية في لبنان بالنسبة لقضايا الدفاع بعد الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت .

☐ ربط الطلاب المضربون في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية والمدارس الثانوية ، مصير اضرابهم بمحتوى البيان الوزاري . اما طلاب الجامعة الاميركية فقد عادوا الى دروسهم واعلنوا انهاء اضرابهم .

العــرب

☐ تلقى الرئيس الاميركي المنتخب نكسون رسالة صريحة من الرئيس عبد الناصر جاء فيها « ان العرب لا يطلبون من امريكا سوى موقف عادل لا اكثر ولا اقل » .

☐ رفض السودان بلسان وزير خارجيته الشيخ علي عبد الرحمن المشروع السوفياتي لحل ازمة الشرق الاوسط كما اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا وصفت فيه المشروع بانه « يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية » .

العالــم

☐ اعلن رئيس الحكومة الفرنسية السابق جورج بومبيدو انه « سيرشح نفسه لخلافة الجنرال ديغول اذا اقدم ذات يوم على الاعتزال » .

☐ قال الرئيس جونسون امام اعضاء نادي الصحافة الوطني « انني اغادر واشنطن وليس في قلبي سوى الامتنان والمحبة » وطلب من سامعيه ان يتذكروا ان ريتشارد نكسون « سيعمل من اجلنا جميعا » .

☐ هبط الرائد الفضائي السوفياتي بوريس فولينوف بمركبته «سويوز ــ ٥» بسلام منهيا رحلة الرجال الاربعة التي حقق فيها الاتحاد السوفياتي اول عملية انتقال ملاحين بين سفينتين فضائيتين تدوران حول الارض .

☐ استؤنفت محادثات السلام الموسعة الفيتنامية في باريس وستعقد جلستها العلنية الاولى قريبا واتفق فسما السفارة على ان تجري بحث القضايا الهامة في جلسات الاسبوع المقبل .

الاحـــد ١٩ كانون الثاني

لبنـــان

☐ لم يزل الوضع الوزاري متجمدا رغم المساعي التي تبذل من كافة النواحي لوضع حد للازمة وانصراف الحكومة الى العمل .

☐ انطلق ٥٥ طالبا وطالبة من الجامعة الاميركية ومعهد هايكازيان وكلية بيروت للبنات الى الجنوب للمساهمة في اعمال تحصين قرية مس الجبل . وقد تطلبت اعمال تدريب سكان قرى الحدود على حمل السلاح شوطا بعيدا .

☐ طرحت رابطة كليات الجامعة اللبنانية فكرة توقيف الاضراب بينما تصر طلاب الجامعة العربية على الاعتصام حتى تحقيق مطالبهم .

العــرب

☐ نشر في القاهرة النص الرسمي لرد الولايات المتحدة على المشروع السوفياتي لحل ازمة الشرق الاوسط وقد وصفته جريدة « الاهرام » بانه آخر عمل يقوم به جونسون وانه « فاق في هبوطه السياسي والاخلاقي كل حد متصور وجاء مطابقا حرفيا لوجهة النظر الاسرائيلية » .

☐ قال الملك حسين انه يستحيل عليه التنازل عن حقوق الاردن بالضفة الغربية واكد ان مشروع الكيان الفلسطيني المزعوم لا يتمشى مع واقع الحال . واعلن انه لا يرغب ابدا في تقييد حركات الفدائيين لانهم يشكلون العنصر المقاتل للشعب الفلسطيني .

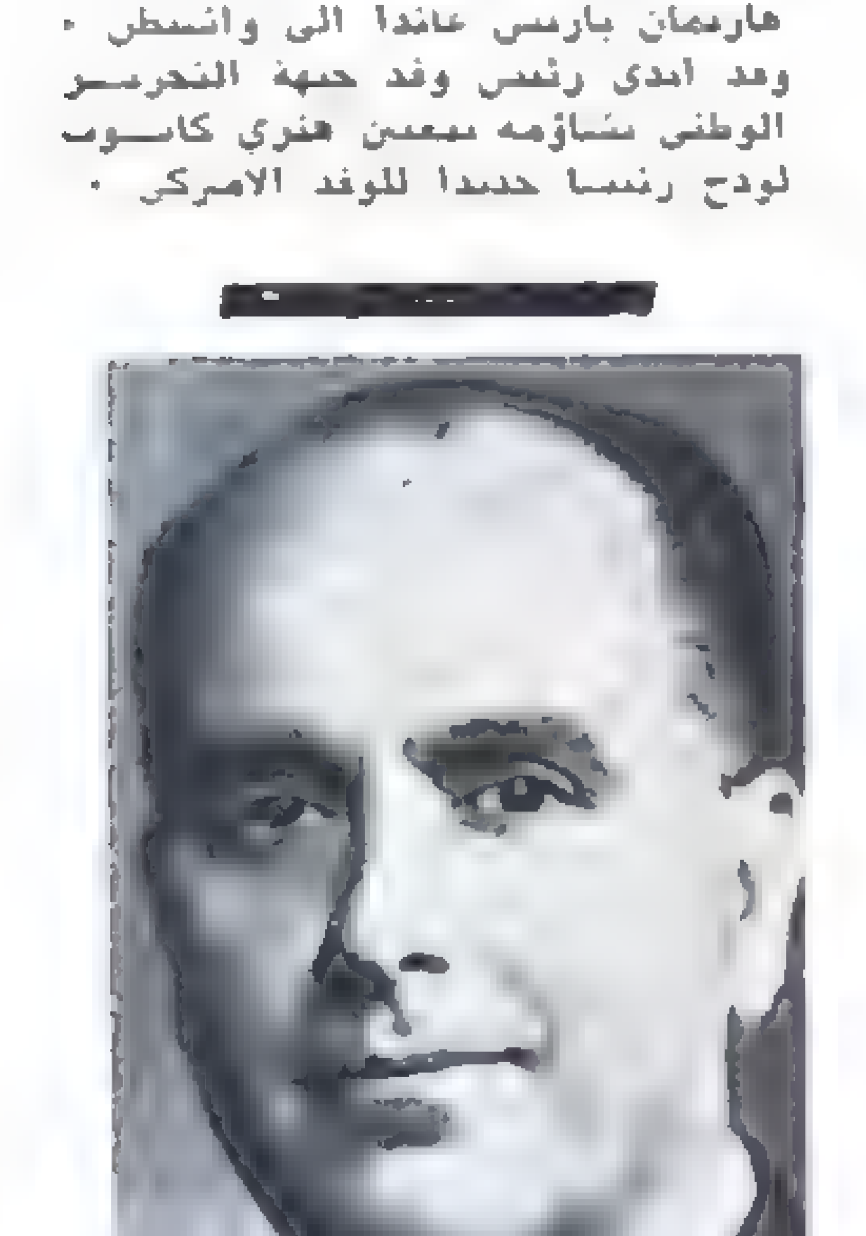
☐ تلقى الرئيس عبد الناصر برقية شكر من الرئيس نكسون ردا على برقيته بمناسبة الميلاد وراس السنة جاء فيها انه سيبذل كل ما في وسعه لكي تجيء سنة ١٩٦٩ بالعدل والسلام لكل البشر .

العالــم

☐ توفي الطالب التشيكي يان بالاش (٢١ سنة) الذي احرق نفسه في براغ منذ اربعة ايام من اجل حرية بلاده وسيادتها . وقد قامت على الاثر مظاهرة ضمت نحو ٥٠٠ طالب يهتفون « اخرجوا ايها الروس » و « عودوا الى بلادكم » .

☐ اقتحمت شرطة مكافحة الشغب مبنى جامعة طوكيو لاخراج الطلبة المشاغبين الذين يحتلون الجامعة منذ بضعة اشهر . وقد سقط ٢٢٠ جريحا في المعركة التي وقعت بين الطلاب والشرطة والتي استعمل فيها الطلاب القنابل المحرقة والحجارة فيما كانوا يهتفون بعبارات معادية للولايات المتحدة .

☐ غادر رئيس الوفد الاميركي الى محادثات السلام الفيتنامية افريل هاريمان باريس عائدا الى واشنطن . وقد ابدى رئيس وفد جبهة التحرير الوطني تشاؤمه بتعيين هنري كابوت لودج رئيسا جديدا للوفد الاميركي .



فجع آل مطر الكرام في الاسبوع الماضي بوفاة عزيزهم المأسوف على شبابه المرحوم

رءول نخله مطر

شقيق السادة امليا وجورج ونقولا وجبران وقد لاقى حتفه في حادثة سيارة بالمانيا فيما كان يلاحق اعماله التجارية . وقد وصل جثمانه الى بيروت السبت الماضي وجرى له مأتم حافل مشت فيه الجموع من داره بالمصيطبة الى مار الياس بطينا مشيعة الفقيد الراحل الى مقره الاخير . رحمه الله والهم اشقاءه وذويه جميل الصبر والعزاء .

افلام الاسبوع

★ امير — ت : ٢٢٢٢٧٢
مايجان
ريشارد ويدمارك ، هنري موندا

★ ابيسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
السباح الصغير
لوي دي موناس ، روبرت دابري

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٢٢٢
اوليفر
جاك ويل ، مارك لستر

★ الحمراء — ت : ٢٤٢٠٤٣
فتاة على الدراجة
آلان ديلون ، ماريان ميثفول

★ امباسي — ت : ٢٥٠٩٢٥
مخاطر المهنة
جاك بريل ، ايما ايمانويل

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠
مايجان
ريتشارد ويدمارك ، هنري موندا

★ باميون — ت : ٢٥٨٩٩٤
خمس ورقات
دين مارتن ، روبرت ميتشوم

★ بيلوس — ت : ٢٥٨٠٠١
فتاة على الدراجة
آلان ديلون ، ماريان ميثفول

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
كونتيسه من هونغ كونغ
مارلون براندو ، صوفيا لورين

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
معركة قلعة النسور
ريتشارد بورتون — كلينت ايستوود

★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
السباح الصغير
لوي دي موناس ، روبرت دابري

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
بنت الحارس
فيروز

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
الحب الكبير
فريد الاطرش ، فاتن حمامة

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
مايجان
ريتشارد ويدمارك ، هنري موندا

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
معركة قلعة النسور
ريتشارد بورتون — كلينت ايستوود

★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
مساء وقطار
ايف مونتان ، انوك ايميه

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
خمس ورقات
دين مارتن ، روبرت ميتشوم

★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
السباح الصغير
لوي دي موناس ، روبرت دابري

★ ليدو — ت : ٢٤٩٣٧١
لن نعيش سوى مرتين
شين كونوري

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
عصابة النساء
صباح ، ظروف ، اسماعيل ياسين

رسالة الكويت

الكويت — رسالة خاصة



□ تلقى سمو امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح دعوة رسمية لزيارة تركيا ، فقبلها شاكرا على ان يتم تنفيذها في وقت لاحق يحدد قريبا .

□ اقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر حفل عشاء كبيرا في قصر السلام العامر .. تكريما لرؤساء واعضاء وفود المؤتمر العربي الخامس للعلوم الادارية المنعقد في الكويت .

□ معالي خالد العيسى الصالح ، وزير الاشغال العامة ، اقام في منزله حفل عشاء حضره عدد من رفاقه الوزراء والنواب .

□ عقد هذا الاسبوع اجتماع عام في مكتب معالي عبد العزيز الفليج وزير الصحة العامة بحثت فيه عدة امور صحية تتعلق ببعثة البعثة الطبية التي سترافق الحجيج هذا العام الى الديار المقدسة .

□ عقد في مكتب خالد المضف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اجتماع هام بحثت فيه الامور المتعلقة بالوسط العمالي وبعض الامور الاخرى ذات العلاقة بنشاطات وزارة الشؤون الاجتماعية .

□ يصل الى الكويت في غضون الايام القليلة المقبلة وفود كشفية عربية .

□ بدأت الاستعدادات اللازمة في وزارة الارشاد والانباء لاعداد برنامج زيارة وزير السياحة والاعلام التركي الذي سيصل قريبا الى الكويت بدعوة رسمية من الشيخ جابر العلي السالم وزير الارشاد والانباء . ومن المتوقع ان يرافق الوزير التركي في رحلته خالد جعفر سفير الكويت لدى تركيا وواجد دوماني الملحق الصحفي بسفارة الكويت في بيروت وانقرة . وذكر ان برنامجا حافلا سيعد للضيف التركي الكريم الذي سيقابل سمو امير الكويت وسمو ولي العهد .

□ الزميل العزيز انور برادعي ، سلك الخطوات الاولى في اكمال نصف دينه ، عندما عقد خطوبته على الآنسة الرائعة سامية كنعان في جو اقتصر على الاهل . بيانات للخطيبين . والف مبروك .

□ وصل الى الكويت امس الاول معالي وزير الدفاع الفرنسي المسيو ميسمير . وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة كان قد وجهها اليه الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع اثناء زيارته الاخيرة لباريس . هذا ولم تستبعد بعض الاوساط ان يكون الوزير الفرنسي قد حمل معه رسالة من الرئيس شارل ديغول الى سمو الشيخ صباح السالم امير الكويت .

نواعم كويتية

✱ الشيخة منيرة « ام جراح » دخلت مستشفى المواساة للعلاج . غرفة ام جراح في المستشفى تضيق عصر كل يوم بالصديقات القادمات للاطمئنان على الصحة الغالية .

✱ صبيحة الحمد عادت الى الكويت من رحلتها السندبادية التي شملت عددا كبيرا من العواصم العربية والاوروبية ، نتيجة حملت معها فيضا من الهدايا للاهل « والربع » .

✱ الحسناء شيخة عبدالعزيز المرزوق شوهدت تتنقل بين دور الازياء .. وبصحبتها رقية العمر ولولوة المشاري .. وذلك لانتقاء آخر مبتكرات الموسم الجديد في عالم الازياء والاناقة .

✱ والدة الاقتصادي المعروف يحيى زكريا الانصاري نقلت الى مستشفى المواساة لاجراء بعض الفحوصات اللازمة .

✱ مريم الشميمري ، تستعد للسفر الى اسبانيا خلال عطلة الربيع مع شلة من الصديقات وزميلات الدراسة .

✱ سلوى القطامي ، تستعد للسفر الى القاهرة بصحبة الاهل لتمضية اجازة الربيع .

✱ المذيعة رسمية شركس ، استضافت وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة سليمان المشعان في لقاء اذاعي لبرنامج (الصحفي المتجول) .

✱ امل حلاق ، تناولت العشاء في كافيتريا الهلتون بصحبة الزوج زهدي وشلة من العائلات الصديقة .

مشهد من حفل الاستقبال الذي اقامه عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية على شرف الوفود المشتركة في المؤتمر العربي الخامس للعلوم الادارية . ويرى في الصورة من اليمين : حسونة ، الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة والصناعة ، احمد زيد السرحان رئيس مجلس الامة ، عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط ، عبد الله مشاري الروضان وزير الاوقاف ، وصلاح وصفي سفير الجمهورية العربية المتحدة في الكويت .



خلال وجود امين عام جامعة الدول العربية في الكويت ، قام بزيارة مجاملة للسيد خالد المضف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في مكتبه بالوزارة .



برنامج « الصحفي المتجول » الذي يعده الزميل انور برادعي ، استضاف وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي في لقاء خاص تحدث فيه الوزير عن عدد من الامور المالية والنفطية ومؤتمر منظمة النفط العربية . وقد اجرت المقابلة المذيعة هدى المهتدي .

برامج التلفزيون

الاربعاء ٢٢ كانون٢

القنال ٧

- ٦،٠٠ — برنامج بالالوان
- ٦،٣٠ — صور متحركة
- ٧،٠٠ — فرسان السماء
- ٧،٣٠ — مانيكس
- ٨،٣٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ — فيلم عربي
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٦،٠٠ — موسيقى
- ٦،٣٠ — الاخبار بالانكليزية
- ٧،٠٠ — الرياضة والشباب
- ٧،٣٠ — مجلة التلفزيون
- ٨،٣٠ — الحديد في باريس

- ٩،٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ — تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٤٥ — صور وموسيقى
- ٦،٠٠ — برنامج بالالوان
- ٦،٣٠ — الرسوم المتحركة
- ٧،٠٠ — المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ — اشعب والكندي
- ٨،٣٠ — الاخبار
- ٨،٤٥ — ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ — الغواصة الذرية
- ١٠،٠٠ — اجوبة الخبراء
- ١٠،٣٠ — فيلم وثائقي

الخميس ٢٣ كانون٢

القنال ٧

- ٥،٣٠ — موسيقى
- ٦،٠٠ — جنة الاطفال
- ٧،٠٠ — بن اللطيف
- ٧،٣٠ — ابو سليم
- ٨،٣٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ — شرطة نيويورك
- ٩،٣٠ — سجل مفتوح
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٥،٣٠ — موسيقى
- ٦،٠٠ — صور متحركة
- ٦،٣٠ — الاخبار بالانكليزية

- ٧،٠٠ — بن اللطيف
- ٧،٣٠ — فيلم فرنسي
- ٩،٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ — مهمة مستحيلة
- ١٠،٣٠ — مطالعة للجميع
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ — صور وموسيقى
- ٦،٠٠ — برنامج الاطفال
- ٧،٠٠ — المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ — لص وجاسوس
- ٨،٣٠ — الاخبار
- ٨،٤٥ — ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ — شرطة نيويورك
- ٩،٣٠ — موعد مع النجوم

الجمعة ٢٤ كانون٢

القنال ٧

- ٦،٠٠ — البطة
- ٦،٣٠ — رسوم متحركة
- ٧،٠٠ — لغاء جيلين
- ٧،٣٠ — مهمة مستحيلة
- ٨،٣٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ — بيروت في الليل
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٥،٣٠ — موسيقى
- ٦،٠٠ — البطة
- ٦،٣٠ — الاخبار بالانكليزية

- ٧،٠٠ — جت سمارت
- ٧،٣٠ — حول العالم
- ٩،٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ — فيلم اميركي
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٤٥ — صور وموسيقى
- ٦،٠٠ — برنامج بالالوان
- ٦،٣٠ — الرسوم المتحركة
- ٧،٠٠ — المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ — مسلسل مصري
- ٨،٣٠ — الاخبار
- ٨،٤٥ — ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ — الساحرة
- ٩،٣٠ — فيلم اميركي

السبت ٢٥ كانون٢

القنال ٧

- ٥،٣٠ — موسيقى
- ٦،٠٠ — برنامج الاطفال
- ٧،٠٠ — كابتن سكارلت
- ٧،٣٠ — شباب وموسيقى
- ٨،٣٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ — دماء في الصحراء
- ١٠،٠٠ — فيلم عربي طويل
- ١١،٣٠ — نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٥،٣٠ — موسيقى
- ٦،٠٠ — صور متحركه
- ٦،٣٠ — الاخبار بالانكليزيه

- ٧،٠٠ — كابتن سكارلت
- ٧،٣٠ — دماء في الصحراء
- ٨،٣٠ — الغرفة السوداء
- ٩،٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ — السينما في اسبوع
- ١٠،٠٠ — فيلم اميركي
- ١١،٣٠ — نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ — موسيقى
- ٦،٠٠ — دنيا الاطفال
- ٧،٠٠ — المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ — منوعات غربية
- ٨،٣٠ — الاخبار
- ٨،٤٥ — ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ — حنكشيات منوعة

الاحـد ٢٦ كانون٢

القنال ٧

- ٤،٣٠ — موسيقى
- ٥،٠٠ — منوعات غربية
- ٦،٠٠ — السينما في اسبوع
- ٧،٠٠ — الجنية
- ٧،٣٠ — بونانزا
- ٨،٣٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ — الكولونيل هوغان
- ٩،٣٠ — فيلم عربي
- ١١،٣٠ — نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٤،٣٠ — موسيقى
- ٥،٠٠ — مباراة في كرة القدم

- ٧،٠٠ — الجنية
- ٧،٣٠ — بونانزا
- ٨،٣٠ — نسور السماء
- ٩،٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ — منوعات غربية
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٤،٣٠ — صور وموسيقى
- ٥،٠٠ — مباراة في كرة القدم
- ٧،٠٠ — المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ — مسرح الريحاني
- ٨،٣٠ — الاخبار
- ٨،٤٥ — ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ — الكولونيل هوغان
- ٩،٣٠ — منوعات عربية

الاثنين ٢٧ كانون٢

القنال ٧

- ٦،٠٠ — موسيقى
- ٦،٣٠ — صور متحركة
- ٧،٠٠ — الرياضة في اسبوع
- ٧،٣٠ — ٧ × ٧
- ٨،٣٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ — جت سمارت
- ٩،٣٠ — اطباء الحرب
- ١٠،٣٠ — موسيقى لكم
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٥،٣٠ — موسيقى
- ٦،٠٠ — صور متحركة
- ٦،٣٠ — الاخبار بالانكليزيه
- ٧،٠٠ — البطة

- ٧،٣٠ — جبار الليل
- ٨،٣٠ — نصائح مفيدة
- ٩،٠٠ — جريده التلفزيون
- ٩،٣٠ — اطباء الحرب
- ١٠،٣٠ — موسيقى لكم
- ١١،٣٠ — نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٤٥ — صور وموسيقى
- ٦،٠٠ — برنامج بالالوان
- ٦،٣٠ — صور متحركة
- ٧،٠٠ — ركن الرياضة
- ٧،٣٠ — جبار الليل
- ٨،٣٠ — الاخبار
- ٨،٤٥ — ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ — فيتسمارت
- ٩،٣٠ — فيلم عربي

الثلاثاء ٢٨ كانون٢

القنال ٧

- ٦،٠٠ — موسيقى
- ٦،٣٠ — صور متحركة
- ٧،٠٠ — مجلة العالم
- ٧،٣٠ — ابو ملحم
- ٨،٣٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ — مسدس تحت الطلب
- ١٠،٠٠ — فيلم عربي طويل
- ١١،٣٠ — نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٦،٠٠ — موسيقى
- ٦،٣٠ — الاخبار بالانكليزيه
- ٧،٠٠ — مجلة العالم
- ٧،٣٠ — جيم وست
- ٨،٣٠ — قل يا سيدي
- ٩،٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ — مانيكس
- ١٠،٣٠ — ريبورتاج مصور
- ١١،٠٠ — نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٤٥ — صور وموسيقى
- ٦،٠٠ — برنامج بالالوان
- ٦،٣٠ — صور متحركة
- ٧،٠٠ — المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ — جيم وست
- ٨،٣٠ — الاخبار
- ٨،٤٥ — ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ — توريس داي في برنامج غنائي

شاهد معنا

— البرنامج الجديد « الحديد في باريس » على القنال ٩ مساء الاربعاء .

— حلقة جديده من « موعد مع النجوم » على القنالين ٥ و ١١ مساء الخميس .

— حلقة جديده من «ابو ملحم» على القنال ٧ مساء الثلاثاء .

هذه البرامج منقوله عن النشرة الرسمية التي توزعها ادارة كل من شركتي التلفزيون وعندما يحصل اي خطأ يكون ذلك ناتجا عن التبديلات التي تجريها الادارتان بدون اي اعلان مسبق عنها .

لذلك اقتضى التنويه

للتعارف

غسان الحرز — رمضان محمد هادي — محمد درويش — علي احمد علي — محمد عثمان

لبنان

غسان الحرز (١٦ سنة) — الهواية: المراسلة وجمع وتبادل الطوابع — العنوان: طرابلس، لبنان، القبة؛ ملك عبد الستار البيق.

• • •

عماد طالب ضاهر (١٤ سنة) — الهوايه: جمع الطوابع والمناظر ومراسله الجنسين — العنوان: لبنان الجنوبي، صور، مخيم الرشيدية الجديد.

• • •

محمد جمعه (١٩ سنة) — الهوايه: مراسله الجنسين — العنوان: سن الفيل، شارع عواد، قرب المدرسه الرسمية.

• • •

احمد ابراهيم الفقيه (١٦ سنة) — الهواية: جمع الطوابع والصور — العنوان: بعلول، البقاع الغربي، لبنان.

• • •

ابراهيم علي احمد فواز جوهر ١٤ سنة) — الهواية: جمع الطوابع والمناظر — العنوان: شحيم، حي الشرمة، الشوف، جبل لبنان، ملك علي جوهر.

علي ابراهيم مراد ١٨ سنة) — الهوايه: المراسله وجمع الطوابع — العنوان: شارع الاحدب، ملك مروة، محل صالح احوال، بيروت، لبنان.

• • •

بوبان عبد الرحمن عبد الباقي ١٤ سنة) — الهوايه: المراسله وجمع الطوابع — العنوان: جب جنين، لبنان، محافظة البقاع الغربي.

• • •

جعفر عبد بحور ١٩ سنه) — الهوايه: كرة القدم ومن انصار سباح بحري — العنوان: سوق ابس، قرب البركة، ص ب ١٦٩٣، بيروت

الجزائر

بوخزة محمد (٢٠ سنة) — الهوايه: جمع الطوابع والمناظر — العنوان: ١٥ شارع بكرال، بلبلي، الجزائر.

• • •

عطالله رابح (١٧ سنة) — الهواية: تبادل الطوابع والصور — العنوان: ٢٦ شارع المسجد، سرج سايل، القبائل الكبرى، الجزائر.

• • •

لشلق وارده (١٨ سنة) — الهواية: جمع الطوابع والمناظر — العنوان: ١٦ نهج مورلا قسنطينة، الجزائر.

ابن عاشور عبدالله ١٨ سنه) — الهوايه: مراسله الجنسين وتبادل الطوابع — العنوان: سيدي بوعنباسود عمارة داي، رقم ٣٢، سيدي مبروك، قسنطينه، الجزائر.

• • •

سلاطنيه بلقاسم (٢١ سنه) — الهواية: مراسلة الجنسين — العنوان: مدرسه الموسيقى، الحراش، الجزائر العاصمه.

• • •

شعبان عمار ١٨ سنه) — الهوايه: جمع الطوابع والمراسلة — العنوان: ١٢ نهج بسيلي، قسنطينه، الجزائر.



الكويت

علي احمد علي (١٩ سنة) — الهواية: جمع الطوابع — العنوان: الكويت، جمعية القادسية التعاونية، السوق المركزي، فرع المكتبو، بواسطة زكريا احمد.

الخليج العربي

عبد الوهاب ابو محمد ١٤ سنه — الهواية: جمع الطوابع والمراسله وتبادل الصور — العنوان: ص ب ٢٠٨، مسقط، عمان، الخليج العربي.

• • •

محمد عقيل درويش ١٥ سنه) — الهوايه: جمع الطوابع والصور — العنوان: منزل رقم ٣/٨٧٧ بالحورة، المنامه، البحرين، الخليج العربي.

• • •

رمضان محمد هادي (١٩ سنه) — الهوايه: جمع الصور وتبادل الطوابع والمناظر — العنوان: ص ب ١٤٨٨، دبي، الخليج العربي، ديرة.

• • •

شابور سمور مرزا ١٧ سنه) — الهوايه: المراسله وجمع الصور — العنوان: ص ب ٢١٥، الشارقه، الخليج العربي.

العراق

حسين علي الطالبي (٢٠ سنة) — الهوايه: المراسله باللغتين العربيه والفارسيه وجمع الصور وتبادل الطوابع — العنوان: الجمهوريه العراقية، نجف الاشرف، المدرسه العلويه الابرانية.

• • •

سعيد عبد الحسن (١٥ سنة) — الهواية: المراسلة وجمع الصور — العنوان: العراق، كربلاء، سوق الميدان، الحاج عبد الحسن القصاب.

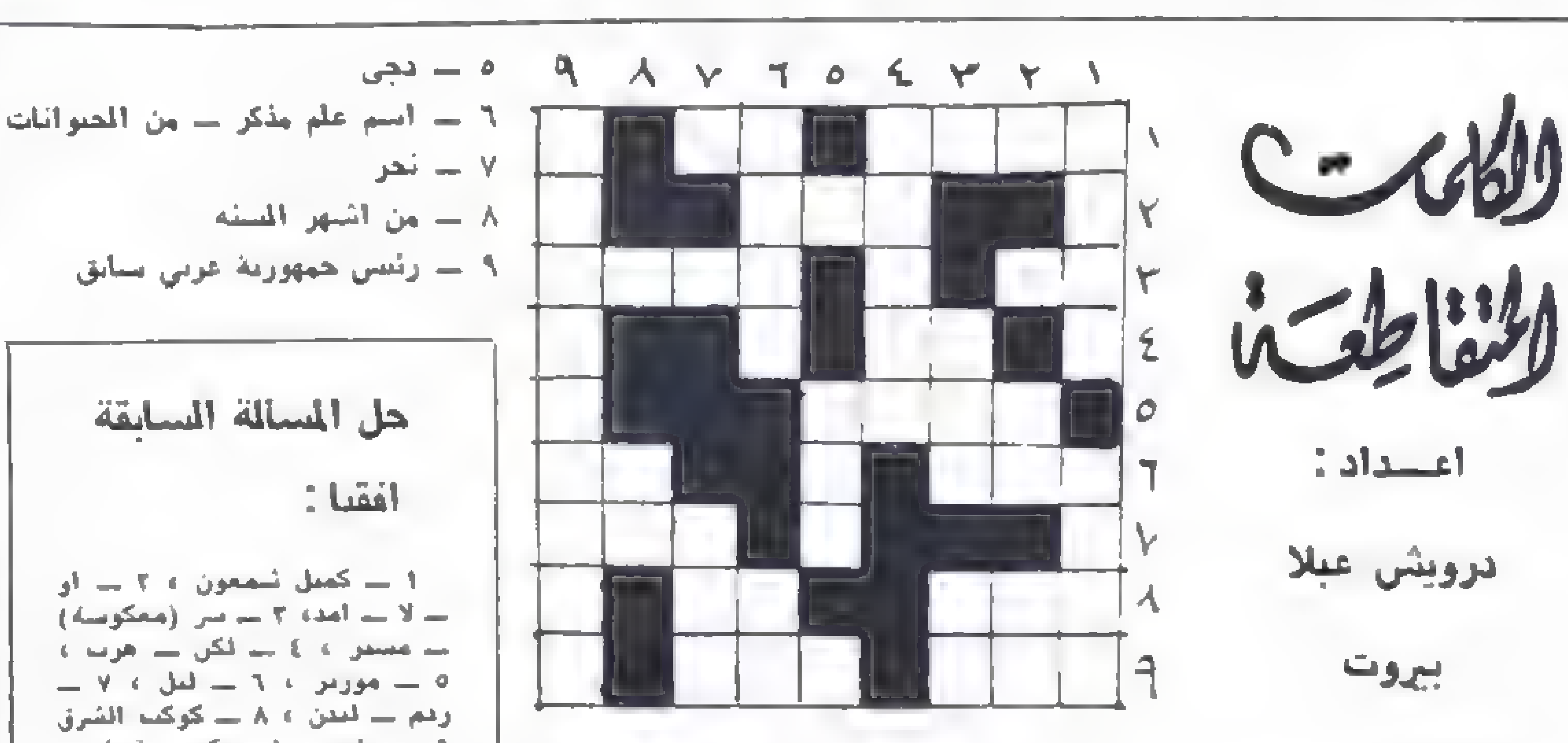
• • •

احمد سعيد عبد الواحد (١٣ سنة) — الهواية: جمع وتبادل الطوابع — العنوان: العراق، الموصل، باب الحديد، دار السيد سعيد عبدالواحد.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: درويش عبلا

بيروت



افقيا:

١ — الاسم الاول لرئيس امريكي راحل — بيت الدجاج

٢ — مدينة فرنسية

٣ — للتعريف — احرف متشابهة

٤ — اسم علم مؤنث

٥ — الاسم الاول لرئيس اوروبي

٦ — احرف متشابهة — احد الوالدين

٧ — عذب (مبعثرة)

٨ — من امارات الخليج العربي — حيوان قطبي

٩ — من مشتقات الحليب (معكوسة) كسب

عموديا:

١ — الاسم الاول لرئيس عربي — عاصمة غربية

٢ — شركة بترول — متشابهان

٣ — دراهم — خاصتي (معكوسة)

٤ — الاسم الاول لمغني فرنسي

٥ — دجى

٦ — اسم علم مذكر — من الحيوانات

٧ — نحر

٨ — من اشهر السنه

٩ — رئيس جمهورية عربي سابق

حل المسألة السابقة

افقيا:

١ — كميل شمعون، ٢ — او — لا — امد، ٣ — مر (معكوسه) — مسمر، ٤ — لكن — هرب، ٥ — موربر، ٦ — لبل، ٧ — ردم — لندن، ٨ — كوكب الشرق ٩ — مارس (معكوسة) — دار.

عموديا:

١ — كارل ماركس، ٢ — موسكو — بود (معكوسه)، ٣ — رن (معكوسة) — مكر، ٤ — ملل (معكوسه) — نبل — اب (معكوسه)، ٥ — شاستري — آب. ٦ — ماب — ل ل ل، ٧ — عمرها — ننده، ٨ — ود — اردد (معكوسه)، ٩ ١٠ — لب — نمر.

القراء يكتبون







عبد الوهاب ابو محمد — عارف يحيى يعقوب — حسين علي الطالبي — سعيد عبد الحسن — عوني المصري



عوني المصري (١٨ سنة) — الهواية : المراسلة وجمع الطوابع — العنوان : السعودية ، الرياض ، مدرسة اليمامة الثانوية .

• • •

محمد عبد الله باروم (٢٠ سنة) — الهواية : الفن والادب وجمع الطوابع والمراسلات — العنوان : مكة المكرمة — ص.ب ٧٧ — المملكة السعودية .

• • •

سعيد الحج بلبل (١٦ سنة) — الهواية : جمع وتبادل الطوابع والمراسلة — العنوان : الطائف — صالون العربي السعودي — شارع الملك فيصل — المملكة العربية السعودية .

• • •

حبيب الله حسن عبسي (١٨ سنة) — الهواية : جمع المناظر الطبيعية والصور ومراسلة الجنسين والطوابع — العنوان : المملكة العربية السعودية ، المدينة المنورة ، سوق العياشة ، دكان حسن عبسي .

ج . ع . م

محمود محمد السيد عبد الحليم (١٧ سنة) — الهواية : المراسلة والسباحة — العنوان : ١٥ شارع المدني ، الجمهورية العربية المتحدة .

• • •

ضيف الله عبد موسى المزين (٢٣ سنة) — الهواية : مراسلة صديق او صديقة من الدول العربية — العنوان : الجمهورية العربية المتحدة ، القاهرة ، الزيتون ، ٥٣ ش مصطفى باشا ، شقة ٧ .

الاردن

محمد عبد الجابر عثمان (١٨ سنة) — الهواية : المراسلة والمطالعة — العنوان : عمان ، المحطة ، ص.ب. ٤٠٦٩ .

• • •

عارف يحيى يعقوب (١٥ سنة) — الهواية : جمع الطوابع والمراسلة — العنوان : الاردن ، عمان ، المحطة ، ص.ب. ٤٠٦٩ .

ليبيا

محمد الصالحين بن زيلع (١٨ سنة) — الهواية : تبادل الصور ومراسلة الجنسين — العنوان : ص.ب. ٢٢٧٥ ، بنغازي ، ليبيا .

• • •

محمد ابو بكر الهمالي (١٧ سنة) — الهواية : المراسلة وتبادل الصور — العنوان : سيدي داوود البركي ، متجر محمد الهمالي ، بنغازي ، ليبيا .

• • •

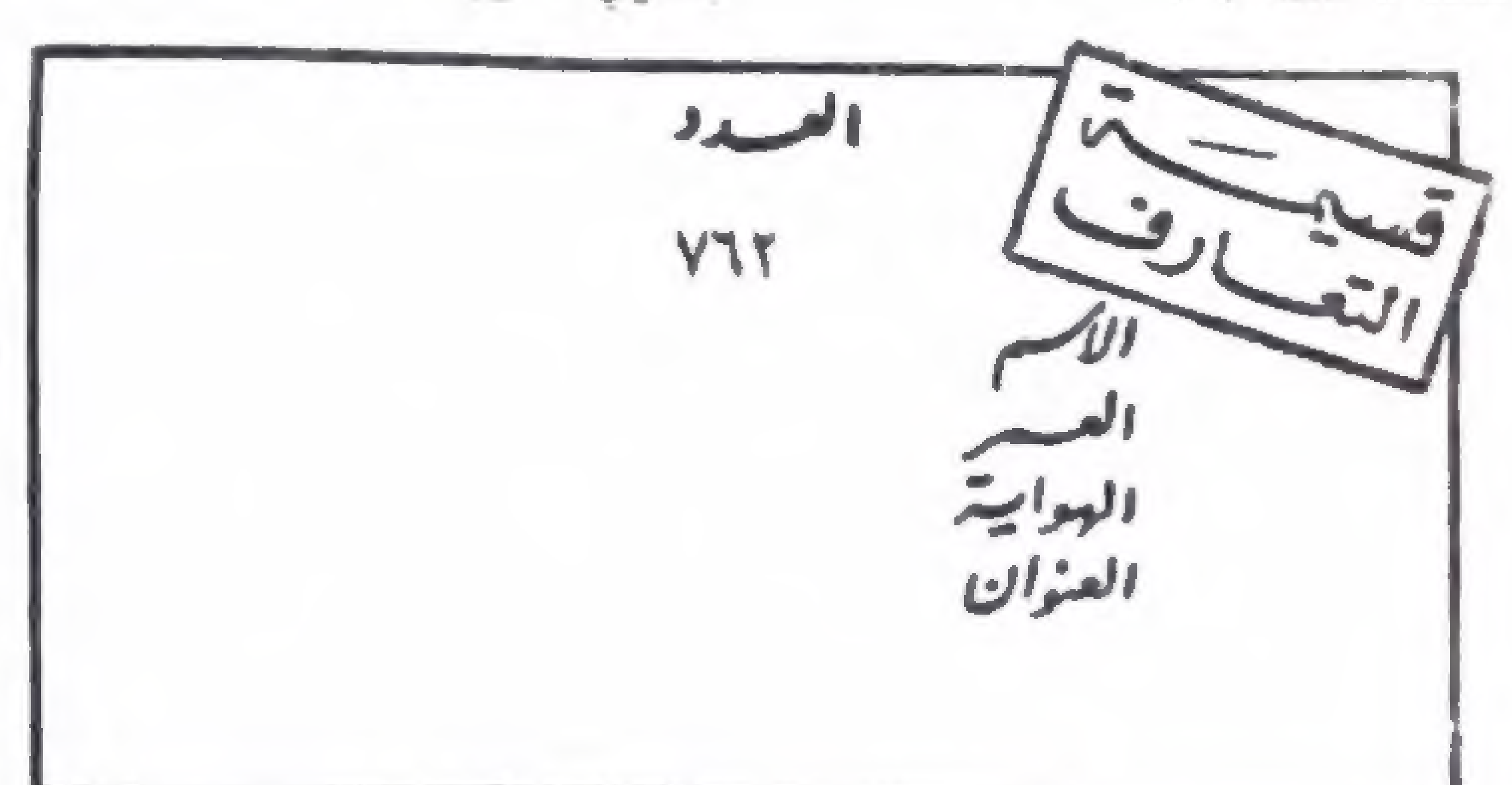
سعد مسعود سعد (١٩ سنة) — الهواية : مراسلة الجنسين وجمع الطوابع — العنوان : نادي سرت الرياضي ، سرت ، ليبيا .

• • •

جمعة سليمان الدرسي (١٧ سنة) — الهواية : جمع الطوابع والصور — العنوان : شارع ادوبجي ، رقم ١١ ، بنغازي ، ليبيا .

• • •

احمد محمد ابو قرين (١٦ سنة) — الهواية : جمع الطوابع والمراسلة — العنوان : حلاق رقم ٥ ، شارع العرفية بنغازي ، ليبيا .



درس من النكسة

بانتهاء عام ٦٨ نكون قد طوينا عاما ونصف العام من تاريخ نكسة ٥ حزيران ، التي ما زالت اثارها النكدة ، وصورها البشعة ، مرتسمة في قلوبنا الجريحة ، ونفوسنا المضطربة ، ولا زلنا في هذا التوتر لما تشنه الدعايات الصهيونية من حرب نفسية كل حين ، تريد منا الاستسلام والخضوع ، وتذكرنا بان لا امن ولا سلم سيتحقق في المنطقة ، الا عن طريق المفاوضات والمباحثات المباشرة .

ونحن بقبولنا هذا الطريق نكون قد فقدنا القوة والقدرة على الصمود والثبات لردع العدوان ومقابلة التحدي .

والصهيونية تستغل الحالة التي وصلت اليها الاوضاع العربية من مرد وانحدار ، وما درجت عليه النفوس العربية من خور وضعف ، وذلك بسبب المادة .

ان المادة التي سيطرت على كل جانب من جوانبنا الاجتماعية ، وجعلتنا في حيارة طويلة المدى عن ضميرنا ووجداننا ، كما ابعدتنا عن فضائل العمل والتعاون والصلاح .

الاعتقاد الالهي الذي انطبع قبلا من قلوبنا ونفوسنا لم تكن نتيجة المادة ومتطلباتها ، بل كانت نتيجة الحمية العبادة ومتطلباتها فقط ، العبادة لله وحده ، ومما تمليه هذه العبادة من تقوى ، واصلاح ، وتعاضد .

ولكي تسمو ارواحنا عن التفاهات علينا ان نملاها بحلاوة الايمان ، ولكي نعلو نفوسنا عن الماديات ، علينا ان نشبعها بلذة العقيدة .

واحساسنا برعشة الايمان تسري في عروقنا وتسيطر على عقولنا ، ندرك ان الله قد خلقنا في هذا الكون احرارا اقوياء ما دمنا في عصمته وطاعته ، وما دمنا نتبع اوامره ونتجنب نواهيه ، بهذا نستطيع ان نقول للعدو لا جدل او مناقشة في حق من حقوق الله وجهاد في سبيل الله .

لا يا عدو الله ، لا يا قاتل الانبياء ، يا معتدي على المقدسات والحرمات ، يا مغتصب الارض والزرع ، يا مشرد الاهل والولد .

ان الايمان بالله وما يتبعه من متطلبات ، ايها العربي سيعيد لك ارضك وزرعك ويخزل لك عدوك وظالمك ، ويجعلك في هدوء نفسي ، وراحة قلب ، وطمانينة بال . فعودة الى الحقيقة ، الى النور ، الى الهداية .

محمد عشقي
جدة

« الاماني الهانية »

جلست تداعب شعرها ... قبل الغروب بنانيه
نشوى يداعبها النسيم ... بخفة متناهيه
وبحدها .. يا سحرها ... نسيم المحبة بانيه
ترنو اليه بسحرها ... في همسة متراخيه
وتمثه من ودها ... اشواق ام حانيه

★ ★ ★

في الحب تسمو كالملاك ... وكالمعاني الساميه
وتروح تشدو في غناء ... بالاماني الهانيه

محمد علي قدس
جدة

ردود خاصة

● **احمد مكي الفرياني — القطيف (السعودية)**

— يا اخ احمد نأمل بان تعيد النظر في قصائدك التي ترسلها لنا خاصة في ما يتعلق بالوزن والقافية . وشكرا لك ونأمل بان نتلقى منك في المستقبل القريب قصيدة اخرى .

● **سامية م. — بيروت**

— نرحب باقتراحك ، وقد احيل الى هيئة التحرير .

● **علي جميل — تونس**

— انتظر نشر اسمك في « باب التعارف » في العدد القادم .







السكرتيرة : وهذه هي مؤهلاتي

بدون تعليق

معنى السباحة

وقف شاب نطوع في البحرية أمام مجلس من الضباط للاجابة على بعض الاسئلة . فساله احدهم :

— أنت متحمس لدخول البحرية ؟

— نعم ! اجاب المتطوع

— وهل تحسن السباحة اذا تعرضت قطعة بحرية للغرق ، وكنت على ظهرها في عداد بحارتها ؟

فرد المتطوع باستغراب :

— اليس يوجد فوق القطعة زوارق للنجاة ؟

بخل السيدة

اشتهرت سيدة ارستقراطية ببخلها . وفي احد الايام وبينما كانت تسير في شارع مكتظ بالناس ، التقت بطبيبها . فقالت في نفسها للحال :

— حظي كبير . سيفحصني الدكتور بدون مقابل في هذه العجالة .

وهتفت بوجه الطبيب :

— يا لها من مفاجأة يا دكتور . منذ خمسة ايام وانا اطلبك لعيادتي في المنزل دون جدوى . المرض هد اوصالي .. وقد يقضي علي اذا استفحل ما لم تفحصني في هذه الاثناء .

ولما كان الطبيب ذكيا ، فقد فطن الى وضع السيدة البخيلة . فأجابها بدون تلعثم :

— انا تحت امرك يا سيدتي . بالفعل يجب ان انقذ حياتك مهما كان الوضع . اخلعي ثيابك حالا كي افحصك واكشف لك عن الداء الاليم الذي يهد اوصالك .

الساعة

كان رجل يتناول طعام الغداء عند صديق له . وبعدما اكل مريئا وشرب هنيئا اخذ يحتسي القهوة . وعندما انتهى قال لمضيفه :

— عليّ ان اعود الى مكتبي . كم هي الساعة الآن ؟

فوقف صاحب البيت عن كرسيه وتوجه نحو النافذة ، وتطلع الى وجهه الشمس وقال :

— الساعة تشير الآن الى الثانيه .

— وكيف ذلك ، الا تحمل ساعة قال الرجل ؟

— كلا ! اني اخاف الساعات ، وهذه عادة اتبعها منذ زمان بعيد .

— ولكن الا تخطيء في الوقت عندما تنظر الى الشمس .

— ابدا !

— ولنفترض انك استيقظت في الليل ، واردت ان تعرف الوقت ، ماذا تفعل ؟

عندئذ قال صاحب المنزل :

— عندي بوق ، وانني استعمله في الليل ، اي عندما استيقظ ليلا واريد ان اعرف الوقت ، اقوم بفتح النافذة واشرع في نفخ البوق .

— وما هي النتيجة التي تحصل ؟

فقال الصديق :

— عندئذ يقف جاري في نافذته ويصرخ :

— « من هو المخبول الذي ينفخ في البوق في الساعة الثالثة من الصباح » ؟

قبل ساعتين اخذت مني رخصة القيادة ... والآن تطلبها من جديد

ببغاء بالنبيذ

اشترى احدهم ببغاء من احدى السكك الحديديه وعاد بها الى المنزل . ولكنه سها عن باله وهو داخل بيته فوضعه في المطبخ .

في المساء ، عند عودته ، تذكر الببغاء ، وقرر ايجاد مكان له في غرفة الجلوس .

دخل المطبخ فاذا بزوجته تقول له :

— لقد كانت بادرة لطيفة منك ان تحمل الي طائرا غريبا .. هل تعلم ماذا فعلت به ؟ لقد اعددته لهذا المساء كما اعد الديك بالنبيذ ! سنرى كم سنتمتع به ..

— هيه ! (وصرخ الرجل كالمسعور) هل جننت ! هذا ليس للاكل . انه ببغاء) اي عصفور ثمين ! عصفور يتكلم !

— اه ! يتكلم ! غريب ، لم يقل لي شيئا ..

المرأة المختفية

دخل رجل دامع العينين دائرة الشرطة وقال للشرطي :

— لقد اختفت امرأتي . اختفت منذ البارحة مساء . طولها متر و ٤٥ سنتم ، ولها ساق من خشب ، وتنقصها خمسة اضراس . فهل عثرت عليها احدى دوريات الشرطة ؟

فأجابه الشرطي في الحال :

— انت محظوظ . حتى الآن لم نعثر عليها .

انت وحظك

برج الحمل
من ٢١ اذار الى ١٩ نيسان

لا تستقبل اصدقاءك هذا الاسبوع ولا تقم بتنقلات لا تخدم مصالحك .

برج الثور
من ٢٠ نيسان الى ٢٠ ايار

حب قديم يعود الى الظهور مفاجاه . لا تهمله هذه المرة كما فعلت في المرة السابقة .

برج الجوزاء
من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران

استعمل اللطف في كل مساله تهم عمرك . واسهر على اعمالك .

برج السرطان
من ٢٢ حزيران الى ٢٢ تموز

احداث تخيم فوق اجواء محيطك تحمل اليك مفاجآت هامة . لا تهملها ، بل انتظرها .

برج الاسد
من ٢٣ تموز الى ٢٢ اب

سعادة وراحة بال بانتظار المتزوجين . اعرف كيف تجمل عشك الزوجي وشعر بهما وبتعلق بهما .

برج العذراء
من ٢٣ آب الى ٢٢ ايلول

احذر الطباع الحادة والمشاجرات والاخطار مهما كان نوعها . ولا تؤخذ على حين غرة .

برج الميزان
من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين اول

لا تستخف باقوالك وكتاباتك وامضاءاتك . كن شجاعا واتكل على ذاتك .

برج العقرب

اكشف على وضعك المادي واجتهد لتزيد من ثروتك .

برج القوس
من ٢٣ تشرين ثاني الى ٢١ كانون اول

اذا تحملت المسؤوليات فانك تجعل رؤساءك يحترمونك ويتكلون عليك .

برج الجدي
من ٢٢ كانون اول الى ١٩ كانون ثاني

حاول ان تقوم برحلة قصيرة خارج وطنك كي تكسب ثقافة في الرحلات .

برج الدلو
من ٢٠ كانون ثاني الى ١٨ شباط

تؤدي اعمالا تخدم بها مجتمعك . لا تتاخر ، بل قم بها بسرعة .

برج الحوت
من ١٩ شباط الى ٢٠ اذار

تاثيرات فلكية تهدم الآمال التي بنيتها على اصدقائك الجدد . لا تيأس .





(كل يوم اثنين) الخطوط الجوية العربية السعودية
الوحيدة التي تنقلكم الى طرابلس الغرب دون توقف
على طائراتها "البوينغ فان جت" ذات المحركات الاربعة
الخطوط الجوية العربية السعودية هي الوحيدة التي تنقلكم بدون توقف
الى طرابلس الغرب وحتى الى تونس والرباط . وهي الوحيدة التي تقدم لكم
الراحة المثالية التي تتمتع بها طائراتها " البوينغ فان جت" ذات المحركات
الاربعة طيلة الرحلة . وكيل سفركم لديه جميع التفاصيل . الشحن مؤمن
على جميع الرحلات .
الخطوط الجوية العربية السعودية
ساحة رياض الصلح - بناية عويني وشاكر - ص.ب: ٥٤٩٨
تلفون: ٢٩٥٨١٢ - ٢٢٠٦٨٠ - ٨٢/٨١/
او: ٢٧١٠٧٧ ليلاً نهاراً
او وكيل سفرياتكم المعتمد عليه .
تونس
بيروت
عمان
طرابلس
القاهرة
الرباط
الدار البيضاء